

الْبَيْدَاءُ وَالْبَاهِيَّةُ

فِي

تَرْجُومَةِ أَعْلَامِ كِتَابِ الْجَوَاهِرِ

تَأَلِيفُ: نَاصِرِ الْكُرْمِيِّ

مكتبة البدر الزاهر  
بمبنى المكتبة العامة  
بمدينة الرياض

# البدر الزاهر

في

تراجم اعلام كتاب الجواهر

تأليف  
ناصر الكرمي



## هوية الكتاب

إسم الكتاب : البدر الزاهر في تراجم أعلام كتاب الجواهر

المؤلف : ناصر الكرمي

الناشر : سر يحيى شايخ

المطبعة : محمّد

التاريخ : ١٤٢٤ هـ

النسخ : ١٠٠٠ نسخة

الطبعة : الأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بين يديك عزيزي القاري تراجم مُختصرة لطائفة من اعلام الفقه الشيعي واعمدته الذين حفظوا الدين ودافعوا عن ذماره من لدن عصر الغيبة الكبرى ليومنا هذا، ولولا هؤلاء النفر وامثالهم من حملة علوم الشريعة ومبيني النهج الواضح الألب المستقيم بفتاوى وآراء مُستقاة من احاديث سيد المرسلين وآله الهداة المهديين عليهم صلواته أجمعين بعد النص الالهي المبين من القرآن الكريم لما تيسر لنا اليوم هذا الفقه المتميز الذي تحظى به الطائفة الحقّة والذي يواكب الزمن جيلاً بعد جيل من أجل خدمة الانسان المسلم وتفهمه لتعاليم دينه الحنيف واحكام مذهبه الشريف الذي ساير الرسالة الخاتمة منذ اطلالها الاولى على يد سيّد المرسلين وليوم الناس هذا والذي حملت مسؤولية ايصاله إلى الناس أجمعين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، حاملين لواء هذا الدين كابرأ عن كابر ...

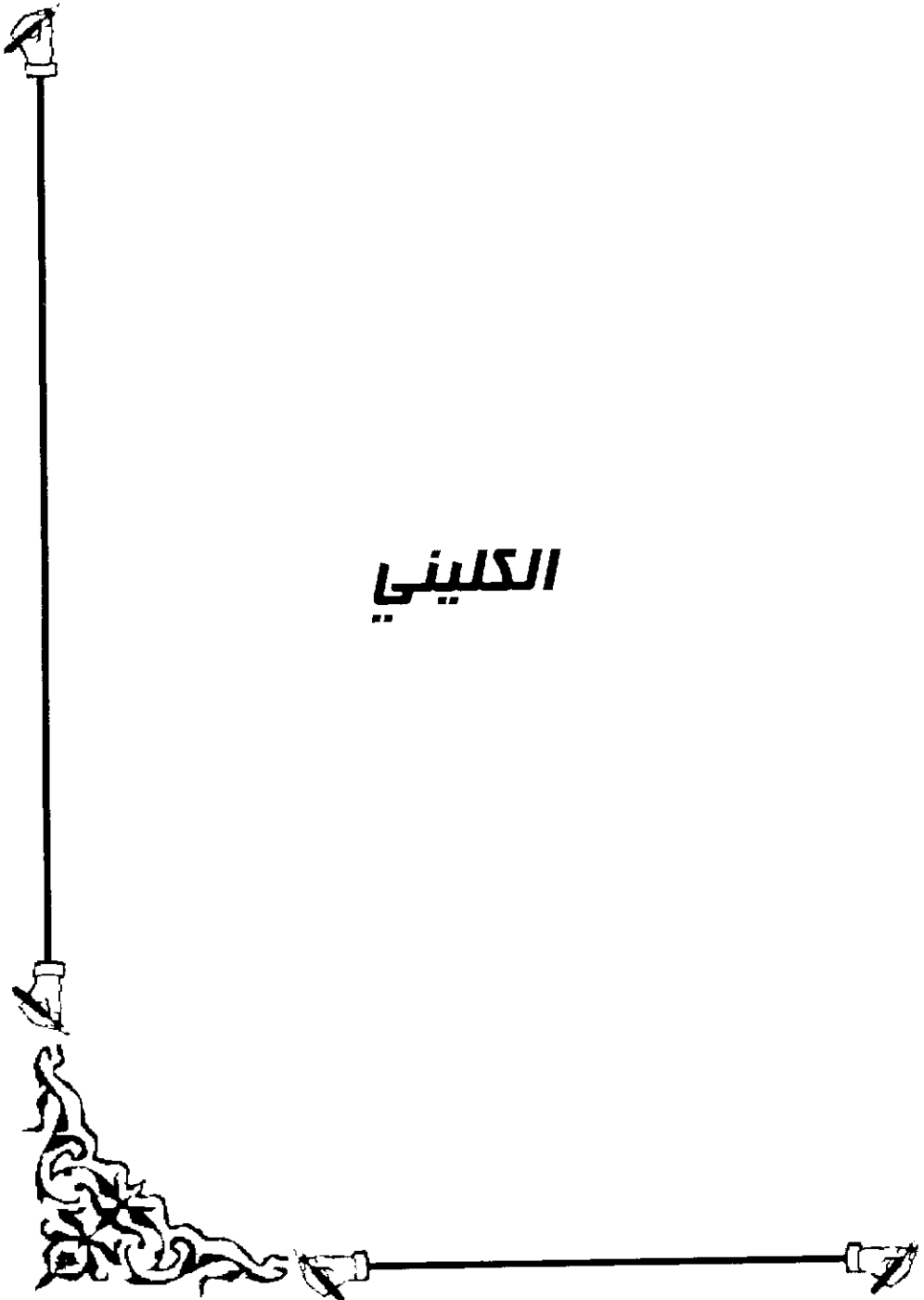
وقد احتوى كتاب جواهر الكلام في شرح شرايع الاسلام لمؤلفه الفقيه المحقق المدقق أحد أعمدة الطائفة في عصره الشيخ محمد حسن النجفي رحمته الله على كلمات الكثير من الأعلام وفقهاء الطائفة العظام ومن خلال عملنا المتواصل ومراجعاتنا المكررة الدائمة المستمرة لهذا السفر الجليل رأينا القيام بترجمة مُختصرة للتعريف باعلامه الأجلّة واصحابنا من فقهاء الملة ثم اتمنا ذلك بذكر لرجالٍ عظماء وفقهاء اجلاء حملوا مسؤولية مواصلة درب الرسالة بعد الشيخ

صاحب الجواهر وايصالها والقيام بالمسؤولية على أتم وجه من عصر شيخ الطائفة في عصره علم الهدى الثاني الشيخ المرتضى الانصاري رحمته الله والى زمن عملاق المدرسة الشيعية في عصرنا الزاهر سيدنا الامام الخوئي رحمته الله وانا اذا أقدم هذا الجهد الذي أخذ مني الشيء الكثير في الوقت والطاقة أسأله تعالى ان يقبله بقبول حسن وان يجعلني في عداد خدام هذا المذهب والعاملين من اجل اعلاء كلمته انه سميع مجيب ، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

ناصر الكرمي

٦ / ٥ / ١٤١٩ - قم المقدسة

# الكليتي







- ٥- الحسين بن الحسن الهاشمي الحسيني العلوي .
- ٦- علي بن ابراهيم بن هاشم القمي صاحب التفسير المعروف .
- ٧- ابو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار صاحب كتاب بصائر الدرجات .
- ٨- ابو جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك الحميري .
- ٩- ابو الحسن محمد بن ابي عبد الله جعفر بن محمد بن عون الأسدي .
- ١٠- ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الرازي الكليني المعروف بـ «عَلان» .

### تلاميذه والرواة عنه :

- يروى عن الشيخ الكليني فئة كثيرة ، منهم :
- ١- أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي رافع الصيمري .
  - ٢- ابو الحسين احمد بن أحمد الكاتب الكوفي .
  - ٣- أبو الحسين أحمد بن علي بن سعيد الكوفي .
  - ٤- أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه .
  - ٥- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني ، المعروف بابن زينب وكان خصيصاً به ، يكتب كتابه الكافي .
  - ٦- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة بن صفوان الجمال كان تلميذه الخاص به . يكتب كتابه الكافي .
  - ٧- أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان السناني الزاهري .
  - ٨- أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني .

- ٥- الحسين بن الحسن الهاشمي الحسن بن العلي .
- ٦- علي بن ابراهيم بن هاشم القمي صاحب التفسير المعروف .
- ٧- ابو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار صاحب كتاب بصائر الدرجات .
- ٨- ابو جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك الحميري .
- ٩- ابو الحسن محمد بن ابي عبد الله جعفر بن محمد بن عون الأسدي .
- ١٠- ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الرازي الكليني المعروف بـ «علان» .

### تلاميذه والرواة عنه :

- يروى عن الشيخ الكليني فئة كثيرة ، منهم :
- ١- أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي رافع الصيمري .
  - ٢- أبو الحسين أحمد بن أحمد الكاتب الكوفي .
  - ٣- أبو الحسين أحمد بن علي بن سعيد الكوفي .
  - ٤- أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه .
  - ٥- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني ، المعروف بابن زينب وكان خصيصاً به ، يكتب كتابه الكافي .
  - ٦- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة بن صفوان الجمال كان تلميذه الخاص به . يكتب كتابه الكافي .
  - ٧- أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان السناني الزاهري .
  - ٨- أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطنب الشيباني .

٩- أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد الشيباني التلعكبري .

١٠- محمد بن محمد بن عاصم الكليني .

### كلمات الأعلام بحقه:

ولمكانته العلميّة السامية ومنزلته الرفيعة فقد اطراه كل من تعرض لذكره

الشريف :

قال النجاشي : « شيخ أصحابنا في وقته بالري ، ووجههم ، وكان أوثق

الناس في الحديث وأثبتهم » .

وقال الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي : « ... شيخ عصره في

وقته ووجه العلماء والنُبلَاء ، كان أوثق الناس في الحديث وأقدهم له وأعرفهم

به » .

وقال الأفندي في رياضه : « مُحمّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي ،

صاحب الكافي وغيره ، الشيخ الأقدم المُسلم بين العامّة والخاصّة والمُفتي لكلا

الفريقين » .

وعنه قال السيّد بحر العلوم في فوائده الرجالية : « ثقة الاسلام وشيخ

المشايخ الأعلام ، مروّج المذهب في زمن غيبة الامام عليه السلام ذكره اصحابنا

والمخالفون واتفقوا على فضله وعظم منزلته » .

وفي المقابس : « ... ثقة الاسلام ، وقدوة الأنام ، وعلم الأعلام المُقدّم

المعظّم عند الخاص والعام ، الشيخ أبي جعفر مُحمّد بن يعقوب الكليني » .

وذكره في الروضات فقال : « هو في الحقيقة أمين الإسلام . وفي الطريقة

دليل الأعلام ، وفي الشريعة جليل الأقدام ، ليس في وثاقته لأحد كلام ولا في

مكانته عند أئمة الأنام » .

### تألفه :

- ١- الكافي فف الحدفث وهو من أجل كُتب الطائفة فف الحدفث وأشرفها .
- ٢- كتاب تفسير الرؤفا .
- ٣- كتاب الرجال .
- ٤- كتاب رسائل الأئمة ؑ .
- ٥- كتاب ما قفل فف الأئمة ؑ من الشعر .
- ٦- كتاب الرد على القرامطة .

### وفاته :

مات - كما فقول النجاشف - ببغداد سنة ٣٢٩ هـ سنة تناثر النجوم ، وتارفخ وفاته عند الشفخ الطوسف سنة ٣٢٨ هـ وقال السفد رضف الدفن بن طاووس : « وهذا الشفخ مُمَد بن ففقوب كانت ففاته فف زمن وكلاء الامام المهدف ؑ - عثمان بن سفعد العمرف ، وولده أرف فعفر مُمَد ، وأرف القاسم الحُسفن بن روح ، وعلف بن مُمَد السمرف - وتوفف مُمَد بن ففقوب قبل وفاة علف بن مُمَد السمرف ، لأن علف بن مُمَد السمرف توفف فف شعبان سنة ٣٢٩ هـ ، وهذا مُمَد بن ففقوب الكلنفف توفف ببغداد سنة ٣٢٨ هـ .

### قبره الشريف :

دفن ثقة الاسلام الكلنفف بباب الكوفة بمقبرتها فف الجانب الغربف ، تزوره الخاصة والعامّة ، وصلّى ففله السفد مُمَد بن فعفر الحسنف المعروف بأرف قفراط .

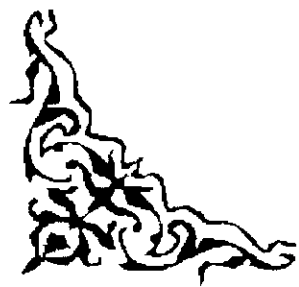
### مصادر ترجمته كثرفة منها :

- ١- رجال السفد بحر العلوم .

- ٢- مقابس الأنوار: ٦.
- ٣- لؤلؤة البحرين: ٣٨٦.
- ٤- رياض العلماء ٥: ١٩٩.
- ٥- الكنى والألقاب ٣: ١٢٠.
- ٦- أعيان الشيعة المجلد ١٠: ٩٩.
- ٧- روضات الجنات ٦: ١٠٨.
- ٨- رجال الطوسي: ٤٩٥.
- ٩- رجال النجاشي: ٣٧٧.
- ١٠- رجال العلامة الحلي: ١٤٥.
- ١١- جامع الرواة ٢: ٢١٨.
- ١٢- تنقيح المقال ٢: ٥٦ باب الميم.



# ابن بابويه







(٢)

## ابن بابويه

(.... - ٣٢٩ هـج)

أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه من أكابر فقهاء ومُحدثي الامامية ، ومن أجلة الأصحاب في عصر الغيبة الصُغرى ، وعدة صاحب رياض العلماء من رجال الامام أبي محمد الحسن بن علي العسكري ، وأجتمع بأبي القاسم بن روح ثالث سفراء الناحية المقدسة ببغداد وسأله عدة مسائل وحسب الدلالة على نهاية فضله وغاية جلالته التوقيع الذي خرج إليه من حضرة سيدنا الامام الحسن الزكي العسكري ، رضي الله عنه مخاطباً إياه ، **أَمَا بَعْدُ : أوصيك يا شيخي ومعتدي أبا الحسن علي بن الحسين القمي وفقك الله لمرضاته وجعل من صلبك أولاداً صالحين ...**

ولد في بيت العلم والجلالة بقم . وكان معاصراً للشيخ الكليني ومحمد بن قولويه ، وكان أول من ابتكر طرح الأسانيد وجمع بين النظائر وأتى بالخبر مع القرينة ، وكان الأصحاب يتمسكون بما يجدونه عنه عند إغواز النصوص لحسن ظنهم به وإعتماداً عليه .

**أساتذته وشيوخه :**

تلمذ ابن بابويه على ما يقرب من ثمانية وأربعين من مشايخ العلم وأئمة الحديث ، من أشهرهم :

١ - محمد بن الحسن الصفار .

- ٢- محمد بن أبي القاسم ماجيلويه .
- ٣- محمد بن يحيى العطار .
- ٤- عبد الله بن جعفر الحميري « صاحب قُرب الاسناد » .

### تلامذته والرواة عنه :

كما أخذ ابن بابويه عن الكثير من أئمة العلم والحديث ، فقد حمل الحديث عنه وتخرّج على يديه ما يقرب من أربعة عشر من المشايخ الأجلاء في طليعتهم :

- ١- ولده الصدوق محمد بن علي بن الحسين .
- ٢- ولده الفقيه الحسين بن علي بن الحسين .
- ٣- هارون بن موسى التلعكبري .
- ٤- جعفر بن محمد بن قولويه « صاحب كامل الزيارات » .

### مكانته العلمية :

أثنى عليه غير واحدٍ من أصحاب المعاجم وأرباب التراجم ، فقال عنه في روضات الجنات : « شيخ القميين وفقههم ومنتقدّمهم وثقتهم في عصره ، كان مُعظماً من مشايخ الشيعة مفخماً من أركان الشريعة صاحب كرامات ومقامات ... » .

### مؤلفاته وكتبه :

لابن بابويه كتب كثيرة ، ذكر مترجموه عشرين كتاباً منها :

- ١- كتاب التوحيد .
- ٢- كتاب الامامة .
- ٣- التبصرة من الحيرة .

٤- كتاب الشرايع .

٥- كتاب المواريث .

٦- مناسك الحجّ .

#### وفاته ومرقده :

توفي الشيخ ابن بابويه ببلدة قم عام ٣٢٩ هـ، زمن الغيبة الصغرى ، وترحم عليه رابع سفراء الناحية المقدّسة الشيخ مُحَمَّد بن علي السمرى ... وله بَقْم مزارٌ يُقصد ويُتبرك به بالقرب من مزار السيّدة فاطمة بنت الامام موسى بن جعفر عليه السلام .

#### مصادر ترجمته :

١- مُنتهى المقال ٤ : ٣٩٦ .

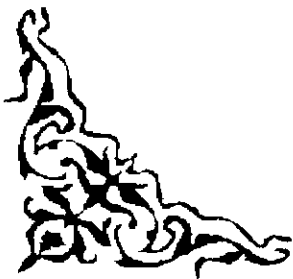
٢- لؤلؤة البحرين : ٣٨١ .

٣- روضات الجنّات ٤ : ٢٧٣ .

٤- رياض العلماء ٤ : ٥ .



# الشيخ الصابوني





(٣)

## الشيخ الصابوني

(... - ...)

أبو الفضل مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان (سليم) الجعفي الكوفي المصري المعروف بـ (أبي الفضل الصابوني) المشهور بين القدماء بـ (صاحب الفاخر) و (الجعفي) الشيخ الأجل الأكمل. من قدماء اصحابنا وأعلام فقهاءنا ومن اصحاب كُتُب الفتوى، ومن أدرك الغيبتين الصغرى والكبرى، وعدة شيخ الطائفة الطوسي من أصحاب الامام الهادي عليه السلام، عالم فاضل فقيه عارف بالسير والأخبار، وعدة السيّد ابن طاووس من اصحابنا العارفين بعلم النجوم. ولم يتعرض مُترجموه لنشأته وبداية حياته ومراحل تحصيله وعُتُن أخذ العلم، وغاية ما جادت به كتبهم انه عاش بعض الزمان بمصر وكان له فيها منزلة رفيعة وجاهاً عريضاً، وكان زيدي المذهب ثم أصبح امامياً. وعلى ما يظهر من كتب ترجمته أنه كان موسوعي المعرفة كثير الاطلاع، وافر العلم متشعب الثقافة، وقد تجلّى ذلك من خلال كتبه وتراثه الذي خلفه للأمة من بعده. وقد نقل اقواله الكثير من أعلام الطائفة وفقهاء المذهب في كتبهم وفي ابواب مختلفة من الفقه كالشيخ الفقيه الأجل مُحَمَّد بن ادريس والمحقق الحلبي والشهيد الأول وغيرهم وتلقوا أقواله بالقبول الحسن واعتبروها غاية الاعتبار.

**تلامذته والراوون عنه :**

يروى عنه الشيخ محمد بن قولويه بلا واسطة، كما يروي عنه الشيخ



الطوسي والشيخ النجاشي بواسطتين .

وله اقوال مخالفة للمشهور في فروع فقهية كثيرة ، كالقول بالتفصيل في البئر ، والفرق بين القليل والكثير ، وتحديد الكثرة بالذراعين في الأبعاد الثلاثة ، والاجتزاء بالشهادة الواحدة في التشهد الأوّل والتسليم الأوّل من التسليم الواجب وغير ذلك .

وهو أحد القائلين بالمواسعة في قضاء الصلاة من اصحابنا المتقدمين .

### كتبه ومؤلفاته :

خلف لنا الشيخ الصابوني بعض الكتب والمؤلفات ، وقد عُرف منها :

- ١- كتاب الفاخر ، وهو كتاب كبير يشتمل على الأصول والفروع ، والخطب وغيرها وعدد أبوابه على ما قيل سبعة وستون باباً .
- ٢- كتاب تفسير القرآن .
- ٣- كتاب المحبر .
- ٤- كتاب التحبير .
- ٥- كتاب التوحيد والايان .

### وفاته ومدفنه :

لم يتعرض مترجموه لعام وفاته ومحل دفن رفاتة ، ورُبّما كان هذا ناشئاً من جهلهم بذلك .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- اعيان الشيعة المجلد ٩ : ١٠٣ .
- ٢- الكنى والالقباب ٢ : ٤٠١ .
- ٣- رجال السيّد بحر العلوم ٣ : ١٩٩ .

- ٤- روضات الجنات ٦ : ١٢٥ .
- ٥- رياض العلماء ٥ : ١٤٩ .
- ٦- تنقيح المقال ٢ : ٦٥ .
- ٧- الفوائد الرضوية ٣٨٥ .
- ٨- مستدرک الوسائل ٣ : ٥٢٣ .
- ٩- الذريعة ١٦ : ٩٢ .
- ١٠- رجال النجاشي ٣٧٤ .



# العُماني





(٤)

## العماني

(.....)

أبو محمد الحسن بن أبي عقيل العماني الحذاء .

من جملة متكلمي وفضلاء الامامية الفقيه الثقة ، أبو محمد العماني ، قال عنه النجاشي في رجاله : سمعتُ شيخنا أبا عبد الله ( الشيخ المفيد ) رحمته يكثر الثناء علي هذا الرجل .

وشأن هذا الشيخ كالكثر من أعلامنا المتقدمين ، حيث له يقف له اصحاب التراجم ولا أرباب المعاجم علي تاريخ ولادته ولا علي سيرته ونشأته ، وغاية ما ذكره أنه من أهل عُمان التي كانت ولا تزال من معاقل الخوارج ، وقد أتعب نفسه في تلقي العلوم الاسلامية والمعارف الفقهية والكلامية منها حتى حاز قصب السبق وبلغ المرتبة السامية والمقام المحمود فيها ، وهو أول فقيه من فقهاءنا الكرام الذين تصدوا لتهديب الفقه واستعمال النظر وفتح البحث عن الأصول والفروع في إبتداء الغيبة الكبرى ، وكان من علماء المئة الرابعة وهو أعلى طبقة من الشيخ ابن الجنيد ، لان العماني من مشايخ جعفر بن محمد بن قولويه وهو شيخ ابن الجنيد ، وقد اعتنى علمائنا الكرام بنقل أقواله وآراءه وضبط فتاواه في مجمل كتبهم الفقهية وعبروا عنه وعن ابن الجنيد بالقديمين ، ولم تصل الينا شيء من كتبه ومؤلفاته ولكن اشتهر له كتاب المتمسك بحبل آل الرسول في الفقه ، ومنه نقل الاصحاب آرائه في ثنايا بحوثهم الفقهية ، وله كتاب الكر والفر في الامامة ، وهو غير موجود كسابقه .

وقد انفرد هذا الفقيه الجليل بأراء كثيرة من بين فقهاء الطائفة الامامية مثل عدم نجاسة الماء القليل بمجرد الملاقاة ...  
هذا وقد أطبق علماء التراجم على مكانته العلمية وجامعيته ، فقال عنه في تأسيس الشيعة لفنون الاسلام « شيخ الشيعة ووجهها وقيدها ، المتكلم والمناظر البارع ، أحد أركان الدنيا المؤسس في الفقه والمحقق في العلوم الشرعية والمدقق في العلوم العقلية ، له كتب كثيرة في كل الفنون الاسلامية ... » .  
ومع عظمة الرجل العلمية ومنزلته السامية لم يذكر لنا مترجموه عام وفاته ومكان دفن رفاتة ...

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- تأسيس الشيعة لفنون الاسلام : ٣٠٣ .
- ٢- رياض العلماء ١ : ٢٠٩ .
- ٣- الذريعة ١٩ : ٦٩ .
- ٤- الكنى والألقاب ١ : ١٩٩ .
- ٥- رجال بحر العلوم ٢ : ٢١١ .
- ٦- جامع الرواة ١ : ١٨٩ .
- ٧- مُنتهى المقال ٢ : ٤١١ - ٤١٢ .
- ٨- رجال النجاشي : ٤٨ .

# الكاتب النعماني







(٥)

## الكاتب النعماني

(.....)

الشيخ مُحَمَّد بن إبراهيم بن جعفر أبو عبد الله الكاتب النعماني المعروف  
بالسنة الأصحاب بابن أبي زينب .

الشيخ الجليل المتبحر النقاد في الفقه والحديث ، عظيم القدر عند أصحابنا  
شريف المنزلة ، من كبار محدثي الطائفة الامامية في بداية القرن الرابع . قيل ان  
مولده كان عام ٢٨١ هـ . قرأ على ثقة الاسلام الكليني الشيخ مُحَمَّد بن يعقوب  
وأخذ عنه معظم علمه ، وصار له كاتباً واشتهر بذلك ولازم مجلس إفاداته رائحاً  
وغادياً ، حتّى برع في العلم لا سيّما الحديث ودرايسته ومعرفة رجاله ورواته  
وعرفان صحيحه من مفتعله ومستقيميه من مُختله إلى أن صار ابن بجدته ، وهو  
أحد الاعلام الذين سافروا في طلب العلم وأخذه عن أهله ، فرحل إلى شيراز  
وأخذ بها عن العالم الجليل أبي القاسم موسى بن مُحَمَّد الأشعري عام ٣١٣ هـ ،  
ثم رحل منها إلى بغداد ، وسمع بها عن جماعة في طليعتهم كوكب سماء الحديث  
أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي وهو شيخ العلم وحامل لوائه وقتئذ ،  
كما أخذ عن مُحَمَّد بن هَمّام بن سهيل وابي علي أحمد بن يعقوب بن عَمّار  
الكوفي وغيرهم ، ثم رَحَلَ إلى بلاد الشام فأخذ الحديث بصريّة عن مُحَمَّد بن  
عبد الله بن المعمر الطبراني عام ٣٣٣ هـ . ثم رَحَلَ منها إلى دمشق وأخذ عن  
مُحمّد بن عثمان بن علّان وغيره من رجالها . غادر بعدها إلى مدينة حلب ،  
واستقر بها في أواخر عُمره ناشراً لمعارف أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين ، وعقائداً ،

فسطع بها بدؤه ورُفِعَ قَدْرُه وطار صيته في الآفاق مشمولاً بالعناية الالهية ، وتم له ما أراد من خدمة الدين والمذهب وأعلاء كلمة الحق ، ولم يذكر لنا مترجموه من أسماء تلاميذه إلا الشيخ أبا الحسين محمد بن علي الشجاعي الكاتب ، فانه أحد أبرز تلامذته الذين حملوا عنه العلم والحديث ورووا عنه الرواية ...

### مؤلفاته :

ترك لنا شيخنا النعماني طائفة من المؤلفات القيمة ، منها :

- ١- كتاب الغيبة في الامامة .
- ٢- كتاب الفرائض في الفقه .
- ٣- كتاب الرد على الاسماعيلية .
- ٤- كتاب تفسير القرآن .
- ٥- كتاب التسلي ، وهو في باب ما عجل الله به قتل قتلة الامام الحسين ، رُحِمَ بالحديث المفصل .
- ٦- كشف الفناع .
- ٧- المفيد في الحديث .

### وفاته ومدفنه :

الظاهر ان وفاته بعد سنة ٣٤٢ هـ بآشام وبمدينة حلب محل إقامته التي حطَّ بها رحته لئفائدة وخدمة علوم الدين وتربية العلماء ، وإن لم يُحدد أحد من المؤرخين لحياته المباركة تاريخ وفاته وموضع قبره ودفن رفاته على التحقيق .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- مقابس الأنوار : ٧ .
- ٢- روضات الجنات ٦ : ١٣٢ .

- ٣- أمل الآمل ٢: ٢٨٣.
- ٤- الذريعة ١٥: ٣١٣.
- ٥- رجال بحر العلوم ٣: ٢٩٢.
- ٦- أعيان الشيعة المجلد: ١٠: ٢٤.
- ٧- لؤلؤة البحرين: ٣٧٢.
- ٨- رياض العلماء ٥: ١١٩.
- ٩- رجال الشيخ الطوسي: ١٥٦.
- ١٠- رجال النجاشي: ٣٨٩.



# ابن الجنييد





(٦)

## ابن الجُنَيْد

(.... - ٣٨١) هـ

الشيخ مُحَمَّد بن أحمد بن الجُنَيْد. أبو علي الكاتب الاسكافي .  
 من أعيان الطائفة وأعاضم فقهاء الفرقة وأفاضل قُدماء الامامية وأكثرهم  
 علماً وفقهاً وأدباً وأشهرهم تصنيفاً وأحسنهم تحريراً وأدقهم نظراً. مُتكلّم فقيه  
 مُحدّث، أديبٌ واسع العلم، صتّف في الفقه والكلام والأصول، وند في اسكاف  
 وهي قرية من أعمال بغداد في بدايات القرن الرابع، وكان مُعاصراً مُعزّ الدولة  
 البويهبي والشيخ الكليني وادرك آخر السفراء الأربع الشيخ عبي بن مُحَمَّد  
 السمرري طاب ثراه ويُعبّر عنه وعن العماني بالتقديمين .

## مشايخه :

من اشهر مشايخه الشيخ محمد بن قولنويه ، كما روى عن علي بن ابي  
 العزافر الشلمغاني أيام استقامته .

## من روى عنه :

يروى عنه الشيخ مُحَمَّد بن موسى التلعكبري والشيخ نُمَيْد .  
 هذا وقد نسب اليه الشيخ الطوسي في الفهرست القول بالقياس ومن اجله  
 تُركت كتبه ولم يُعوّل عليها مع وصفها بأنها جيّدة التصنيف حسنة ، ولكن هذا  
 يخالف ما نراه من إتفاق الأصحاب على جلالته وموالاته وعدم قطع العصمة  
 بينهم وبينه ، فلا مندوحة لنا إلا من حملة على الاشتباه ، فان المسائل قد تختلف



وضوحاً وخفاءً باختلاف الازمنة والاقوات ، ولعلّ امر القياس عنده يتّضح من هذا القبيل ، وقد ذكر السيد المرتضى في مسألة له في أخبار الآحاد « وأنه قد كان في رواتنا ونقله احاديثنا من يقول بالقياس كالفضل بن شاذان ويونس بن عبد الرحمن وجماعة معروفين ... » ومن هنا يُعلم أن القول بالقياس ممّا لم يتفرد به ابن الجنيّد من علمائنا ومعه لا يُمكن عدّه بطلانه من ضروريات المذهب في ذلك الزمان . ولذا نرى اركان الطائفة وفرسان حنبة علمها وفقاقتها أكثر والنقل عنه في كتبهم الاستدلالية ، فقد نقل عنه السيد المرتضى وابن ادريس والمحقق الحلبي والعلامة الحلبي وأكثر نقل أقواله في المُختلف والشهيد في الذكرى وغيرهم ...

### مؤلفاته :

ترك لنا ابن الجنيّد تراثاً ضخماً ولم يصل الينا شيئاً من كتبه ورسائله التي تُقارب الخمسين منها :

- ١- تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة ، كبير نحو من عشرين مُجداً يشتمل على عدد كُتب الفقه على طريقة الفقهاء .
- ٢- كتاب المختصر الأحمدى للفقه المحمدي في الفقه مجرداً .
- ٣- كتاب سبيل الفلاح لأهل النجاح .
- ٤- كتاب نوادر اليقين وتبصرة العارفين .
- ٥- كتاب تبصرة العارف ونقد الزائف .
- ٦- كتاب الاسفار وهو الردّ على المؤبدة .
- ٧- كتاب حدائق القدس في الأحكام .

- ٨- كتاب تنبيه الساهي بالعلم الإلهي .
- ٩- الافهام لأصول الاحكام .
- ١٠- استخراج المراد من مختلف الخطاب .

#### وفاته ومدفنه :

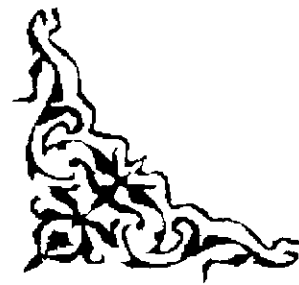
قيل انه تُوفِّي عام ٣٨١ وُدُفن بالري ، واستبعد السيّد بحر العلوم وفاته بالري كما نقله الفاضل الاردبيلي في جامع الرواة .

#### بعض مصادر ترجمته :

- ١- رجال السيّد بحر العلوم ٣ : ٢٠٥ .
- ٢- رياض العلماء ٥ : ١٨ .
- ٣- روضات الجنات ٦ : ١٤٥ .
- ٤- جامع الرواة ٢ : ٥٩ .
- ٥- رجال النجاشي ٣٨٥ .
- ٦- الكنى والالقباب ٢ : ٢٦ .
- ٧- اعيان الشيعة ٩ : ١٠١ .
- ٨- الذريعة ٤ : ٥١٠ .
- ٩- فهرست الشيخ الطوسي ١٣٤ .



**المذوق - أبو جعفر**





(٧)

## الصدوق - أبو جعفر

(.... - ٣٨١) هـ

مُحمَّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي .

هو الشيخ الأجل الأقدم أبو جعفر مُحمَّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، ويُعرف بالصدوق ، وابن بابويه ، ويُطلق عليه وعلى أبيه الصدوقان وابنا بابويه والفقهاء ، وقال الشيخ ابن فهد الحلبي طاب ثراه .

المراد بالصدوق : مُحمَّد بن بابويه ، وبالفقيه : أبوه ، وقد عُتبر عنهما بالصدوقين والفقهاء وابن بابويه ، وإذا قيل : ابن بابويه مُطلقاً فالمراد به الصدوق ..» .

## ولادته ونشأته :

لم يرد تحديد دقيق لتاريخ ولادته ، ولكن المستظهر من كتب التراجم ان ولادته أعقبت سنة ٣٠٥ هـ وسبقت سنة ٣١١ هـ ، كما لم يُعلم مسقط رأسه وان ذكر سيّد الأعيان بانه ولد في قم المقدسة ، ولكن من المُسلّم به انه نشأ وترعرع في مدينة قم وتسَلَّق مدارج العلم فيها ، حيث كان أبوه الشيخ الأجل علي بن بابويه يقطنها وكان من أكابر علماءها . وكان أبوه هو الذي تولى تربيته وتهذيبه والآخذ بيده لطريق العلم والمعرفة فكان هو أستاذه الأول الذي نهل من معينه العذب علماً جماً . ونظراً لما كان يتمتع به من جدّ ونشاطٍ ، فقد أمضى شبابه في قم مهد العلم والتشيع سالكاً طريق العلم والمعرفة طالباً أياهما على أيدي صفوة

من العلماء والشخصيات البارزة آنذاك ، فأرتشف علماً وافراً مقرّوناً بالأدب والكمال وتهذيب النفس ، وفي أواسط عمره الشريف الذي دام نيّفاً وسبعين سنة ، شدّ الرحال إلى مدينة الري إحدى أهم حواضر التشيع العلمية وقتئذ ، حيث أقام فيها ، وكانت هجرته إليها بعد شهر رجب من سنة ٣٣٩ هـ .

### مشايخه ومن روى عنهم :

لقد انطوت نفس الشيخ الصدوق طاب ثراه منذ شبابه على تعطشٍ وولع فائقين لكسب العلم وسماع الحديث وجمعه ، وبقيت هذه الميزة تلازمه حتّى أواخر عمره المبارك ، ونظراً للمكانة التي كانت تحتلها كلّ من قم والري وهما المدينتان اللتان قضى فيهما الشيخ الصدوق رحمهما رداً كبيراً من حياته من حيث ازدهار العلم ووفرة العلماء والمحدثين ، ولأسفاره المتعددة التي قاداته إلى مختلف الأمصار الإسلامية ، ولقاءاته بالعلماء وأهل الحديث سواء من الشيعة أو السنة ، فقد سمع الحديث ونقله عن الكثير من المشايخ ومن خلال تتبع كتبه ومؤلفاته يمكن القول بأنّه قلّما نجد في علماء الشيعة ممن كان له هذا العدد الهائل والوفير من المشايخ ، فقد أدرج أسماء ٢٠٦ من مشايخه الذين لم يتحدوا مع غيرهم فضلاً عن الذين يتحدون مع أولئك ، ونحن نذكر على سبيل الاختصار والمثال أسماء بعض أولئك الأعلام :

- ١- أبو اسحاق ابراهيم بن مُحمّد بن حمزة بن عمارة الحافظ .
- ٢- أبو الحسن احمد بن ثابت الدواليبي .
- ٣- أبو حامد احمد بن الحسين بن الحسن بن علي .
- ٤- أبو الحسن أحمد بن مُحمّد بن عيسى الحسيني العلوي .
- ٥- أحمد بن محمد بن يحيى العطار .

- ٦ - أبو مُحَمَّد جعفر بن علي بن أحمد الفقيه القمي .  
 ٧ - جعفر بن مُحَمَّد بن شاذان .  
 ٨ - جعفر بن مُحَمَّد بن قولويه .  
 ٩ - أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان النيسابوري .  
 ١٠ - أبو مُحَمَّد الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله الحُسَينِي العلوي .  
 ١١ - أبو محمد الحسن بن مُحَمَّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحُسَينِي العلوي .  
 ١٢ - الحُسَين بن إبراهيم بن بابويه .  
 ١٣ - أبو عبد الله الحُسَين بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الحُسَينِي العلوي .  
 ١٤ - حمزة بن مُحَمَّد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد الحُسَينِي العلوي .  
 ١٥ - أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

### تلامذته والراوون عنه :

نتيجة للأسفار والرحلات التي قام بها الشيخ الصدوق طاب ثراه إلى مختلف الحواضر العلمية في زمانه مثل بغداد والكوفة ونيسابور وديار ما وراء النهر وغيرها، وفي أيّ منها كان يحط رحاله يتوافد إليه علماءها وأفذاذها ليسمعوا الحديث منه وإستناداً إلى قول النجاشي: إن شيوخ الطائفة سمعوا منه وهو حدث السن، وعندئذ يمكن القول إن عدداً كثيراً قد اختلفوا إليه سواء ممن تتلمذ على يديه أو سمع الحديث منه، وفيما يلي يرداً لأسماء بعضهم :

- ١ - أبو العباس أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن العباس بن نوح .



- ٢- أبو الحسن أحمد بن محمد بن تريك الرهاوي .
- ٣- الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد العلوي المحمدي النقيب .
- ٤- الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي .
- ٥- أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي المشهور بابن الرازي .
- ٦- أبو عبد الله جعفر بن مُحَمَّد بن أحمد بن العباس بن الفاجر الدوريسي .
- ٧- أبو محمد الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد بن الهيثم العجلي الرازي .
- ٨- السيد الشريف المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي .
- ٩- أبو الحسن علي بن أحمد بن العباس النجاشي .
- ١٠- أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد .
- ١١- أبو مُحَمَّد هارون بن موسى التلعكبري .
- ١٢- الشريف أبو عبد الله مُحَمَّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين المعروف بنعمة .
- ١٣- أبو جعفر مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد القصار الرازي .
- ١٤- أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه .
- ١٥- أبو سعيد منصور بن الحسين الآبي .

### آثاره العلمية :

كما كان شيخنا الصدوق موفقاً في تربية جيلٍ من فقهاء الطائفة وحملة أحاديث آل البيت وناشري علومهم ، فقد كان موفقاً في التأليف والتصنيف والمجادلة والمناظرة والكلام في نُصرة مذهب أهل البيت عليهم السلام ، ولذا نراه قد ترك لنا عدداً ضخماً من الكتب والمسائل وأجوبة المسائل بلغ عددها ما يناهز ثلاثمائة كتاب كما ذكر ذلك شيخ الطائفة الطوسي في كتابه الفهرست .

وفيما يلي ندرج أسماء بعض كتب الشيخ الصدوق، منها:

- ١- من لا يحضره الفقيه .
- ٢- المقنع .
- ٣- الهداية .
- ٤- إثبات النص على أمير المؤمنين عليه السلام .
- ٥- إثبات الوصية لعلي عليه السلام .
- ٦- كتاب الأمالي .
- ٧- كتاب الاعتقادات .
- ٨- كتاب الإمامة .
- ٩- كتاب التوحيد .
- ١٠- كتاب الخصال .
- ١١- كتاب علل الشرايع .
- ١٢- إتمام النعمة وكمال الدين .
- ١٣- كتاب مدينة العلم .
- ١٤- كتاب معاني الأخبار .
- ١٥- كُتُب المصاييح .

### كلمات الأعلام في شأنه :

لقد أسهب علماء الرجال وأساطين الفقهاء منذ عصر الشيخ الصدوق عليه السلام حتى يومنا هذا بالثناء عليه بكلام مُفعم بالإجلال والإشادة، بما يدلُّ على جلاله قدره وعظمة شأنه لديهم، وهنا نشيرُ إلى شذراتٍ مما قاله أساطين العلماء بحقه:

الشيخ الطوسي قال في فهرسته: «مُحمَّد بن علي بن الحسين بن موسى بن

بابويه القمي ، جليل القدر ، يُكنى أبا جعفر ، كان جليلاً حافظاً للأحاديث ، بصيراً بالرجال . ناقداً للأخبار ، لم يُر في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه .

وقال المحقق الكركي : « الشيخ الامام الفقيه السعيد المُحدّث الرحلة ، إمام عصره الحافظ الكبير المُصنّف الثّقة الصدوق ... » .

وأما العلامة المجلسي صاحب البحار فيقول : « الشيخ الصدوق من عظماء القدماء التابعين لأنار الأئمة النجباء الذين لا يتبعون الآراء والأهواء ، ولذا يُنزّل أكثر أصحابنا كلامه وكلام أبيه رضي الله عنهما منزلة النصّ المنقول والخبر المأثور » .

وذكره العلامة بحر العلوم السيّد مُحمّد مهدي الطباطبائي قائلاً : محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، أبو جعفر شيخ مشايخ الشيعة وركنٌ من أركان الشريعة رئيس المُحدّثين والصدوق فيما يرويه عن الأئمة الصادقين عليهم السلام .

### وفاته ومدفنه :

لُبي شيخنا الصدوق نداء ربه وافداً عليه في مدينة الري عام ٣٨١ هـ عن عمرٍ نافٍ على السبعين عاماً ودُفن قريباً من قبر السيّد عبد العظيم الحسنيني عليه السلام وقبره معروف وعليه قبة يُزار ويتبرك به .

### بعض مصادر ترجمته :

١- رجال النجاشي : ٣٨٩ الرقم ١٠٤٩ .

٢- رجال الطوسي : ٤٩٥ الرقم ٢٥ .

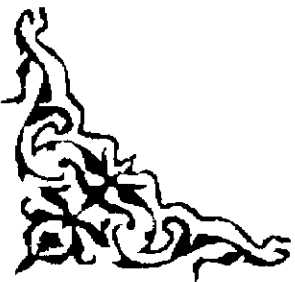
٣- الفهرست : ١٥٦ الرقم ٦٩٥ .

٤- لؤلؤة البحرين : ٣٧٤ .

- ٥- رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٩٢.
- ٦- روضات الجنات ٦: ١٢٣.
- ٧- تنقيح المقال ٣: ١٥٤.
- ٨- تأسيس الشيعة: ٢٦٢.
- ٩- أعيان الشيعة ١٠: ٢٤.
- ١٠- الذريعة ٤: ٢٨٧ و ٢٨٨.
- ١١- بحار الأنوار ١٠: ٤٠٥.
- ١٢- روضة المتقين ١٤: ١٦.
- ١٣- خلاصة الأقوال: ١٤٧.
- ١٤- رجال ابن داوود: ١٧٩.
- ١٥- مُنتهى المقال ٦: ١١٨.
- ١٦- نقد الرجال ٤: ٢٧٣.



# الشيخ المفيد





(٨)

## الشيخ المفيد

(٣٣٦ - ٤١٣) هـ

أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي .  
من أجل فقهاء الامامية وبرز متكلميهم ، وإليه انتهت رئاستها وزعامتها  
وقد أطلق عليه لقب الامام الأعظم ، شيخ الاسلام ، شيخ الشيعة .

### ولادته المباركة :

كان والده من أهل واسط ، وكان يعمل بها معلماً ، ثم انتقل إلى عكبراء  
وأقام فيها بمكان يُدعى سويقة ابن البصري ، وهناك ولد الشيخ أبو عبد الله  
المفيد عليه السلام في الحادي عشر من ذي القعدة عام ٣٣٦ هـ .

### صفاته الخلقية والخلقية :

كان طاب ثراه ربعة نحيفاً أسمر ، خشن اللباس كثير الصدقات عظيم  
الخشوع ، كثير الصلاة والصوم دقيق الفطنة ماضي الخاطر ، حسن اللسان  
والجدل ، صبوراً على الخصم ، جميل العلانية ، ما كان ينام من الليل إلا هجعة ، ثم  
يقوم يصلي أو يُطالع أو يدرس أو يتلو القرآن . وكان عليه السلام لا يخلو من ظرفٍ مع  
أصدقائه ومعاشره بما لا يخرج عن حدود الحُسن ومقاييس الأدب ، وقد ألف  
تلميذه علم الهدى كتاباً منفرداً أورد فيه مناقشات الشيخ المفيد وحكاياته .

### نشأته ودراسته :

نشأ الشيخ المفيد عليه السلام في حجر أبيه . وعنه أخذ القرآن الكريم وبعض



المباديء العلمية والأدبية ، ولم يحدثنا التاريخ عن أيامه في عكبراء ، ولكنه أعطانا لمحة عن الشيخ حين انحدر به أبوه رحمته إلى بغداد حيث بدأ يقرأ العلم على أبي عبد الله البصريّ المعروف بجعل وكان شيخ المعتزلة في زمنه ، مُقدماً في علمي الفقه والكلام ، بمنزلة بدرب رباح ، ثم قرأ بعده على أبي بكر غلام أبي الجيش وكان من أئمة المتكلمين من الامامية ، وكان منزله بباب خراسان وهو الذي أرشده إلى أخذ علم الكلام عن علي بن عيسى الرمانى .

ولم يقتصر الشيخ المفيد على شيوخه الجعل و غلام أبي الجيش ، بل أخذ الحديث عن آخرين وسنه لم يتجاوز العشرين ، فقد روى عن الشريف أبي مُحَمَّد الحسن بن حمزة العلوي المرعشي الطبري عام ٣٥٤ فيكون عمره الشريف حينئذ ثمانية عشر سنة تقريباً ، وكذلك روى عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عند مقدمه إلى بغداد سنة ٣٥٢ ، كما أخذ عن شيوخ أفضاذا كانوا في عصره فسمع منهم وقرأ عليهم حتى غدا المجلي في هذا الميدان ، فشارك في كثيرٍ من العلوم والفنون ، وألم بدقائقها .

### شيوخه وأهم من روى عنهم :

ذكرت لنا كتب التراجم أسماء طائفة من اعلام شيوخه الذين تحمّل عنهم الشيخ المفيد ، وقد أنهاها بعضهم إلى أكثر من ستين علماً منهم غير الذين سبق ذكرهم :

- ١- أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمي .
- ٢- أبو علي مُحَمَّد بن الجنيد الكاتب الإسكافي .
- ٣- أبو غالب أحمد بن مُحَمَّد بن سليمان الزراري .
- ٤- الشريف أبو مُحَمَّد أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى العلوي الزاهد .

- ٥- أبو محمّد الحسن بن مُحمّد بن يحيى الشريف .
- ٦- أبو القاسم جعفر بن مُحمّد بن قولويه .
- ٧- أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الكاتب .
- ٨- أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أسامة البصري .
- ٩- جعفر بن الحسين المؤمن .
- ١٠- أبو علي الحسن بن الفضل الرازي البصري .

### تلامذته والراوون عنه :

لقد عكف العلماء والفضلاء على التشرف بحضور مجلسه الشريف ولا غرابة في ذلك ، لما كان عليه معلم الأمة الشيخ المفيد طاب ثراه من تضخم الثراء العلمي وضربه بسهم وافر من العلوم والآداب وسائر المعارف الاسلامية المتداولة يومئذٍ ، فلأزموا درسه الشريف وارتشفوا من معينه العذب حتّى صدروا وهم أعلام تفخر بهم الأمة الاسلامية وتنزخر بمؤلفاتهم وآثارهم المكاتب العلمية ، وقد كان يحضر مجلسه أقطاب العلماء من كافة المذاهب خصوصاً في علم الكلام وفن المناظرة والفقه وأصوله ، ولم يكن في وقته مُبرزاً في ذلك سواه ، وكانت محاضراته تارةً في مسجده بالكرخ بدر برباب ، وأحياناً في مجالس بعض الأعلام .

وإذا كان من الصعب حصر جميع من تتلمذ عليه وحضر دورسه فان كتب التراجم قد أعطتنا أسماء بعض هؤلاء العظماء الذين ساروا على نهجه القويم وخطه الكريم في اعلاء كلمة الحق ونشر علوم المذهب فبرز من اعيان تلامذته من كان بعده مدرسة بمفرده ، منهم بل في طليعتهم :

- ١- الشريف السيّد المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي .

- ٢- شيخ الطائفة أبو جعفر مُحَمَّد بن الحسن الطوسي .
- ٣- الشيخ أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي .
- ٤- الشيخ أبو يعلي سلّار بن عبد العزيز الديلمي .
- ٥- الشريف السيّد الرضي مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن موسى الموسوي .
- ٦- أبو الفتح القاضي مُحَمَّد بن علي الكراجكي .
- ٧- الشيخ جعفر بن مُحَمَّد بن أحمد بن العباس الدوريسي .
- ٨- الشيخ أبو يعلي مُحَمَّد بن الحسن بن حمزة الجعفري صهره وخليفته في مجلسه .
- ٩- أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن الفارسي .
- ١٠- الشيخ أبو الفرج المظفر بن علي بن الحُسَيْن الحمداني .

### مكانته الاجتماعية :

تألق نجم الشيخ المفيد في سماء المعارف ، وكانت له القدم الراسخة في ميدان العلوم والفنون ، والكفة الراجحة في الميزان العلمي والعملي ، وكان ﷺ ينشط في توجيه العلماء ويعني بتربيتهم ؛ إضافة إلى أنه ﷺ كان يُحاجج أهل كل عقيدة ويفلجهم وينظر في مُختلف الأديان والآراء والمذاهب ويجيب على أنواع الشُّبه والمسائل ، وما ذلك إلا لرسوخ قدمه في العلم والفضيلة ، وكفاءته في القيام بأعباء المرجعية والحكومة ، وما آثاره التي خلفها من مجالس ومناظرات وأمالي في الفقه والعقائد والكلام والحديث والأخبار والشعر والتاريخ الاسلامي مع فطاحل عاصروه فبزّهم وناظروه ففلجهم واستطال عليهم . وقد ذكر لنا تلميذه الشريف المرتضى بعض الذين ناظرهم الشيخ المفيد وانتصر عليهم وأفحمهم . وتكريماً لهذا الجُهد المُخلص في خدمة الدين والذود عن ذمار المذهب نال هذا

الشيخ العظيم شرف ورود ثلاث توقيعات من الناحية المقدسة أولاها في عام ٤١٠ هـ والثانية والثالثة في سنة ٤١٣ قبل وفاته بعشرة أشهر نقلها الشيخ الطبرسي أمين الاسلام في كتابه الاحتجاج على أهل اللجاج، ففي الاولى منها يُخاطبه الامام الحجة عليه السلام: للاخ السيد والولي الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن النعمان ادام الله اعزازه... وفي كتابه الآخر عليه السلام له بسم الله الرحمن الرحيم، سلامُ الله عليك أيها الناصر للحق الداعي إليه بكلمة الصدق...

### مؤلفاته وكتبه :

وبالرغم من كثرة أعماله وموجبات انشغاله وقيامه بالتدريس والتعليم والمناظرة وإجابة الأسئلة التي ترد عليه من شتى بلدان المسلمين، فقد خلف لنا المفيد ثروة علمية كبيرة تقرب من مائتي مصنف بين كتابٍ ورسالة في شتى المعارف ومختلف العلوم منها :

- ١- المقنعة في الفقه .
- ٢- احكام أهل الجمل .
- ٣- الارشاد في معرفة حجج الله على العباد .
- ٤- أمالي المفيد .
- ٥- أوائل المقالات .
- ٦- الايضاح في الامامة .
- ٧- الافصاح في الامامة .
- ٨- أصول الفقه .
- ٩- الاعلام فيما اتفقت عليه الامامية من الأحكام .
- ١٠- ايمان ابي طالب .

وغيرها من الكتب والرسائل واجوبة المسائل ، وقد طبعت معظم مؤلفاته في مجموعة تضم ستة عشر جزءاً بمناسبة الذكرى الألفية لوفاته عام ١٤١٣ هـ.

### الثناء عليه وما اطراه به العلماء :

١- قال عنه تلميذه الشيخ الطوسي في الفهرست : « من جملة متكلمي الإمامية إليه انتهت رئاسة الامامية في وقته ، وكان مُقدِّماً في العلم وصناعة الكلام ، فقيهاً متقدماً فيه ، حسن الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب ... » .

٢- وذكره العلامة الحلبي في خلاصته قائلاً : « ... من أجلّ مشايخ الشيعة ورئيسهم واستاذهم وكل من تأخر عنه استفاد منه وفضله أشهر من أن يُوصف في الفقه والكلام والرواية أوثق أهل زمانه وأعلمهم انتهت رئاسة الامامية في وقته إليه ، وكان حسن الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب ... » .

٣- وفي الفوائد الرجالية للسيد بحر العلوم : « شيخ المشايخ الأجلّة ورئيس رؤساء الملة فاتح أبواب التحقيق بنصب الأدلة والكاثر بشقائق بيانه الرشيق حجج الفرق المضلة ، اجتمعت فيه خلال الفضل وانتهت إليه رئاسة الكل ، واتفق الجميع على علمه وفضله وفقهه وعدالته وثقته وجلالته ، وكان رحمته كثير المحاسن جم المناقب حديد الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب واسع الرواية خبيراً بالرجال والأخبار والاشعار ، وكان أوثق أهل زمانه في الحديث وأعرفهم بالفقه والكلام ، وكل من تأخر عنه استفاد منه ... » .

### وفاته ومدفنه :

اختار الله هذا الشيخ الجليل للقاءه في ليلة الجمعة لثلاث خلون من شهر رمضان المبارك عام ٤١٣ هـ وعمره الشريف ٧٥ سنة أو ٧٧ سنة وكان يوم وفاته مشهوداً لم يُرَ أعظم منه كما وصفه شاهد العيان تلميذه الشيخ الطوسي قائلاً

« وكان يوم وفاته يوماً لم يُرَ أعظم منه من كثرة الناس للصلاة عليه ، وكثرة البكاء من المُخالف والموافق ». وتبارى الشعراء في رثائه ، فقد رثاه خلق من الشعراء والادباء وفي طليعتهم تلميذه وخليفته في زعامة المذهب السيد الشريف المرتضى والشاعر الذائع الصيت مهيار الديلمي ، ووجد على قبره مکتوب يُنسب الى الامام الحجة عليه السلام ما صورته :

لا صوت النساعي بفقده انه يومٌ على آل الرسول عظيم  
ان كنت قد عُيبت في جدث الشرى فالعدل والتوحيد فيك مُقيم  
والقائم المهدي يفرح كُل ما تُليث عليك من الدروس علوم  
وكان تلميذه السيد الشريف المرتضى قد صلى عليه بميدان الاثنان ودُفن في داره ، ثم نُقل لمقابر قُريش ودُفن بالقرب من الامام أبي جعفر الجواد مُحَمَّد بن علي عليه السلام ...

فسلامٌ عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يُبعث حياً .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- الاحتجاج ٢: ٣١٨-٣٢٥ .
- ٢- رياض العلماء ٥: ١٧٧ .
- ٣- مجالس المؤمنين ١: ٤٧٧ .
- ٤- خاتمة المستدرک ٣: ٥١٩ ط حجرية .
- ٥- فهرست الشيخ الطوسي : ١٥٨ .
- ٦- تنقيح المقال ٣: ١٨٠ ط حجرية .
- ٧- رجال السيد بحر العلوم ٣: ٣٢٠-٣١١ .
- ٨- خلاصة العلامة الحلي : ١٤٧ ط النجف .

٩- لؤلؤة البحرين : ٣٥٦.

١٠- رجال النجاشي : ٣٩٩-٤٠٣ ط جماعة المدرسين .

١١- روضات الجنان ٦ : ١٥٣.

**علم الهدى**  
**السيد الشريف المرتضى**







(٩)

## علم الهدى السيد الشريف المرتضى

(٣٥٥ - ٤٣٦) هـ

أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي البغدادي .

ولد في بيت العزة والشرف والنقابة ببغداد في رجب من عام خمس وخمسين وثلاث مائة من أبوين علويين حُسَيْنِيَيْن فأبوه نقيب الاشراف الشريف أبو احمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم ابن الامام الكاظم عليه السلام وأمه السيدة الجليلة العلوية فاطمة بنت الناصر الصغير الحسن ابن الناصر الكبير أحمد ... بن عمر الأشرف ابن الامام علي زين العابدين عليه السلام .

وفي بغداد، تلقى العلم وشغل به في جميع ادوار حياته، وكان أول عهده بالمدارس والتأديب على يد شيخ الطائفة الإمامية وزعيمها الاكبر الفقيه المتكلم معلم الامة الشيخ المفيد طاب ثراه حيث ذهب به أمه إليه مع أخيه السيد الشريف الرضي محمد بن الحسين، وهما في حداثة السن وقبل ان يتجاوز احد الصغر وطلبت منه بنفسها على جلاله قدرها ملتمة منه أن يتولى تربيتهما وتعليمهما، حيث كان والدهما الشريف في منفاه فتولى تعليمهما الفقه، وأنعم الله عليهما وفتح لهما من أبواب العلوم والفضائل ما اشتهر عنهما في آفاق الدنيا وهو باقٍ ما بقي الدهر .

مشايخه في الدرس والرواية :

أشارت المصادر التاريخية التي ترجمت للسيد الشريف المرتضى

وتعرضت لبيان جانب من حياته إلى عددٍ ممّن أخذ منهم العلوم وحمل عنهم الرواية في كتبه المصنّفة بمختلف الفنون ، واستفاد من ملازمة العديد من علماء وقته ، ممّا جعله موسوعياً في شتى العلوم ، منهم :

- ١- أبو نصر ، عبد العزيز بن نباته التميمي ، وقد أخذ عنه الشريف المرتضى وأخوه الرضي علوم العربية والأدب وتعلم البلاغة والشعر .
- ٢- أبو عبيد الله محمّد بن عمران الكاتب ، المعروف بالمرزباني ، كان راوية للأخبار ومن أئمة الأدب والشعر .
- ٣- الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه القمي أخ الشيخ الصدوق فقيه جليل عظيم المنزلة كان يروي عنه السيّد المرتضى بلا واسطة .
- ٤- أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين المعروف بالشيخ الصدوق .
- ٥- أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري الشيباني .
- ٦- الحسن بن أحمد بن عبد الغفّار الفارسي النحوي ، أخذ عنه علوم النحو والقراءات .
- ٧- أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق ، روى عنه في الأمالي .
- ٨- أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي الكوفي الكاتب ، روى عنه كتاب الكافي عن مؤلفه ثقة الاسلام الكليني الشيخ محمّد بن يعقوب الكليني .
- ٩- علي بن محمّد بن عبد الرحيم بن دينار الكاتب .
- ١٠- أبو القاسم علي بن حبشي الكاتب التلعكبري .

#### تلامذته :

لمّا كان السيّد الشريف المرتضى رحمته قد ضرب بسهمٍ وافٍ من العلوم ، وما ضمّته مكتبته العامرة من المصنّفات في سائر المعارف الإسلامية ، وما يجري في

داره المباركة من المناظرات العلمية . جعل المختلفين إلى مجلسه والمستمعين إليه كثيرين ، مُضافاً إلى ما بذله السيّد الشريف من الجهود المشكورة في خدمة المذهب من خلال تربيته لجيلٍ من اعلام الطائفة الذين كانوا من بعده كل واحدٍ منهم مدرسة بمفرده ، منهم بل في طليعتهم :

١- شيخ الطائفة أبو جعفر مُحمّد بن الحسن بن علي الطوسي خليفة استاذ المرتضى في معظم الفنون .

٢- الشيخ أبو يعلي ، حمزة بن عبد العزيز الطبري الديلمي المُلقب بـ (سَلار) .

٣- الشيخ أبو الصلاح تقي الدين بن النجم الحلبي ، خليفة السيّد المرتضى في البلاد الحلبية .

٤- الشيخ أبو القاسم عبد العزيز نحرير المعروف بالقاضي ابن البراج .

٥- الشيخ أبو الفتح مُحمّد بن عثمان الكراجكي صاحب كنز الفوائد .

٦- السيّد عماد الدين ذو الفقار بن مُحمّد بن معبد المروزي المُلقب بحميدان .

٧- الشيخ أبو عبد الله جعفر بن مُحمّد الرازي الدورستاني .

٨- الشيخ أبو الحسن سليمان بن الحسن الشهرشتي .

٩- السيّد أبو يعلي مُحمّد بن الحسن بن حمزة الجعفري .

١٠- الشيخ أبو العباس ، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي ، وهو الذي تولى غُسل استاذه السيّد الشريف المرتضى بمساعدة بعض تلامذته الأجلة وغير هؤلاء الاعلام الكثير ممّن حملوا عنه العلم وتحملوا عنه الرواية .

### مؤلفاته :

رُفد السيّد الشريف المكتبة الشيعيّة بمؤلفاتٍ عديدة ورسائل كثيرة في شتى العلوم والمعارف الاسلامية منها :

١- الشافي في الإمامة وهو نقض كتاب الإمامة من كتاب المُسغني لعبد الجبار بن أحمد، وهو كتاب لم يُصنّف مثله في الإمامة .

٢- كتاب الذخيرة في علم الكلام .

٣- كتاب جمل العلم والعمل .

٤- الانتصار : وهو كتاب تطرق فيه لما انفردت به الامامية من الأقوال في

المسائل الفقهية من الطهارة الى الديّات .

٥- الناصريات : وتعرض فيه لمسائل فقهية كثيرة في ابواب مختلفة .

٦- مجموعة رسائل مختلفة المواضيع طُبع منها أربعة أجزاء .

٧- الذريعة طُبع في مجلدين في علم الأصول .

٨- كتاب العُرر والذُرر في علوم العربية وآدابها .

٩- ديوان شعر ضخّم يزيد على عشرين ألف بيت .

١٠- كتاب المصباح في الفقه لم يتمه .

وقد عدّت كُتب التراجم كُتب السيّد ورسائله إلى ما يُناهز السبعين ...

### الثناء عليه وسمو منزلته :

اما مكانته العلمية وعظيم شأنه ، فقد أطرئ عليه كل من ترجم له من الاعلام بعبارات وكلمات تدل على مقامه الرفيع ، فهذا سيّد الطائفة في عصره المرحوم السيّد بحر العلوم يقول عنه في رجاله عند معرض ذكره له : « سيّد علماء الأمة ، وأفضل الناس حاشا الأئمة ، جمع من العلوم ما لم يجمعه أحدٌ وحاز من

الفضائل ما توحد به وانفرد...».

وقال عنه المحقق الثاني شيخنا الكركي رحمته «الشريف المرتضى علم الهدى ذو المجدين، أعظم العلماء في زمانه، الفائز ببعد المرتبة في أوانه، فإنه مع ما اشتهر من جلاله قدره في العلوم، وأنه في المرتبة التي تنقطع أنفاس العلماء على أثرها، وقد اقتدى به كل من تأخر عنه من علماء أصحابنا، بلغنا أنه كان في بعض دول الجور ذا حشمة عظيمة وثروة جسيمة، وصورة معجبة...».

وقال عنه ابن بسام الأندلسي «كان الشريف إمام أئمة العراق بالاتفاق إليه فرع علماؤها، ومنه أخذ عظمائها، صاحب مدارسها، وجماع شاردها وأنسها، ممن سارت أخباره وعُرفت به أشعاره، وحمدت في دين الله مأثورة، وآثاره إلى تواليه في الدين وتصانيفه في أحكام المسلمين ما يشهد أنه فرع ذلك الأصل الأصيل، ومن أهل ذلك البيت الجليل».

### وفاته ومدفنه :

بعد عمر جاوز الثمانين عاماً اختار الله السيد المرتضى للقائه لخمسين بقين من شهر ربيع الأول من السنة السادسة والثلاثين بعد الأربعمئة ببغداد، وتولى غسله وتكفينه تلامذته الشيخ ابو العباس النجاشي وأبو يعلى محمد بن الحسن الجعفري وسلار بن عبد العزيز، وصلى عليه ولده أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، في داره، ودُفن فيها عشية ذلك اليوم، ثم نُقل بعد ذلك إلى كربلاء، ودُفن بجوار جدّه ابراهيم بن الإمام الكاظم رحمته.

### بعض مصادر ترجمته :

١- أمالي السيد المرتضى المقدمة.

٢- رجال الشيخ الطوسي ٤٨٤.

- ٣- رجال السيّد بحر العلوم ٣: ٨٧.
- ٤- أعيان الشيعة م ٨: ٢١٣.
- ٥- روضات الجنات ٤: ٢٩٤.
- ٦- رياض العلماء ٤: ١٤.
- ٧- لؤلؤة البحرين: ٣١٣.
- ٨- تاريخ بغداد ١١: ٤٠٢-٤٠٣.
- ٩- معجم الادباء ١٣: ١٤٦.
- ١٠- الدرجات الرفيعة: ٤٥٨-٤٦٦.
- ١١- قاطعة اللجاج (المجموعة الاولى) ٢٨٠.
- ١٢- شذرات الذهب ٣: ٢٥٦.

العلبي - أبو الصلاح





(١٠)

## الحلبي - أبو الصلاح

(٣٧٤ - ٤٤٧) هـ

تقي الدين بن نجم الحلبي .

تقي أو تقي الدين بن نجم أو نجم الدين بن عبيد الله بن عبد الله بن مُحَمَّد الحلبي من ابرز أركان مدرسة السيد المرتضى والشيخ الطوسي، كان من مشاهير فقهاء حلب ورأس الشيعة فيها ومنعوتاً بخليفة المرتضى لكونه منصوباً من قبله في تلك الديار وناهيك بذلك منزلةً ومقاماً، وإن ذكر الشيخ له في كتابه بالمدح مع كونه تلميذاً له دليل على غاية جلالته وعلو منزلته في العلم والدين، قال عنه الشيخ في رجاله: تقي بن نجم الحلبي ثقة عدل له كتب قرأ علينا وعلى المرتضى ويكنى أبا الصلاح .

كان مولده الشريف بمدينة حلب، وبها تلقى مبادئ العلوم والمعارف ثم غادرها إلى بغداد حيث تلمذ على سيد الطائفة الشريف المرتضى علامة دهره ثم على الشيخ الطوسي شيخ الطائفة، حتى نال من العلم نصيباً وافراً ومن المعارف حصاً كثيراً .

## مكانته العلمية :

شهد له علماء الفريقين بعلو الدرجة وسمو المنزلة فقال عنه الذهبي في تاريخه: التقي بن نجم بن عبد الله أبو الصلاح الحلبي، شيخ الشيعة وعالم الرفضة بالشام وقال يحيى بن طي الحلبي في تاريخه: هو عين علماء الشام والمُشار إليه

بالعلم والبيان والجمع بين علوم الأديان وعلوم الأبدان .  
وقال عنه المحقق التستري في المقابس ... عُمدة الفقهاء والمتكلمين ،  
ونخبة الفضلاء المعتمدين الشيخ ابو الصلاح تقي الدين ... وهو من أساطين  
تلامذة المرتضى ...

### شيوخه وأساتذته :

- ١- السيد الشريف المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي .
- ٢- شيخ الطائفة أبو جعفر مُحَمَّد بن الحسن الطوسي .
- ٣- الشيخ سلار بن عبد العزيز الديلمي صاحب كتاب المراسم .
- ٤- الشيخ أبو الحسن مُحَمَّد بن مُحَمَّد البصروي الفقيه تلميذ السيد  
المرتضى . وغيرهم من الذين ذكرتهم كتب التراجم .

### تلامذته والراوون عنه :

- ١- ابو القاسم سعد الدين الشيخ عبد العزيز بن نحرير البراج المعروف  
بالقاضي .
- ٢- عز الدين عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي القاضي .
- ٣- الداعي بن زيد بن علي بن الحسين الأفضسي الحسيني الآوي .
- ٤- الشيخ أبو مُحَمَّد ریحان بن عبد الله الحبشي .
- ٥- الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين المفيد النيسابوري الخزاعي .
- ٦- الشيخ الفقيه المقرئ بواب ( نواب ) بن الحسن بن أبي ربيعة الخشاب  
البصري .
- ٧- الشيخ ابو الحسن ثابت بن أسلم بن عبد الوهاب الحلبي الشهيد .

## آثاره ومؤلفاته :

رَفَدَ أبو الصلاح تقي الدين الحلبي المكتبة الاسلامية عموماً والشيعية خصوصاً ، بمؤلفاتٍ مُفيدة في علومٍ مُختلفة منها :

- ١- البداية في الفقه .
  - ٢- البرهان على ثبوت الإيمان في علم الكلام .
  - ٣- تدبير الصحة في الطب .
  - ٤- تقريب المعارف في الكلام .
  - ٥- التلخيص في الفروع .
  - ٦- التهذيب .
  - ٧- الشافية .
  - ٨- شبه الملاحدة .
  - ٩- شرح الذخيرة للسيد المرتضى في الكلام .
  - ١٠- العمدة في الفروع .
  - ١١- الكافي في الفقه .
  - ١٢- اللوامع في الفقه .
  - ١٣- مختصر الفرائض الشرعية .
  - ١٤- المرشد في طريق التعبد .
- وغيرها من الرسائل وأجوبة المسائل التي ذكرها مترجموه .

## وفاته ومدفنه :

تُوفي شيخنا الحلبي طاب ثراه بمدينة الرملة عند عودته من الحج في محرم عام ٤٤٧ هـ وحمل نعشه الشريف الى مدينة حلب حيث شرفت تربتها بضم رفاتهِ الطاهر .

## بعض مصادر ترجمته :

ترجم لشيخنا الحلبي الكثير من علماء الفريقين منهم :

١- اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤ : ٧٧ .

٢- رياض العلماء ١ : ٩٩ .

٣- رجال الشيخ الطوسي : ٤٥٧ .

٤- رجال السيد بحر العلوم ٢ : ١٣١ .

٥- لؤلؤة البحرين : ٣٣٢ .

٦- روضات الجنات ٢ : ١١١ .

٧- أمل الآمل ١ : ٤٦ .

٨- مقابس الأنوار : ٨ ط حجرية .

٩- مستدرك الوسائل ٣ : ٤٨٠ . ط حجرية .

١٠- الفوائد الرضوية ١ : ٥٧ .

# الكراجي





(١١)

## الكراجكي

(٤٤٩ - ... ) هـ

الشيخ أبو الفتح مُحَمَّد بن علي بن عثمان الكراجكي الطرابلسي .  
 الشيخ الكراجكي من أئمة عصره، ونوايغ دهره في الفقه والكلام والفلسفة  
 والطب والفلك والرياضيات والنحو واللغة والأدب، وقد وصفه أصحاب التراجم  
 وأرباب المعاجم بما يدلّ على مكانة الرجل العلميّة وشخصيته البارزة في أكثر  
 معارف عصره وانه ذو ثقافة واسعة .

وعلى الرغم من عظمة الكراجكي وسمو منزلته ورفيع مقامه لم يُحدّد لنا  
 مُترجموه محل ولادته ومبدء أمره ونشأته، وإن استنتج بعض مترجميه أنه ولد  
 عام ٣٧٤ هـ وعاش خمساً وسبعين سنةً لقرائن توصل من خلالها لذلك، ولكن  
 كان كما يُوصف، جيّاشاً بكل فن، يطلب المعرفة أينما كانت وفي حركة دائبة  
 بدون ملل ولا كلل، يُفيدُ ويستفيد، فقد كان صاحب رسالة إسلاميّة وعلميّة  
 يعيشها ويدعو إليها، ولذا نراه يتجوّل في كثيرٍ من المدن والأمصار إشباعاً لرغبته  
 في العلم والمعرفة، ولاداء ما يحسن من الواجب برقبته تجاه الاسلام والمسلمين  
 ونصرة المذهب والدين، فكان في مصر حيناً وفي الرملة من فلسطين حيناً آخر  
 وفي مكة المكرمة مرّة وفي دمشق وبغداد مرّة أخرى، فأخذ من اعلام الفريقين  
 وفقهاء المدرستين فأصبح واسع المعرفة موسوعي العلم والثقافة . وفي بغداد  
 أخذ العلم عن معلم الأمة الشيخ المُفيد والسيد الشريف المرتضى، واستفاد منهم  
 استفادة تامّة جعلته في طليعة اعلام عصره .



وقد أطلق عليه بعض مترجميه لقب القاضي ، ورُبّما كان ذلك في بلاد الشام حيث كان أمراء بني عمّار الذين قربوا الرجلَ وقدروه وعرفوا مكانته ورفيع مقامه ...

### شيوخ الشيخ الكراجكي وأساتذته :

أخذ الشيخ الكراجكي العلم عن جماعةٍ كثيرةٍ من أعلام عصره ، كما حَمَلَ الحديث عن عددٍ كبيرٍ من الرواة والعلماء من كلا الفريقين ، منهم :

١ - معلم الأمة الشيخ أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن النعمان الحارثي العكبري الشافعي المُفيد .

٢ - علم الهدى السيد الشريف المرتضى علي بن الحسين بن موسى الموسوي .

٣ - أبو يعلي حمزة بن عبد العزيز الديلمي الطبري المعروف بسَلار .

٤ - أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن علي المعروف بابن الواسطي .

٥ - الشريف أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبيد الله بن الحسين بن طاهر الحسيني .

٦ - الشريف أبو منصور أحمد بن حمزة الحسيني العريضي .

٧ - أبو الحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسيني .

### تلامذة الشيخ الكراجكي :

أخذ العلم عن الشيخ ابي الفتح طائفة من رجال العلم كما تحمّل عنه الحديث عدد جم من الرواة نتيجة تعدد رحلاته وأسفاره وتجوّاله في الكثير من مُدن وحواضر البلاد الإسلامية ، ونحن نذكر أسماء بعضهم :

١ - الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الخزاعي المعروف بالمفيد

النيسابوري .

- ٢- الشيخ أبو محمّد ریحان بن عبد الله الحبشي السبيعي المصري .
- ٣- السيّد أبو الفضل ظفر بن الداعي بن مهدي العلوي المصري .
- ٤- عبد العزيز بن أبي كامل القاضي عز الدين الطرابلسي .
- ٥- الفقيه أبو عبد الله الحسين بن هبة الله الطرابلسي .
- ٦- الشيخ شمس الدين أبو محمّد الحسن الملقّب بحسكا الرازي .

### مؤلفاته :

أثرى شيخنا الكراجكي المكتبة الإسلامية بعددٍ ضخمٍ من الكتب والرسائل وفي مواضيع مختلفة ، وقد أنھاها بعضُ الباحثين إلى الثمانين بين كتابٍ ورسالةٍ منها :

- ١- كنز الفوائد .
- ٢- روضة العابدين ونزهة الزاهدين .
- ٣- التلقين لاولاد المؤمنين .
- ٤- رياضة العقول في مقدمات الأصول .
- ٥- البستان في الفقه .
- ٦- نهج البيان في مناسك النسوان .
- ٧- مختصر تنزيه الأنبياء للشریف المرتضى .
- ٨- شرح جمل العلم والعمل للمرتضى .
- ٩- غاية الانصاف في مسائل الخلاف .
- ١٠- الإختيار من الأخبار .
- ١١- ردع الجاهل وتنبيه الغافل .
- ١٢- الأصول التي مذهب آل الرسول .

١٣- معدن الجواهر ورياضة النواظر .

١٤- الإيضاح عن أحكام النكاح .

### الثناء عليه :

أطرى شيخنا أبا الفتح الكراجكي العديد من مترجميه ، فوصفوه بالشيخ المُحدث الفقيه المتكلم المُتبحر الرفيع الشأن من أكابر تلامذة المُفيد والمرضى ، من أجلة العلماء والفقهاء والمتكلمين ، وأسندت إليه جميع الإجازات ويُعبّر عنه الشهيد الأوّل في كتبه بالعلامة مع تعبيره عن العلامة الحلي بالفاضل .

وقال عنه العماد الحنبلي في شذرات الذهب : أبو الفتح الكراجكي رأس الشيعة وصاحب التصانيف ، كان نحوياً ، لغوياً ، مُنجماً ، طبيباً ، متكلماً مُتقناً من كبار أصحاب الشريف المرتضى .

وقال عنه الحر العاملي في الأمل : عالم فاضل متكلم فقيه مُحدث ثقة جليل القدر ...

### وفاته ومدفنه :

اتفقت كلمة مؤرخيه على أنه تُوفي في الثاني من ربيع الآخر عام ٤٤٩ هـ ، ولم تقف على محل دفنه من خلال ترجمته ... ولكن في هامش رجال السيّد بحر العلوم ٣: ٣٠٣ نقلاً عن شذرات الذهب ٣: ٢٨٣ ط مصر أنه مات بمدينة صور .

### بعض مصادر ترجمته :

١- رجال السيّد بحر العلوم ٣: ٣٠٢ .

٢- أمل الآمل ٢: ٢٨٧ .

٣- رياض العلماء ٥: ١٣٩ .

- ٤- روضات الجنات ٦: ٢٠٩
- ٥- الكنى والالقباب ٣: ١٠٨.
- ٦- لؤلؤة البحرين: ٣٣٧.
- ٧- أعيان الشيعة م ٩: ٤٠٠.
- ٨- بحار الأنوار ١٠٥: ١٦٢- ١٦٥.
- ٩- مُصنّفى المقال: ٣٧٤.
- ١٠- معجم رجال الحديث ١٦: ٣٣٢.
- ١١- لسان الميزان ٥: ٣٠٠.
- ١٢- مقدمة كنز الفوائد.



**الموسيقي - شيخ الملائفة**





(١٢)

## الطوسي - شيخ الطائفة

(٣٨٥ - ٤٦٠) هـ

أبو جعفر مُحَمَّد بن الحسن بن علي بن الحسن .  
 ولد شيخنا أبو جعفر بطوس من ارض خراسان في شهر رمضان سنة  
 ٣٨٥ هـ ووبها تلقى مباديء العلوم والمعرفة .

## هجرته الى العراق :

هاجر الشيخ الطوسي الى العراق ولبغداد بالذات عام ٤٠٨ هـ حيث مركز  
 الاشعاع الفكري الاسلامي بشتى مذاهبه ومسالكه ، وكان علم الطائفة ومعلمها  
 يومئذ الشيخ المفيد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن النعمان طاب ثراه ، فلازمه ملازمة الظل  
 وعكف على الاستفادة منه وهو ابن ثلاثة وعشرين عاماً ... وأدرك شيخه  
 الحسين بن عبّيد الله بن الغضائري المتوفى سنة ٤١١ هـ ، وشارك النجاشي في  
 جُملة من مشايخه ، وبقي على اتصاله بمعلم الأمة الشيخ المفيد حتى اختار الله  
 للاستاذ دار البقاء سنة ٤١٣ هـ ، فانتقلت زعامة المذهب لخليفته وعالمة  
 تلاميذه علم الهدى السيّد الشريف المرتضى طاب رسمه فانحاز الشيخ الطوسي  
 إليه ولازم الحضور تحت منبره وعنى به السيّد المرتضى وبالغ في توجيهه  
 وتلقينه واهتم به اكثر من سائر تلاميذه وعين له في كل شهر اثني عشر ديناراً ،  
 وبقي مُلازماً له طيلة ثلاث وعشرين سنة ، إلى أن توفى السيّد المعظم لخمسين  
 بقين من ربيع الأوّل عام ٤٣٦ هـ ، فاستقل الشيخ الطوسي بالامامة ، وظهر على



منصة الرياسة والزعامة ، فأصبح علماً للشيعة ومنازلاً للشريعة ، وكانت داره في الكرخ مأوى الأمة ومقصد الوفاة ، يأتونها لحلّ المشاكل وإيضاح المسائل ، وقد تقاطر إليه العلماء والفضلاء للتلمذة عليه والحضور تحت منبره وقصدوه من كل بلدٍ ومكان ، وبلغت عدّة تلاميذه من مُجتهدي الشيعة ، ومن غيرهم مالا يُحصى كثرة .

وبلغ الأمر من الاعتناء به والاكبار له أن جعل له خليفة الوقت القائم بأمر الله عبد الله بن القادر بالله أحمد العباسي الكلام والافادة ، وقد كان لهذا الكرسي يومذاك عظمة وقدر فوق الوصف ، إذ لم يسمحوا به إلا لمن برز في علومه ، وتفوق على أقرانه ، ولم يكن في بغداد يومذاك من يفوقه قدراً أو يفضل عليه علماً ، فكان هو المتعين لذلك .

### هجرته إلى النجف الاشرف :

لم يفتأ شيخ الطائفة إمام عصره وعزيز مصره ، حتّى ثارت القلائل وحدثت الفتن بين السنة والشيعة حتّى أتسع نطاقها بأمر طغرل بيك أوّل ملوك السلاجقة فورد بغداد عام ٤٤٧ هـ وشنّ على الشيعة حملة شعواء بدأها بإحراق مكتبة الشيعة التي أنشأها أبو نصر سابور وزير بهاء الدولة البويهبي وكانت من دور العلم في بغداد ، وتوسعت الفتنة حتّى طالت شيخ الطائفة الطوسي وأصحابه فهجموا على داره وأحرقوا كتبه وكرسيه الذي كان يجلس عليه للكلام ، مما اضطره بعد أن رأى الخطر مُحدّقاً به إلى الهجرة للنجف الاشرف عام ٤٤٨ هـ لئلاّ يندأ بجوار أمير المؤمنين عليه السلام . وبهجرته إليها شيّد الشيخُ صرح النجف العلمي ووضع ركنها الأساسي وحجرها الأوّل وصيرها الجامعة الكبرى ومركز العلم الأوّل للشيعة الامامية ، وأصبحت مهوى أفئدة طلاب علوم آل البيت عليهم السلام ، حتّى تخرج منها

خلال هذه القرون المتطاولة آلاف مؤلفة من أساطين الدين وأعاضم الفقهاء ، وكبار الفلاسفة ونوابغ المتكلمين ، وأفاضل المفسرين وأجلاء اللغويين ، وغيرهم ممن خبروا العلوم الإسلامية بأنواعها وبرعوا فيها أيما براعة ، وليس أدل على ذلك من آثارهم المهمة التي هي في طبيعة التراث الاسلامي .

### اساتذته ومشايخه :

أخذ شيخ الطائفة العلم وتحمل الرواية عن طائفة من أعلام عصره وفقهاء مصره منهم بعد الشيخ المفيد وعلم الهدى السيد المرتضى تتمة :

- ١- الحسين بن عبيد الله .
  - ٢- أحمد بن عبدون المعروف بـ (ابن الحاشر) .
  - ٣- احمد بن محمد بن موسى بن الصلت الأهوازي .
  - ٤- ابوا القاسم علي بن شبل بن أسد .
  - ٥- الشريف ابو محمد الحسن بن القاسم المحمدي .
  - ٦- أبو الحسين علي بن احمد بن مُحَمَّد بن أبي جيد القمي .
  - ٧- جعفر بن الحسين بن حسكة القمي .
  - ٨- ابو زكريا مُحَمَّد بن سليمان الحراني أو الحمداني .
  - ٩- السيد ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار .
  - ١٠- الحسين بن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري .
- وهنالك مشايخ كثيرون غير هؤلاء أسند عنهم الشيخ وتكرر ذكرهم في كتبه وقد أثبتهم العلامة النوري في خاتمه المستدرک كما ذكرهم غيره .

### تلامذة الشيخ والراوون عنه :

أورد علماء التراجم جمعاً من الأعلام الذين تلمذوا للشيخ الطوسي منهم :

- ١- الشيخ أبو إبراهيم اسماعيل بن محمد بن الحسن بن بابويه القمي .
  - ٢- الشيخ الفقيه الأجل أبو الصلاح تقي الدين الحلبي .
  - ٣- الشيخ الجليل أبو علي الحسن ابن الشيخ الطوسي .
  - ٤- الشيخ أبو الحسن سليمان الصهرشتي .
  - ٥- الشيخ أبو الفتح محمد بن علي الكراجكي .
  - ٦- الشيخ الفقيه آدم بن يونس بن أبي المهاجر النسفي .
  - ٧- الشيخ محي الدين أبو عبد الله الحسن بن مظفر الحمداني .
  - ٨- أبو محمد زيد بن علي بن الحسين الحسيني ( الحسني ) .
  - ٩- الشيخ الحسين بن الفتح الواعظ الجرجاني .
  - ١٠- الشيخ المفيد عبد الجبار الرازي .
- وهناك غيرهم الكثير أثبت ذكرهم علماء الرجال ، واقتصرنا على ذكر هؤلاء روماً للاختصار .

### مؤلفاته ورسائله :

- خدم شيخنا الطوسي الطائفة بكتب كثيرة في شتى مجالات المعرفة الاسلامية وحقول الفكر الانساني منها :
- ١- الاستبصار فيما اختلف من الأخبار .
  - ٢- تهذيب الأخبار في شرح المقنعة للشيخ المفيد .
  - ٣- المبسوط في فقه الامامية ، وهو دورة فقهية كاملة كثيرة الفروع .
  - ٤- الخلاف وهو دورة فقه مقارن .
  - ٥- النهاية ، في مجرد الفقه والفتوى .
  - ٦- اختيار معرفة الرجال .

- ٧- الأمالي .
- ٨- تلخيص الشافي لاستاذة الشريف المرتضى .
- ٩- الأبواب .
- ١٠- الفهرست .
- ١١- الاقتصاد الهادي إلى طريق الرشاد .
- ١٢- الايجاز في الفرائض .
- ١٣- التبيان في تفسير القرآن .
- ١٤- العدة في الأصول .
- ١٥- طائفة من الرسائل وأجوبة المسائل .

### مكانته العلمية والثناء عليه :

نعتته اصحاب المعاجم ورجال التراجم بنعوتٍ وأوصافٍ بما هو أهل لها، ولقد أعطى النصفة حقها سيدنا آية الله بحر العلوم الطباطبائي رحمته الله، ومن نصّ قوله في فوائده الرجالية: «شيخ الطائفة المُحقِّقة ورافع أعلام الشريعة الحقّة، إمام الفرقة بعد الأئمة المعصومين عليهم السلام، وعماد الشيعة الإماميّة في كل ما يتعلق بالمذهب والدين، مُحقق الأصول والفروع، ومُهدب فنون المعقول والمسموع، شيخ الطائفة على الإطلاق، ورئيسها الذي تُلوى إليه الأعناق، صنّف في جميع علوم الإسلام، وكان القدوة في كل ذلك والامام».

### وفاته ومدفنه :

طوى شيخ الطائفة من كتاب عُمره الشريف المحنتف بالأوضح والغرر، المكتنف بالمفاخر والمآثر خمساً وسبعين صحيفة فقضى نحبه في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من محرم الحرام من سنة ٤٦٠ هج، وتولى غسله ودفنه في داره

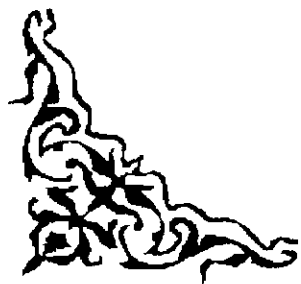
تلميذه الشيخ الحسن بن المهدي السليقي والشيخ عبد الواحد العين زربي والشيخ أبو الحسن اللؤلؤي، وحُوِّلت بعده مسجداً في موضعه اليوم وهو من أشهر مساجد النجف الأشرف، ولا تزال محط بحث وافادة العلماء الاعلام والمراجع الكرام حيث يتولون فيها التدريس والبحث وصلاة الجماعة.

#### أهم مصادر ترجمته :

تعرض لترجمة الشيخ عدد لا يُحصى من ارباب التراجم منها :

- ١- لؤلؤة البحرين: ٢٩٣.
  - ٢- اعيان الشيعة ٩٢: ١٥٩.
  - ٣- روضات الجنات ٦: ٢١٦.
  - ٤- رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٢٧.
  - ٥- الكنى والألقاب ٢: ٣٩٤.
  - ٦- رجال العلامة الحلي ١٤٨.
  - ٧- مقابس الانوار: ٤ ط حجرية.
  - ٨- مقدمة كتاب النهاية.
- وغيرها الكثير من كتب ابناء العامة وكتبنا الرجالية.

أبو يعلي - سَلار





(١٣)

## أبو يعلي - سلّار

(.... - ٤٦٣) هـ

سلّار - سلّار - حمزة بن عبد العزيز الديلمي الطبري .

أحد الأعاظم المتقدمين من فقهاء هذه الطائفة ، والمُشار إليه في كُتب الاستدلال ، أبو يعلي حمزة بن عبد العزيز الديلمي الطبري المدعو بسَلّار في السنة الفقهاء وجُملة من علماء التراجم ، وقد يُدعى بسالار ، ولعله الأظهر كما في رياض العلماء لانه بمعنى الرئيس في لغة الفُرس .

## نشأته العلمية :

أخذ مباديء العلوم في موطنه حيث يمّم بعد ذلك عاصمة العلم آنذاك بغداد ، واشتغل فيها على الشيخ المُفيد والسيد المرتضى إلى أن بلغ من درجات العلوم أقصاها ومن مراتب الكمال مُنتهاها ، فصار من أخص خواص السيد المرتضى وأقربهم إليه ، ولإعتماد السيد على فهمه وفقهه وجلالته ، عيّنه للنيابة عنه في بلاد حلب ، ورُبّما كان يُدرس الفقه ببغداد نيابة عن استاذه السيد الشريف ، ولَمّا نقض أبو الحسين البصري كتاب الشافي في الإمامة للسيد ، أمر السيد تلميذه سالار بنقض نقضه فنقضه ، وإن دَلّ هذا على شيء ، فإنّما يدلّ على عظمة الرجل وبلوغه من العلم الذروة والسنام .

## ما تفرد به من الأقوال :

وقد نُسب إليه بانه أول من قال بحرمة صلاة الجُمعة زمن الغيبة ، كما تميّز



بانتهائه إلى وجهات نظر إنفرد بها أو كاد، فمن ذلك مثلاً ذهابه إلى وجوب التكبير في الركوع والسجود والقيام والقعود والجلوس في التشهدين، ومن البين إنّ التكبيرات المذكورة ممّا اشتهر نديها بين الفقهاء، بل ادعى بعضهم الاجماع على ذلك، ونراه يرفض في بعض الاحيان ظاهرتي الشهرة والاجماع كذلك. وقد جسّد ذلك في اكثر من موقع من فتاواه، ولعل وجوب لثم الحجر الأسود واستلام الركن اليماني من شواهد الرفض المذكور... وبهذا نقف على شخصيته الفقهية المتميزة وإستقلاله الفكري عن إستاذه المفيد والمرضى وعن معاصرين له كالشيخ الطوسي وأبي الصلاح الحلبي وغيرهم، وقد اعتنى الفقهاء من بعده بنقل أقواله في كتبهم الاستدلالية، وجعلوا آرائه نصب أعينهم.

#### تلامذته :

يظهر ممّا يُحدّثنا التاريخ وكتب التراجم، أن سالار ممّا كان من أكابر العلماء ومن جملة المشايخ العظام الذين كانوا قدوة الإمامية ورؤساء الشيعة، بهم يُقتدى وبأقوالهم يُستدل، وليس بدع أن يتخرّج عليه فطاحل العلماء الذين ملأوا الآفاق بعلمهم ومعارفهم، ومن هؤلاء :

- ١- أبو الفتح عثمان بن جني النحوي .
- ٢- أبو الصلاح علي بن تقي الحلبي .
- ٣- أبو الفتح الكراچكي الطرابلسي .
- ٤- شمس الإسلام الحسن بن الحسين بن بابويه .
- ٥- الشيخ المفيد أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيشابوري الخزاعي .

٦- الشيخ عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي فقيه الأصحاب بالرّي .

٧- عُبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه .

٨- الشيخ أبو علي نجل شيخ الطائفة الطوسي .

٩- أبو الكرم المبارك ابن فاخر النحوي .

### مؤلفاته :

اسهم الشيخ أبو يعلى سالار بن عبد العزيز من خلال نشاطه الفقهي والأصولي في بلورة الحركة العلمية في عصره، فأثرى المكتبة الإسلامية بمؤلفاتٍ قيّمة في الفقه والأصول والكلام، منها:

١- المراسم العلويّة في الأحكام النبوية في الفقه، وقد يُعبّر عنه إختصاراً بالرسالة .

٢- المقنع في الذهب .

٣- التقريب ( التهذيب - في أصول الفقه ) .

٤- كتاب الردّ على أبي الحسين البصري - في نقض الشافي .

٥- التذكرة في حقيقة الجوهر والعرض .

٦- الأبواب والفصول في الفقه .

٧- المسائل السّلاريّة .

ولم يُطبع من كتبه المزبورة سوى كتاب المراسم، وهو كتابٌ جامع رسم

فيه مسائل الفقه بنحو الاختصار، مع الإشارة للدليل في بعض مواضعه .

### وفاته ومدفنه :

اختلفت كلمات علماء التراجم في تاريخ وفاته كما اختلفت في محل دفن

رُفاته، فقيل مات في شهر صفر من عام ٤٤٨، وقيل مات بعد الظهر من يوم

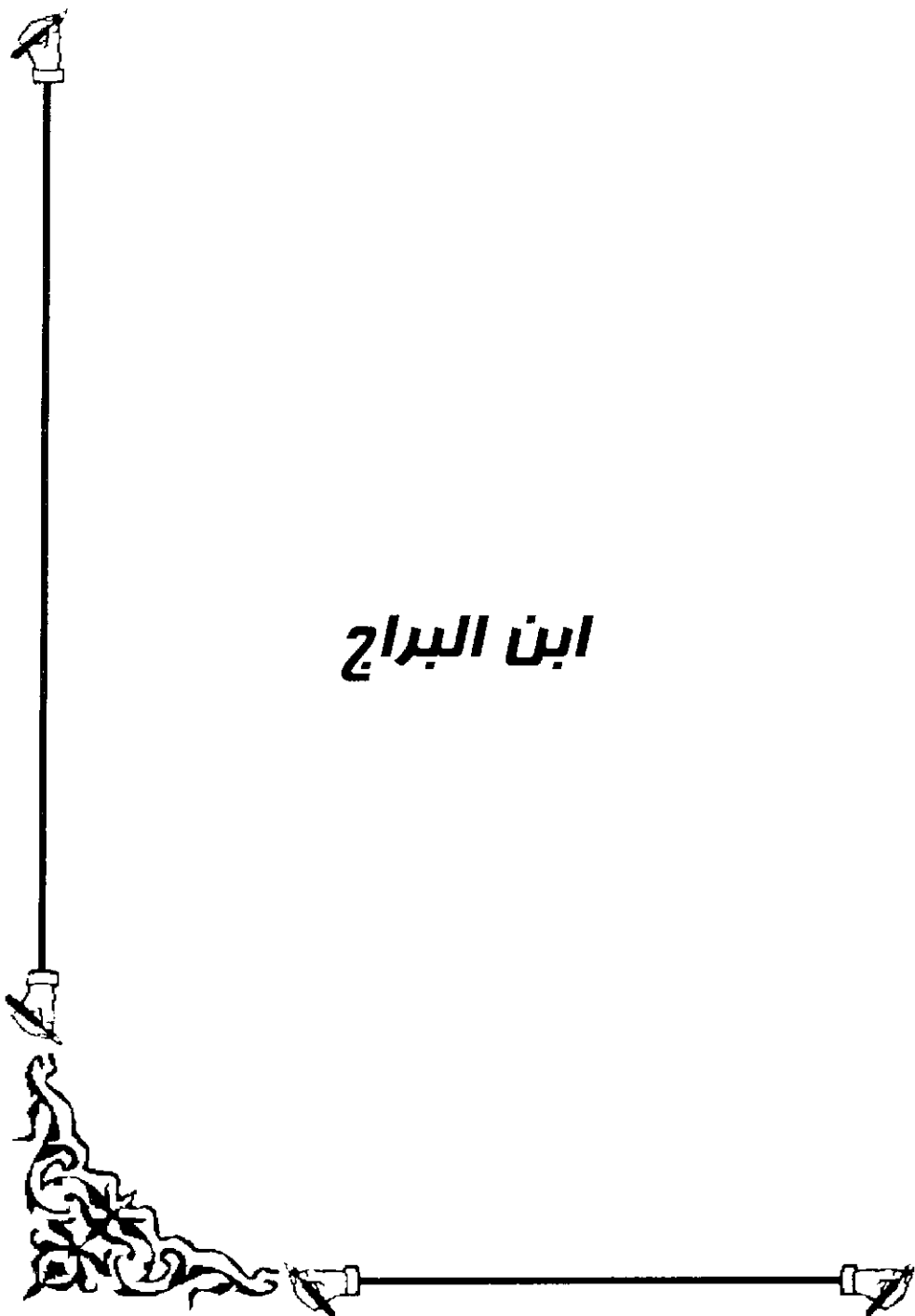
السبت في السادس من شهر رمضان من عام ٤٦٣ وعلى هذا التاريخ قامت

الشهرة واعتمده الأكثر، وقيل دُفن في قرية خسروشاه من قرى تبريز.

### مصادر ترجمته :

- ١- رياض العلماء ٢: ٤٣٨.
- ٢- روضات الجنات ٢: ٣٧٠.
- ٣- نقد الرجال ٢: ٣٤١.
- ٤- لؤلؤة البحرين: ٣٢٩.
- ٥- رجال السيّد بحر العلوم ٣: ٦.
- ٦- مقابس الانوار: ٨.
- ٧- أمل الآمل ٢: ١٢٧.
- ٨- أعيان الشيعة ٧٢: ١٧٠.
- ٩- الفوائد الرضوية: ٢٠٣.
- ١٠- كشف الرموز ١: ٤٠.
- ١١- مُنتهى المقال ٣: ٣٥٨.
- ١٢- الخلاصة: ٨٦.

# ابن البراج





(١٤)

## ابن البراج

(حدود عام ٤٠٠ - ٤٨١) هـ

القاضي سعد الدين أبو القاسم عبد العزيز بن نحرير بن البراج الطرابلسي .

## مولده ونشأته :

كان مولده كما عليه الكثير من مترجميه بمصر ، وبها نشأ وترعرع ، وتوجه منها إلى بغداد عام ٤٢٩ هـ حيث حضر بحث السيّد الشريف المرتضى وكان من أقرب تلامذته لديه وقد بقي مُلازماً للسيّد حتّى اختاره الله للقائه عام ٤٣٧ هـ ، وقد بلغ أشده من مراتب العلم والمعرفة في شتّى مجالات العلوم الاسلاميّة ، ولخدمته الصادقة والحديثة للدين والمذهب لُقّب بـ «عزّ المؤمنين» وكان زميلاً للشيخ الطوسي في البحث والدرس مُدّة تلمذه على السيّد المرتضى ، ثم أصبح نائباً عن الشيخ في البلاد الشاميّة وشغل منصب القضاء بطرابلس مُدّة عشرين سنة أو تزيد بأمرٍ من جلال المُلك في زمن بني عمّار ، وقد ألف الشيخ الطوسي كتابه «المُفصح في إمامة أمير المؤمنين عَليّ» وكذا «رسالة الجمل والعقود» و «الايجاز في الفرائض» بسؤال الشيخ ابن البراج ، وعبّر عنه بالشيخ الفاضل مع دعائه له بالبقاء والتأييد... ولم يتحقق تلمذه في بغداد إلا على السيّد المرتضى وإن ذهب بعضٌ إلى تلمذه على الشيخ أبي الفتح مُحمّد بن علي بن عثمان الكراجكي صاحب كنز الفوائد ، كما ذهب البعض الآخر إلى تلمذه على الشيخ أبي يعلي مُحمّد بن الحسن بن حمزة الجعفري صهر الشيخ المُفيد وخليفته ، كما

احتمل آخر تلمذه على الشيخ ابي الصلاح الحلبي وسلار - حمزة - بن عبد العزيز  
الديلمي ...

### تلامذته :

تخرج على يديه المباركتين عدّة من الأعلام منهم :

- ١ - الحسن بن عبد العزيز بن المحسن الجبهاني .
- ٢ - الداعي بن زيد بن علي بن الحسين بن الحسن الأفطس الحسيني .
- ٣ - شمس الإسلام الحسن بن الحسين بن بابويه القمي .
- ٤ - الشيخ المفيد عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي .
- ٥ - الشيخ ابو محمّد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين النيسابوري  
الخرزاعي وغيرهم الكثير .

### جُمَلُ الثناء عليه :

وقد ذكره اصحاب التراجم بكل تكريم وتبجيل مع اطراء عليه ومدح كثير  
فقال عنه احدهم :

القاضي ابن البراج وجه الاصحاب وفقههم ، إمام في الفقه واسع العلم كثير  
التصانيف حائز للمفاخر والمكارم ومحاسن المراسم من خواص تلامذة السيّد  
الشريف المرتضى وأجلة تلامذته ...

ولمكانة القاضي ابن البراج العلمية الرفيعة التي أحرزها نتيجة تربيته على  
السيّد المرتضى ، فقد انعكس تأثير ذلك عليه من خلال كتبه وتأليفاته القيّمة التي  
أوقفنا على بعضها مصادر ترجمته ، ومنها :

- ١ - المذهب في الفقه ، وهو دورة فقهية تامة على سبيل الإيجاز .
- ٢ - جواهر الفقه : وهو عبارة عن أسئلة وأجوبة في أبواب الفقه المختلفة .

٣- شرح الفقه من جمل العلم والعمل .

٤- المقرب في الفقه .

٥- المعالم والمنهاج في الفروع .

٦- الكامل في الفقه .

#### وفاته ومدفنه :

اختار الله القاضي للقائه في طرابلس الشام ليلة الجمعة لتسع خلون من شهر شعبان عام ٤٨١ هـ ووجد نيف على الثمانين من عمره الشريف ، ودُفن فيها .

#### مصادر ترجمته :

١- رياض العلماء ٣ : ١٤١ .

٢- لؤلؤة البحرين : ٢٣١ .

٣- الفوائد الرضوية : ٢٣٤ .

٤- روضات الجنات ٤ : ٢٠٢ .

٥- أعيان الشيعة المجلد ٨ : ١٨ .

٦- رجال السيّد بحر العلوم ٣ : ٦٠ .

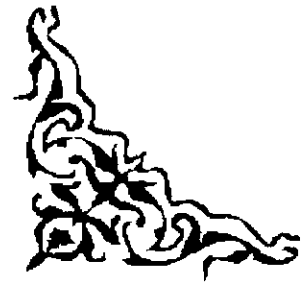
٧- معالم العلماء : ٨٠ .

٨- تأسيس الشيعة لفنون الاسلام : ٣٠٤ .





# ابن الشيخ





(١٥)

## ابن الشيخ

(٥١٥ - ... هـ)

أبو علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر مُحَمَّد بن الحسن بن علي الطوسي النجفي .

## ولادته ونشأته :

وُلِدَ فِي بَغْدَادِ مَهْوَى أَفئِدَةِ رِجَالِ الْعِلْمِ وَطَلَابِهِ وَقَبْلَةَ طَالِبِي الْحَدِيثِ وَمَتَابِعِيهِ فَقَدْ كَانَتْ بَغْدَادُ وَقْتَهُ تَزْخُرُ بِرِجَالِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ وَالْجَدَلِ وَالْمَنَاظَرَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ عُلُومِ ذَلِكَ الْعَصْرِ ، وَقَدْ رَأَتْ عَيْنَاهُ النُّورَ فِي بَيْتِ وَالِدِهِ شَيْخِ الطَّائِفَةِ الطُّوسِيِّ فَرَضَعَ الْعِلْمَ مِنْ لِبَانِهِ وَنَهَلَ الْحَدِيثَ مِنْ يَنَابِعِهِ الصَّافِيَةِ وَأَخَذَ الْكَلَامَ مِنْ مَعْدَنِهِ وَمَنْبَتِهِ ... وَقَدْ نَشَطَ فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ مُتَجَوِّلاً بَيْنَ أَسَانِدَةِ كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ الْمَعْرِفَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمَتَدَاوِلَةِ فِي عَصْرِهِ حَتَّى أَصْبَحَ مِنْ مَشَاهِيرِ رِجَالِ الْعِلْمِ وَنَوَابِغِ الْحَدِيثِ وَمُنْتَهَى إِجَازَاتِ الرَّوَايَةِ ، وَلْتَفَوْقَهُ فِي زَمَنِهِ بِشْتَى الْوَانِ الْمَعْرِفَةَ الْمَتَدَاوِلَةَ وَقَتُّهُ لُقِّبَ بِالْمَفِيدِ الثَّانِي ، وَقَدْ رَوَى عَنْ كِبَارِ أَعْلَامِ عَصْرِهِ مِنْهُمْ وَالِدِهِ شَيْخِ الطَّائِفَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي أَجَازَهُ سَنَةَ ٤٥٥ هـ وَغَيْرِهِ مِنْ عُلَمَاءِ الْفَرِيقَيْنِ وَقُقَهَاءِ الْمَدْرَسَتَيْنِ ، وَكَذَا يَرَوِي عَنْهُ جَمٌّ غَفِيرٌ مِنْ أَعْلَامِ الْمَدْرَسَتَيْنِ لَمَّا بَلَغَهُ مِنَ الْقَمَةِ وَالْغَايَةِ فِي شَتَى فُرُوعِ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمَتَدَاوِلَةِ فِي عَصْرِهِ .

## مكائنه العلميّة وأقوال أرباب السّير والمعاجم في حقّه :

قال عنه في أمل الآمل : كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً جليلاً ثقةً له كتب ...

وفي المقابس : المحدث الفقيه ، الفاضل الوجيه النبيه المعتمد المؤتمن  
مفيد الدين أبو علي الحسن بن الشيخ ...

وفي الفوائد الرضوية : الأجل العالم الفاضل الكامل الفقيه المحدث الثقة  
العارف بالأخبار والرجال ... المنتهية اليه أكثر الاجازات الملقب بالمفيد الثاني ...

### مؤلفاته :

لم يذكر لنا مترجموه من كتبه إلا القليل ، منها :

١ - شرح النهاية لواده شيخ الطائفة الطوسي .

٢ - الامالي .

٣ - المرشد إلى سبيل المتعبد .

### وفاته ومدفنه :

توفي رحمته في النجف الاشرف بعد عام ٥١٥ هجوبها دفن .

### مصادر ترجمته :

١ - أمل الآمل ٢ : ٧٦ .

٢ - الفوائد الرضوية : ١٢٠ .

٣ - مقابس الانوار : ٩ .

٤ - ماضي النجف وحاضرها ٢ : ٤٧٤ .

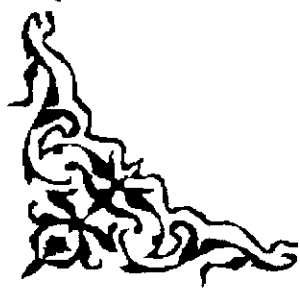
٥ - مستدرک الوسائل ٣ : ٤٩٧ .

٦ - تنقيح المقال ١ : ٣٠٦ .

٧ - رياض العلماء ١ : ٣٣٤ .

٨ - أعيان الشيعة ، المجلد ٥ : ٢٤٤ .

# المهرشثي





(١٦)

## الصهرشتي

الشيخ نظام الدين أبو الحسن سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتي .

### ولادته ونشأته :

كان مولده في قرية « صهرشت » من بلاد الديلم ، وبها كانت بدايات تحصيله وتشاغله بالعلم وانتقل بعد حين إلى بغداد محط أنظار هواة العلم وعشاق المعرفة في تلك العصور ، فحضر مجلس درس سيدنا الشريف المرتضى وبحث شيخ الطائفة الطوسي والشيخ أبي العباس النجاشي الرجالي والعالم المشهور ، وقد اعتنى في تحصيله فقهاً وحديثاً وتفسيراً كما بذل جهداً متميزاً في علوم الكلام والأصول والعقائد والرجال حتى فاز بالقدح المعلى من العلم والمعرفة أهلته ليجلس بعض الأحيان مجلس الشريف المرتضى للإفادة بعد رحيله ، وساهم مساهمة ملموسة وفعالة في نشر معارف المذهب في دائر التأليف والتصنيف وفي إطار تربية حملة علوم الدين الحنيف ، حتى عُدَّ في طليعة فقهاء المذهب ورجال الطائفة علماً ومعرفة . ومن حملة الحديث وعلومه المتشعبة ...

ويروي هذا الشيخ الجليل مضافاً إلى أساتذته المذكورين عن الشيخ أبي يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري ، وعن أبي الحسن محمد بن الحسين القتال وأبي المفضل الشيباني وغيرهم ...

هذا وقد أطرئ الشيخ الصهرشتي كل من ترجم له ووصفوه بأوصافٍ



ونعوت تدلّ على عظمة الرجل ومنزلته السامية ومكانته الرفيعة ومقامه الشامخ  
في دُنيا العلم والعلماء ...

### مؤلفاته :

لشيخنا الصهرشتي كُتب ومُصنفات عديدة منها :

- ١- قيس المصباح ، وهو ملخص مصباح المُتهدد لشيخ الطائفة .
- ٢- شرح نهاية شيخ الطائفة الطوسي في الفقه .
- ٣- البداية في الفقه .
- ٤- تبيين الفقيه .
- ٥- النفيس في الفقه .
- ٦- كتاب المتعة .
- ٧- كتاب النوادر .
- ٨- نهج المسالك إلى معرفة المناسك .

### وفاته ومدفنه :

لم يتعرض مترجموا هذا الفقيه الجليل لذكر تاريخ وفاته ومحل دفن رفاتهِ  
ولكنه من الراجح انه تُوفّي ببغداد حيث كانت اقامته ، وانه تُوفّي في نهايات القرن  
الخامس .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- روضات الجنات ٤ : ١١ .
- ٢- أمل الآمل ٢ : ١٢٩ .
- ٣- تنقيح المقال ٢ : ٥٦ .
- ٤- رياض العلماء ٢ : ٤٤٥ .

- ٥- الكنى والالقباب ٢ : ٤٣٤ .
- ٦- أعيان الشيعة المجلد ٧ : ٢٩٦ .
- ٧- معجم رجال الحديث ٨ : ٢٤١ .
- ٨- مقابس الأنوار ١٠ .
- ٩- الفهرست ٨٥ .
- ١٠- الذريعة ١٩ : ٦٤ .
- ١١- الفوائد الرضوية : ٢٠٣ .
- ١٢- معالم العلماء : ٥٦ .



# أمين الإسلام المطبرسي





(١٧)

## أمين الإسلام الطبرسي

(٤٧٢-٥٤٨ هـ)

أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي .  
 الشيخ الأجل السعيد والحبر الفقيه الفريد ، فخر العلماء الأعلام أمين الملة  
 والإسلام ، قُدوة المُفسرين وعمدة الفضلاء المتبحرين من أجلاء هذه الطائفة  
 وعيونها ...

## ولادته ونشأته :

وُلِدَ عَلَى الأَرَجِحِ عام ٤٧٢ هـ فِي مدينة مشهد الامام الرضا عليه السلام وبها نشأ  
 وأخذ عن العلماء والفقهاء حتّى بَلَغَ القِمةَ فِي علوم عصره فأصبح مُفسراً مُتضلعاً  
 وفقهياً مُتبحراً ولغوياً بارِعاً وأصولياً جامعاً فأحاط بِجميعِ علوم عصره  
 المتداولة ، ولشدة ورعه وعظيم قداسته لُقِبَ بِأمين الإسلام وبعد فترةٍ من خدمة  
 الأمة وعلوم المذهب انتقل إلى سبزوار عام ٥٢٣ هـ فاستقل هناك بتربية العلماء  
 والفضلاء ، وأتعب نفسه الشريفة بالتأليف والتصنيف فأسدى فِي هذا المجال  
 خدمة يُغبط عليها ، وبقي فِي سبزوار مُرشداً ومُعلماً وهادياً ومُربياً إلى أن وَقَدَ  
 فِيها عَلَى رَبِّهِ الكَرِيم ...

## أساتذته وشيوخه :

قد أخذ هذا الشيخ العلم وحمل الرواية عن جملة من علماء عصره منهم :  
 ١- الشيخ أبو علي الحسن ابن شيخ الطائفة الطوسي .

- ٢- الشيخ جعفر الدوريسي .
- ٣- الشيخ الحسن بن الحسين القمي الرازي .
- ٤- الشيخ أبو الوفاء عبد الجبار بن علي المقري الرازي .
- ٥- السيد أبو طالب محمد بن الحسين الحسيني الجرجاني .
- ٦- الشيخ أبو الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ...
- كما روى عن الشيخ الطبرسي وحمل العلم عنه طائفة من الأعلام منهم :
- ١- ولده الشيخ الحسن بن الفضل صاحب كتاب مكارم الأخلاق .
- ٢- الشيخ مُنتجب الدين القمي الرازي صاحب كتاب الفهرست .
- ٣- الشيخ أبو جعفر مُحمّد بن علي بن شهر آشوب السروي صاحب كتاب المناقب .
- ٤- الشيخ القطب الراوندي صاحب كتاب فقه القرآن .
- ٥- الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي صاحب كتاب الفضائل ...

### مؤلفاته :

لقد خَلَفَ الشيخ الفقيه الطبرسي بِرَّ الكثير من المصنفات الفائقة والمؤلفات القيّمة الرائقة التي أصبحت من الذخائر المهمّة في دُنيا العلم والعلماء ومراجعاً هامّة ينهل من عذب مائها الباحثون والمفكرون والدارسون ، ومن أهمّ ما كتب بل في طليعة ما صنف كتابه الجليل وسفره القيم :

- ١- مجمع البيان في تفسير القرآن ، وهو من أهم وأقدم كُتب التفسير الجامعة الشاملة الكاملة للطائفة الحقّة .
- ٢- الوسيط في التفسير .
- ٣- الآداب الدينية للخزانة المعينية .

- ٤- جوامع الجامع في تفسير القرآن .
- ٥- الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز .
- ٦- إعلام الوري بأعلام الهدى .
- ٧- تاج المواليد .
- ٨- غُنْيَةُ العابد .
- ٩- العُمدَة في أصول الدين والفرائض والنوافل .
- ١٠- النور المبين .
- ١١- شواهد التنزيل لقواعد التفضيل .

#### وفاته ومدفنه :

ذهبت معظم مصادر ترجمته إلى أنّ وفاته طاب ثراه كانت بمدينة سبزوار عام ٥٤٨ هـ جُثْمَ نُقِلَ جثمانه الشريف إلى مدينة مشهد الامام الرضا عليه السلام حيثُ دُفِنَ في الموضع الذي يُعرف بـ «قتلگاه» وقبره هناك مزار معروف يقصده المؤمنون .

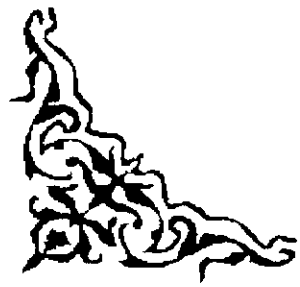
#### مصادر ترجمته :

- ١- الكنى والألقاب ٢ : ٤٤٤ .
- ٢- الذريعة ٢٠ : ٢٤ .
- ٣- مقابس الأنوار ١٠ .
- ٤- أعيان الشيعة المجلد ٨ : ٣٩٨ .
- ٥- رياض العلماء ٤ : ٣٤٠ .
- ٦- معجم رجال الحديث ١٣ : ٢٨٥ .
- ٧- لؤلؤة البحرين ٣٤٦ .



- ٨- روضات الجنات ٥: ٣٥٧.
- ٩- تنقيح المقال ٢: ٧.
- ١٠- مُستدرك الوسائل ٣: ٤٨٦.

# الرازي





(١٨)

## الرازي

الشيخ جمال الدين أبو الفتوح الحسين بن علي بن مُحَمَّد الخزاعي  
النيسابوري الرازي .

### ولادته ونشأته :

لم يُحدّد لنا مُترجموه محل ولادته وأكتفوا بأنّه هاجر من نيسابور إلى  
الريّ واتخذها مسكناً ودار إقامة ، وقد اكبّ على تحصيل العلوم وأفرغ وسعه  
بالأخص في علوم التفسير والأدب واللغة فبرع فيه وبلّغ القمّة حتّى عدّ في  
طلّيعة المُفسّرين بل قدوتهم وامامهم .

### تلامذته والرواة عنه :

انهال عليه طلاب العلوم الدينية لينتهلوا من معينه الصافي ويحرد الوافي ،  
فتخرج من عالي مجلس درسه الشريف تلامذة أجلاء أمثال :

١- الشيخ ابن شهر آشوب السروي العالم الشهير والفقير والرجالي الكبير .

٢- الشيخ مُنتجب الدين القمي صاحب الفهرست .

٣- نصير الدين أبو طالب عبد الله بن حمزة الطوسي .

٤- تاج الدين مُحَمَّد بن الحسين .

٥- فخر الدين أبو سعيد أحمد بن مُحَمَّد الخزاعي .

### اساتذته وممن حمل عنهم الرواية :

١- والده العلامة الفقيه الشيخ علي بن مُحَمَّد الخزاعي النيسابوري

الرازي .

٢- الشيخ أبو علي نجل الشيخ الطوسي .

٣- ابو الوفاء عبد الجبار الرازي وغيرهم ...

### مكانته العلمية وأقوال العلماء في حقّه :

قال عنه في رياض العلماء : الشيخ الامام السعيد قدوة المُفسرين ، ترجمان كلام الله ، جمال الدين ... الفاضل العالم الفقيه المُفسر الكامل المعروف ... من أجلّة علماء الامامية وعظمائهم ، قطب الإسلام فخر العلماء الكرام شرف الدولة شمس الشريعة ، مُفتي الشيعة ...

وفي مقابس الأنوار : الشيخ الفاضل الورع الكامل الواعظ المُفسر النحرير

المتبحر ...

وفي روضات الجنات : جمال الملة والحق والدين الحسين بن علي ... من

أعلام علماء التفسير والكلام وأعظم الأدباء المهرة الأعلام وأفاخم الناقلين لأحاديث الاسلام ...

### مؤلفاته وكتبه :

لَمَّا كان الشيخ موسوعي المعرفة ، فقد تعددت كُتبه تبعاً لذلك ومما كتب

على سبيل المثال لا الحصر :

١- روح الجنان في تفسير القرآن ، وهو تفسير عظيم كبير جامع لشتات

العلوم والمعرفة ...

٢- أمالي الحديث .

٣- الروضة في الفقه .

٤- عيون الأحاديث .

٥- المفتاح في الأصول .

٦- رُوح الأحباب وروح الألباب في شرح الشهاب .

### وفاته ومدفنه :

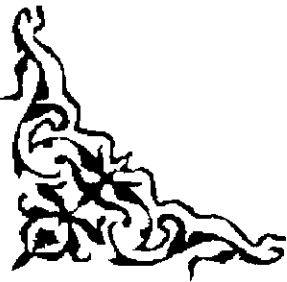
وفد هذا العالم العظيم على ربه الكريم بعد عام ٥٥٢ هـ في مدينة الري التي كانت وقتئذٍ إحدى أهم حواضر العلم والمعرفة ودُفن بجوار مَرقد السيّد الجليل عبد العظيم الحسيني طاب ثراه .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- مقابس الانوار : ١٠ .
- ٢- روضات الجنات ٢ : ٣١٤ .
- ٣- أعيان الشيعة المجلد ٦ : ١٢٤ .
- ٤- مجالس المؤمنين ١ : ٤٨٩ .
- ٥- رياض العلماء ١٤١ .
- ٦- الكُنَى والألقاب ١ : ١٣٥ .
- ٧- أمل الآمل ٢ : ٩٩ .
- ٨- الفوائد الرضوية : ١٤٦ .
- ٩- مُستدرك الوسائل ٣ : ٤٨٧ ط حجرية .
- ١٠- تنقيح المقال ١ : ٣٣٩ .
- ١١- معالم العلماء : ١٤١ .
- ١٢- الذريعة ١١ : ٢٧٤ .



# ابن حمزة







(١٩)

## ابن حمزة

( ... - ... ) من علماء القرن السادس

هو الشيخ الفقيه المتكلم الواعظ، ناصر الشريعة الأمين أبو جعفر عماد الدين مُحَمَّد بن علي الطوسي المشهدي المشتهر بالعماد الطوسي والمُكنى عند فقهاءنا بابن حمزة وأبي جعفر الثاني وأخرى بابن حمزة المتأخر، وشأنه شأن الكثير من علمائنا الذين لم يُوقفنا أرباب التراجم وأصحاب المعاجم على تاريخ ولادتهم وكيفية نشأتهم، ولكن يُمكن القول بأنه من علماء القرن السادس بل النصف الثاني منه لعدة دلائل ومؤشرات ذكرها مترجموه وكما كانت نشأته ودراسته ومحلهما مجهولة فكذا أساتذته وشيوخه وتلامذته والراوون عنه لا نعرف عنهم الكثير، ولكن ذكر صاحب الروضات في موضع منه أنه من تلامذة الشيخ أبي علي الحسن بن محمد الطوسي نجل شيخ الطائفة الطوسي، وله الرواية عن الشيخ أبي جعفر مُحَمَّد بن الحسين الشوهاني نزيل المشهد الرضوي... كما يروي عنه السيّد عبد الحميد بن فخار كما وَرَدَ في بحار الأنوار. هذا وقد شهد له علماء التراجم برفيع المنزلة وسمو القدر والجلالة، فعبروا عنه بالامام العلامة والفقيه الواعظ المتكلم وحجة الاسلام وناصر الشريعة والعماد وغيرها من الألقاب الجليلة والنعوت الكريمة والصفات المحمودة.

## مؤلفاته :

رَفَدَ هذا الفقيه الجليل مكتبة مدرسة أهل البيت عليه السلام بمؤلفات عديدة

وكتبٍ جليلةٍ مُفيدةٍ منها :

- ١- الوسيلة إلى نيل الفضيلة: وهو كتاب فقهي فتوائي ضمّنه جميع أبواب الفقه، وهو من أحسن متون الفقه تهذيباً وترتيباً، ويُعتبر من المتون الفقهية المعتمدة عند علمائنا، وقد نقل عنه كلُّ من تأخر عن عصر المؤلف.
- ٢- الواسطة: وهو من المتون الفقهية المُعَوَّل عليها.
- ٣- الرايع في الشرايع: وهو كتاب فقهي.
- ٤- الثاقب في المنافع: وهو كتاب جامع لفضائل ومعاجز النبي صلى الله عليه وآله والائمة والسيدة الزهراء عليهما السلام.
- ٥- كتاب في قضاء الصلاة.
- ٦- مسائل في الفقه.

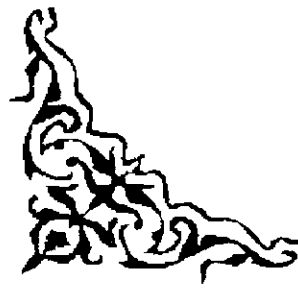
#### وفاته ومدفنه :

توفي هذا العالم الجليل في مدينة كربلاء ولم يذكر لنا علماء التراجم تاريخ وفاته، ودُفن في بُستانٍ خارج البلد ومرقده معروف خارج باب النجف.

#### مصادر ترجمته :

- ١- روضات الجنات ٦: ٢٦٢.
- ٢- رياض العلماء ٦: ١٦ و ٥: ١٢٢.
- ٣- أمل الآمل ٢: ٢٨٥.
- ٤- تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ٣٠٤.
- ٥- بحار الأنوار ١٠٨: ٧٦.
- ٦- أعيان الشيعة المجلد ٢: ٢٦٣.
- ٧- تنقيح المقال ٣: ١٥٥.
- ٨- الفوائد الرضوية: ٥٦٤.

# المصري





(٢٠)

## المصري

(.....)

مُعِين الدين سالم بن بدران بن علي المازني المصري .

## ولادته ونشأته :

ولادة الرجل ونشأته مجهولان كما هو الحال في الكثير من أعلامنا القدماء إلا أن الرجل كان في الحلقة ، ومن تلامذة الشيخ الفقيه محمد بن إدريس الحلبي صاحب السرائر ، ويروي عن السيد أبي المكارم ابن زهرة الحلبي صاحب الغنية ومُعاصراً للمحقق الحلبي أبي القاسم جعفر بن الحسن صاحب الشرايع واستاذاً للخواجة نصير الدين الطوسي محمد بن محمد بن الحسن ، فلقد عبّر عنه الخواجة في مواضع عديدة من كلامه بقوله : « ولنورد المثال الذي ذكره شيخنا الامام السعيد مُعِين الدين سالم بن بدران في كتابه الموسوم بالتحجير » وممّا يشهد على عظيم مكانة الرجل العلمية وسموّ مقامه ورفيع منزلته نقل الكثير من علمائنا الأعلام ووجوه فقهائنا الكرام لكلماته وآرائه وقبولها بالقبول التام مع ذكره بكل تجلّة وإحترام ، فنرى شيخنا الامام في الفقه الشهيد الثاني في روضه ومسالكه ينقل عنه الكثير على الأخص في كتاب المواريث . وكذا شهيدنا الأوّل في دروسه وذكره ومحققنا السيد الجواد العاملي في مفتاح الكرامة والذي عبّر عنه فيها بالإمام الفقيه ...

### مكانته العلمية واطراء العلماء له :

قال في أمل الآمل : الشيخ مُعين الدين المصري ، كان عالماً فقيهاً فاضلاً نقل الأصحاب أقواله في كُتب الاستدلال .

وفي رياض العلماء : الامام السعيد الفقيه الفاضل العالم العلامة الجليل مُعين الدين المصري الذي تُنقل فتاواه في كُتب الفقه ...

وفي الفوائد الرضوية : الشيخ مُعين الدين سالم بن بدران عالم فاضل فقيه جليل نقل الأصحاب فتاواه في المواريث وكان استاذاً للخواجة نصير الدين الطوسي ...

### مؤلفاته :

لهذا الفقيه الجليل كُتب ورسائل عديدة في مُختلف صنوف المعرفة والعلوم الانسانية والاسلامية منها :

- ١- التحرير الحاوي على أحكام المواريث .
- ٢- الانوار المضيئة في شرح الرسالة الشمسية .
- ٣- جواب الأسئلة المُعترض بها على أدلة النبوة .
- ٤- رسالة في الاعتكاف .
- ٥- رسالة المعونة في الفرائض .

### وفاته ومدفنه :

كما كان الرجل مجهول الولادة والنشأة كذلك حال وفاته ومحل دفن رفاتة فانها بقيت مجهولة تاريخاً ومكاناً .

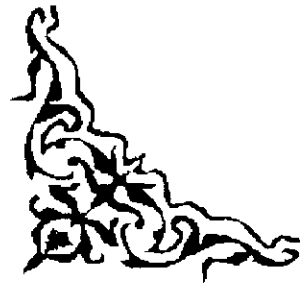
## أهم المصادر :

- ١- لؤلؤة البحرين : ٢٤٧ .
- ٢- أمل الآمل ٢ : ٣٢٤ .
- ٣- مستدرك الوسائل ٣ : ٤٦٥ ط حجرية .
- ٤- روضات الجنات ٤ : ٤ .
- ٥- الفوائد الرضوية : ١٩٩ .
- ٦- مقابس الأنوار : ١٢ .
- ٧- رياض العلماء ٢ : ٤٠٨ .
- ٨- معجم رجال الحديث ١٨ : ٢٧٣ .
- ٩- الذريعة ٣ : ٣٧٧ .





# ابن أبي المجد الحلبي





(٢١)

## ابن أبي المجد الحلبي

(من علماء القرن السادس)

الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن أبي الفضل بن الحسن بن أبي المجد

الحلبي .

## ولادته ونشأته :

إن التاريخ قد بخش ابن أبي المجد الحلبي حقه حيث لم يذكر لنا عنه شيئاً جديراً بشخصيته العلمية الممتازة، فلم يُوقفنا على تاريخ ولادته ولا ذكر لنا محل نشأته ومراحل دراسته، بل سكت حتى عن بيان وذكر اساتذته وتلامذته ومؤلفاته، كما لم يُحدد لنا سنة وفاته بالرغم من مكاتبه السامية باعتباره عالماً فقيهاً متكلماً ومن الاعلام البارزين في عصره ولولا كتابه إشارة السبق لما وصل إلينا عنه حتى هذا المقدار مما وصل ... والامعان في كتابه المزبور الذي به عُرف واشتهر، يُورث الاطمئنان بأنه كان من فقهاء القرن السادس وأعلامه، ومن المعاصرين للشيخ الطبرسي صاحب مجمع البيان المتوفى عام ٥٤٨ هـ والشيخ ابن حمزة الطوسي المتوفى بعد عام ٥٦٦ هـ، ولا ريب أن الرجل من مدينة حلب التي كانت حينئذٍ مركزاً من مراكز الإشعاع الفكري والحضاري وقاعدة من قواعد الثقافة الاسلامية، سيّما بعد جعلها عاصمة لدولة بني حمدان، فمن مدينة حلب كان ابو الصلاح الحلبي الفقيه المشهور الذائع الصيت صاحب كتاب الكافي في الفقه، ومن مدينة حلب أيضاً كان السادة بنو زهرة وفي مقدمتهم أبو المكارم

السيد حمزة بن علي الفقيه العظيم صاحب كتاب غنية النزوع وغيرهم من الأعيان والاركان الذين أنجبتهم تلك التربة الخصبة بالفكر والفضيلة ...

#### مؤلفاته :

لم يصل إلينا من مؤلفات هذا الحبر العيلم إلا كتاب إشارة السبق إلى معرفة الحق ، وهو مجموعة من المعارف والأحكام وقد بسط الكلام في شطره الأول ، واختصر في شطره الثاني فحرر أحكام الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ...

#### مصادر ترجمته :

١- الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ : ٩٩ .

٢- مقابس الأنوار : ١٣ .

٣- مقدمة كتاب إشارة السبق .

# القلب الراوندي





(٢٢)

## القطب الراوندي

(... - ٥٧٣) هـ

قطب الدين أبو الحسن الشيخ سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي  
الشيخ الامام العالم المتبحر النقاد المُفسّر الفقيه المُحدّث المتكلم صاحب  
المؤلفات الرائعة النافعة ذو الفضائل والمناقب خادم الدين والمذهب ...

### ولادته ونشأته :

لم تفصح لنا مصادر ترجمته عن محل ولادته وتاريخها، ولكن من الأرجح إن ولادته كانت ببلدة - راوند - التي إليها نُسب لأنها موطن أسرته ومقام إستقرار والده وجدّه، وهي بلدة تقع بين مدينتي كاشان وأصفهان ... وكان مبدء تعاطيه العلوم في بلدة كاشان التي كانت آنذاك احدى حواضر العلم ومصادر الإشعاع الفكري، إنتقل بعدها إلى مدينة قم ثم حطّ رحله في بلاد الريّ وفيهما كانت جُلُّ إستفادته حيث أخذ العلم والمعرفة من علمائها وشيوخها وتلمذ على مشاهير الفريقين .

### اساتذته ومن روى عنهم:

عدّت بعضُ مصادر ترجمته أكثر من عشرين شيخاً له من أعلام كلا المدرستين ولذا نشأ عالماً باحثاً موسوعي المعرفة كثير الإطلاع جمّ العلم مُتسعب الثقافة، فمن أشهر اساتذته الذين حمل عنهم العلم والرواية :

١ - الشيخ الطبرسي صاحب التفسير الشهير مجمع البيان .



- ٢- الشيخ محمد بن الحسن الطوسي والد الخواجة نصير الدين الطوسي .
- ٣- أبو جعفر مُحمَّد بن المرزبان .
- ٤- هبة الله بن علي الشريف الحسني .
- ٥- الشيخ علي بن أبي طالب السليقي .
- ٦- ابو عبد الله الحُسين المؤدب القمي .
- ٧- الشيخ عبد الله بن الحسن الراوندي ... وغيرهم الكثير .

### تلامذته وحملة الرواية عنه :

حمل عن القطب الراوندي وأخذ عنه العلم طائفة من الأعلام منهم :

- ١- محمد بن علي بن شهر آشوب السروي الطبري .
  - ٢- نصير الدين الحُسين بن سعيد الراوندي .
  - ٣- علي بن محمَّد المدائني .
  - ٤- عزّ الدين محمَّد بن الحسن العلوي .
  - ٥- عز الدين أبو جعفر مُحمَّد بن عبد الحميد بن محمود .
- وغيرهم الكثير من أبناء الفريقين ووجوه المدرستين كالقاضي أحمد بن علي بن عبد الجبار الطوسي .

### مؤلفاته وتراثه المكتوب :

ناهز ما كتب هذا النجم الساطع والبدر اللامع في سماء العلم والفضيلة الستين بين كتابٍ ورسالة جال خلالها شتى صنوف المعرفة كالفقه والحديث والأدب العربي والشعر والتفسير والكلام، وهي إن دلّت على شيء فإنما تدلّ على ثراء الرجل العلمي ونبوغه وتفوقه في شتى صنوف المعرفة الاسلامية والثقافة الانسانية، فمن مؤلفاته :

- ١- المُعْني في شرح نهاية الشيخ الطوسي عشر مجلدات .
  - ٢- قصص القرآن .
  - ٣- الرائع في الشرايع - مجلدان - .
  - ٤- فقه القرآن - مجلدان - .
  - ٥- تفسير القرآن الكريم في عشر مجلدات .
  - ٦- حل المعقود في الجمل والعقود .
  - ٧- تهافت الفلاسفة .
  - ٨- الخرائج والجرائح .
  - ٩- الانجاز في شرح الايجاز في الفرائض .
  - ١٠- منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة .
  - ١١- النيات في جميع العبادات .
- كما له أشعار فائقة راتقة ضمن ديوان شعر كبير له خصّه في مدح آل البيت عليهم السلام ومراثيهم وذكر فضائلهم ومناقبهم .

#### وفاته ومدفنه :

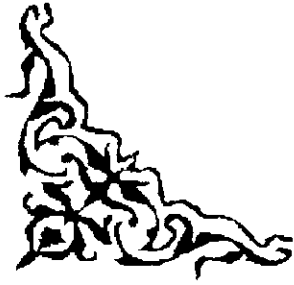
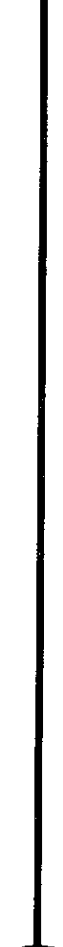
وَفَدَّ القُطْبُ الرَّاوْنِدي عَلَي رَبِّهِ الكَرِيمِ بِمَدِينَةِ قَمِ المقدسة في يوم الأربعاء ١٤ شوال من سنة ٥٧٣ هجودُفن في جوار الحضرة الفاطمية بصحنها الشريف وقبره مائل للعيان يُزار ويتبرك به .

#### مصادر ترجمته :

- ١- لؤلؤة البحرين : ٣٠٤ .
- ٢- أمل الأمل ٢ : ١٢٥ .
- ٣- أعيان الشيعة المجلد ٧ : ٢٦٠ .

- ٤- معالم العلماء : ٥٥ .
- ٥- رياض العلماء ٢ : ٤١٩ .
- ٦- روضات الجنات ٤ : ٥ .
- ٧- مستدرک الوسائل ٣ : ٤٨٩ . ط حجرية .
- ٨- تنقيح المقال ٢ : ٢١ .
- ٩- مصفى المقال : ١٨٧ .
- ١٠- الكنى والالقب ٣ : ٧٢ .

# الكيدري





(٢٣)

## الكيدري

أبو الحسن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن البهقي  
النيسابوري .

## ولادته ونشأته :

ماذكره علماء التراجم وأرباب المعاجم في حق الرجل من المدح والإطراء والكلمات التي لا تُليق إلا بشأن الأعظم من الرجال لا تستطيع أن ترسم لنا حياته من نشأته وشبابه إلى شيخوخته ، أو تحدّد لنا سني وفاته وميلاده . بل لم تضبط لنا بالدقة تلامذته ومشايخه في الرواية والعلم ، ومثله في ذلك مثل الكثير من أعلام الطائفة الذين لاقوا الإهمال وواجهوا الغفلة من علماء الرجال وأرباب المعاجم الرجالية ، ولكن من الأمور المتفق عليها بينهم أنّ قُطب الدين الكيدري - و «كيدر» من قرى سبزوار التي كانت تُعرف بـ «بيهق» - نشأ في سبزوار في القرن السادس الهجري لأنه كان مُعاصراً لقطب الدين الراوندي الفقيه الذائع الصيت والمتوفى عام ٥٧٣ هـ وتلميذاً وراويّاً للشيخ الفقيه ابن حمزة الطوسي صاحب الوسيلة إلى نيل الفضيلة وهو في طليعة فقهاء المئة السادسة ، وقرأ عليه في سبزوار «بيهق» فترة مديدة ، وعلى ما يظهر من مضامين مؤلفاته وسطور كتاباته أن الرجل شأنه كشأن الكثير من علماء تلك الفترة كان موسوعي المعرفة ، فهو عالم فقيه متطلع فيه ، مُتبحرٌ في علم الطب والهيئة ، خبيرٌ بالحساب والرياضيات ، ومن الحائزين قصبة السبق في علوم

الأخلاق وآداب الشريعة ومن المتمكنين في الأصولين والفقهاء ، ومن خريتي الحديث والدراية وغيرها من العلوم المتداولة في عصره .

### بعض مشايخه :

قد ذكر لنا مترجموه بعض مشايخه في الرواية فكان في عدادهم :

١- الشيخ عبد الله بن حمزة بن عبد الله الطوسي الشارحي المستهدي الفقيه

الثقة .

٢- الشيخ الفضل بن الحسن الطبرسي المفسر والفقيه المعروف .

٣- الشيخ فضل الله بن علي بن هبة الله الحسيني الراوندي الكاشاني .

٤- الشيخ مُحَمَّد بن سعيد بن هبة الله الراوندي المعروف بظهير الدين .

وأما تلامذته فلم نقف على ذكرٍ لاحدهم من خلال ترجمة الرجل في

المصادر التي تعرضت لذكره طاب ثراه .

### جمل الثناء والاطراء عليه :

هذا وقد اطراه أصحاب السير بما يُنم عن مكانته العلمية السامية ، قال عنه

المُحدِّث القمي في الكنى والالقباب : الشيخ الفقيه الفاضل الماهر الأديب الأريب

البحر الزاخر ...

وعن الفاضل الهندي : الإمام الأجل العالم الزاهد المحقق المدقق قُطب

الدين تاج الإسلام مُفخر العلماء ومرجع الأفاضل .

### مؤلفاته وكتبه :

لشيخنا الكيدري تأليف في مواضيع مُختلفة تبعاً لتنوع ثقافته وعلومه

منها :

١- إصباح الشيعة بمصباح الشريعة ، وهو كتاب فقه جليل .

٢- شرح نهج البلاغة « حدائق الحقائق في تفسير دقائق أحسن الخلائق ».

٣- كفاية البرايا في معرفة الأنبياء والأولياء .

٤- مباهج المنهج في مناهج الحجج .

٥- لبّ الألباب في بعض مسائل الكلام .

٦- أنوار العقول من أشعار وصي الرسول « جمع فيه ما نسب لأمير المؤمنين عليه السلام من الشعر ».

٧- الدرر في دقائق علم النحو .

٨- تنبيه الأنام لرعاية حق الامام عليه السلام .

### وفاته ومدفنه :

لم تُحدد لنا مصادر ترجمته سنة وفاته إلا أنها ذكرت بانه كان حياً في سنة ٦١٠ هـ، كما لم تفصح عن محل دفن رفاتة .

### مصادر ترجمته :

١- الكنى والألقاب ٣ : ٧٤ .

٢- روضات الجنات ٦ : ٢٩٥ .

٣- أمل الآمل ٢ : ٢٢٠ .

٤- أعيان الشيعة المجلد ٩ : ٢٥٠ .

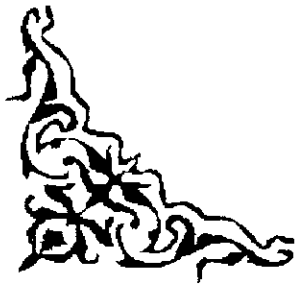
٥- مقابس الأنوار : ١٠ .

٦- الفوائد الرضوية : ٤٩٣ .





ابن زهرة





(٢٤)

## ابن زهرة

(٥١١ - ٥٨٥) هـ

السيد عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي .

## مولده ونشأته :

ولد سيدنا أبو المكارم في بيت العزّ والشرف والسيادة بمدينة حلب ، وأطبق أصحاب التراجم وأرباب المعاجم على انتهاء نسبه الشريف إلى سادس أئمة أهل البيت عليهم السلام الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، وبنو زهرة بيت علم وشرف وسيادة وتقابة ، فهم أعيان حلب وساداتها ، فجدّه زهرة بن علي وأخوه وابن أخيه من أكابر فقهاءنا وأجلة علمائنا ، وفي هذا الجوّ العائلي المليء بالعلم والعلماء نشأ أبو المكارم وتغذى من لبان العلم والمعرفة والفقه والأصول إلى أن بلغ الذروة والسنام وأصبح من البارزين بين علماء الاسلام والفقهاء الكرام .

## اساتذته وبعض شيوخه :

اخذ السيد علومه واقتبس معارفه من عدّة أعلام ولقيف من الفقهاء العظام

منهم :

- ١- والده السيد علي بن زهرة الذي كان في طليعة اساتذته بل أولهم .
- ٢- السيد أبو المحاسن زهرة الحسيني الحلبي .
- ٣- أبو منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلي .
- ٤- أبو عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين .

### تلامذته والرايون عنه :

أخذ العلم من هذا العَلم وحمل عنه بالإجازة العديد من الأكاير والعلماء الأماثل الذين حملوا رسالة العلم من بعده وايصالها إلى المؤمنين منهم :

- ١- الشيخ معين الدين المصري .
- ٢- الشيخ شاذان بن جبريل القمي .
- ٣- الشيخ محمد بن جعفر المشهدي .
- ٤- السيد محي الدين محمد بن زهرة الحسيني .
- ٥- الشيخ محمد بن ادريس الحلبي العجلي صاحب كتاب السرائر .

### جُمل الثناء والإطراء عليه :

اطرى السيد ابن زهرة كُلم من تعرض لترجمته لما يتمتع به من رفيع منزلة وعلو قدر وسمو مرتبة في العلم والدين والتقوى ، فقال عنه الشيخ الحر العاملي صاحب الوسائل في أمل الآمل : هو فاضل عالم ثقة جليل القدر له مصنفات كثيرة ...

### آثاره العلمية وكتبه :

ترك السيد ابو المكارم آثاراً قيّمة لم يزل بعضها مصدراً للعلم ومرجعاً للفقهاء في عصره ليومنا هذا ... منها :

١- غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع وهو اشهر كتبه واكثرها تداولاً ويشتمل على العلوم الثلاثة :

أ- المسائل الكلامية من التوحيد الى المعاد .

ب- اصول الفقه .

ج- الفروع والأحكام الشرعية ، وهو دورة فقهية استدلالية كاملة ، يعتمد

فيه على الكتاب والسنة والإجماع...

- ٢- قبس الأنوار في نُصرة العُترة الأخيار « في علم الكلام » .
  - ٣- رسائل عديدة في مواضيع مُختلفة في الفقه والأصول والعقائد ...
- وكان ﷺ يعتمد على الاجماع ويدعيه كثيراً ولا يرى حجية خبر الواحد إلا إذا كان محفوظاً بالقرينة ، وهذا واضح ملموس يقف عليه من يلاحظ كتاب الغنية .

#### وفاته ومدفنه :

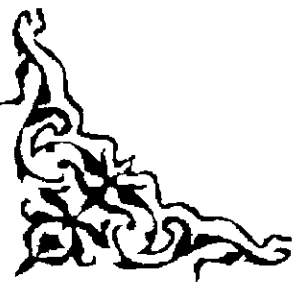
تُوفي السيّد طاب ثراه بمدينة حلب عام ٥٨٥ هـ ودُفن في تربة السادة بني زُهرة بسفح جبل الجوشن ، وقبره ظاهر معروف ومزار يُتبرك به وعليه كُتب تاريخ وفاته ونسبه الشريف .

#### بعض مصادر ترجمته :

- ١- روضات الجنات ٢ : ٣٧٤ .
- ٢- رياض العلماء ٥ : ٥١٥ .
- ٣- لؤلؤة البحرين : ٣٥٠ .
- ٤- أمل الآمل ٢ : ١٠٥ .
- ٥- معالم العلماء : ١٦ .
- ٦- مقابس الأنوار : ١١ .
- ٧- مقدمة كتاب الغنية .



# شاذان بن جبرئیل







(٢٥)

## شاذان بن جبرئيل

أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي .  
كان الرجل من علماء المائة السادسة ومُجاوراً بالمدينة المنورة ، وهو من  
المعاصرين للفقهاء الجليل الشيخ ابن ادريس العجلي الحلبي .

## مشايخه في الرواية :

- يروي هذا المحدث الجليل عن :
- ١- السيد أبو المكارم ابن زهرة الحلبي .
  - ٢- الشيخ المحدث العماد الطبري .
  - ٣- الشيخ ابو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني .
  - ٤- السيد مُحَمَّد الحسيني الجرجاني .
  - ٥- والده المحدث الجليل الشيخ جبرئيل بن اسماعيل القمي .
- كما يروي عن ابي الفضل شاذان بن جبرئيل السيد الأجل فخار بن مُعدّ  
الموسوي ومن بطبقته من الأجلة والأعيان .
- وكان هذا الشيخ الجليل من المُهتمين بالحديث ودراسته ومن الباحثين في  
الفقه والأصول وسائر علوم الدين ، وقد شَمَّر ساعده وبذل جُلَّ جهده في نشر  
فضائل أهل البيت عليهم السلام وبيان أحقيتهم في الأمر والولاية وتقديمهم على غيرهم  
في الامامة والخلافة .

### جُمْلُ الثناء والاطراء عليه:

لقد أطرى هذا العلم العيلم كل من تعرض لذكره فقال عنه الأفتندي في رياض العلماء: الشيخ الجليل الثقة... كان عالماً فاضلاً وفقياً عظيماً الشأن جليل القدر...

وفي الروضات. الفاضل الكامل المُحدث البارِع الثقة الجليل... وفي أمل الآمل: كان هذا الشيخ عالماً فاضلاً عظيماً الشأن جليل القدر...

### مؤلفاته وكتبه:

أتحف هذا الشيخ الفاضل مكتبة مدرسة أهل البيت عليهم السلام بكتبٍ عديدة ورسائل كثيرة مُفيدة منها:

- ١- ازاحة العلة في معرفة القبلة .
- ٢- تحفة المؤلف الناظم وعمدة المكلف الصائم .
- ٣- النضائل .
- ٤- زاد المُسافر .
- ٥- الهادي في معرفة القاطع والبادي .

### وفاته ومدفنه :

مع ما للرجل من المكانة السامية في دنيا العلم والمعرفة، فقد غفل مُترجموه عن ذكر تاريخ وفاته ومحل دفن رفاتِه، كما لم يتعرضوا لتاريخ زمن ميلاده ومحل نشأته ومراحل دراسته .

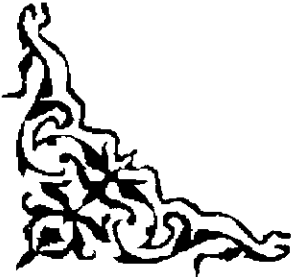
### بعض مصادر ترجمته :

- ١- أمل الآمل ٢: ١٣٠ .
- ٢- الذريعة ١٦: ٢٥٠ .

- ٣- رياض العلماء ٣: ٥ .
- ٤- اعيان الشيعة م ٧: ٣٢٧ .
- ٥- روضات الجنات ٤: ٢٣ .
- ٦- مُستدرك الوسائل ٣: ٤٧٩ .
- ٧- معجم رجال الحديث ٩: ٧ .
- ٨- الفوائد الرضوية : ٢٠٧ .



# المطبرسي





(٢٦)

## الطبرسي

الشيخ أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي .

### ولادته ونشأته :

لم تفصح لنا مصادر ترجمته عن زمن ولادته ومحلها ولا كيفية نشأته وتحصيله وغاية ما جادت به هو أن الرجل كان أستاذاً وشيخاً للفقهاء الجليل والمُحدّث النبيل الشيخ ابن شهر آشوب السروي الطبرسي صاحب المناقب وتلميذاً وراويّاً عن السيّد مهدي بن أبي حرب الحسيني ، وهذا يعني أن شيخنا أبا منصور من علماء النصف الثاني للقرن السادس الهجري ...

### كلمات علماء الرجال في حقّه :

كلمات علماء الاصحاب في حقّه تدلّ على مكانة الرجل العلميّة وعظيم منزلته وجيل مقامه في سماء المعرفة والحديث والأصولين وعلوم عصره السائدة مُضافاً لسمو مراتبه بين علماء الطائفة الحقّة في حقبة الزمنية التي عاشها ...

فقال عنه الفقيه الجليل والمُحدّث الكبير والعالم الأديب التحرير الشيخ الحرّ العاملي في أمل الآمل : العالم الفاضل والفقيه المُحدّث الثقة ...

وفي روضات الجنات : الشيخ الفاضل المُحدّث المبرور شيخنا أبو منصور من أجلاء أصحابنا .

وفي المقابيس : المُحدّث الثقة الفقيه السعيد السديد الوجيه النّبيه .

### مؤلفاته وكتبه :

ذكر علماء التراجم لهذا الشيخ الجليل جُملة من الكتب والرسائل منها :



- ١- الكافي في فقه الشيعة .
- ٢- كتاب الصلاة .
- ٣- فضائل الزهراء عليها السلام .
- ٤- مفاخرة الطالبية .
- ٥- تاريخ الائمة عليهم السلام .
- ٦- تاج الموالي .
- ٧- الاحتجاج على أهل اللجاج وهو أشهر كتبه .

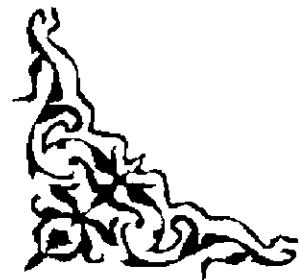
#### وفاته ومدفنه :

لم تُحدد لنا مصادر ترجمته عام وفاته كما أنها لم تتعرض لمحل دفن رفته .

#### من مصادر ترجمته :

- ١- أمل الآمل : ٢ .
- ٢- معالم العلماء : ٢٥ .
- ٣- الفوائد الرضوية : ١٩ .
- ٤- رياض العلماء : ١ : ٤٨ .
- ٥- كشكول الشيخ البحراني : ١ : ٣٠٠ .
- ٦- روضات الجنات : ١ : ٦٤ .
- ٧- معجم رجال الحديث : ٢ : ١٥٥ .
- ٨- الذريعة : ١ : ٢٨١ .
- ٩- اعيان الشيعة المجلد ٣ : ٢٩ .
- ١٠- مقابس الأنوار : ١١ .
- ١١- تنقيح المقال : ١ : ٦٩ .
- ١٢- خاتمة المستدرک : ٣ : ٤٨٥ ط حجرية .

# ابن شهر آشوب





(٢٧)

## ابن شهر آشوب

الشيخ الحافظ أبو عبد الله رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروي .

العالم العامل الكامل الفاضل الثقة النبيه المحدث الخبير والمحقق النحرير العارف بالأخبار والمتضلع بالرجال ، الأديب الشاعر والفقيه المفسر الجامع للفضائل والحاوي للمكارم والمناقب والمحاسن ...

## ولادته ونشأته :

لم نقف من خلال مصادر ترجمته الكثيرة على سنة ولادته إذ لم يُصرح بها أحدٌ من مترجميه ، غير أن كُلَّ من ترجم له ذكر أنه تُوْفِّي في شهر شعبان من سنة ٥٨٨ هـ جوله من العمر سبع وسبعون سنة وشهران ، فتكون ولادته في جمادى الثانية عام ٤٨٩ هـ، هذا ما قاله العلامة الباحثة المرحوم السيد محمد صادق بحر العلوم طاب ثراه . كما لم تتعرض مصادر ترجمته إلى محل ولادته ولا كيفية نشأته وأخذ العلوم ، نعم سردت لنا قائمة من أسماء أساتذته من علماء الفريقين وجهابذة المدرستين ، وهي إن دلت على شيء فأنما تدل على الجهد الذي بذله هذا العلم العيلم من أجل نبيل العلوم وإنتهال المعرفة والتفقه في الدين وتهذيب النفس حتَّى أصبح بعد فترةٍ من الزمن عالي المنزلة شامخ المقام ذائع الصيت حتَّى لُقِّب بشيخ الطائفة ، ولم يُفز بهذا اللقب الشريف الضخم الفخم من قبله إلا شيخ الطائفة الطوسي رحمه الله . ويقول مترجموه إنّه كان على جانبٍ عظيم من الورع والتقوى والهيبة ، وكان أيام إقامته في بغداد ، وهي أيام حكومة المقتفي العباسي

( ٥٣٠ - ٥٥٥ ) هـ مشغولاً بالتأليف والارشاد وتهذيب النفوس وتربية الناس العام منهم والخاص ، ثم توجه من بغداد إلى حلب وبها سكن وأقام وذلك في عهد أمراء آل حمدان ، واشتغل هناك بالتدريس والكتابة والتأليف وكان له مجلسٌ وعظٌ عامر تحضره شتى الطبقات ، وتخرج عليه جمٌ من الاعلام ، وبقي فيها مُرشداً وهادياً إلى حين وفاته طاب ثراه .

#### اساتذته ومشايخه :

اخذ هذا الشيخ الجليل العلم والرواية عن جماعة كثيرة من المشايخ

والاعلام منهم :

- ١- الشيخ أبو منصور الطبرسي صاحب كتاب الاحتجاج .
- ٢- والده الفقيه الشيخ علي بن شهر آشوب .
- ٣- الشيخ عبد الجليل الرازي صاحب المناظرات مع المخالفين .
- ٤- أمين الاسلام الطبرسي صاحب مجمع البيان .
- ٥- الشيخ أبو الفتوح الرازي المُفسر المشهور صاحب روض الجنان .
- ٦- القطب الراوندي صاحب فقه القرآن .
- ٧- ناصح الدين الآمدي .
- ٨- الشيخ الفتال النيسابوري .
- ٩- الشيخ جار الله الزمخشري .
- ١٠- محمد بن احمد النطنزي من علماء العامة .
- ١١- ابو الفضل الداعي بن علي بن الحسن الحسيني .

**تلامذته والرايون عنه :**

حضر مجلس درسه الشريف طائفة كبيرة من العلماء أيام استقراره في بغداد ثم في حلب ومنهم :

١- السيد الأجل محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة صاحب كتاب الأربعين .

٢- الشيخ جمال الدين علي بن شعرة الحلبي الجامعاني .

**مؤلفاته وكتبه :**

أتحف هذا العالم العلامة المكتبة الاسلامية بكتب عديدة ومؤلفات كثيرة مفيدة منها :

١- مناقب آل ابي طالب عليهم السلام .

٢- مثالب النواصب .

٣- معالم العلماء .

٤- المخزون المكنون في عيون الفنون .

٥- مائدة الفائدة .

٦- الطرائق في الحدود والحقائق .

٧- متشابه القرآن .

٨- الحاوي .

٩- الاسباب والنزول على مذهب آل الرسول عليهم السلام .

١٠- المنهاج .

١١- الأوصاف .

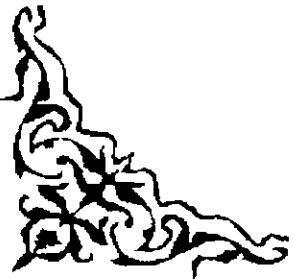
**وفاته ومدفنه :**

بعد عمرٍ طويلٍ قضاه في خدمة الشرع المبين ، تُوفي هذا الرجل العظيم في مدينة حلب في الثاني والعشرين من شهر شعبان عام ٥٨٨ هـ، وبها دُفن في مقبرة علماء الشيعة هناك في سفح جبلٍ يُقال له « جوشن » .

**من مصادر ترجمته :**

- ١- مقدمة معالم العلماء .
- ٢- رياض العلماء ٥ : ١٢٤ .
- ٣- لؤلؤة البحرين : ٣٤٠ .
- ٤- روضات الجنّات ٦ : ٢٩٠ .
- ٥- الكنى والألقاب ١ : ٣٣٢ .
- ٦- أعيان الشيعة المجلد ١٠ : ١٧ .
- ٧- أمل الآمل ٢ : ٢٨٥ .
- ٨- مقابس الانوار : ١٢ .
- ٩- تنقيح المقال ٣ : ١٥٧ .
- ١٠- مصفى المقال : ٤١٤ .
- ١١- معجم رجال الحديث ١٦ : ٣٢٩ .

# البرزهي







(٢٨)

## البرزهي

الشيخ زين الدين مُحَمَّد بن القاسم البرزهي

### ولادته ونشأته :

علّمتنا البرزهي شأنه كشأن الكثير من اعلامنا الذين بدنوا مجهولي الشخصية لذا لم يتعرض مترجموا الرجل لذكر تاريخ ولادته ومحلها وكيفية نشأته ولا ريب بان ذلك ناشيء من جهنهم بذلك أو عدم بذل الجهد في استقرار ما وجب عليهم من ذلك ... غاية الأمر إن أصحابنا الفقهاء ومحصلينا من الأعلام تناقلوا فتاواه وآرائه في الكثير من أبواب الفقه وعلى الأخص في باب الارث وتلقوها بقبول حسنٍ ، وقد نقل الشهيد الثاني وهو المحقق المدقق كثيراً من فتياه في كتاب ميراث شرح الشرايع « مسالك الإفهام » وذهب سيّدنا الحجة صاحب الرياض طاب ثراه إلى أن « برزه » القرية التي ينتسب إليها هذا الفقيه الجليل من جملة قرى جبل عامل من جهة دمشق .

### مكانته العلمية وأقوال العلماء في حقه :

قال عنه سيّد الرياض : زين الدين مُحَمَّد بن القاسم كان من أجلة فقهاءنا .

وقال عنه في المقابس : الشيخ الفقيه زين الدين ...

وفي أمل الأمل : الشيخ زين الدين مُحَمَّد بن القاسم البرزهي ، كان فقيهاً

فاضلاً نقلوا له أقوالاً في كتب الاستدلال .

### مؤلفاته وكتبه :

لم يتعرض مترجموه لذكر اسماء كتبه واكتفوا بالقول بأن له تصانيف وأقوال منقولة في كتب اصحابنا الاستدلالية ...

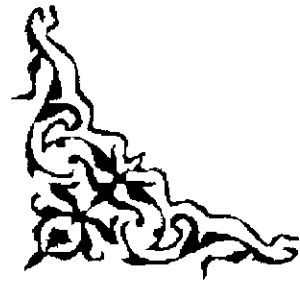
### وفاته ومدفنه :

كبقية شؤون الرجل لم يذكر ارباب التراجم سنة وفاته ومدفنه .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- مقابيس الأنوار: ١٠ .
- ٢- أمل الآمل ٢: ٢٩٣ .
- ٣- معجم رجال الحديث ١٧: ١٥٨ .
- ٤- الكنى والالقباب ٢: ٧٧ .
- ٥- أعيان الشيعة المجلد ٧: ١٦٢ .
- ٦- رياض العلماء ٢: ٣٩٤ .
- ٧- الفوائد الرضوية : ٥٩٠ .

# المطبري





(٢٩)

## الطبري

الشيخ عماد الدين أبو جعفر مُحَمَّد بن أبي القاسم علي بن مُحَمَّد بن علي الطبري الآملي الكجي .

كان الشيخ عماد الدين من علماء المائة السادسة ونهاية المئة الخامسة وقد تجاهلت مصادر ترجمته ذكر تاريخ ولادته ونشأته بل ظننت علينا حتى بذكر أساتذته، ولكن مما لا شك فيه أنه قضى الشطر الأوفر من عمره الشريف ببغداد وقد أخذ العلم عن الشيخ أبي علي الطوسي نجل شيخ الطائفة ولذا نراه داخل في اكثر الأسانيد المنتهية للشيخ بتعبير صاحب البحار كما نُقل عنه، كما أنه أخذ العلم والرواية عن تلامذة الشيخ الآخرين .

## تلامذته والرواة عنه :

قرأ علي هذا الفقيه الجليل والعالم النبيل عددٌ من الأعلام منهم :

- ١- الشيخ القطب الراوندي .
  - ٢- السيّد الرضا بن الحسن الحسيني النقيب .
  - ٣- السيّد جمال الدين الرضا بن أحمد بن خليفة الجعفري .
  - ٤- الشيخ شاذان بن جبرئيل صاحب كتاب الفضائل .
  - ٥- الشيخ عربي بن مسافر .
  - ٦- الشيخ مُحَمَّد بن جعفر صاحب كتاب المزار .
- وغير هؤلاء من عيون الطائفة وثقاتها ...

وكان شيخنا الطبري موسوعياً في معلوماته كما تشعر بذلك مؤلفاته التي تميّزت بالموضوعية في كل حقل كتب فيه ، فنرى انامله قد خطت ببرايعها الفقه والحديث وكتبت في مسائل الامامة والعقائد والأصولين كما كتبت في الأخلاق والتربية ، كما كان من مشاهير المُحدثين وأحد أبرز طرق الإجازات والرواية بالرغم من إنشغاله المتواصل في التصنيف والتدريس وتهذيب النفوس وتربية حملة العلم وحديث أهل البيت عليهم السلام ...

### كلمات الثناء والاطراء عليه :

اطرى هذا العالم الفقيه كل من تعرض لذكره من علماء الرجال ، فقال عنه المحدث الحر العاملي في أمل الآمل :

الشيخ الامام عماد الدين ابو جعفر ... فقيه ثقة له تصانيف .

وفي الفوائد الرضوية : الشيخ عماد الدين ابو جعفر فقيه نبيه ثقة جليل القدر ...

### مؤلفاته:

اتحف شيخنا عماد الدين المكتبة الإسلامية بمؤلفات عديدة في شتى مجالات المعرفة الإنسانية والعلوم الإسلامية منها :

- ١- بشارة المصطفى لشبيعة المرتضى .
- ٢- الفرج في الاوقات والمخرج بالبينات .
- ٣- شرح مسائل الذريعة .
- ٤- كتاب الزهد والتقوى ...

### وفاته ومدفنه :

المُحصّل من القرائن وكتابات اجازاته لتلامذته أنّه تُوفي في نهايات القرن

السادس الهجري ، ولم تتعرض مصادر ترجمته إلى محل وفاته ودفن رفاته .

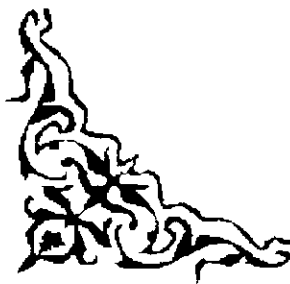
### بعض مصادر ترجمته :

- ١- مقابس الأنوار: ١٠ .
- ٢- روضات الجنّات ٦: ٢٤٩ .
- ٣- رياض العلماء ٥: ١٧ .
- ٤- معجم رجال الحديث ١٧: ٢٧ .
- ٥- أمل الآمل ٢: ٢٣٤ .
- ٦- لؤلؤة البحرين: ٣٠٣ .
- ٧- الكنى والألقاب ٢: ٤٤٣ .
- ٨- الفوائد الرضوية: ٣٨٤ .
- ٩- معالم العلماء: ١١٩ .
- ١٠- المستدرک ٣: ٤٧٦ ط حجرية .





# العلي - ابن ادريس





(٣٠)

## الحلي - ابن ادريس

(٥٤٣-٥٩٨ هـ)

أبو عبد الله شمس الدين مُحَمَّد بن منصور بن أحمد بن ادريس العجلي الحلي .

صاحب كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي الذي عبّر عنه الشهيد الأوّل في إجازته بـ «الامام العلامة شيخ العلماء ، رئيس المذهب وفخر الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن ادريس» أوّل من فتح باب الاجتهاد وكسر طوق التقليد بمناقشة آراء شيخ الطائفة مُحَمَّد بن الحسن الطوسي مُتبعاً في ذلك الدليل الواضح والبرهان اللائح .

تقول بعض مصادر ترجمته أنّه ولد عام ٥٤٣ بمدينة الحنّة التي كانت تحتضن حركة علميّة كان هذا الفقيه النابغة من ثمراتها .

## أساتذته وشيوخه :

قد أخذَ هذا العَلَمُ العِلْمَ عن نوابغ عصره وفقهاء مصره وفي طلبعتهم :

- ١- السيّد ابن زُهرة الحلي .
  - ٢- الشيخ عبد الله بن جعفر الدورستاني .
  - ٣- الشيخ عربي بن مُسافر العبادي .
- كما روى عن :

- ١- الشيخ ابو علي شيخ الطائفة الطوسي .

٢- الشريف ابو الحسن العريضي وغيرهم .  
 هذا وقد بدت بوادر التغيير الذي قام به واضحة على العصر المتأخر عنه  
 في مجال الفقه والأصول وانعكست على من تلقى العلم عن تلامذته كالمحقق  
 الحلبي في شرايع الإسلام ومعارج الأصول والعلامة الحلبي ومن نهل من اجواء  
 مدرسة الحلة العلمية يومئذ ... وقد تفرد شيخنا ابن ادريس ببعض الفتاوى النادرة  
 كقوله بنجاسة ولد الزنا وإن كان إمامياً ، ونجاسة مُطلق من لا يعتقد الحق ولا  
 يُدين الله بمذهب الشيعة الامامية وبوجوب إخراج الضيف زكاة فطرة نفسه .  
 ومن ابرز ما عُرف به إعراضه عن العمل بأخبار الآحاد ، ولكن هذا ليس  
 مما استقل به إذ ذهب قبله إلى ذلك جماعة من الاعلام كالسيد الشريف المرتضى  
 والسيد ابن زهرة والشيخ ابن قبة ...

### تلامذته والرواة عنه :

وقد تتلمذ عليه جماعة من الأعيان وطائفة من الاركان منهم :

- ١- الشيخ نجيب الدين بن نما الحلبي .
  - ٢- السيد فخار بن معد الموسوي .
  - ٣- الشيخ سديد الدين الحلبي والد العلامة الحلبي .
  - ٤- السيد رضي الدين ابن طاووس الحلبي .
  - ٥- السيد احمد ابن طاووس الحلبي .
  - ٦- الشيخ طومان بن أحمد العاملي .
- ولشيخنا ابن ادريس العديد من المؤلفات ، منها :
- ١- كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي ، وهو اشهر كتبه ، دورة فقهية

كاملة .

- ٢- خلاصة الاستدلال - في الفقه .
- ٣- رسائل عن اجوبة المسائل .
- ٤- مُختصر تفسير النبيان لشيخ الطائفة الطوسي .

### وفاته ومدفنه :

توفي هذا العالم الفقيه طاب ثراه بمدينة الحلة في ١٨ شوال عام ٥٩٨ هـ، ودُفن في محلة الجامعين وقبره الشريف محط أنظار أهل الدين والفضل، يُزار ويُتبرك به .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- رياض العلماء ٥ : ٣١ .
- ٢- مستدرك الوسائل ٣ : ٤٨١ ط حجرية .
- ٣- مُنتهى المقال ٥ : ٣٤٦ .
- ٤- لؤلؤة البحرين : ٢٧٦ .
- ٥- روضات الجنات ٦ : ٤٧٤ .
- ٦- مقدمة كتاب السرائر ط جماعة المدرسين .
- ٧- أمل الآمل ٢ : ٢٤٤ .
- ٨- نقد الرجال ٤ : ١٣٢ .



# الشيخ ورام







(٣١)

## الشيخ ورام

أبو الحسين ورام بن أبي فراس عيسى بن أبي النجم ورام بن حملان بن جولان بن ابراهيم بن مالك الأشتر .

### ولادته ونشأته :

لم يتطرق الباحثون والمتعرضون لترجمة الشيخ ورام لعام ولادته شأنه شأن الكثير من الاعلام الذين يبدئون حياتهم مجهولي السيرة والنشأة ولعلمهم لم يقفوا عليها مع أن شيخنا من بيت تحفه العظمة والرفعة ومن الشرف والجلالة بمكان... ولا ريب أن الشيخ الأمير ولد بمدينة الحلة التي كانت يومئذ قُطب رحى الفقه والفقاهة ، والحاضنة الأولى للعلم والعلماء ، فأخذ العلم عن رجالها الفقهاء وعلمائها المُحدثين ، وكان مُنذ نشأته الأولى شغوفاً بالتحصيل وكسب العلم والأدب والمعرفة ، ولذا لم تمض عليه فترة من الزمن حتى تسلق مراتب الكبار وأصبح اسمه من الأسماء اللامعة في سماء العلم والأدب والفقه والحديث وغيرها من علوم عصره المتداولة ، وقد تلمذ حيناً من الزمن على الفقيه المشهور الشيخ سديد الدين محمود الحمصي الذي أولاه من العناية والرعاية الشيء الكثير وكما حمل العلم والرواية عن إستاذه المزبور ، فقد حملها أيضاً عن الشيخ مُحمّد بن مُحمّد بن هارون المعروف بابن الكمال والسيد الجليل أبو الحسن علي بن ابراهيم العريضي .

وكان الشيخ ورام من المعاصرين لعلم الطائفة الشيخ مُحمّد بن ادريس

الحلي صاحب السرائر وللشيخ مُنتجب الدين صاحب الفهرست والذي قال في حقه: الأمير الزاهد أبو الحسين ورام ابن ابي فراس بالحلة، عالم فقيه صالح شاهدهته بالحلة ووافق الخبر الخبر.

وقال عنه الأفتدي في رياض العلماء: الامام الكبير والفقيه المحدث...

### مؤلفاته وكتبه :

ترك لنا هذا الفقيه المُحدَث آثاراً قيّمة في المعارف الاسلامية والعلوم الانسانية، ولم يذكر لنا مُترجموه إلا بعضاً منها:

١- تنبيه الخواطر ونزهة النواظر، وهي المجموعة الضخمة في التريبة والأخلاق وتهذيب النفوس، وقد أشاد بها كل من تأخر عنه، وقد اشتهر مُختصراً بـ «مجموعة ورام».

٢- رسالة في انمواصة والمضايقة في الصلاة.

### وفاته ومدفنه:

ذكر مُترجموه أنه مَرَّ تُوفي في الثاني من شهر محرم الحرام عام «٦٠٥ هـ» بمدينة الحلة مسقط رأسه ومحل اقامته وبها دُفن.

### بعض مصادر ترجمته :

١- لؤلؤة البحرين : ٣٤٩.

٢- فهرست مُنتجب الدين : ١٩٥.

٣- خاتمة المستدرك ٣: ٤٧٧ ط حجرية.

٤- أمل الآمل ٢: ٣٣٨.

٥- الفوائد الرضوية : ٦٩٩.

٦- روضات الجنات ٨: ١٧٧.

- ٧- رياض العلماء ٥: ٢٨٢.
- ٨- سفينة البحار ٢: ٦٤٤.
- ٩- تأسيس الشيعة: ٤١٦.
- ١٠- الذريعة ٢٠: ١٠٩.
- ١١- تنقيح المقال ٣: ٢٧٨.
- ١٢- معجم رجال الحديث ١٩: ١٩٠.



**الحمصيا - سديد الدين**





(٣٢)

## الحمصي - سديد الدين

الشيخ محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي .

### ولادته ونشأته :

لم يهتد مُترجموا الرجل إلى مكان ولادته وظروف نشأته . إلا أن الذي يُمكن إقتناصه من ثنايا كلماتهم أنه من أهل حمص وتوجه إلى الحلة واستقر فيها ردهاً من الزمن ومن المعاصرين للشيخ الفقيه مُحمّد ابن ادريس ولذا أشار لبعض كلامه في أصول الفقه وأثنى عليه ، ولم يُذكر من أساتذته سوى الشيخ حسين بن الفتح الذي أخذ عنه الشيخ سديد الدين الفقه كما نصّ عليه الشيخ مُنتجب الدين وهو من تلامذته وأوّل من ذكره وترجم له في الفهرست .

وكان على ما وصفه أصحاب ترجمته ، شديد الذكاء عظيم الفهم مُقدّم في الكلام بارز في المناظرة ، ولذا قيل بحقّه علامةً زمانه في الأصوليين ، وقد ذكره العلماء بكل إجلال وتقدير وثناء وإحترام تدلّ على عظمة الرّجل وسموّ منزلته وجلالة قدره وعلوّ مقامه . وقد ذهب المحقق الطهراني في ذريعتّه بانه عاش في أواخر أيّامه بمدينة همدان سنة ستمائة وبني له الحاجب جمال الدين مدرسةً علميّة سُمّيت باسمه « المدرسة الجمائيّة » .

### تلامذته والرواة عنه :

وذكر لنا التاريخ أسماء بعض تلامذته ومنهم :

١ - الشيخ مُنتجب الدّين بن بابويه القمي الرازي « صاحب الفهرست » .



٢- الأمير الشيخ ورام بن ابي فراس الحلبي «صاحب مجموعة الأمير ورام» .

٣- الشيخ فخر الدين الرازي .

٤- مُحَمَّد بن عُمر بن الحُسين الرازي .

هذا وقد اطراه العلماء والباحثون ، فقال عنه في الفهرست : الشيخ الامام سديد الدين الحمصي علامة زمانه في الاصوليين ورع ثقة وقال في المقابس : عمدة المحققين ونُخبة المُدققين علامة زمانه في الاصوليين ...

### مؤلفاته ورسائله :

ذكر لنا مترجموا الشيخ سديد الدين بعض كتبه ورسائله منها :

١- المنقذ من التقليد والمرشد إلى التوحيد .

٢- التبيين والتنقيح في التحسين والتنقيح .

٣- مشكاة اليقين في أصول الدين .

٤- بداية الهداية .

٥- رسالة في فناء النفس .

٦- الرسالة الحشرية .

٧- المصادر في اصول الفقه .

٨- نقص الموجز للنجيب أبي المكارم .

٩- التعليق الكبير والتعليق الصغير .

### وفاته ومدفنه :

قال العلامة الطهراني في الذريعة نقلاً عن البهجة للسيد ابن طاووس أن الشيخ سديد الدين الحمصي نزل في أواخر عمره سنة ستمائة «همدان» ثم قال :

وعليه فتكون وفاته في أوائل المائة السابعة للهجرة .  
ولم يذكر لنا مترجموه بالتحديد عام وفاته ومحل دفن رفاتهِ طاب ثراه ...

### بعض مصادر ترجمته :

١- الفهرست للشيخ مُتّجب الدين : ١٦٤ رقم (٣٨٩) .

٢- رياض العلماء ٥ : ٢٠٢ .

٣- جامع الرواة ٢ : ٢٢٠ .

٤- الذريعة ٤ : ٢٢٢ و ٢٣ : ١٥٢ .

٥- أمل الآمل ٢ : ٣١٦ .

٦- روضات الجنات ٧ : ١٥٨ .

٧- مقابس الأنوار : ١١ .

٨- لؤلؤة البحرين : ٣٤٨ .

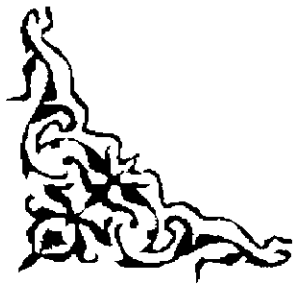
٩- تأسيس الشيعة لفنون الاسلام : ٣١٣ .

١٠- الكنى والالقباب ٢ : ١٩٢ .

١١- أعيان الشيعة المجلد ١٠ : ١٠٥ .



ابن نفا





(٣٣)

## ابن نَمَا

(٥٦٥ - ٦٤٥) هـ

الشيخ مُحَمَّد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نَمَا الربيعي الحلبي .

## ولادته ونشأته :

أُطل هذا العَلَم العيلم على الدنيا في مدينة الحلة قُطب رَحى العلم ومركز الإشعاع الفكري آنذاك في أسرة شريفة ضاربة الأطناب في العلم والمجد والسُودد، توارث العلم والرئاسة كإبراً عن كابر، وفي أحضان هذه الأسرة نشأ شيخنا نجيب الدين مُحَمَّد بن جعفر، وفي الحلة ترعرع وأخذ من رجال أسرته الأجلّة وغيرهم العلوم الشرعية والمعارف الإلهية والمباحث العقلية .

## أساتذته ومشايخه :

١- الامام المحقق قدوة المتأخرين فخر الدين الشيخ محمد بن أدریس الحلبي العجلي .

٢- الفقيه السعيد الأوحّد الشيخ محمد بن نَمَا الربيعي الحلبي .

٣- الشيخ الفقيه الجليل مُحَمَّد بن المشهدي .

٤- والده العالم الفاضل الشيخ جعفر بن نَمَا الربيعي الحلبي .

وله الرواية والإجازة عن هؤلاء الإعلام وغيرهم أيضاً .

## تلامذته والرواة عنه :

تخرج على شيخنا نجيب الدين مُحَمَّد بن جعفر العديد من العلماء الفقهاء

منهم :

١ - علم الطائفة وشيخها في زمنه المحقق الحلبي الشيخ جعفر بن الحسن

الهدلي .

٢ - الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلبي .

٣ و ٤ - السيدان رضي الدين وأحمد ابني طاووس الحلثان .

٥ - الشيخ مُحَمَّد بن صالح القسيني وغير هؤلاء كثير ...

### كلمات الأعلام بحقه :

أطراه علماء التراجم وأرباب المعاجم بكلماتٍ إن دَلَّت عَلَيَّ شَيْءٍ فَإِنَّمَا تَدَلُّ عَلَيَّ عِظْمَةَ الرَّجُلِ وَجَلِيلَ مَقَامِهِ وَرَفِيعَ مَنْزِلَتِهِ فِي فِتْرَةٍ كَانَتْ تَزْخُرُ فِيهِ الْحَلَّةُ الْفِيحَاءُ بِأَقْطَابِ الْفُقَهَاءِ وَعَيُونَ الْعُلَمَاءِ ...

قال عنه تلميذه الشيخ مُحَمَّد بن صالح القسيني في إجازته للشيخ ابن طومان : شيخني الفقيه السعيد المُعْظَم شيخ الطائفة ورئيسها غير مُدافع ...  
وقال العلامة البحراني في اللؤلؤة : كان هذا الشيخ رئيس الطائفة في زمانه مُحَقَّقاً مُدَقَّقاً .

وفي الروضات : الشيخ الامام الأعلَم شيخ الطائفة وملاذها ...

وفي الكُنَى والألقاب : شيخ الفقهاء في عصره ...

### مؤلفاته :

لم تتعرض مصادر ترجمته لذكر أسماء ما كتب وصنّف بل اكتفت جميعها بقولٍ واحدٍ بأنَّ له كتب ومُصنّفات ورسائل ...

### وفاته ومدفنه :

توفي هذا الفقيه الجليل في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة الحرام عام ٦٤٥ هـ جبالنجف الاشرف ونُقل جثمانه الطاهر من يومه الى مشهد الامام

الحُسَيْن عليه السلام وكان يوم وفاته يوماً عظيماً مشهوداً وراثه العلماء والشعراء ...

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- لؤلؤة البحرين : ٢٧٢ .
- ٢- أمل الآمل ٢ : ٢٥٣ .
- ٣- رياض العلماء ٥ : ٤٩ .
- ٤- روضات الجنات ٦ : ٢٩٤ و ٢ : ١٨١ .
- ٥- مُستدرک الوسائل ٣ : ٤٧٧ ط حجرية .
- ٦- تنقيح المقال ٢ : ٩٦ .
- ٧- الكنى والألقاب ١ : ٤٤١ .
- ٨- معجم رجال الحديث ١٥ : ١٦٩ .
- ٩- أعيان الشيعة المجلد ٩ : ٢٠٣ .
- ١٠- الفوائد الرضوية : ٤٥٠ .





ابن طاووس



(٣٤)

## ابن طاووس

(٥٨٩ - ٦٦٤) هـ

أبو القاسم رضي الدين السيّد علي بن موسى بن طاووس الحلّي .

## ولادته ونشأته :

مما يزدان به تاريخ مدينة الحلة العلمي والثقافي بروز الكثير من رجال الطائفة الأفاضل وأعلامها، أمثال الشيخ ابن ادريس وآل نسا وآل طاووس والمحقق الحلّي والعلامة الحلّي ووالده وولده وغيرهم الكثير الكثير، وحيث قامت على أرضها الطيبة مدرسة فقهية خاصة بها، أقرّ بمكانتها الجميع واعترفوا بفضلها وعلوّ منزلتها التي ضاهت في بعض الأحيان مدرسة النجف الأشرف العلميّة وفاقتها في بعض الفترات الزمنية حيناً آخر، فتخرج من هذه المدرسة المباركة طائفة كبيرة من أعلام الفقهاء وأركان المذهب، ومن عيون أبناء هذه المدرسة سيدنا الأجل علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني الحلّي الذي ولد في الحلة عام ٥٨٩ هـ، وبها نشأ في ظل بيت عريق يفوح من جنباته عطر العلم الإلهي ويؤمّه المسلمون للتزود من بركاته، فأخذ العلم في باكورة حياته عن جدّه لأمه الأمير الزاهد الشيخ ورام وأبيه الفقيه الجليل السيّد موسى، وقرأ علوم الشريعة المحمدية ودرس الفقه فتفوق على أقرانه، هاجر إلى بغداد في حدود عام ٦٢٥ هـ وبقي فيها نحواً من خمس عشرة سنة، ثم عاد إلى مدينته الحلة في أواخر عهد الحاكم العباسي المستنصر بالله، وكانت بينه وبين المستنصر

علاقة قوية ومتمينة نظراً لما يتميز به من منزلة علمية عالية وشخصية إجتماعية جليلة مما حدا بالخليفة بمصارحة السيد في تسليم الوزارة له بعد محاولاته السابقة بتسليمه منصب الإفتاء ونقابة الطالبين ، وحيث كان رد السيد رحمته الرفض القاطع لتسلم هذا المنصب الحساس لأسباب موضوعية ...

وعندما اجتاحت المغول البلاد تشكلت عدة وفود لمقابلة هولاء والتباحث معه حول السلام ، وكان أعظم الوفود برئاسة السيد رحمته حيث أفلح تديره في إيقاف الهجوم المغولي على الحلة وإنقاذ ما أمكن إنقاذه من الأتفس والأعراض والأموال ، ولما استقرت الأمور بعد انحسار المد المغولي الهائج تفرغ حضرة السيد طاب ثراه إلى البحث والتأليف والتدريس وتربية الطلاب وتهذيب النفوس ونشر علوم آل البيت عليهم السلام وتولى في العام ٦٦١ هـ نقابة الطالبين التي استمر بها حتى وفوده على ربه الكريم في صباح اليوم الخامس من شهر ذي القعدة لسنة ٦٦٤ هـ ودفن عند جده أمير المؤمنين بالنجف الاشرف على أصح الأقوال ...

### كلمات الثناء عليه :

أطبقت كلمات أصحاب المعاجم وأرباب التراجم على عظمة الرجل وقداسته العديمة النظر ، فقال عنه الشيخ النوري في خاتمة المستدرک :  
السيد الأجل الأكمل الأسعد الأورع الأزهد ، صاحب الكرامات الباهرة أبو القاسم رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الذي لم تتفق كلمات الأصحاب على اختلاف مشاربهم وطريقاتهم على صدور الكرامات عن أحد ممن تقدمه أو تأخر عنه غيره ...» .

### مشايخ السيد واساتذته :

وأما مشايخ السيد رحمته مضافاً لأبيه وجدته لأمه ، فهم :

- ١- سديد الدين سالم بن محفوظ السوراوي .
- ٢- الحسين بن أحمد السوراوي .
- ٣- الحسن بن علي الدربي .
- ٤- شمس الدين فخّار بن معد الموسوي .
- ٥- الشيخ مُحمّد بن نما الحلبي .
- ٦- مُحيي الدين مُحمّد بن عبد الله بن زُهرة الحسيني الحلبي - وغيرهم .

### تلامذة السيّد والرواة عنه :

تتلمذ على السيّد وروى عنه طائفة من الأعيان وثبّتة من الأركان منهم :

- ١- الشيخ نجيب الدين جعفر بن نما الحلبي .
  - ٢- الشيخ الحسن بن داوود الحلبي .
  - ٣- العلامة الحلبي جمال الدين الحسن بن يوسف .
  - ٤- السيّد عبد الكريم بن أحمد بن طاووس .
  - ٥- السيّد علي بن علي بن طاووس نجل السيّد .
  - ٦- السيّد مُحمّد بن علي بن طاووس نجل السيّد .
  - ٧- الشيخ علي بن عيسى الاربلي ... وغيرهم كثير .
- وكانت للسيّد خزّانة كتب عامرة لم تقتصر على صنفٍ مُعيّن من العلوم بل كانت بمثابة كنزٍ جامعٍ لكتب التفسير والحديث والدعوات والانساب والطب وغيرها من العلوم والمعارف الانسانية ...
- وكان طاب ثراه كثير الاهتمام فيها والشغف بها حتّى أنّه وضع لها فهرساً
- أسماء «الإبّانة في معرفة أسماء كتب الخزّانة» .

### تأليفه وتصانيفه :

جادت يراعة السيد رحمته بتصانيف شريفة وكتبٌ مُنيفة ، وكان الاهتمام بجانب الأدعية والأذكار واضحاً وجلياً فيما آلف وصنّف منها :

١- الاقبال بالأعمال الحسنة .

٢- الأمان من أخطار الأسفار والأزمان .

٣- الأنوار الباهرة .

٤- البهجة لثمره المهجة .

٥- اسرار الصلاة .

٦- سعد السعود .

٧- المواسعة والمضايقة .

٨- الملاحم والفتن .

٩- مصباح الزائر .

١٠- محاسبة النفس .

### بعض مصادر ترجمته :

١- خاتمة المستدرك ٣ : ٣٦٧ ط حجرية .

٢- لؤلؤة البحرين : ٢٣٥ .

٣- الكنى والألقاب ١ : ٣٣٩ .

٤- روضات الجنات ٤ : ٣٢٥ .

٥- رياض العلماء ٤ : ١٦١ .

٦- مقابس الأنوار : ١٢ .

٧- أعيان الشيعة المجلد ٨ : ٣٥٨ .

# المطوسي - نصير الدين







(٣٥)

## الطوسي - نصير الدين

(٥٩٧ - ٦٧٢) هـ

الشيخ أبو جعفر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسن الطوسي .  
حُجة الفرقة الناجية الفيلسوف المحقق ، ممدوح أكابر الآفاق ومجمع  
مكارم الأخلاق من أفاضل أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية والحكمة .

### ولادته ونشأته :

ولد في مدينة طوس عام ٥٩٧ هـ وجوبها نشأ واشتغل بالتحصيل في العلوم  
العقلية والنقلية ، فأخذ عن والده العلامة في الشرعيات وعن خاله في العقليات  
ثم انتقل منها إلى نيشابور فأخذ عن :

١- الشيخ فريد الدين الداماد .

٢- قطب الدين سالم بن بدران المصري .

٣- الشيخ أسعد بن عبد القاهر الاصبهاني ... وغيرهم .

ثم انكب على دراسة علم الهيئة والفلسفة والحكمة ، فكان فيها السابق  
الذي لا يُدركه لاحق ، فنبغ في العلم والمعرفة حتى أُطلق عليه لقب المحقق ...  
وقد عاصر هذا العالم الفاضل فترة إجتياح جيوش المغول بلاد الإسلام ،  
فقام بخدمة الدين ونُصرة المذهب والحفاظ عليه بلطيف درايته وحسن معرفته  
وجميل توصله لمقصدته حتى تمكن من تحويل ابن هولاءكو زعيم المغول  
للإسلام وبهذا أسدى خدمةً جليلاً ومُنعمدة النظر للدين والمذهب وقد رعى  
العلماء وربى جيلاً من الفضلاء . وكان بناء الرصد العظيم المعروف برصد مراغة

أحد أكبر منجزاته العلمية المشهورة في عصره .  
ونصير الدين الطوسي إجازة الرواية والحديث مُضافاً لمشايخه  
المزبورين عن :

- ١- الشيخ ميشم البحراني .
  - ٢- الشيخ بُرهان الدين الهمداني .
- هذا وقد تتلمذ عليه مُدّة من الزمن وحمل عنه العلم والرواية العديد من  
أعلام الفقه والحديث وفي طليعتهم بل أشهرهم .
- ١- جمال الدين الحسن بن يُوسف الحلبي « العلامة الحلبي » .
  - ٢- السيّد الفاضل العالم عبد الكريم بن طاووس الحسيني الحلبي .
  - ٣- قطب الدين محمّد بن مسعود الشيرازي ... وغيرهم كثير .

#### مؤلفاته :

- للخواجه نصير الدين الطوسي مؤلفات كثيرة منها :
- ١- تجريد الكلام في الاعتقاد .
  - ٢- شرح الاشارات لابن سينا .
  - ٣- شرح رسالة العلم للشيخ ميشم البحراني .
  - ٤- الفصول النصيريّة .
  - ٥- التذكرة في الهيئة .

#### وفاته ومدفنه :

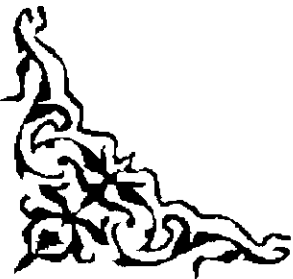
توفي الشيخ نصير الدين الطوسي في يوم الاثنين المُصادف لعيد الغدير من  
عام ٦٧٢ هـ ودُفن في جوار الأمامين مُوسى بن جعفر وحفيده الامام  
الجواد عليه السلام .

مصادر ترجمته :

- ١- رياض العلماء ٥ : ١٥٩ .
- ٢- أمل الآمل ٢ : ٢٩٩ .
- ٣- لؤلؤة البحرين : ٢٤٥ .
- ٤- أعيان الشيعة المجلد ٩ : ٤١٤ .
- ٥- روضات الجنات ٦ : ٣٠٠ .
- ٦- تنقيح المقال ٣ : ١٧٩ .
- ٧- الكنى والألقاب ٣ : ٢٥٠ .
- ٨- مُستدرك الوسائل ٣ : ٤٦٤ . ط حجرية .



**ابن طاووس - جمال الدين**





(٣٦)

## ابن طاووس - جمال الدين

(٦٧٣ - ... هـ)

أبو الفضائل جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس العلوي الحسني الحلبي .

آل طاووس أسرة علوية عريقة في السيادة والعلم بفنونه المختلفة ، تنحدر هذه الأسرة الجلييلة عن شجرة طيبة مباركة أصلها ثابت وفرعها في السماء ، فان نسبها يتصل بالامام السبط أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، هاجرت من المدينة المنورة واستقرت في الحلة وتولت الزعامة الدينية في أواخر عصور الدولة العباسية ثم في الدولة الايلخانية المغولية . ومن أشهر رجالها سيدنا المذكور ، فقد كان مجتهداً واسع العلم إماماً في الفقه والأصولين والأدب والرجال ، ومن أروع فضلاء أهل زمانه وأتقنهم وأثبتهم وأجلهم ، وهو أول من قسّم الأخبار من الإمامية إلى أقسامها الأربعة المشهورة : الصحيح والموثوق والحسن والضعيف ، واقتفى أثره في ذلك تلميذه العلامة الحلبي وسائر من تأخر عنه ، وهو أول من نظر في الرجال وتعرض لكلمات أربابها في الجرح والتعديل وما فيها من التعارض وكيفية الجمع في بعضها ورد بعضها الآخر .

## أساتذته ومشايخه :

أخذ السيد العلم والرواية عن العديد من أعلام عصره ونوابغ مصره ، وفي

طليعتهم :



- ١- الشيخ نجيب الدين ابن نما الرُّبَعي الحلبي .
- ٢- الشيخ يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى بن الفرج السوراوي .
- ٣- السيّد فخّار بن معد الموسوي .
- ٤- السيّد أحمد بن يوسف العُريضي الحسيني العلوي .

### تلامذته والرواة عنه :

ربّي هذا العلم العيلم طائفة من أجلة الفقهاء وعيون العلماء وفي مقدمتهم بل ابرزهم واشهرهم :

- ١- العلامة عليّ الطلاق فخر الطائفة وحجتها جمال الدين أبو منصور الحسن يوسف الحلبي الأسدي المعروف بالعلامة الحلبي طاب ثراه :
- ٢- الشيخ تقي الدين الحسن بن داوود الحلبي الرجالي المعروف .
- ٣- ولده غياث الدّين عبد الكريم بن أحمد بن موسى .

### كتبه ومؤلفاته :

للسيّد « أبو الفضائل جمال الدين » الكثير من الكتب والرسائل التي أتحف بها مكتبة مدرسة أهل البيت عليهم السلام منها :

- ١- بُشريّ المحققين « في الفقه » ستة مجلدات .
- ٢- ملاذ الإماميّة « في الفقه » أربع مجلدات .
- ٣- بناء المقالة الفاطميّة في نقض الرسالة العثمانية للجاحظ المعتزلي .
- ٤- حلّ الإشكال في معرفة الرجال .
- ٥- كتاب شواهد القرآن .
- ٦- كتاب العدة في أصول الفقه .
- ٧- كتاب المسائل في أصول الدين ...

وقد أنهى بعضُ تلامذته مؤلفاته طاب ثراه بين رسالةٍ وكتابٍ إلى تمام  
اثنين وثمانين مُجلداً .

### وفاته ومدفنه :

تُوفي السيّد ابو الفضائل جمال الدين أحمد بن موسى عليه السلام في مدينته الحلة  
عام ٦٧٣ هـ جوبها دُفن وقبره معروف هناك يُقصد ويُزار .

### بعض مصادر ترجمته :

١- أعيان الشيعة المُجلد ٣ : ١٨٩ .

٢- مُستدرك الوسائل ٣ : ٤٦٦ طُ حجريّة

٣- لؤلؤة البحرين : ٢٣٦ و ٢٤١ .

٤- أمل الآمل ٢ : ٢٩ .

٥- رجال ابن داوود : ٤٥ .

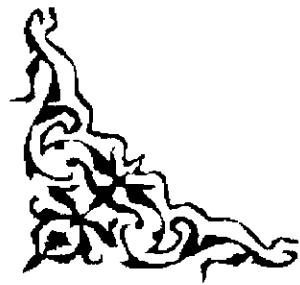
٦- مُنتهى المقال ١ : ٣٥٢ .

٧- رياض العلماء ١ : ٧٣ .

٨- روضات الجنات ١ : ٦٦ .



**الحلي - سيد الدين**





(٣٧)

## الحلي - سديد الدين

أبو المظفر الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المُطهر الحلي الأَسدي  
الشيخ الأجل الاكمل الفقيه المتكلم الأصولي العلامة في الفقه والأصول والأدب  
والأخلاق ...

### مولده ونشأته :

ولِدَ هذا الفقيه المعظم في الحلة السيفيّة مركز الإشعاع الفكري وقُطب  
رحى الفقه والفقاهة ومهبط العلماء والفقهاء في مطلع القرن السابع الهجري وبها  
نشأ وترعرع وتغذى لبان العلم وتفضيلة من لدن علمائها الأعلام وفقهائها الكرام  
وقد اختص بالمحقق الحلي أبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن الحلي  
والسيد فخار بن معد الموسوي العوي ، كما أخذ العلم والرواية عن الفقهاء الكرام  
والعلماء الأعلام .

١- الشيخ مُهذب الدين الحسين بن رده النيلي .

٢- الشيخ راشد بن إبراهيم البحراني .

٣- الشيخ يحيى بن مُحمد السوراوي .

فأصبح فقيهاً مُتبحراً عالماً بالأصولين خطيباً مُتكلماً ، وكان هو سفير أهل  
الحلة وعلمائها إلى عسكر المغول . والذي بسفارته وحديثه مع أمير الجيش  
سلمت الحلة من الإبادة والتدمير والاباحة والتقتيل كما فعل غيرها من المُدن .

### تلامذته والرواة عنه :

الذي يظهر من تضاعيف الإجازات والاسناد في الرجال ان معظم قراءة ولده العلامة الامام جمال الدين الحسن بن يوسف في الفقه والأصول كانت عليه كما أن روايته مُستندة إليه ... كما أن ابرز من أخذ عنه العلم وتحمل الرواية ولده الآخر العالم الفقيه الفاضل الكامل رضي الدين علي بن يوسف ...  
وقد اكثر علامة الشيعة على الإطلاق ولده الحسن بن يوسف النقل عنه في مباحث مختلفة من الفقه وبشتى المسائل والأبواب كما نقل عنه الكثير من آرائه واقواله حفيده فخر الدين مُحَمَّد بن الحسن في ايضاحه .

### مكانته العلمية :

أطرى هذا الفقيه المُبجل كُل من ترجم له ...  
فهذا شيخنا الحرّ العاملي يقول عنه في أمل الآمل : والد العلامة مَشهُ فاضل فقيه مُتبحر .  
وفي رجال ابن داوود : كان والد العلامة طاب ثراه فقيهاً مُحققاً مُدرساً عظيم الشأن .  
وفي إجازة الشهيد لابن الخازن : الإمام الحجة الفقيه سديد الدين .

### مؤلفاته وكتبه :

قال السيّد الشريف العلامة الطباطبائي في رياض المسائل : الذي يظهر من إجازة ابنه العلامة لاوولاد ابن زُهرة إن لوالد العلامة الحلّي الشيخ سديد الدين يُوسف مؤلفات ، ولكن لم نقف نحن إلى الآن على مؤلف له معروف لا في الفقه ولا غيره ...

### وفاته ومدفنه :

توفي هذا الفقيه الجليل في مدينته الحلة السيفية وبها دُفن ولم تُحدّد لنا مصادر ترجمته عام وفاته .

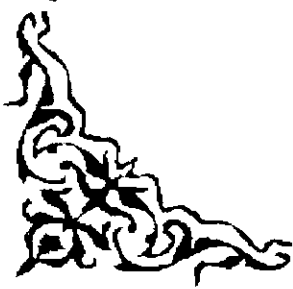
### بعض مصادر ترجمته :

- ١- أمل الآمل ٢ : ٣٥٠ .
- ٢- الفوائد الرضوية : ٧١٧ .
- ٣- مقابس الأنوار : ١٢ .
- ٤- روضات الجنات ٨ : ٢٠٠ .
- ٥- رياض العلماء ٥ : ٣٩٥ .
- ٦- أعيان الشيعة المجلد ٧ : ١٨٥ .
- ٧- نقد الرجال ٥ : ١٠٤ .
- ٨- مُنتهى المقال ٧ : ٨٣ .
- ٩- الاجازة الكبيرة : ١٧ .
- ١٠- رجال ابن داوود : ٧٨ .
- ١١- خاتمة المستدرک ٣ : ٤٦٣ . ط حجرية .
- ١٢- تنقيح المقال ٣ : ٣٣٦ .





# المحقق الحلي





(٣٨)

## المحقق الحلبي

(٦٠٢-٦٧٦) هـ

أبو القاسم نجم الدين الشيخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلي الحلبي .

## مولده ونشأته :

بزغ فجر ميلاد هذا الامام العظيم والفقير الفاضل الكريم في مدينة الحلة التي كانت آنذاك أهم الحواضر العلمية الشيعية وقطب رحى علومها ، حيث كانت تزخر بالعلم والعلماء والفقهاء والأدباء ، والذي أصبح فيما بعد مفخرة من مفاخرها التي تزدان به . وقد رُزق هذا الفقيه المحقق العيش في وسطٍ عائلي جُلّ أفراده علماء أفاضل وفقهاء أمثال وأعيان فطاحل في سماء العلم والمعرفة ، فأبوه الفقيه النبيه الشيخ الحسن بن يحيى كان من عيون فقهاء عصره وعلماء مصره واحد اساتذته الذين أخذ عنهم العلم والرواية وكذا جدّه الفقيه المُبجل يحيى بن سعيد ، وابن عمه الفقيه الذابغ الصيت صاحب الجامع للشرايع ... وقد عكف المحقق في هذه المدينة - المدرسة - على أخذ العلم وتحصيل المعرفة وبناء شخصيته العلمية الفذة ، وقد تمّ له مارام وأراد وقصد بفضل الله تعالى وارانته ، وعزّمه الراسخ فأصبح في قمة علماء عصره بل أوحدّمهم وملجأهم واستاذهم الذي إليه يقصدون ومن ندير علومه الزاخر ينتهلون ، بالرغم من تراحم الرجال العظام من الفقهاء الكرام والعلماء الاعلام في عصره ومصره فهذا الفقيه المتألق نجمه في سماء الفقه وعلوم الشريعة ابن فهد الحلبي يقول عنه في المهذب البارع: المولى الاكرم والفقيه الأعظم عين الأعيان ونادرة الزمان قدوة المحققين

وأعظم الفقهاء المتبحرين ، نجم الملة والحق والدين ... والمحقق الحلبي مُضافاً إلى منزلته العلميّة الرفيعة كان مولعاً بنظم الشعر منذ نشأته وتعاطى الأدب والانشاء فكان مُجلباً في ذلك ...

والمحقق الحلبي هو أول فقيه أمامي جعل الكتب الفقهية بترتيب المتأخرين فجمع في كتاب الشرايع لبّ مافي نهاية شيخ الطائفة الطوسي الذي كان مضامين الأخبار وما في مبسوطه وخلافه للذين كانا على حدّ وكتب العامة في جمع الفروع ، فامتاز شرائعه بالدقة وحُسن الترتيب والتبويب وجمع الفروع ، واختصارها مع ايجاز في العبارة وبلاغة في الكلمات ...

### أساتذة المحقق وشيوخه :

أخذ المحقق طاب ثراه العلم والرواية عن طائفة من أعيان عصره منهم :

- ١- والده الفقيه النبيه الشيخ الحسن بن يحيى .
- ٢- الشيخ الفقيه نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما الحلبي الربعي .
- ٣- السيّد فخار بن معد الموسوي .
- ٤- الشيخ الفقيه سديد الدين سالم بن محفوظ .
- ٥- الشيخ الجنيل مُفيد الدين مُحمّد بن جهم الحلبي الفقيه المشهور .
- ٦- العالم الفاضل والفقيه العامل السيّد نجم الدين مُحمّد بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني العلوي .

### تلامذته والراوون عنه :

تتلمذ على شيخنا المحقق طاب ثراه وحمل الرواية عنه ، العديد من فقهاء الطائفة ونوابغ العلم ، منهم :

- ١- علامة الطائفة جمال الدين ابو منصور الحسن بن يوسف الأسدي

الحلبي .

- ٢- الفقيه الزاهد العابد السيّد عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس .
- ٣- الرجالي المعروف الشيخ الحسن بن داوود الحلبي .
- ٤- السيّد الفاضل العالم الجليل مُحمّد بن علي بن طاووس .
- ٥- العالم والشاعر المعروف الشيخ صفي الدين الحلبي .
- ٦- الحسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي صاحب كشف الرموز .
- ٧- الفقيه المعروف الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمّد الحلبي .
- ٨- جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي .

### كتبه ومؤلفاته :

- اتحف المحقق الحلبي مكتبة مدرسة أهل البيت عليهم السلام بمؤلفاتٍ عديدة ومصنفاتٍ سديدة أصبحت فيما بعد المرجع نندارسين والمحور للمدرسين وأجلّ كتبه وأكثرها نفعاً وأعظمها فائدة وأبرزها هو كتاب :
- ١- شرايع الاسلام في مسائل الحلال والحرام ، وهو كتابٌ يمتاز بكثرة الفروع مع إختصارها ، وبجودة التبويب في الفقه وتقسيمه إلى أقسامه الأربعة مع جودة في البيان وإيجاز في العبارة ، وهو دورة فقهية كاملة من أوّل كتاب الطهارة إلى نهاية الحدود والديات ، وله شروح كثيرة وحواشي وفيرة .
  - ٢- المُختصر النافع لكتاب الشرايع : وهو دورة فقهية تامة اختصر فيها المحقق كتابه الشرايع .
  - ٣- المُعتبر في شرح المُختصر ، من أوّل كتاب الطهارة إلى نهاية كتاب الحج وهو فقه إستدلالي مبسوط .
  - ٤- كتاب نكت النهاية ، وهو شرح لبعض النكت الغامضة لكتاب نهاية الشيخ الطوسي .

- ٥- مختصر المراسم في الفقه .
- ٦- معارج الأصول .
- ٧- المسلك في أصول الدين .
- ٨- نهج الوصول إلى معرفة علم الأصول .
- ٩- رسائل المحقق الحلبي .
- ١٠- أجوبة المسائل ، وهي أجوبة لمسائل عديدة .

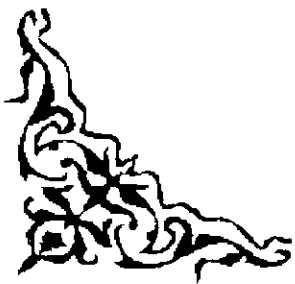
### وفاته ومحل دفن رقاته :

توفي المحقق الحلبي طاب ثراه في مدينة الحلة مسقط رأسه ومحل نشأته ودار إقامته عام ٦٧٦ هـ، وبها دُفن وقبره يُزار ويتبرك به ومائل للعيان ...

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- لؤلؤة البحرين : ٢٢٧ .
- ٢- أمل الآمل ٢ : ٤٨ .
- ٣- أعيان الشيعة المجلد ٤ : ٨٩ .
- ٤- رجال ابن داوود ١ : ٦٢ .
- ٥- الفوائد الرضوية : ٦٢ .
- ٦- رياض العلماء ١ : ١٠٣ .
- ٧- نقد الرجال : ٦٩ .
- ٨- روضات الجنات ٢ : ١٨٣ .
- ٩- مقدمة الشرايع ط النجف .
- ١٠- مقدمة نكت النهاية ط جامعة المدرسين .
- ١١- مقدمة المختصر النافع ط دار الأضواء .

# الفاضل الآبي







(٣٩)

## الفاضل الآبي

عزّ الدّين أوزين الدّين أبو مُحمّد الحسن بن أبي طالب بن أبي المجدّد اليوسفي الآوي أو الآبي، كان حيّاً حتّى عام (٦٧٢) هـ. ج.  
 الفقيه الذائع الصيت المشهور ذكره على السنة الفقهاء والمستشهد بأقواله وآرائه عند عليّة الأصحاب، صاحب كتاب كشف الرموز، لم يذكر لنا مع الأسف الشديد اصحاب التراجم وأرباب المعاجم مراحل حياته المباركة ومتى هاجر من بلدته «آوه» وهي قرية بالقرب من مدينة ساوة والتي كان جُلّ أهلها شيعة اماميّة ...

### نشأته ودراسته :

هاجر هذا الشيخ الجليل قرينته وكان قد أخذ بها مقدمات العلوم والمعارف الاسلامية وبلغ مرحلةً من الكمال لم يكن لقرينته معها مجال لدراسته إلى مركز الإشعاع الفكري ومنار العلم والفضيلة مدينة الحلة الفيحاء حيث كان رأس الطائفة وفقهها المقدم في كل الفنون المحقق الحلبي يتربع دست المرجعية والزعامة العلمية فيها فاستقر هناك وتشرف بالحضور في مجلس درس المحقق الحلبي رحمته فلازمه ملازمة الظل فأخذ منه ما يتمكن الطالب من استاذته، فنبغ على يديه واشتهر بالعلم والفضيلة مقروناً بالتقوى والصلاح والقداسة والسداد، ومن المقطوع به ان الرّجل كتب كتابه كشف الرموز في شرح المختصر النافع زمن حياة استاذته المحقق، لانه رحمته فرغ من تأليفه عام ٦٧٢ هـج ويعتبر في الكثير من مطالبه وبحوثه عن استاذته المحقق بقوله «قال شيخنا دام ظلّه» في حين كانت

وفاة المحقق الحلبي طاب ثراه عام ٦٧٦ هـ بمدينة الحلة بالاتفاق من مترجميه .»

هذا وقد أثنى على الفاضل الآبي الكثير من أعلام الطائفة وعيونها وذكره بالثناء الحسن الجزيل والذكر الجميل ، فقليل عنه : الفاضل المحقق الآبي فقيه قوي الفقاهاة ، حكى الأصحاب كالشهيدين والفاضل المقداد السيوري أقواله ومذاهبه في كتبهم ، وشهرة هذا الرجل دون فضله وعلمه اكثر من ذكره ونقله .

### مؤلفاته وكتبه :

لم يُعرف للفاضل الآبي ولم يصل إلينا منه مؤلف غير كتابه كشف الرموز ، وهو كتاب حسن كثير الفائدة في الفقه لاشتماله على فوائد جلييلة وتنبهات جيّدة مع ذكرٍ للأقوال والأدلة على سبيل الإيجاز والإختصار ، وبختص بالنقل عن السيّد ابن طاووس في كثيرٍ من المسائل وله مع شيخه المحقق طاب ثراه مُخالفات ومُباحثات في كثيرٍ من مواضع الكتاب ومواضيعه . . . وقد تفرد المحقق الآبي بجمّة ببعض الآراء والأقوال ، منها وجوب المضايقة في القضاء ، ومنها تحريم صلاة الجمعة زمن الغيبة ، وحرمان الزوجة من الرباع وان كانت ذات ولد .

### وفاته ومدفنه :

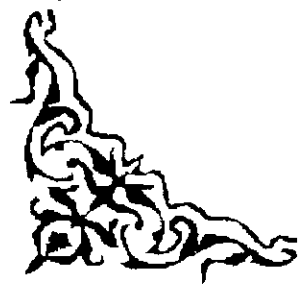
هذا العالم الجليل كما بدأ مجهول الولادة والنشأة انتهى مجهول تاريخ الوفاة ومحل الدفن أيضاً بالرغم من شهرته ومكانته العلمية ، ولكن كُتب التراجم سكنت وغفلت عن ذكر تاريخ وفاته ومحل دفن رفاتة ، وهذا شأن الكثير من اعلامنا الأجلة الذين يبدئون وينتهون مجهولون .

بعض مصادر ترجمته :

- ١- الكنى والألقاب ٢ : ٤ .
- ٢- رياض العلماء ١ : ١٤٦ .
- ٣- تنقيح المقال ١ : ٢٦٧ .
- ٤- رجال السيّد بحر العلوم ٢ : ١٧٩ .
- ٥- أعيان الشيعة المُجلّد ٤ : ٦٣١ .
- ٦- الفوائد الرضويّة : ٩٥ .



الحلي - ابن سعيد





(٤٠)

## الحلي - ابن سعيد

(٦٠١ - ٦٨٩ أو ٦٩٠) هـ

الشيخ أبو زكريا نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد  
الهدلي .

## ولادته ونشأته :

في مدينة الحلة قطب الدراسة الإسلامية ومركز ثقافتها وقبيلها النابض  
آنذاك ، وفي وسط عائلي علمي مُتدين ، ولدَ شيخنا أبو زكريا نجيب ندين يحيى  
فأبوه وعمه وابن عمه وكثيرٌ من أفراد عائلته في طليعة علماء عصرهم ومن ابرز  
فقهاءه واشهرهم طُراً هو ابن عمّه ومعاصره المحقق على الإطلاق ... فأخذ عنهم  
وتربى على أيديهم نشأةً علميةً خالصةً كما كان زعيم الطائفة في وقته الشيخ  
الأجل صاحب السرائر ابن ادريس جدّه لأمه ... وقد بذل هذا الفقيه النبيه والعالم  
الجليل جهداً واسعاً في تحصيل درجات العلم والمعرفة بشتى صنوفها ومختلف  
فنونها حتى بَلَغَ القمّة منها وأصبح فارس حلباتها المُقدّم . ولذا نعتّه مُترجموه  
بأوصافٍ وخلال تدلّ على عظيم منزلته وسمو مقامه ورفيع مكانته والصدارة  
التي احتلّها في حلبة الفقه والفقاهة رغم تراحم العلماء وتعدددهم في عصره وفي  
مدينه الحلة بالذات حتى قيل في حقّه :

يا سعيد الجدود يا ابن سعيد      أنت يحيى والعلمُ باسمك يحيى  
ما رأينا كمثل بحثك بحثاً      ظنّته العالم المحقق وحيّاً



### أساتذته ومشايخه :

- أخذ هذا الشيخ العلم مُضافاً إلى والده وعلماء أسرته عن :
- ١- السيد الفقيه مُحَيِّ الدِّين مُحَمَّد بن عبد الله بن علي الحسيني الحلبي .
  - ٢- الشيخ مُحَمَّد بن أبي البركات بن ابراهيم الصنعاني .
  - ٣- السيد الأجل فخَّار بن معد الموسوي الحلبي .
  - ٤- الشيخ نجيب الدِّين مُحَمَّد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلبي ، إلى غير ذلك من المشايخ الأجلَّة الذين ذكرهم مترجموه .

### تلامذته والرواة عنه :

أخذ العلم عن هذا الفقيه الجليل العديدُ من أعلام عصره وأعيان مصره منهم :

- ١- علامة الطائفة الشيخ الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي .
- ٢- السيد الجليل والفقيه النبيل السيد عبد الكريم بن طاووس الحسيني الحلبي .

- ٣- ولده الشيخ صفي الدِّين محمد بن يحيى بن أحمد الهُدلي الحلبي .
  - ٤- الشيخ جلال الدِّين أبو مُحَمَّد الحسن بن نما الربيعي الحلبي .
  - ٥- جلال الدِّين السيد مُحَمَّد بن علي بن طاووس الحسيني الحلبي .
- هذا وكان الشيخ يحيى بن سعيد الهُدلي أوَّل من صنف من علمائنا في الجمع بين الأشباه والنظائر في المسائل الفقهيَّة .

### كتبه وآثاره العلميَّة :

- ترك هذا الشيخ رحمته ثروة علميَّة يُعزَّز بها لإبناء أُمَّته ، منها :
- ١- الجامع للشرايع : وهو دورة فقهية تامة من بداية الطهارة إلى نهاية الديَّات .

- ٢- نُزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر في الفقه .
- ٣- المدخل في أصول الفقه .
- ٤- رسالة في قضاء الفوائت من الصلاة .
- ٥- الفحص والبيان عن أسرار القرآن .
- ٦- كشف الإلتباس عن نجاسة الأرجاس .
- ٧- كتاب السفر .

### وفاته ومدفنه :

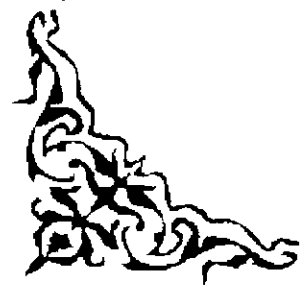
وَفَدَّ هذا الفقيه البارِع والمحقق اللامع على ربِّه الكريم في ليلة عَرَفة بشهر ذي الحجَّة الحرام عام ٦٨٩ هجراً أو ٦٩٠ هجراً بمدينة الحلة مسقط رأسه ، وقبره فيها وعليه قُبَّة مبنية بالجص والآجر ، بقصده المؤمنون تبركاً وتيمناً .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- أمل الآمل ٢ : ٣٤٦ .
- ٢- رياض العلماء ٥ : ٣٣٤ .
- ٣- مقدمة الجامع للشرايع .
- ٤- روضات الجنات ٨ : ١٩٨ .
- ٥- أعيان الشيعة المجلد ١٠ : ٢٨٧ .
- ٦- لؤلؤة البحرين : ٢٥٢ .
- ٧- الكنى والألقاب ١ : ٣٠٩ .
- ٨- نقد الرجال : ٣٧١ ط حجرية .



# الخطي - العلامة





(٤١)

## الحلي - العلامة

(٦٤٨ - ٧٢٦) هـ

جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن المطهر  
الأسدي الحلبي .

العلامة على الإطلاق شيخ الطائفة ونابعة عصره صاحب التحقيق  
والتدقيق كثير التصانيف جيد التأليف ، إنتهت إليه رئاسة الإمامية ، مُتَكَلِّمٌ مَاهِرٌ  
عَظِيمُ الشَّانِ رَفِيعُ الْمَنْزِلَةِ ، وَفَضَائِلُهُ وَمَحَاسِنُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى وَبِالْجَمَلَةِ ، فَهُوَ  
أَعْرَفُ مِنْ أَنْ يُعْرَفَ أَوْ يُتْرَجَمَ .

## ولادته ونشأته :

شاهدت عينا علامتنا النور في مدينة الحلة الفيحاء مركز العلوم الشرعية  
وقطب رحاها آنذاك في أحضان عائلة علمية صالحة فأبوه الشيخ الفقيه المعظم  
سديد الدين يوسف بن علي المطهر الحلبي الأسدي ، وأمه ابنة العالم الفقيه الشيخ  
أبي يحيى الحسن بن زكريا الحلبي وأخت الشيخ أبي القاسم نجم الدين جعفر بن  
الحسن الهذلي المحقق الحلبي الشهير ، كانت ولادته المباركة عام ٦٤٨ هـ في  
شهر رمضان المبارك ... وفي هذا الجوّ الايماني والعائلي الصالح نشأ شيخنا  
العلامة ربيباً للتقوى والعلم والفضيلة ، فأحضر له أبوه في بداية أمره مُعَلِّمًا خَاصًّا  
به وعهد إليه تعليم الصبي القرآن والكتابة ومبادئ العلوم وبعد ذلك أخذ شيخه  
الأول - والده - في تربيته وتوجيهه التوجه العلمي الدقيق والحسن وشارك في

توجيهه خاله المعظم المحقق الحلبي رحمته الذي كان يغمره بلطفه الخاص وعنايته الفائقة، وأتم عند الوالد والخال الجليلين جُلَّ العلوم الشرعية العقلية منها والنقلية والأصولية.

### أساتذته ومشايخه الآخرون :

اقتطف علامتنا الحلبي ثمار العلوم من أساتذة جهابذة لا يسمح بهم الزمان والأوان، فمُضافاً إلى تلمذة علي والده وخاله الذين تمّ نضجه العلمي والفكري على أياديهما المباركة، فقد أخذ بعض العلم عن :

١- فيلسوف عصره ونادرة دهره الشيخ الخواجه نصير الدين الطوسي، فقد قرأ عليه الشفاء لابن سينا، كما قرأ عليه غيرها من العلوم.

٢- الشيخ المتأله حكيم دهره الشيخ علي بن ميثم البحراني، فقد أخذ عنه العلامة الهيئة والحكمة.

٣- السيّد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني الحلبي.

٤- الشيخ يحيى بن سعيد الهذلي الحلبي صاحب الجامع للشرايع.

٥- السيّد عبد الكريم بن طاووس الحسني الحلبي... وغير هؤلاء كثير.

### تلامذته والرواة عنه :

أخذ العلم عن العلامة الحلبي، وحمل عنه الرواية جمًّا غفير من العلماء المتفوقين والفقهاء البارزين وفي طليعتهم :

١- والده فخر المحققين الشيخ مُحمّد بن الحسن الحلبي الأسدي.

٢- السيّد عبد المطلب الحسيني الأعرجي.

٣- السيّد ضياء الدين الحسيني الأعرجي.

- ٤ - السيد محمد بن القاسم .  
 ٥ - السيد مهنا بن سنان الحسيني .  
 ٦ - الشيخ الحسن بن إبراهيم الاستر آبادي .  
 ٧ - الشيخ قطب الدين محمد بن محمد البويهري الرازي ... وغيرهم الكثير .  
 وعلى يدي العلامة الحلي استشيع السلطان المغولي محمد خدابنده عام ٧٠٨ هـ في قصته المشهورة ، وضرب النقود باسم الأئمة عليهم السلام . وقد خدّم العلامة المذهب بمناظراته ومحاوراته ومجالسه العلمية مع علماء الفرق المختلفة في كل مكانٍ وزمانٍ سنحت بهما الفرصة ... وكان عليه السلام من المُبادرين إلى كتابة الفقه المقارن بعد الشيخ الطوسي والمحقق الحلي ...

### مؤلفاته وكتبه :

كان شيخنا العلامة الحلي طاب ثراه من الرجال القلائل الذين امتازوا بكثرة التأليف وجودة التصنيف بجانب وفور العلم والمعرفة ، فقد كتب عليه السلام في شتى مجالات العلوم الاسلامية بشكلٍ قلّ نظيره عند غيره من علماء عصره بحيث كانت ولا زالت مؤلفاته قبلة الباحثين والعلماء ومرجعاً مهماً في البحث والتدريس والمناقشة .

ومن أشهر مؤلفاته :

- ١ - الأربعين في أصول الدين .
- ٢ - إرشاد الأذهان إلى أحكام الدين .
- ٣ - إيضاح الاشتباه في ضبط أسماء الرجال وألقابهم .
- ٤ - إيضاح المقاصد في حكمة عين القواعد .
- ٥ - تبصرة المتعلمين في أحكام الدين .



- ٦- تحرير الأحكام الشرعية .
- ٧- الجوهر النضيد في شرح كتاب التجريد .
- ٨- كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين .
- ٩- نهج الحق وكشف الصدق .
- ١٠- مبادئ الوصول إلى علم الأصول .
- ١١- مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة .
- ١٢- مُنتهى المطلب في فقه المذهب .
- ١٣- قواعد الأحكام .
- ١٤- تذكرة الفقهاء .
- ١٥- تلخيص المرام في معرفة الأحكام ، وغير هذه الكتب الكثير الكثير ، وقد أنهى بعضُ الباحثين مؤلفاته بين رسالةٍ وكتابٍ إلى أكثر من (١٠٨) ...

#### وفاته ومدفنه :

تُوِّفِّي هذا العلامة العظيم في شهر محرم الحرام عام ٧٢٦ هـ في الحلة ، وحُمل جثمانه الطاهر إلى النجف الاشرف حيث دُفِن في الحرم العلوي الشريف بجوار سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام .

#### مصادر الترجمة :

- ١- رجال ابن داوود : ٧٨ .
- ٢- نقد الرجال : ٩٩ ط حجرية .
- ٣- رياض العلماء ١ : ٣٥٨ .
- ٤- لؤلؤة البحرين : ٢١٠ .
- ٥- روضات الجنّات ٢ : ٢٦٩ .

- ٦- أمل الآمل ٢: ٨١.
- ٧- الكنى والألقاب ٣: ٤٧٧.
- ٨- أعيان الشيعة المجلد ٥: ٣٩٦.
- ٩- مقابس الانوار: ١٣.
- ١٠- رجال السيّد بحر العلوم ٢: ٢٥٧.
- ١١- تأسيس الشيعة لفنون الإسلام: ٣٠٦ و ٣١٣ و ٣٩٧.



القاشي الحلي  
**نصير الدين**





(٤٢)

## القاشي الحلبي - نصير الدين

نصير الدين عليّ بن مُحَمَّد بن علي القاشي الحلبي .

### مولده ونشأته :

ولِدَ هذا المولِى في مدينة كاشان ، وبها تلقى مبادئ العلوم ، وكانت نشأته على يد علمائها وكبار فضلائها ، وما أن بَلَغَ مرحلةً من العلم والمعرفة مرتبةً مُتقدمة حتى هاجر إلى الحلة الفيحاء منار طلاب العلم وكعبة آمالهم أيام علامة الطائفة على الإطلاق الشيخ الحسن بن يوسف بن المُطَهَّر الحلبي . فقد أدرك جانباً من بحثه وقضى فترةً من الحضور بمجلس درسه ، ولَمَّا اختار الله العلامة للقاءه استمر في الحضور على يدي ولد العلامة فخر المحققين مُحَمَّد بن الحسن الحلبي وغيره من العلماء العاملين والفقهاء الراشدين الذين كانت تزخر بهم عاصمة علم الشيعة آنذاك الحلة ، وكان هذا الفقيه الجليل من المناظرين والمباحثين للمقطب الرازي ، ومعروفاً بدقّة الطبع وحِدّة الفهم ، ففاق علماء عصره وفضلاء دهره واشتغل بالتدريس والإفادة في محل إقامته مدينة الحلة ثم انتقل إلى بغداد فمارس فيها التدريس والتعليم وتربية طلاب العلوم ، وكانت جُلُّ إفاداته في دائرة العلوم الدينية ونطاق المعارف الإلهية ، وقد جاوز الثمانين من عمره الشريف باذلاً جُهدَه المبارك في خدمة المذهب الشريف ونشر معارف الدين الحنيف .

**تلامذته والرواة عنه :**

أخذ عنه الرواية واستفاد من مجلس درسه الشريف طائفة من العلماء الأعلام منهم :

- ١- السيد ابو العز جلال الدين بن عبد الله بن شرفشاه الحسيني .
- ٢- السيد ابن معية الموسوي .
- ٣- السيد حيدر بن علي الآملي .

**مكانته العلمية :**

اطرى هذا العلم الجليل ، الكثير من الأفاضل والفقهاء الأمثال : فقال عنه الامام الحر العاملي في أمل الآمل ... الشيخ نصير الدين ... عالم فاضل .  
 روى عنه السيد ابن معية وقال عند ذكره الامام العلامة أوحد عصره ...  
 وقال في رياض العلماء : المولى المدقق الفهامة الفاضل العالم ...  
 وفي المقابس : الشيخ الحكيم الفاضل العالم والخبير المعظم نصير الدين ...

**مؤلفاته وكتبه :**

- ١- حاشية على شرح التجريد .
- ٢- تعليقات على شرح الإشارات .
- ٣- رسالة الاعتراضات على تعريف الطهارة .
- ٤- شرح طوابع البيضاوي .
- ٥- حاشية على الشمسية .

**وفاته ومدفنه :**

أغفل مُترجموه ذكر وفاته ومدفنه كما لم يتعرضوا لتاريخ ميلاده وسيرته الأولى ، ولكن من الراجح ان الرجل تُوفّي في الحلة ودُفن هناك لأن مصادر

ترجمته لم تتعرض لذكر خروجه منها ، ومن القرائن يُمكن ان نفهم أن وفاته قريبة من وفاة فخر المحققين لأن كليهما ناهز الثمانين وكانا في فترةٍ زمنية واحدة ...

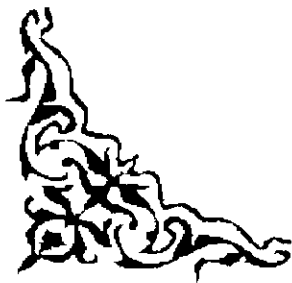
#### مصادر ترجمته :

- ١- أمل الآمل ٢: ٢٠٢ .
- ٢- مقابس الأنوار: ١٣ .
- ٣- معجم رجال الحديث ١٢: ١٢٧ .
- ٤- رياض العلماء ٤: ٢٣٦ .
- ٥- الذريعة ٦: ١١٨ .
- ٦- أعيان الشيعة المجلد ٨: ٣١٦ .





# السيد الأعرجي





(٤٣)

## السيد الأعرجي

(٦٨٣ - ٧٥٤) هـ

ضياء الدين عبد الله بن السيد مجد الدين محمد بن علي بن الأعرج الحسيني الحلبي .

## ولادته ونشأته :

في مدينة الحلة السيفية حيث العلم والعلماء وفي عائلةٍ ميزتها العلم والمعرفة والشرف والسيادة والزعامة ولدَ هذا المولود المبارك، فأبوه أبو الفوارس مجدّ الدين محمد الأعرجي الحسيني أحد أبرز العلماء الأجلّاء والفقهاء الأتقياء والسادة النقباء، وأمّه أخت شيخنا الامام العلامة الحلبي الحسن بن يوسف، وفي هذا الجو العائلي المُفعم بالعلم والتقوى كانت نشأة هذا السيد الجليل حيث تلقى مبادئ العلوم والعربية على أفراد عائلته وبعد فترةٍ قضاهَا في البحث والتحصيل ودراسة العلوم عقليّتها ونقلّيها حضر بحث شيخ الشيعة في عصره خاله الامام العلامة، فكان من فرسان حلبة درسه السابقين وتلامذته النَّابِهين والعلماء العارفين والفقهاء الواصلين والمُحدثين المطلّعين، بحيث فرغ من شرح كتاب خاله العلامة « نهج المسترشدين » وهو في عامه التاسع عشر، وقد إنشرح له صدر خاله العلامة بحيث خاطبه بـ « عميد الملة والدين » جعلتُ فذاك، واصفاً إياه بالفقيه المُدقق، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدلُّ على المقام العلمي الشامخ الذي وصل إليه هذا العالم الجليل .

## مكانته العلمية :

أطرى هذا الرجل العظيم طائفة من الأعلام :

فقال عنه الفقيه الطباطبائي في الرياض : هو الفقيه الجليل الأكمل الأعلام الأفاضل ...

وفي أمل الآمل قال عنه الفقيه الحر العاملي : عالم فاضل جليل القدر من مشايخ الشهيد له كتب ...

### مؤلفاته :

لهذا الفقيه الجليل كُتِبَ ومؤلفات مُفيدة عديدة منها :

- ١- تذكرة الواصلين في شرح نهج المسترشدين .
- ٢- شرح تهذيب الأصول « مُنيّة اللبيب في شرح التهذيب » .
- ٣- رسالة في اصول الدين ... وغيرها .

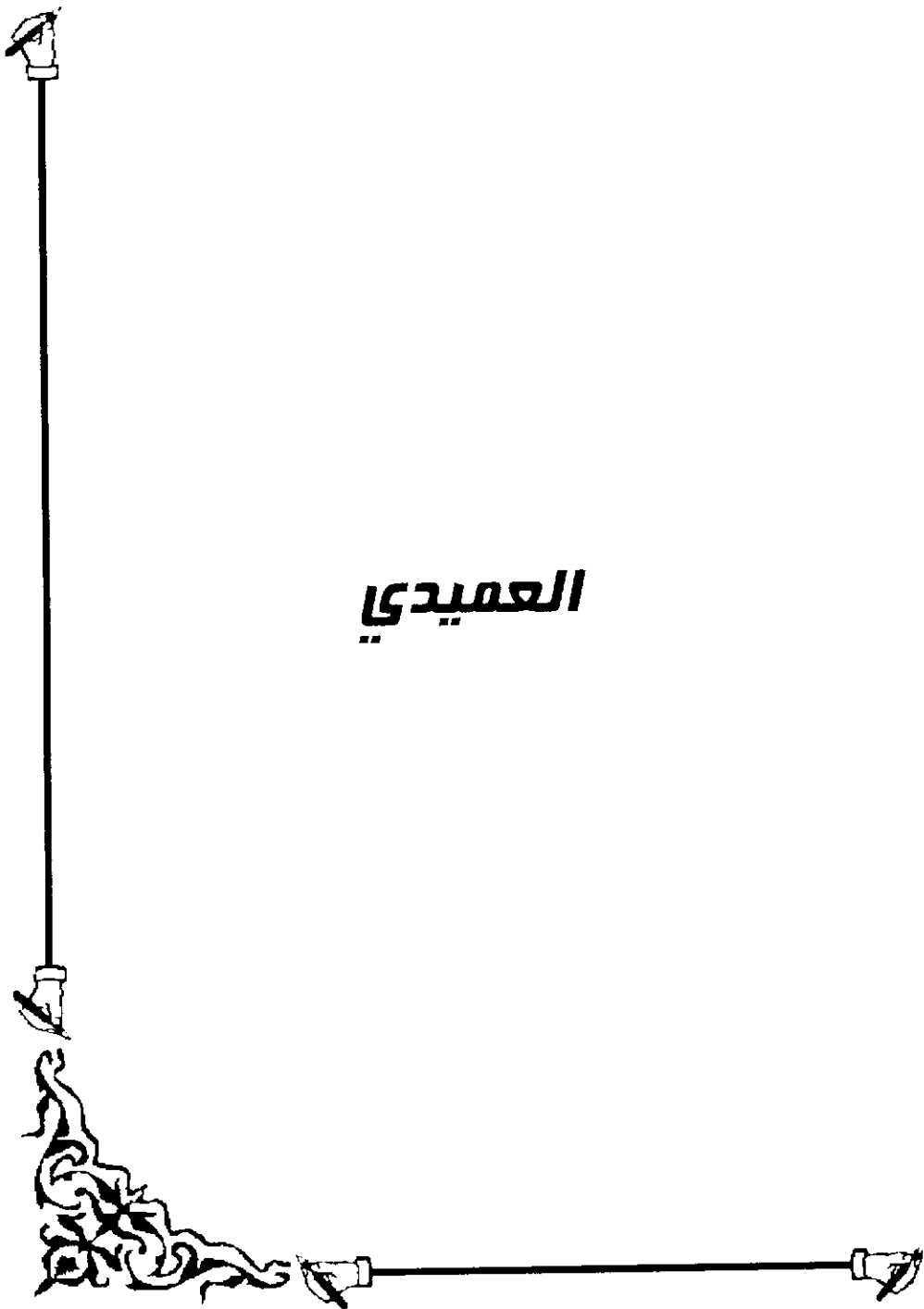
### وفاته ومدفنه :

تُوفِّي السيد ضياء الدين الأعرجي طاب ثراه بعد عام ٧٥٤ هـ، ومن المُعتقد أنه تُوَفِّي ودُفِن في النجف الأشرف وإن لم يتعرض مُترجموه لذلك ، لأنّها كانت محل إقامته في أواخر حياته رحمته .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- الذريعة ١٣ : ١٦٨ .
- ٢- أمل الآمل ٢ : ١٦٤ .
- ٣- رياض العلماء ٣ : ٢٤٠ .
- ٤- الفوائد الرضوية : ٢٥٦ .
- ٥- لؤلؤة البحرين هامش ص ١٨٧ و ١٩٩ .
- ٦- معجم رجال الحديث ١٠ : ٣٠٩ .
- ٧- أعيان الشيعة المجلد ٨ : ٦٨ .
- ٨- تنقيح المقال ٤ : ٢١٤ .

# العميدي





(٤٤)

## العميدي

(٦٨١ - ٧٥٤) هـ

## ولادته ونشأته :

كان والده مجدّ الدين مُحمّد بن أبي الحسن عليّ عالماً جليلاً، وأما والدته فهي بنت الفقيه الجليل الشيخ سديد الدّين يوسف بن علي بن المطهر الحلّي والد العلامة، وكان ميلاده الشريف في ليلة النصف من شهر شعبان عام ٦٨١ هـ في مدينة الحلة التي كانت وقتئذٍ قُطب رَحَى العلم والعلماء، والمدرسة التي أنجبت العلماء والفقهاء والفلاسفة والمتكلمين كاستاذه وخاله العلامة الحلّي ونجله فخر المحققين ومن قبلهما الكثير الكثير من اعلام الدين وازكان العلم والصلاح، وفي الحلة تلقى العلوم منذ نشأته الأولى، فأخذ عليّ والده الفقيه وغيره من علماء مصر حتّى بلغ من العلم مرتبةً مكنته من الحضور في درس حجة الطائفة في عصره خاله العلامة الحلّي رحمته، فلأزمه مُلازمة الظلّ حتّى بلغ الذرّوة والسنام المرتبة العالية في العلم والفقه، فأصبح أحد أبرز أركان مدرسة الحلة علماً وفهماً، حتّى قال عنه الشهيد الأوّل في إجازته لابن نجدة: عن عدّة من أصحابنا منهم المولى السيّد الإمام المرتضى علم الهدى شيخ أهل البيت عليهم السلام في زمانه عميد الحقّ والدّين أبو عبد الله السيّد عبد المطلب بن الأعرج الحسيني ... ووصفه آخر بقوله :

كان سيّداً جليلاً القدر رفيع المنزلة عظيم الشأن حسن الشمائل جَمِّ



الفضائل عالي الهمة وافر الحرمة كريم الأخلاق ، زكي الاعراق ، عمدة السادة الاشراف بالعراق عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً فقيهاً محدثاً مُدرّساً بتحقيق وتدقيق فصيحاً بليغاً أدبياً مُهذباً .

### تلامذته والرواة عنه :

نهل من نعيم علومه الكثير من الأعيان وفقهاء الأوان منهم :

- ١ - ولده العلامة السيّد أبو طالب محمّد بن عبد المطلب الأعرجي ...
- ٢ - السيّد تاج الدين بن معيّة الديباجي .
- ٣ - السيّد الحسن بن أيّوب الاطراوي العاملي .
- ٤ - الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي الجزيني العاملي .
- ٥ - الشيخ عبد الحميد النبيلي ... وغيرهم الكثير ...

### مؤلفاته وكتبه :

كما ساهم هذا السيّد الجليل بخدمة المذهب وتربية الفقهاء والعلماء فقد ساهم أيضاً بخدمته من خلال كتبه وتأليفه القيّمة التي أغنى بها مكتبة مدرسة علوم آل البيت عليهم السلام ، منها :

- ١ - تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين .
- ٢ - شرح تهذيب الأصول .
- ٣ - كنز الفوائد في حلّ إشكالات القواعد لخاله العلامة .
- ٤ - نهاية البادي في شرح المبادي في علم الأصول .
- ٥ - رسالة في مناسخات الميراث ... وغيرها .

### وفاته ومدفنه :

توفي سيدنا العميدي طاب ثراه ليلة الإثنين العاشر من شعبان ببغداد عام

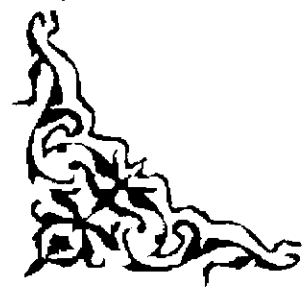
٧٥٤ هـ وحُمِلَ إلى المشهد الغروي بالنجف الاشرف حيث دُفِنَ بجوار جدّه  
الامام أمير المؤمنين عليه السلام.

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- رياض العلماء ٣: ٢٥٨.
- ٢- لؤلؤة البحرين: ١٩٩.
- ٣- أمل الآمل ٢: ١٦٤.
- ٤- روضات الجنات ٤: ٢٦٤.
- ٥- أعيان الشيعة المجلد ٨: ١٠٠.
- ٦- الفوائد الرضويّة: ٢٥٧.
- ٧- بحار الأنوار ١: ٢١ و ٤٠.
- ٨- الذريعة ٥: ٤٣.
- ٩- المستدرک ٣: ٤٥٩ ط حجرية.
- ١٠- مقابس الأنوار: ١٣.



# فخر المحققين





(٤٥)

## فخر المحققين

٦٨٢ - ٧٧١ هـ

أبو طالب مُحَمَّد بن الحسن الأَسدي الحلبي .

## ولادته ونشأته :

في ليلة العشرين من شهر جمادى الأولى سنة ٦٨٢ هـ وفي بيت العلم والفضيلة والورع والتقوى بيت العلامة الحلبي رحمته الله كانت ولادة فخر الدين الحلبي ، وكانت تربيته منذ بدايتها على يد أبيه العلامة ، فاشتغل عنده بتحصيل مختلف العلوم العقلية والنقلية ، وقرأ عليه الكثير من كتب أصحابنا القدماء .

وكان والده العلامة طاب ثراه شديد الحرص على تربيته وتعليمه وأجابة سُؤله وتهيئة أمره والأخذ بيده إلى مدارج العُلَى والفوز بالعلم بكأسه الأوفى مُضافاً لما يَكُنُّ له من الاحترام ويُظهر له من التبجيل والتعظيم ، وهو واضح وجليّ في كتب العلامة ، فنرى العديد منها ككتاب قواعد الأحكام وارشاد الأذهان وتحريير الأحكام وغيرها ألفها إستجابةً لإلتماس ولده مُحَمَّد مع دعائه المتواصل بحقه حتّى قال في بعض كلماته : ( جعلني الله فداه ومن كُـلِّ سوءٍ وقاه ... ) ولولا لمس الوالد صلاحية الولد واستعداده لما صدر كل ذلك من أبٍ عظيم كالعلامة على الإطلاق الذي كان يتبوء زعامة الطائفة وشيخوختها ، فالمحيط العلمي الذي احتضن فخر المحققين من جهة وأرضيته الخصبة من جهة أخرى لتلقي العلوم جعلت منه مُجتهداً مُسلماً وفقهياً كاملاً وهو في ريعان شبابه

وادلّ دليل على ذلك كناية إيضاح الفوائد في شرح القواعد الذي ألفه في حياة والده العلامة ، وهذا ليس ببعيدٍ على من كان تلميذاً لهكذا استاذ مقروناً ببذل الجهد العلمي المخلص الدائب والجاد مقروناً بالنبوغ وعظيم الاستعداد... وكما ذكرنا فإن معظم قراءته وتلقيه للعلوم والمعارف الإسلامية كانت على يد والده العلامة أعلا الله مقامه ، كما أن له الرواية عنه وعن عمّه العالم الفقيه العظيم الشأن الشيخ رضي الدين عليّ بن يوسف بن علي بن المطهر الحلّي وسكت مترجموه عن ذكر آخرين ...

### تلامذته والرواة عنه :

تلمذ على الفخر طائفة من العلماء الأعيان وفي طليعتهم :

- ١- فقيه الطائفة في عصره شيخنا الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي .
- ٢- الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله - المعروف بابن المتوّج البحراني .
- ٣- السيّد الجليل الفقيه الفاضل مهتاً بن سنان الحسيني .
- ٤- السيّد الفقيه علي بن عبد الكريم النيلي .
- ٥- السيّد محمّد بن القاسم بن معيّة الحلّي الحسني .
- ٦- ولده الفقيه الجليل الشيخ ظهير الدين بن محمد .

### كلمات الاعلام بحقه :

اطرى شيخنا فخر الدين كل من ترجمه وذكره بكل احترام وإجلال يدلّ على بلوغه الذروة والسنام بين علماء الإسلام من الرفعة والمقام ، فهذا شيخنا الشهيد الأوّل تلميذه يقول عنه : الشيخ الامام سلطان العلماء ومُنتهى الفضلاء والنُّبلاء خاتمة المجتهدين ، فخر الملة والدين ...

ولشيخنا الفخر كُتب ورسائل عديدة خدّم بها الشرع المقدّس والمذهب

الحق منها :

- ١- إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد وهو أشهر كتبه .
- ٢- شرح كتاب نهج المسترشدين .
- ٣- حاشية مُفصّلة على إرشاد الأذهان .
- ٤- الكافية الوافية في علم الكلام .
- ٥- الرسالة الفخرية في معرفة النية ...

**وفاته ومدفنه :**

انتقل فخر المحققين إلى دار الرضوان ليلة الجمعة الخامس والعشرون من جمادى الثانية سنة ٧٧١ هـ عن عمر قارب ٨٩ عاماً ولم تحدد لنا مصادر ترجمته محل دفن رفاتة وان قيل أنه دُفِن في جوار أبيه العلامة بمقبرته المعروفة في ايوان الصحن العلوي الشريف .

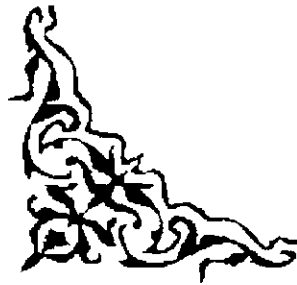
**بعض مصادر ترجمته :**

- ١- لؤلؤة البحرين : ١٩٠ .
- ٢- رياض العلماء ٥ : ٧٧ .
- ٣- أعيان الشيعة مجلد ٩ : ١٥٩ .
- ٤- روضات الجنات ٦ : ٣٣٠ .
- ٥- أمل الآمل ٢ : ٢٦٠ .
- ٦- الكنى والألقاب ٣ : ١٦ .
- ٧- مُنتهى المقال ٦ : ٢٦ .
- ٨- مقدمة الرسالة الفخرية .





# الشهيد الأول





(٤٦)

## الشهيد الأول

(٧٣٤ - ٧٨٦) هـ

أبو عبد الله شمس الدين مُحَمَّد بن مكي الجزيني العاملي .

### ولادته ونشأته :

في بيتٍ عُرِفَ أهله بالعلم والتقوى والزهد والورع وفي قرية جزين من قرى منطقة جبل عام في سنة « ٧٣٤ » كانت ولادة شيخنا أبو عبد الله شمس الدين مُحَمَّد وكان والده الفقيه الجليل الشيخ جمال الدين مكي العاملي أول من تولّى أمره وتربيته فتعهدهُ مُعلِّماً ومُربياً فتلقّى على يديه المباركة مبادئ العلوم العربية وآدابها والشعر والفقه والأصولين وبعض المبادي والعلوم الأخرى ، وما أن شبَّ عن الطوق وهو بعد لم يتجاوز الكثير من مراحل العلمية حتّى أصبح يُشار إليه بالفضل والعلم والمعرفة .

### هجرته إلى الحلة :

هاجر شيخنا شمس الدين محمد مسقط رأسه ووطنه قرية جزين متوجهاً نحو العراق حيث مدينة الحلة الفيحاء التي طُبقت شهرتها العلمية الآفاق ليستنير بعلم فقهاء الطائفة المتواجدين فيها آنذاك عام ٧٥٠ هـ فاستقر به المقام هناك فالتقى بفخر المحققين ولد شيخنا العلامة وتلمذ عليه فترةً من الزمن وأصبح من تلامذته المقربين وأصحابه المتقدمين . فأجازه شيخه الفخر كما أجازه ابن نَمّا . وقد نعته الفخر في اجازته بأوصافٍ ونعوت تدلّ على عظمة شيخنا الشهيد

ونبوغه وفضله مع أنه في ريعان شبابه ومقبل أيامه، ولم يقتصر الشهيد على السفر لمراكز العلم الشيعية والأخذ منها، بل تعداها إلى مراكز العلم والثقافة والفكر الاسلامي في بقية أقطار المسلمين آنذاك فدخل مكة والمدينة كما رحل إلى القدس ودمشق الشام ودرس على أيدي كبار علمائها وتبادل معهم إجازات العلم والرواية المتداولة فيما بينهم حينئذ، حتى قال في إجازته لتلميذه ابن الخازن: «وأما مصنفات العامة ومروياتهم فأنى أروي عن نحو أربعين شيخاً من علمائهم...» ولم يقتصر شيخنا الشهيد على أخذ الفقه والأصول والفلسفة والرياضيات بل كان أديباً وشاعراً وكاتباً...

### اساتذته ومشايخه:

تلقى الشيخ الشهيد علومه عن طائفة من علماء الأمة وفقهاء المذهب مضافاً إلى والده، وفي طليعتهم:

- ١- فخر المحققين محمد بن الحسن الحلبي الأسدي.
- ٢- السيد ابن معية الموسوي الحلبي.
- ٣- انسيّد عميد الدين الأعرجي الحسيني.
- ٤- الشيخ أحمد بن نما الحلبي وغيرهم من علماء الفريقين.

### تدريسه:

عُرف شيخنا الشهيد أثناء اقامته في الحلة بتدريس كتاب «تهذيب الأحكام» للشيخ الطوسي و«علل الشرايع» للشيخ الصدوق و«قواعد الأحكام» للعلامة الحلبي، وقد تلقى عنه الكثير من الأعلام والأعيان منهم:

- ١- السيد أبو طالب أحمد بن القاسم بن زهرة الحسيني.
- ٢- الشيخ الفاضل المقداد السيوري.

٣- أولاده الأعلام الثلاثة جمال الدين ، ضياء الدين ، رضي الدين كما كانت له بنت عالمة فاضلة تُدعى « ست المشايخ » أخذت عنه كثيراً ...

### كلمات الاعلام بحقه :

قد أطرى شيخنا الشهيد أعلام الطائفة ، فهذا فخر المحققين استاذ الفقهاء والمجتهدين يقول في حقّه عند إجازته له : الامام الأعظم وأفضل علماء العالم سيد فضلاء بني آدم مولانا شمس الملة والحق والدين مُحَمَّد بن مكّي ...» .

### مؤلفاته ومصنفاته :

بالرغم من الأعمال الكثيرة والظروف الصعبة العسيرة التي عاشها شيخنا الشهيد ، فقد خلّف لنا تراثاً ضخماً على صعيد الفقه والأصول وغيرها منها :

١- اللمعة الدمشقية ، وهي رسالة فقهية مُختصرة لخص فيها الأحكام الشرعية حسب الأبواب الفقهية وقد طبعت مراراً .

٢- الدروس الشرعية في فقه الإمامية : وهو كتابٌ فقهى جليل يشتمل على الكثير من أبواب الفقه .

٣- الألفية والنفلية وهما رسالتان في نافلة الصلاة وواجباتها .

٤- البيان ، كتاب في الفقه مطبوع .

٥- الذكرى : كتاب فقهى إستدلالي خرج منه الطهارة والصلاة .

٦- غاية المراد في شرح نكت الإرشاد ، وهو كتابٌ فقهى مطبوع .

٧- القواعد والفوائد ، وهو كتاب فقهى جليل يشتمل على ما يقرب من

ثلاثمائة قاعدة فقهية .

٨- مجموعة ضخمة من الأسئلة وأجوبتها .

٩- العديد من الرسائل ...

## شهادته :

لم يقتصر شيخنا الشهيد على الجانب العلمي في حياته بل تعداه لخوض الصراع السياسي والوقوف أمام مُثيري الفتن والطائفية والحققد والحسد، والناصري العدا لاهل البيت عليهم السلام في عهد الحكومة العثمانية المتعصبة، ونتيجة للأوضاع السياسية المتدهورة وضعاف النفوس من أهل الوشاية ولمكانته التي احتلها الشهيد في سماء العلم والمعرفة ولشهرته التي امتدت لتشمل العالم الاسلامي أجمع، دفعت هذه العوامل شخصاً ضعيف النفس من عبدة الجاه والعنوان والمتزلفين للظلم والسلطان يُدعى يُوسف بن يحيى زعيم الياوش، بتقديم محضراً شتّع فيه على شيخنا الشهيد بأقاويل باطلة نسبها إليه وشهد عليها سبعون نفرًا من أتباعه بالإضافة إلى ألف نفرٍ من القاضي ابن جماعة وهو من علماء السوء الذين كانوا يحملون حقداً شديداً وحسداً كثيراً على الشيخ الشهيد، فقدم المحضر إلى قاضي بيروت الحنفي، وقيل قاضي صيدا، وأتوا بالمحضر إلى ابن جماعة فأرسله إلى القاضي المالكي الذي أسرع بالحكم باهراق دمه الزكي الطاهر... فقتل بالسيف أولاً ثم صُلبَ ثانياً ثم رُجم جسده الطاهر وبعد كل هذا أحرقت جثته المقدسة .

## بعض مصادر ترجمته :

- ١- روضات الجنات ٧ : ٣ .
- ٢- اعيان الشيعة مجلد ١٠ : ٥٩ .
- ٣- لؤلؤة البحرين : ١٤٣ .
- ٤- رياض العلماء ٥ : ١٨٥ .
- ٥- مقابس الأنوار ١٣ حجرية .

- ٦ - مقدمة كتاب البيان .
- ٧ - مقدمة كتاب الذكرى .
- ٨ - مقدمة كتاب الدروس .
- ٩ - مقدمة كتاب الروضة البهية .
- ١٠ - مقدمة كتاب غاية المراد .
- ١١ - مقدمة كتاب القواعد والفوائد .





# الفاضل المقداد





(٤٧)

## الفاضل المقداد

(٨٢٦ - ... ) هـ

جمال الدين أبو عبد الله المقداد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن الحُسين السيوري  
الحليّ .

## ولادته ونشأته :

جمال الدين وشرف المعتمدين الفقيه المتكلم والوجيه المحقق والمدقق  
النبيه المُشتهر على ألسنة أصحابنا بالفاضل المقداد والفاضل السيوري ...  
وكالكثير من أعلامنا الكرام كان طاب ثراه ممن غفلت أقلام مُترجميه عن  
بدايات نشأته وتحصيله وتلقي علومه ومعارفه ، وغاية ما أوقفنا عليه مُترجموه  
أنه أسديّ ومن قرية سيّور بالقرب من مدينة الحلة ، وبالحلة كان تحصيله  
ودراسته بعد هجرته إليها .

## اساتذته :

قطف الفاضل المقداد العلم من ثمار أعلامها المتواجدين في عصره  
كالشهيد الأوّل وفخر المحققين والسيدّين ضياء الدين وعميد الدين الأعرجين  
وغيرهم من أعلام عصره وفقهاء مصره حتّى حاز قصب السبق في ميادين العلم  
والمعارف الاسلامية وأصبح أحد أبرز أقطاب مدرسة الحلة ، فعكف بعدها على  
خدمة مدرسة أهل البيت من خلال تربيته لجيلٍ من الأفاضل والعلماء الأمثال  
من عيون عصرهم .

### تلامذته :

وأشهر تلامذته هم :

- ١- الشيخ أبو الحسن علي بن هلال الجزائري شيخ مشايخ الشيعة في زمنه .
- ٢- الشيخ ابو العباس أحمد بن محمد بن فهد الأسدي الحلبي .
- ٣- الشيخ تاج الدين الحسن بن راشد الحلبي .
- ٤- الشيخ محمد بن شجاع القطان ... وغيرهم من الاعلام .

### مؤلفاته :

ترك لنا الفاضل المقداد آثاراً علمية وتأليفات غاية في الجودة والفائدة منها :

- ١- التفتيح الرائع في شرح المُختصر النافع ، وهو دورة فقهية تامة ومُختصرة مع بعض الاستدلال والمناقشات .
- ٢- كنز العرفان في فقه القرآن ، وهو شرح لآيات الأحكام .
- ٣- إرشاد الطالبين إلى نهج المسترشدين .
- ٤- اللوامع الالهية في المسائل الكلامية .
- ٥- نضد القواعد الفقهية على مذهب الإمامية .
- ٦- الاعتماد في شرح واجب الاعتقاد في الأصول والفروع .
- ٧- شرح ألفية الشهيد الأول .
- ٨- طائفة من أجوبة المسائل .
- ٩- العديد من الرسائل في مواضع مُتفرقة .

**كلمات الاعلام في حقه :**

اشاد مُترجموه بفضله وعلمه ورفيع منزلته وسمو مقامه ، فقال عنه العلامة المجلسي في البحار: الشيخ الأجل المقداد بن عبد الله ، من أجلة الفقهاء وتصانيفه في نهاية الاعتبار والإشتهار .

**وفاته ومدفنه :**

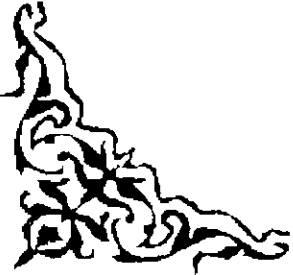
تُوفي هذا العالم الفاضل طاب ثراه على ما في بعض مصادر ترجمته ، نهار يوم الأحد السادس والعشرين من شهر جمادي الآخرة عام ٨٢٦ هـ بجبال المشهد الغروي المقدس وبه دُفن .

**بعض مصادر ترجمته :**

- ١- بحار الأنوار ١٠٧: ٦٣ «الإجازات» .
- ٢- لؤلؤة البحرين: ١٧٢ .
- ٣- أمل الآمل ٢: ٣٢٥ .
- ٤- روضات الجنات ٧: ١٧١ .
- ٥- مقابس الأنوار: ١٤ .
- ٦- رياض العلماء ٥: ٢١٦ .
- ٧- الفوائد الرضوية: ٦٦٦ .
- ٨- أعيان الشيعة المُجلّد ١٠: ١٣٤ .



# البحراني - ابن المتوج







(٤٨)

## البحراني - ابن المتوج

( المتوفى قبل عام ٨٣٦ هـ )

فخر الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج

البحراني

## ولادته ونشأته :

كالعديد من علمائنا الأعلام لم يدون لنا مترجموه عام ولادته ولا بداية حياته وكيفية نشأته ولا محل تلقيه لبدايات العلم والمعرفة ، ولكن من المقطوع به إنه كان تلميذاً للشهيد الأول محمد بن مكي الجزيني العاملي ، وفخر المحققين ، وله مع استاذة الشهيد طاب ثراه محاورات ومُساجلات ذكرت مصادرُ ترجمته جوانب متفرقة منها ، وكان من المعاصرين للفاضل المقداد السيوري واستاذاً لعلامة زمانه الشيخ أحمد بن محمد بن فهد الحلبي ، وقد أُطبق مُترجموه بأنه كان آيةً في الفطنة والذكاء والحفظ والاستيعاب والتلقي لصنوف المعارف الالهية والعلوم الشرعية ولذا أُطرى عليه علماء التراجم وأرباب المعاجم ووصفوه بأوصاف ونعوت جلييلة تناسب ومكاته العلمية ومقامه الفقهي الشامخ ، وشيخنا ابن المتوج على ما يبدو من كلمات مُترجميه كان موسوعياً في معرفته وتحصيله ، فهو مُضافاً لفقاوته الظاهرة ومنزلته العلمية الباهرة كان عالماً في العربية وفارساً في آدابها ومرجعاً يلحظ رأيه في التفسير وعلوم القرآن ... فهذا تلميذه السبعي في شرحه على قواعد العلامة الحلبي يقول :  
الامام العلامة شيخ مشايخ الإسلام وقُدوة أهل النقض والإبرام وارث علوم الأنبياء والمرسلين جمال الملة والحق والدين أحمد بن عبد الله ...

وقد أخذ العلم عنه ثلثة من الأفاضل والعلماء الأماثل منهم الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله السبعي وولده شهاب الدين ناصر بن أحمد...

### مُصنّفاته :

لعلامتنا ابن المتوّج كتب عظيمة الفائدة كثيرة البركة جليلة المطالب منها :

- ١- كتاب الوسيلة .
- ٢- كتابان في تفسير القرآن .
- ٣- كتاب النهاية في تفسير الخمسمائة آية .
- ٤- شرح قواعد العلامة في الفقه غير تام .
- ٥- شرح مبسوط على ألفيّة الشهيد .
- ٦- كفاية الطالبين .

كما لشيخنا المترجم أشعار كثيرة ومراثي عديدة في شأن أئمة أهل

البيت عليه السلام .

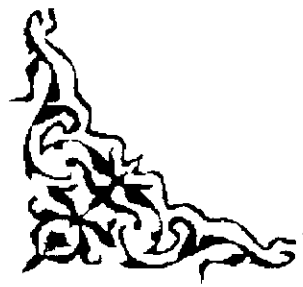
### وفاته ومدفنه :

التحق عليه السلام بالرفيق الأعلى عام ٨٣٦ هـ ودفن بجزيرة النبي صالح من بلاد البحرين كما قال العلامة الشيخ يوسف البحراني عليه السلام في اللؤلؤة .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- أعيان الشيعة المُجلّد ٣ : ١٣ .
- ٢- لؤلؤة البحرين : ١٧٧ .
- ٣- كشكول الشيخ البحراني ١ : ٢٩٩ .
- ٤- روضات الجنات ١ : ٦٨ .
- ٥- رياض العلماء ١ : ٤٣ .

الحلي - ابن فرهد





(٤٩)

## الحلي - ابن فهد

(٧٥٧ - ٨٤١) هـ

جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد الأسدي .

## ولادته ونشأته :

ولد سنة ٧٥٧ هـ ونشأ وترعرع في الحلة التي كانت وقتئذ مركزاً علمياً بعد سقوط بغداد على يد هولاكو التتار ، وكانت الحلة قد سلمت من الغزو المغولي فأخذت تستقطب الفقهاء والطلاب الفارين من بغداد ، وهكذا نشأت مدرسة الحلة ، وبرز منها فقهاء فطاحل أمثال المحقق والعلامة الحلي وولده فخر المحققين وابن أبي الفوارس والشهيد الأول وغيرهم من العلماء الأعلام والفقهاء الأجلة الكرام من الذين سبقوهم كالسيد ابن زهرة وابن ادريس ... وفي أجواء هذه المدينة - المدرسة - نشأ ابن فهد الحلي ، ولمّا أن بلغ سنّي التمييز والادراك حتّى أتجه إلى طلب العلم وانضمّ لهذا المسلك المقدّس فتتلمذ على يد الشيخ الفقيه الفاضل علي بن الخازن الجابري أحد أبرز تلاميذ الشهيد الأول ردحاً من الزمن ، وحضر أيضاً على الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي والشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد الأول والسيد بهاء الدين علي بن عبد الكريم حتّى حصل على الدرجة الرفيعة والقمة الشامخة في علمي الفقه والحديث ، فأصبح مرجعاً وملاذاً للأمة والعلماء واجتمع حوله جمعٌ غفير من الطلاب ينهلون من ينابيع علمه ومعرفته ويقتبسون من أنواره وفيوضاته .

### تلامذته والرواة عنه :

أخذ العلم عن شيخنا ابن فهد الحلي طائفة من العلماء الأعلام منهم :

- ١- الشيخ زين الدين علي بن هلال الجزائري .
- ٢- الشيخ زين الدين علي بن مُحَمَّد الطائي .
- ٣- الشيخ الفقيه الأجل مفلح بن الحسن الصيمري .

### كلمات الأعلام في حقّه :

أثنى على هذا الفقيه العظيم كل من ترجم له ، فقال عنه الفقيه البارع الشيخ أسد الله التستري الكاظمي في مقابسه : الشيخ الأفخر الأجل الأوحى الأكمل الأسعد ، ضياء المسلمين بُرهان المؤمنين ، قدوة الموحدين ، فارس مضمار المناظرة مع المخالفين والمعاندين . أسوة العابدين نادرة العارفين منار الزاهدين ...

### مؤلفاته وكتبه :

أتحف الشيخ ابن فهد المكتبة الإسلامية برسائل عديدة وكتب مفيدة في شتى مجالات العلوم والمعارف الإسلامية كالفقه والحديث والأصول والأدعية والأخلاق والتهديب والتربية ... ومن ابرز مؤلفاته :

- ١- المُهذَّب البارع في شرح المُختصر النافع ، دورة فقهية كاملة .
- ٢- المُقتصر في شرح المُختصر وهو شرح للكتاب المزبور .
- ٣- الهداية في فقه الصلاة .
- ٤- الرسائل العشر ...

هذا وقد أنهى بعضُ الباحثين مؤلفاته إلى ما يُناهز الخمسين بين كتابٍ

ورسالة .

**وفاته ومدفنه :**

توفي هذا الحبر العظيم عن عُمر ناهز الخامسة والثمانين عاماً قضاها في خدمة الدين والمذهب تعليماً وتدریساً وتأليفاً عام ٨٤١ هـ، ودُفن في مدينة كربلاء المقدسة بالقرب من مُخيم سيّد الشهداء، وقبره هناك مزار معروف يقصده العلماء والمؤمنون تيمناً وتبرّكاً.

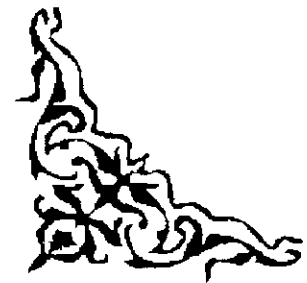
**بعض مصادر ترجمته :**

- ١- روضات الجنّات ١: ٧١.
- ٢- رياض العلماء ١: ٦٤.
- ٣- مقابس الانوار: ١٨.
- ٤- أعيان الشيعة مجلد ٣: ١٤٧.
- ٥- رجال السيّد بحر العلوم ٢: ١٠٧.
- ٦- الكنى والألقاب ١: ٣٦٩.
- ٧- لؤلؤة البحرين: ١٥٥.
- ٨- مقدمة المهذب البارع.
- ٩- مقدمة المقتصر.
- ١٠- مقدمة الرسائل العشر.





# الشيخ الميمري





(٥٠)

## الشيخ الصيمري

(٩٠٠ - ... هـ)

الشيخ مفلح بن الحسن (الحسين) بن رشيد (راشد) بن صلاح الصيمري  
طاب ثراه .

الشيخ الفقيه الفاضل المدقق، الحبر الكامل المحقق الأديب العلامة  
الفهامة من رؤساء الطائفة وعبونها وثقاتها الأعظم المشهورة فتاواه، والذي  
تداولت الأصحاب من بعده كلماته وفتاواه ونقلت آرائه وتعرضت لأنظاره بكل  
تجلة واحترام ...

### ولادته ونشأته :

تكاد حياة شيخنا المترجم تكون مجهولة تماماً لولا كلمات قليلة ذكرت  
بشأنه في طيات كتب التراجم والمعاجم التي يمكن من خلالها تسليط الضوء  
على مجمل حياته ...

ولد رحمته في قرية تُدعى «صيمر» بالقرب من مدينة البصرة، وبقريته كان  
مبدء تحصيله للعلم والمعرفة وتلقيه على علمائها، هاجر بعد ذلك إلى البحرين  
واستقر في قرية سلماباد فترة من الزمن ناشراً للعلم والأخلاق وخادماً للشريعة  
وتربية الطلاب حتى عُدَّ من أجلة علماء البحرين وكبار فضلائها مع ما تزخر به  
البحرين آنذاك وتحتضن من العلماء الفقهاء والمُحدثين الفضلاء، انتقل بعدها إلى  
مدينة الحلة السيفية الحاضرة الكبرى لعلوم الشريعة في ذلك الوقت حيث حضر

بحث شيخ الشيعة في زمانه علامة أو انه وفيه عصره الشيخ أحمد بن فهد الأسيدي الحلبي طاب ثراه، فلازمه ملازمة الظلّ آخذاً منه العلم والأخلاق، حتّى فاز منه باجازة العلم والحديث، واستمر ماكنناً في الحلة مُدّة طويلة من الزمن مُشغلاً بالتدريس والإفادة والتأليف حتّى بلغ بفضل الله وهمتته العالية الذروة والسنام في شتى علوم الاسلام من الفقه والاصول والكلام، فأصبح في طليعة العلماء الاعلام والفقهاء الكرام بل المقدم فيهم الملحوظ بكل تجلّة واحترام وتقدير واعظام، فهاجر الحلة عائداً إلى مسقط رأسه فاستقر هناك بُرهةً يسيرة توجه بعدها إلى البحرين حيث حط رحله هناك ليكون عالماً للشيعة ومناراً للشيعة، فطبقت شهرته الآفاق وأصبح وحيد عصره بالإتفاق فشددت طلاب العلم إليه الرحال واستقرت بمحضره بعد طول تجوال لتفوز بالمنال في التفقه بعلوم الآل ...

وهكذا صرف عمره المبارك في تربية العلماء من طلاب التفقه بالشيعة وتهذيب النفوس وتوجيهها الى التمسك بالدين وشرية سيّد المرسلين فكان وجوده المبارك عظيم النفع كثير الفائدة وافر الخير والبركة ...

هذا وقد تخرج عليه جمٌّ غفيرٌ من الأجلّة أبرزهم وأجلّهم ولده الشيخ حسين الصيمري الذي وصفه مُترجموه بأنّه زاهدٌ عابدٌ عالمٌ ورع كثير الصدقات معاصرٌ للمحقق الثاني الفقيه المعظم الشيخ الكركي طاب ثراه.

وتتضح مكانة علامتنا الشيخ مفلح بن الحسن الصيمري من خلال التراث الضخم الفخم الذي خلفه لحملة العلم ودارسيه من أبناء الطائفة الحقّة، فمن هذا التراث:

١ - غاية المرام في شرح شرايع الإسلام.

٢ - رسالة في أصول الدّين الحنيف.

- ٣- مُختصر الصحاح في اللغة .
  - ٤- التبينات في الارث والتوريثات « وهي رسالة في الارث » .
  - ٥- التنبيه على غرائب من لا يحضره الفقيه . جمع فيه فتاوى الشيخ الصدوق المخالفة للإجماع أو التي أعرض عنها الأصحاب .
  - ٦- جواهر الكلمات في العقود والإيقاعات .
  - ٧- كشف الالتباس في شرح موجز أبي العباس « شرح الموجز الحاوي لشيخه ابن فهد » .
  - ٨- تلخيص كتاب الخلاف لشيخ الطائفة في ثلاثة أجزاء .
  - ٩- العقد الجمان في حوادث الزمان ، كتاب تاريخي وثائقي .
  - ١٠- ديوان شعر ضخم .
- وقد مدح علامتنا الصيمري وأطراه كُلاً من ذكره وترجم له من المؤرخين وأرباب المعاجم الرجالية .

### وفاته ومدفنه :

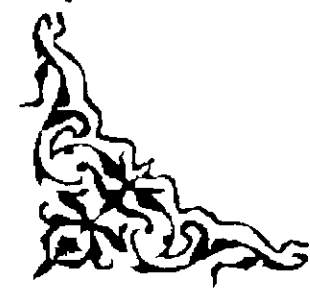
قال سيّد الأعيان : تُوّفّي هذا العالم الجليل في قرية سلماباد من بلاد البحرين دار هجرته ومحل إقامته حدود عام ( ٩٠٠ هـ ) وبها دُفن وقبره الشريف مائل للعيان ، وقد دُفن فيما بعد ولده الشيخ حُسين إلى جنبه .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- أعيان الشيعة ١٠ : ١٣٣ .
- ٢- أمل الآمل ٢ : ٣٢٤ .
- ٣- رياض العلماء ٥ : ٢١٥ .
- ٤- مقابس الأنوار : ١٤ .

- ٥- أنوار البدرين : ٧٤.
- ٦- روضات الجنات ٧ : ١٦٨.
- ٧- الفوائد الرضوية : ٦٦٦.
- ٨- تنقيح المقال ٣ : ٢٤٤.
- ٩- الذريعة ١٤ : ٩٥.
- ١٠- طبقات اعلام الشيعة «الضياء اللامع في القرن التاسع» ١٣٧.
- ١١- مصفى المقال في مصنفى علم الرجال : ٤٦١.
- ١٢- مقدمة كتاب كشف الالتباس .
- ١٣- مقدمة كتاب تلخيص الخلاف .
- ١٤- مقدمة كتاب غاية المرام .

# السيد الكرّي







(٥١)

## السيد الكركي

(٩٣٣-... هـ)

السيد بدر الدين الحسن بن السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين الأعرج الحسيني العاملي الكركي .

## ولادته ونشأته :

أطلّ هذا السيد الجليل على الدنيا في قريته كرك نوح في أسرة يحوطها العلم والسيادة والشرف ، فأبوه وجدّه وبنو عمه من السادة الأجلّاء والعلماء الأتقياء والفُهاء الصُلحاء الذين فازوا بقصب السبق في بلادهم في عالم العلم والتقوى والزهد والصلاح ، فاحتضن أبوه هذه الغرسة وبذلَّ جهداً صادقاً في تربيته وانبأته المنبّت الحسن ، فلم تمضي مُدّة يسيرة حتى أينعت الجهودُ ثمارها ،

فقد تلقى مبادئ العلوم والمعرفة الشرعية والعقلية وحفظ القرآن الكريم وكلام سيّد المرسلين وخطب سيّد الوصيّين ، بأقل ما يُمكن من الوقت لما يتمتع به من ذهنٍ وقادٍ وذكاءٍ حادٍ وفطنةٍ سريعةٍ وحافظةٍ مُدهشةٍ قويّةٍ ، إنتقل بعدها ليخوض آفاق المعرفة بنطاقها الأوسع ، فخاض غمار الدرس والبحث فقهاً وأصولاً وحديثاً وكلاماً وتفسيراً وغيرها من فنون عصره ومعارف دهره ، حتى فاق الأقران وسبق الخلان ، فأصبح من كبار الأعيان وعبوز الأركان المشار إليهم في سماء العلم ودُنيا المعرفة بالبنان .

### تلامذته والرايون عنه :

أخذ عن سيدنا الكركي طائفة من العلماء الأماثل والفقهاء الأفاضل منهم :

- ١- شيخنا الشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي الجباعي .
- ٢- الشيخ الفقيه حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي .
- ٣- ولده العلامة الفاضل السيد حسين الحسيني العاملي .
- ٤- الفقيه المشهور الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن خاتون العاملي .

### أساتذته :

أخذ سيدنا الحسن العلم وحمل الرواية عن علماء عصره ونوابغ دهره وفي طلبعتهم :

- ١- المحقق الثاني شيخ الاسلام وعلامة الآفاق المحقق الثاني شيخنا الكركي علي بن عبد العالي .
- ٢- الشيخ محمد بن داود المعروف بالمؤذن الجزيني .
- ٣- العلامة الفقيه المحقق الميسي .

### ثناء العلماء عليه :

أطرى هذا السيد العالم كلُّ من ترجم له وذكره الشيخ الفقيه المُحدِّث الحُر العاملي في أمل الآمل فقال عنه : السيد بدر الدين الحسن بن السيد جعفر ... كان عالماً فاضلاً جليل القدر .

وقال عنه تلميذه نادرة الدهر الشيخ الشهيد الثاني : شيخنا الفقيه الكبير العالم فخر السيادة وبدرشا رئيس الفقهاء وأبو غدرها ...

وفي رياض العلماء : كان من أجلة سادات العلماء وقدوة أكابر الفقهاء ...

**مؤلفاته وكتبه :**

جادت يراعة السيد عليه السلام بمؤلفات شريفة ومصنفات لطيفة كانت مورداً لتوجه طلاب العلم وعنايتهم، منها :

- ١- العمدة الجلية في الأصول الفقهية .
- ٢- المحجة البيضاء والحجة الغراء ، جمع فيه بين فروع الشريعة والحديث والتفسير للآيات الفقهية .
- ٣- شرح ارشاد الأذهان للعلامة الحلي .
- ٤- مُقنع الطلاب فيما يتعلق بالنحو والصرف والاعراب .
- ٥- شرح الطيبة الجزرية في القراءات العشر .

**وفاته ومدفنه :**

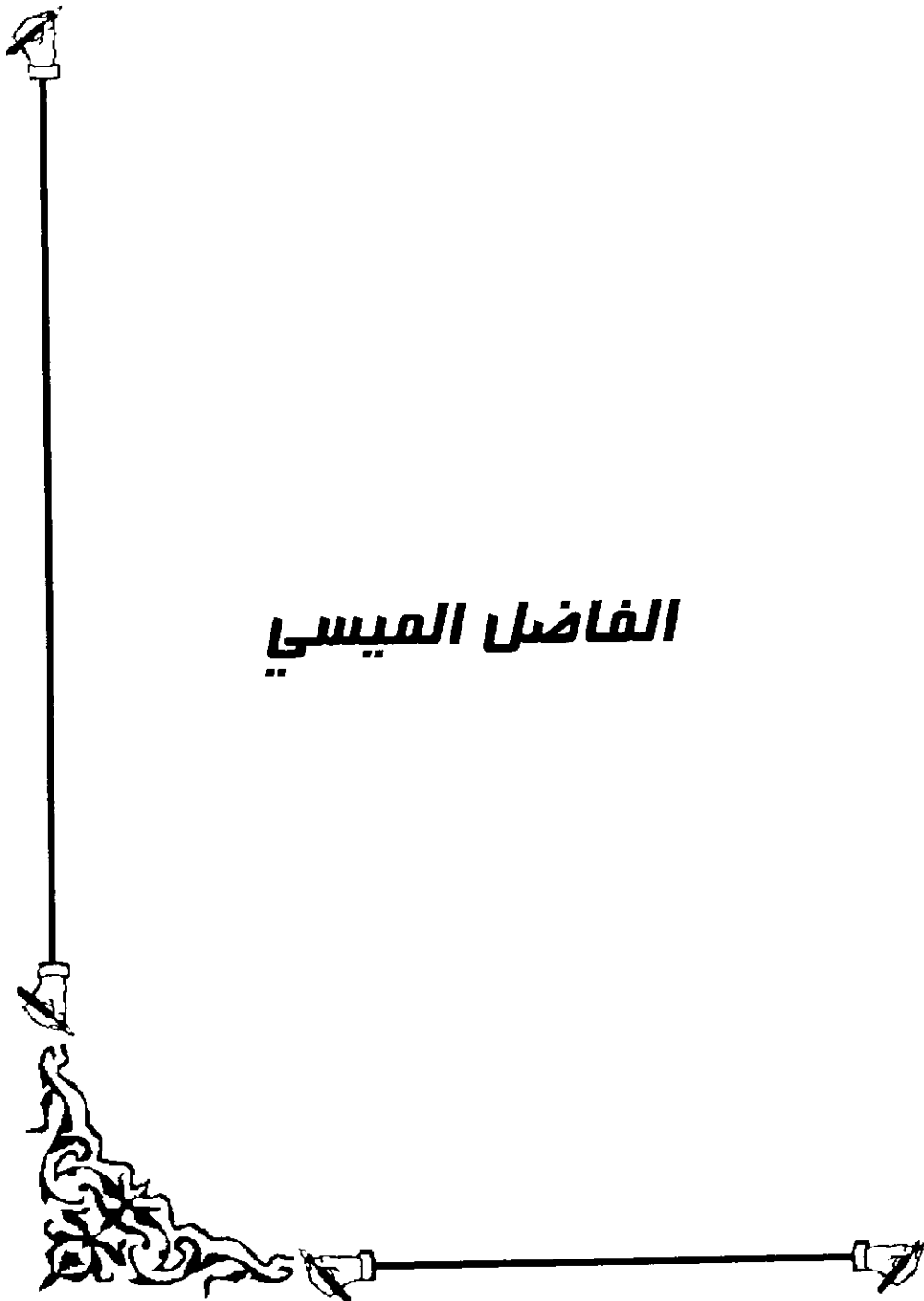
اختار الله السيد للقاءه في شهر رمضان المبارك عام ٩٣٣ هـ جولم يذكر مترجموه محل دفن رفاتة ، ولكنه من الراجح أنه دُفن في بلدته كرك نوح حيث كان يُقيم طاب ثراه .

**بعض مصادر ترجمته :**

- ١- أمل الآمل ١ : ٥٦ .
- ٢- رياض العلماء ١ : ١٦٥ .
- ٣- الاجازة الكبيرة : ٢٢ .
- ٤- روضات الجنات ٢ : ٢٩٤ .
- ٥- تنقيح المقال ١ : ١٧٠ .
- ٦- أعيان الشيعة المُجلد ٥ : ٣٤ .
- ٧- الذريعة ١٥ : ٣٣٥ .
- ٨- معجم رجال الحديث ٤ : ٢٩٢ .



# الفاضل الميسي





(٥٢)

## الفاضل الميسي

(٩٣٨ - ... هـ)

الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي «ابن مفلح» .

### مولده ونشأته :

كان مولده الشريف في قريته ميس من قُرى جبل عامل الأشم ، وفي قريته كانت إنطلاقته الأولى نحو العلم والمعرفة والعلوم الشرعية والمعارف الإلهية وتدرج في تلقي المعرفة واكتساب العلوم آخذاً ذلك عن الأعلام والأعيان المشهود لهم بالفضل والفضيلة حتى بَلَغَ في زمنٍ قصيرٍ ووقتٍ يسير القمة في العلم والمعرفة ونال الدرجة الرفيعة والمرتبة الجليلة والمنزلة الفائقة والخط الوافر في الفقه والحديث والدراية والرجال وغيرها من العلوم المتوفرة والمتداولة في عصره ، وقد احتضنه علامة دهره ونابعة زمانه الشيخ المحقق الثاني وأفاض عليه من ندير علمه وغزير معرفته مبالغاً في اكرامه ورعايته لما لَمَسَ فيه من طيب المنبّت والغرس الصالح فأينعت ثماره وكثر عطائه حتى أطبقت شهرته الآفاق وأصبح مأوى حملة العلم وطلاب المعرفة .

وقد أجازته استاذة المحقق المزبور إجازةً أشاد فيها بالرجل كثيراً وأسبغ عليه من النعوت والأوصاف التي لا تليق إلا بأمثاله من حملة العلم وقادة الإشعاع الفكري والمعرفي ... وقد بلغ من العلم مرتبةً ساميةً ممّا جعل قدوة الفقهاء الشيخ الشهيد الثاني رحمته الله يُعبّر عنه في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد



الحارثي بقوله : شيخنا الامام الأعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومُرَبِّي العلماء الأعيان نادرة الأوان الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقي ...  
وقال عنه الحُرّ العاملي في أمل الآمل : كان فاضلاً عالماً مُتَبَحِّراً مُحَقِّقاً مُدَقِّقاً جامعاً كاملاً ثقةً زاهداً عابداً ورعاً جليل القدر عظيم الشأن فريداً في عصره ...

### وأما تلامذته والرواة عنه :

فقد أخذ عن هذا الفاضل الكامل طائفة من العلماء والأعيان منهم :

- ١- ولده الشيخ ابراهيم بن علي الميسي العاملي .
- ٢- الشيخ مُحَيِّ الدِّين بن أحمد الميسي العاملي .
- ٣- الشيخ أحمد بن مُحَمَّد بن خاتون العاملي .

### مؤلفاته ورسائله :

حالف التوفيق فاضلنا الميسي باتحاف مكتبة مدرسة أهل البيت عليه السلام بالعديد من الكتب والرسائل منها :

- ١- شرح الرسالة الجعفرية لاستاذه المحقق الكركي .
- ٢- شرح رسالة صيغ العقود والإيقاعات لاستاذه الكركي .
- ٣- شرح قواعد العلامة الحلبي « غير تام » .
- ٤- مجموعة من الرسائل المتعددة في مباحث مختلفة .
- ٥- أجوبة وردود على مسائل متنوعة .

### وفاته ومدفنه :

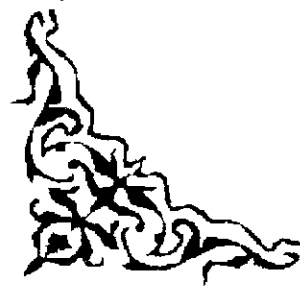
لَبَّى الفاضل الميسي نداء رَبِّه الكريم في ليلة الأربعاء السادس والعشرين من شهر جمادي الأولى عام ٩٣٨ هـ، وقبره الشريف بجبل صديق النبي من بلاد جبل عامل .

**بعض مصادر ترجمته :**

- ١- رياض العلماء ٤: ١١٦ .
- ٢- لؤلؤة البحرين : ١٧٠ .
- ٣- أمل الآمل ١: ١٢٣ .
- ٤- بحار الأنوار ١٠٨: ١٤٩ .
- ٥- أعيان الشيعة المُجلّد ٨: ٢٦٢ .
- ٦- الإجازة الكبيرة: ١٨ .
- ٧- الفوائد الرضويّة: ٣٠٦ .
- ٨- الذريعة ١٣: ١٧٥ .



# المحقق الكري





(٥٣)

## المُحَقِّق الكركي

(١٦٨٨ - ٩٤٠) هـ

الشيخ نُور الدِّين أبو الحسن علي بن الحُسين بن عبد العالِي الكركي العاملي .

الْفقيه الأعْظَم وجه الطائفة وحيد عصره وفريد دهره قدوة المَحققين المُلقَّب بالشيخ العَلائِي تارة وبالمَحقق الثَّانِي تارة أُخرى .

### ولادته ونشأته :

وُلِدَ طاب ثراه في قريته كرك نوح عام ٨٦٨ هـ، وكان بدء اشتغاله وتحصيله للعلم فيها، وكانت كرك نوح وقتئذٍ معقلًا من معاقل الشيعة العلميَّة حيث كانت تضم طائفة من علماء الطائفة وطلّاب العلوم الشرعيَّة، وبعد مرحلة النضوج والتطور العلمي والبلوغ مرحلة العلماء الراشدين، هاجر المَحقق الكركي إلى مصر لدراسة المذاهب الأربعة حيث حَضَرَ علي كبار علمائها وأجازَه أعظم مشايخها بعدما أخذ قبْلهم من علماء الشَّام، وبقي بمصر ردحاً من الزمن دارساً ومُدرباً قصد بعدها بلاد العراق عام ٩٠٩ هـ. فوصل النجف الأشرف حاضرة الفقه الشيعي ومعدن علماء المذهب، وفي النجف أخذ الشيخ الكركي ينهل من ينابيع علوم علمائها الكبار حتَّى أصبح بعد فترةٍ يسيرة من إقامته فيها نادرة زمانه ووحيد أوانه، وطار صيته في الآفاق حتَّى لُقِّب بالمَحقق الثَّانِي، وبقي مُقيماً في النجف حيث أوقف نفسه لخدمة المذهب وعلوم الشريعة بالتأليف والتصنيف وتربية العلماء وجهابذة الفقهاء، ولَمَّا ظهرت الدولة الصفوية ظهوراً تاماً توجّه إلى إيران .

## هجرته إلى إيران :

توجه شيخنا المحقق الكركي مع طائفة من علماء جبل عامل لترويج الدين وترسيخ مذهب أهل البيت عليهم السلام في أيام السلطان الشاه اسماعيل الصفوي فاكرهم وعرف قدره فمكّنه وفسح له المجال في العمل لخدمة المذهب وتولّى الشيخ الكركي في زمنه منصب شيخ الإسلام، وعندما تُوفّي الشاه المذكور وقام مقامه الشاه طهماسب عام ٩٣٠ هـ تولى المحقق الثاني منصب نائب الامام عليه السلام وبدء بنشر الفقه الجعفرى وترسيخ أسسه بمعاوضة بعض علماء جبل عامل، فأسس المدارس العلمية وَعَيّن في كل بلد اماماً يُعَلِّم الناس أحكامهم الدينية وأخذ على عاتقه تربية وتدرّيس كبار رجال الدولة بنفسه. وقد فتح الشاه طهماسب الباب على مصراعيه للشيخ من أجل خدمة المذهب وأصدر عدّة أوامر يُرجع فيها الولاية والعمل لأوامر الشيخ الكركي ونواهيهِ وأكّد أن معزول الشيخ لا يُستخدم ومنصوبه لا يُعزل... وهكذا استمرّ الشيخُ جاداً في خدمة الدين ونشر تعاليم المذهب وتدعيم أسسه حتّى حدّث ما يُوجب رجوعه إلى العراق بسبب حسد الحاسدين وكيد الكائدين من علماء السوء عبدة الجاه ومرترقة السلطان من جهة ومن رجال الدولة والأعيان الذين لا يروق لهم حكومة رجل دينٍ عليهم من جهة أخرى، فعكف في النجف الأشرف على التدريس والتأليف وتهذيب النفوس وتربية طلاب العلم والمعرفة...

وقد أطرى شيخنا العلّائي كل من تعرض لذكره الشريف من أصحاب التراجم وأرباب المعاجم، لكن شيخنا الكركي غنيّ عن التعريف بَعْدَمَا لُقِّبَ بالمحقق الثاني، فهو شيخ الطائفة في عصره وعلامة دهره صاحب التحقيق والتدقيق كثير العلم نقّي الكلام جيّد التصانيف شيخ الإسلام مروّج الأحكام مؤسس إعزاز المذهب الحقّ بأكمل نظام...

### أساتذته ومن أخذ عنهم العلم والرواية :

تتلمذ شيخنا المحقق الكركي على يد أساتذة ماهرين ومربيين قديرين وفقهاء في العلم راسخين وفي الدين والتقوى والزهد مشهورين منهم :

- ١- الشيخ أحمد بن علي العاملي العينائي .
- ٢- زين الدين جعفر بن حُسام العاملي .
- ٣- زين الدين أبو الحسن علي بن هلال الجزائري العاملي .
- ٤- شمس الدين مُحمَّد بن خاتون العاملي .
- ٥- الشيخ شمس الدين محمَّد بن داوود .

### تلامذته والراوون عنه :

توفق لحمل العلم والرواية عن هذا الفقيه العظيم العديد من الأعلام ورجال الإسلام من فقهاءنا الكرام منهم :

- ١- العلامة الفقيه الجليل الشيخ إبراهيم بن علي الميستي العاملي .
- ٢- الفقيه الجليل الشيخ عبد العالي بن علي الكركي العاملي .
- ٣- الفقيه الثقة المشهور الشيخ علي بن عبد العالي الميستي العاملي .
- ٤- الفقيه المقدس الزاهد الشيخ علي المنشار زين الدين العاملي .
- ٥- العالم الأجل الفقيه الشيخ أحمد بن محمَّد بن خاتون العاملي .
- ٦- السيّد شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي ...

### مؤلفاته وكتبه :

رزق الله شيخنا الكركي قلماً رشيقياً وتعبيراً دقيقاً وأدباً جميلاً وعلماً غزيراً مضافاً لذوقه العربي السليم ، فامتاز بجودة التأليف وكثرة التصنيف لذا انتهى بعض الباحثين مؤلفاته إلى أكثر من خمسٍ وسبعين بين كتابٍ ورسالةٍ وتعليقٍ وشرحٍ



وحاشية ... منها :

- ١- جامع المقاصد في شرح القواعد للعلامة الحلبي : وهو شرحٌ إستدلالي وصل فيه إلى كتاب النكاح .
- ٢- الرسالة الجعفرية ، وهي رسالة مُختصرة في الفقه اعتنى بها تلامذته والفقهاء من بعده فوضعوا لها شروحاتٍ متعددة .
- ٣- حواشي على إرشاد الأذهان للعلامة الحلبي .
- ٤- حاشية على شرايع الإسلام للمحقق الحلبي .
- ٥- حواشي على مختلف الشيعة للعلامة الحلبي .
- ٦- الرسالة الخراجية .
- ٧- شرح ألفية الشهيد .
- ٨- مجموعة رسائل طُبعت في اربع مجلداتٍ أخيراً ... وغيرها كثير .

**بعض مصادر ترجمته :**

- ١- لؤلؤة البحرين : ١٥١ .
- ٢- رياض العلماء ٣ : ٤٤١ .
- ٣- تكملة أمل الآمل : ٢٩١ .
- ٤- مقابس الأنوار : ١٤ .
- ٥- أمل الآمل ١ : ١٢١ .
- ٦- روضات الجنات ٤ : ٣٦٠ .
- ٧- أعيان الشيعة المجلد ٨ : ٢٠٨ .
- ٨- الكنى والألقاب ٣ : ١٦١ .
- ٩- نقد الرجال : ٢٣٨ .

- ١٠- تنقيح المقال ٢: ٢٩٥ ط حجرية .
- ١١- مقدمة جامع المقاصد ط مؤسسة آل البيت .
- ١٢- مقدمة رسائل المحقق الكركي .
- ١٣- شهداء الفضيلة .

#### وفاته ومدفنه :

اختلفت أقوال المؤرخين في سنة وفاته ولكن الذي عليه الأكثر انه تُوفِّي في النجف الاشرف عام ٩٤٠ هجوبها دُفن ، وقال الفقيه الجليل الثقة الشيخ عبد الصمد بن الشيخ حُسين الحارثي العاملي والد شيخنا بهاء الدّين العاملي انه مُتَّيَّقٌ مات شهيداً مسموماً .



# ابن القمطان





(٥٤)

## ابن القطان

الشيخ شمس الدين مُحَمَّد بن شجاع القطان الأنصاري الحلبي .

## ولادته ونشأته :

كانت ولادته في الحلة الفيحاء محور الحركة العلميّة ومنار العلوم الشرعية وقتئذٍ حيث كانت تحتضن النخبة المتميّزة من فقهاء الطائفة وأعيانها، وفيها نشأ مُجدداً في العلم والتحصيل مُنتهلاً العلوم الشرعيّة العقلية والنقلية منها من ينابيعها الصافية التي كانت تزخر بها الحلة السيفيّة الفيحاء آنذاك، وما انقضت إلا فترة قصيرة حتّى تسلق الرجل فيها مراتب الكبار فحضر بحث الفقيه البارِع المتكلم وأحد أبرز أعمدة المدرسة الفقهية الشيعيّة في الحلة الشيخ جمال الدين الفاضل المقداد بن عبد الله السيوري الحلبي المتوفى عام ٨٢٦ هـ واختص به وكانت جُل فائدته وعلومه منه وله عنه الإجازة والرواية ...

وبعد وفاة إستاذه المزبور أصبح الشيخ ابن القطان أحد أركان مدرسة الحلة وروّادها سيّما بعد تأليفه لكتابه الفقهي القيم «معالم الدين في فقه آل ياسين» الذي فرغ منه عام ٨٣٢ هـ بالنجف الاشرف، وهو كتاب جامع لأبواب الفقه كلّها من أوّل الطّهارة إلى نهاية الديّات ورتبه على الأقسام الأربعة التي قسم المحقق الحلبي طاب ثراه كتابه شرايع الإسلام.

ومُضافاً لما خدم به المذهب بقلمه فقد خدمه أيضاً بتربية الطّلاب من حملة علوم الشريعة وعشاق معارف مدرسة أهل البيت عليهم السلام وأحاديثهم ... كما

يروى عن هذا الفقيه الجليل عددٌ غير قليل من الأعيان وطائفة من الأركان وهم غير قليل ...

هذا وقد وصفه علماء التراجم بأوصافٍ ونعوتٍ تدلُّ على عظمة الرجل علماً ومنزلةً ومكانةً في سماء العلم ودُنيا العلماء ...

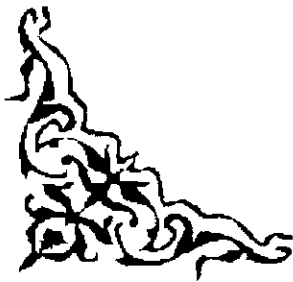
### وفاته ومدفنه :

كما شحّت علينا مصادر ترجمته بتاريخ ولادته فإنّها ظنّت علينا بذكر تاريخ وفاته ومحل دفن رفاتهِ ... ولكن ممّا لا شكّ فيه أنّ الرجل كان حيّاً إلى مُنتصف القرن التاسع كما يظهر من بعض إجازاته لتلامذته وبعض تواريخ تأليف كتبه ، ومن الراجح أيضاً أنّه دُفن في النجف الاشرف حيث كانت محل اقامته وتدرّسه .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- أمل الآمل ٢ : ٢٧٥ .
- ٢- رياض العلماء ٥ : ١٠٨ .
- ٣- الذريعة ٢١ : ١٩٩ .
- ٤- الفوائد الرضوية : ٥٣٨ .

# الفاضل القمطيفي







(٥٥)

## الفاضل القطيفي

أبو اسماعيل ابراهيم بن سليمان القطيفي الخطي البحراني .

### ولادته ونشأته :

لم يفصح لنا مُترجموه بدايات حياته ، فهو كالكثير من رجالنا العظماء وأعلامنا الفقهاء نشأ نشأةً اغفلها الباحثون أو لم يبذلوا جهداً للوقوف عليها وتثبيتها وفاءً منهم لتاريخ وسيرة الرجل وغاية ما ذكرت بان الشيخ ابراهيم هذا هاجر من القطيف بعد أن أخذ حظاً وافراً من العلم فيها على يد اعلامها التي كانت تزخر بهم عام ٩١٣ هـ إلى النجف الاشرف مركز الاشعاع الفكري ومهبط العلماء وكعبة رواد العلم والفضيلة ، فحط رحله هناك واستقر فيها مدةً غير يسيرة دارساً ومُدّرّساً توجّه بعدها لزيارة الحلة التي كانت تحتضن ثلّة من الفقهاء الأعظم فأفاد فيها واستفاد ، وقفل بعد هنيئة من اقامته فيها راجعاً إلى النجف الاشرف التي اتخذها دار هجرته ومركز تحصيله وإفادته ...

### أساتذته ومشايخ روايته :

أخذ فاضلنا القطيفي كما حمل الرواية عن كثيرٍ من اعلام عصره وفقهاء مدرستي النجف الأشرف والحلة ولكن معظم افادته وتحصيله كان على هؤلاء الأعظم الثلاثة :

- ١- الشيخ الفقيه الجليل علي بن هلال الجزائري العاملي .
- ٢- الشيخ المحقق الثاني علي بن عبد العالي الكركي العاملي .

٣- الشيخ محمد بن زاهد النجفي .

### تلامذته والرايون عنه :

أخذ العلم عن الفاضل القطيفي كما حمل الرواية عنه العديد من الاعلام الكرام منهم :

١- السيد محمد بن تقي الدين الاصفهاني .

٢- السيد شرف الدين المرعشي التستري .

٣- السيد نعمة الله الحلبي .

وكان فاضلنا القطيفي من عيون علماء الدولة الصفوية في زمن الشاه طهماسب الصفوي ، وكان بينه وبين اسناذه الفقيه المحقق الكركي مناقشات وردود علمية ومساجلات ونقوض حوّل بعض المسائل الشرعية وكان حصيلتها عدّة رسائل وكتب نقض فيها أحدهما على الآخر رأيه ودليله لا سيّما في مسألة الخراج . حتّى طبعت رسالة بعنوان الخراجيات محورها بحثهما في مسألة الخراج ...

وقد اطّراه مترجموه وأثنوا عليه الثناء الحسن وذكروه بالذكر الجميل ، فهذا صاحب الروضات يقول عنه : الشيخ الامام الجليل النبيل ... كان عالماً فاضلاً ورعاً صالحاً من كبار المجتهدين وأعلام الفقهاء والمُحدّثين في غاية الفضل ...

### مؤلفاته وكتبه :

خدم فاضلنا القطيفي المبدء والمذهب بكتبٍ ورسائل ناهزت الخمس والعشرين كما صرح بذلك مترجموه منها :

١- الهادي إلى سبيل الرشاد في شرح الارشاد .

- ٢- السراج الوهاج لدفع عجاج قاطعة اللجاج .
- ٣- شرح ألفية الشهيد الأول .
- ٤- شرح الأسماء الحُسنى .
- ٥- تعيين الفرقة الناجية .

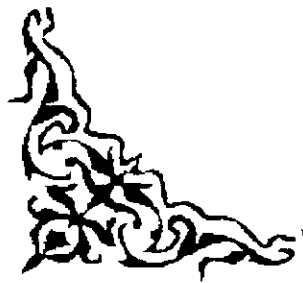
#### وفاته ومدفنه :

سكت مترجموه عن تاريخ وفاته كما لم يُفصحوا عن تاريخ حياته وميلاده، ولكنّه من المؤكّد أنه كان حيّاً في النجف الأشرف إلى عام ٩٥١ هـ، ومن الراجح حينئذٍ أن تكون وفاته فيها ومدفنه هناك بعض مصادر ترجمته :

- ١- لؤلؤة البحرين : ١٥٩ .
- ٢- الفوائد الرضوية : ٦ .
- ٣- روضات الجنات ١ : ٢٥ .
- ٤- رياض العلماء ١ : ١٥ .
- ٥- اعيان الشيعة ٢ : ١٤١ .



# المحقق الجزائري





(٥٦)

## المحقق الجزائري

الشيخ علي بن هلال الجزائري الكركي العاملي .  
 شيخ الشيعة الإمامية في زمانه من غير مُنازع الإمام السعيد علامة العلماء  
 في المعقول والمنقول ، قُدوة أهل العصر زين الملة والحق والدين ...

### مولده ونشأته .

كان مولده الشريف في قرية الجزائر القريبة من البصرة وبها تلقى مبادئ العلوم ، وبعد أن أخذ حظاً وافراً من علوم الشريعة والعربية وآدابها والعقائد وأصولها غادر إلى الحلة الفيحاء حيث كانت تفخر بزعامة الدين وتحتضن أقطاب الأمة في زمن العلامة الأجل الأوحى الشيخ أحمد بن محمد بن فهد الأسدي فلازمه مُلازمة الظل فكان أجلاً أساتذته وأكثرهم تأثيراً عليه ونفعاً له وكذا أخذ عن الفاضل المقداد والمحقق الشيخ حسن بن العشرة والبعض الآخر ممن في طبقتهم الإجازة والرواية ، ثم غادر الحلة نحو بلاد جبل عامل فاستقر في بلدة كرك نوح فأخذ عنه هناك الشيخ المحقق الثاني ومن في طبقتهم من علمائها الاعلام وفضلائها الكرام كماله عنه الاجازة في الحديث وكتب الاصحاب ، وقد روى عنه أيضاً الشيخ محمد بن أحمد بن علي بن جمهور الإحسائي والشيخ عز الدين الأملي والشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي والشيخ إبراهيم بن الحسن الوراق وسلطان ملك محمد الأصفهاني وغيرهم الكثير ...



**كلمات الثناء عليه :**

وأطرى علامتنا الجزائري هذا كل من كتب عنه من علماء الرجال والتراجم فقال عنه في الروضات: الشيخ العالم الأمين والحبر العامل الرزين زين الملة والحق والدين أبو الحسن علي بن هلال الجزائري العاملي من جملة مشايخ أجازتنا المعروفين وأعظم علمائنا المحمودين المسعودين .  
وفي أمل الآمل: كان عالماً فاضلاً متكلماً كاملاً وقد أثنى عليه الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملي فقال عنه: شيخ الإسلام فقيه أهل البيت في زمانه .

وفي الفوائد الرضوية: زين الدين أبو الحسن شيخ مشايخ الإمامية في عصره عالم عامل فاضل كامل متكلم ...  
وفي رياض العلماء: الفاضل العالم الفقيه الكامل المعروف ...

**مؤلفاته وكتبه :**

ترك لنا المحقق الجزائري كتب ورسائل مفيدة منها:

١- الدرّ الفريد في مسائل التوحيد .

٢- كتاب في المنطق .

٣- كتاب في علم الكلام .

٤- كتاب في الأصول ...

**وفاته ومدفنه :**

كما لم يتعرض مترجموا الرجال لعام ولادته وكيفية سيرته أهملوا ذكر عام وفاته ومدفنه بالرغم من شخصيته الفذة ونجمه العلمي الساطع، والذي يهون الخطب أنه لم ينفرد بهذا الإهمال ويتوحد بل له أسوة بالكثير من علمائنا الاعلام

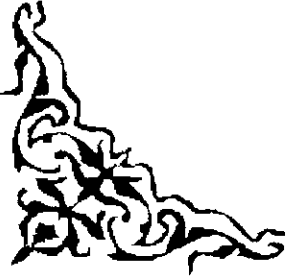
الذين تجاهلهم علماء التراجم قصوراً منهم حيناً وتقصيراً حيناً آخر... ومن الراجح أنه تُوفي في كرك نوح ودُفن هناك لأن مصادر ترجمته لم تُشير إلى تركه كرك نوح لمكان آخر وكان حيناً بعد مُنتصف القرن التاسع الهجري...

#### بعض مصادر ترجمته :

- ١- الفوائد الرضوية : ٣٤٠.
- ٢- أمل الآمل ٢ : ٢١٠.
- ٣- روضات الجنات ٤ : ٣٥٦.
- ٤- الذريعة ٨ : ٦٩.
- ٥- رياض العلماء ٤ : ٢٨٠.
- ٦- سفينة البحار ٢ : ٢٥٢.
- ٧- مصفى المقال : ٣٠٣.
- ٨- معجم رجال الحديث ١٢ : ٢٣١.
- ٩- اعيان الشيعة ٨ : ٣٦٩.
- ١٠- المستدرک ٣ : ٤٣٤. ط حجرية.



# الشهيد الثاني





(٥٧)

## الشهيد الثاني

(٩١١ - ٩٦٥) هـ

زين الدين بن علي بن أحمد بن محمد بن علي العاملي الجبعي  
النحاريري رحمته الله.

من أعيان هذه الطائفة ورؤسائها وأعاظم فضلائها وثقاتها، عالمٌ عاملاً  
مُحققٌ مُدققٌ زاهدٌ مُجاهدٌ، ومحاسنه أكثر من أن تُحصى وفضائله أجل من أن  
تُستقصى، فقيهاً مُحدثاً نحوياً قارئاً متكلماً حكيماً جامعاً لفنون العلم وهو أول  
علمٍ من أعلام الامامية صنف في دراية الحديث.

## ولادته ونشأته :

كان مولده المبارك في يوم الثلاثاء ١٣ شوال من عام ٩١١ هـ في قرية  
جبج من بلاد جبل عامل وفيها نشأ وبها كانت بدايات تحصيله وإنشغاله بالعلم،  
وقد ختم القرآن الكريم وهو ابن تسع سنين واشتغل على والده، فقرأ عليه  
المُختصر النافع للمحقق واللمعة للشهيد، ومن قرينته انتقل إلى ميس بعد رحيل  
والده عام ٩٢٥ هـ، واشتغل فيها على شيخنا المحقق الكركي وغيره، فقرأ عليه  
شرايع الاسلام والارشاد واكثر القواعد غادر بعدها إلى كرك نوح عام ٩٣٣ هـ  
حيث حضر درس المقدس السيد حسن بن السيد جعفر العاملي فأخذ عنه الفقه  
وغيره من الفنون العقلية والأصولية... ثم قفل راجعاً إلى موطنه جبج حيث  
غادرها إلى دمشق ومنها إلى مصر والحجاز فقرأ على شيوخها وأخذ عنهم  
الحديث واللغة والأصول والقراءات وغيرها توجه بعد ذلك إلى العراق لزيارة

العتبات المقدسة فيها ومن ثمّ قصد زيارة القسطنطينية ، فتوجّه إليها عبر دمشق حيث وصل إليها عام ٩٥٢ ، وبها صدر له الأمر بتولية المدرسة النورية ببعلبك حيث استقر فيها فترة من الزمن مشغلاً بالتدريس والتأليف وتربية الأفاضل والأعيان ، وقد درّس فيها فترة من الزمن الفقه على المذاهب الخمسة إلى أن قفل بعد حين راجعاً لبلدته ملازماً للدرس والتأليف وكسب مرضاته تعالى ، ولقد كان مع علو مرتبته وسمو منزلته على غاية من التواضع ولين الجانب مع غاية اجتهاد في التوجه إلى مولاه وقيامه بأوراده وعبادته حتى تكلّ قدماه ...

### تلامذته والراون عنه :

لشيخنا الشهيد الثاني تلامذة أفاضل وعلماء أمائل منهم :

- ١ - الشيخ الفقيه الجليل حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي .
- ٢ - الشيخ علي بن زهرة الجباعي العاملي .
- ٣ - السيّد علي بن الحسين الجباعي والد السيّد صاحب المدارك .
- ٤ - الشيخ مُحَمَّد بن الحسين الحر العاملي .
- ٥ - السيّد نور الدين بن السيّد فخر الدين الكركي العاملي .
- ٦ - الشيخ مُحَمَّد بن علي العودي الجزيني العاملي .

### مؤلفاته وكتبه :

لشيخنا الشهيد الثاني رحمته مؤلفات عديدة ورسائل مفيدة رغم قصر عمره الشريف ، ومما وصل إلينا منها :

- ١ - روض الجنان في شرح ارشاد الأذهان ، وهو شرح مزجي خرج منه مجلّد الطهارة والصلاة .
- ٢ - الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقيّة ، وهو شرح مزجي إستدلالي

- على لُمة شهيدنا الأول ، دورة فقهية كاملة .
- ٣ - مسالك الإفهام إلى تنقيح شرايع الإسلام وهو شرح متوسط للشرايع من أجل الشروح واكثرها نفعاً ، دورة فقهية كاملة .
- ٤ - تمهيد القواعد الأصولية والعربية لتفريع الأحكام الشرعية .
- ٥ - المقاصد العلية في شرح الألفية للشهيد الأول .
- ٦ - مُنية المُريد في آداب المُفيد والمُستفيد .
- ٧ - الدراية في علم الحديث .
- ٨ - حاشية على المختصر النافع .
- ٩ - مجموعة رسائل في مواضع فقهية مختلفة .
- ١٠ - حاشية على شرايع الإسلام .

## شهادته :

كانت نهاية أمر شيخنا زين الدين طاب ثراه ، الشهادة بعد حج عام ٩٦٥ هـ ، حيث قُتل على طريق البحر بيد أحد موظفي الدولة العثمانية على طريق القسطنطينية التي طُلب منه التوجه إليها من قبل السلطة العاشمة ، وبقي جسده الشريف مطروحاً لجنب البحر ثلاثة أيام ثم ألقوه في البحر وهو في الرابعة والخمسين من عُمره الشريف نتيجة كيد الحاسدين وجهل المخالفين وتعصبهم الأعمى عندما اتهموه بالبدعة والزندقة لانه خارج عن الدين بخروجه عن المذاهب الأربعة للمسلمين ...

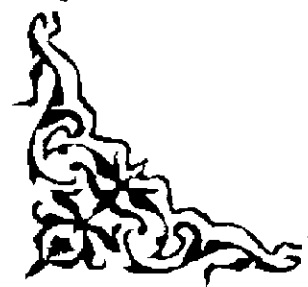
## بعض مصادر ترجمته :

- ١ - لؤلؤة البحرين : ٢٨ .
- ٢ - الدرّ المنتور ٢ : ١٤٩ - ١٩٩ .



- ٣- روضات الجنات ٣: ٣٥٢.
- ٤- رياض العلماء ٢: ٣٦٥.
- ٥- تأسيس الشيعة لفنون الإسلام: ٢٩٥.
- ٦- أمل الآمل ١: ٨٥.
- ٧- أعيان الشيعة المجلد ٧: ١٤٣.
- ٨- مُنتهى المقال ٣: ٢٩٧.
- ٩- مقدمات الكثير من كتبه المطبوعة.

# الفاضل الميسي





(٥٨)

## الفاضل الميسي

ظهر الدين أبو اسحاق إبراهيم بن نور الدين علي بن عبد العالي المشتهر بابن مفلح العاملي الميسي .

كان رحمته من علماء دولة الشاه طهماسب الصفوي ، ولد في قرية ميس من قرى جبل عامل وهاجر مع أبيه إلى أصفهان ، واشتغل بالتحصيل على والده العلامة تلميذ شيخنا المحقق الكركي رحمته وغيره من أعيان عصره وفقهاء مصره ، فأخذ عنهم العلم بكل جد وإتقان حتى أصبح من نوادر الأوان ومشاهير الزمان وخير دليل على ذلك تعبير المحقق الحجة الثبت علم الطائفة الشيخ الحر العاملي أعلى الله مقامه الشريف عنه في أمل الآمل : كان عالماً فاضلاً طيباً زاهداً عابداً ورعاً مُحققاً مُدققاً فقيهاً مُحدثاً ثقةً جامعاً للمحاسن ويُفضّل على أبيه في الزهد والعبادة ...

أخذ هذا العالم الجليل العلم والدرس بشتنى فنونه ومعارفه عن والده العلامة وعن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي ، وله الرواية عن شيخنا الشهيد الثاني بالاجازة التي عبّر عنه بها بـ «الأخ الشقيق والرفيق الشفيق جمال الإسلام وعمدة الانام تقي الدنيا والدين ...» .

وقد أخذ عنه العلم الكثير من رجالات عصره ، وفي طليعتهم ولداه الشيخ حسن والشيخ عبد الكريم اللذين وصفهما شيخنا الحر في أمل الآمل بالعالمين الفاضلين الصالحين الجليلين ...

ويروي عن فاضلنا الميسي هذا مُضافاً لولديه ، الميرزا مُحَمَّد

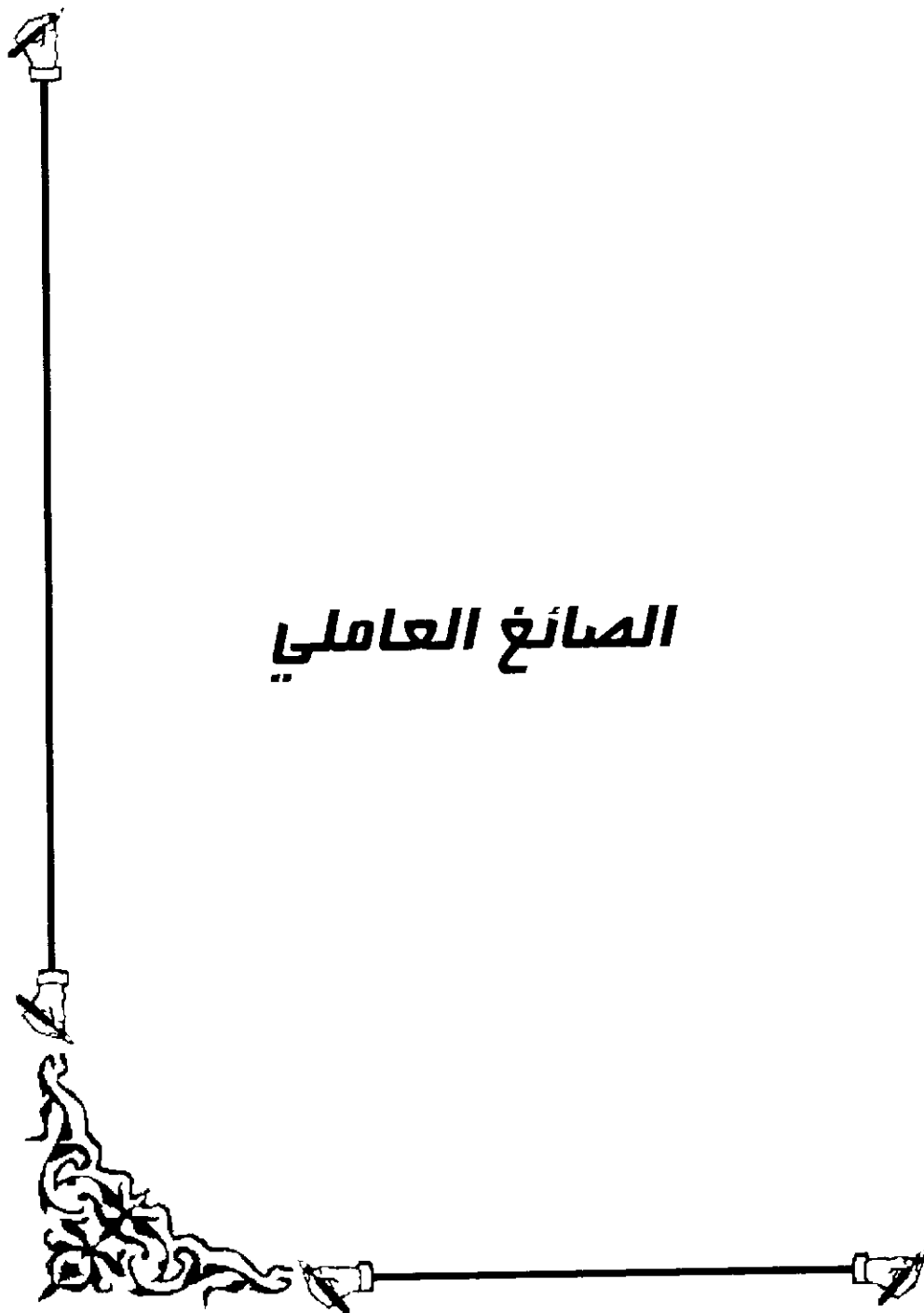
الاسترآبادي والمولئ عبد الله بن محمود التستري والمقدس المولئ الأردبيلئ  
وغيرهم من الاركان والأعيان .

ولم يتعرض مُترجموه لذكر مؤلفاته أو مصنفاته ، كما اجموا عن ذكر  
لتاريخ ولادته أولاً ومحل وفاته ودفن رفاته آخراً ...

#### بعض مصادر ترجمته :

- ١- أمل الآمل :١ :٢٩ .
- ٢- رياض العلماء :١ :١٩ .
- ٣- روضات الجنات :١ :٢٩ .
- ٤- الفوائد الرضوية :٨ .
- ٥- أعيان الشيعة المجلد ٢ :١٩٥ .

# المصائب العاملي





(٥٩)

## الصائغ العاملي

(٩٣١ - ٩٨٠) هـ

السيد علي بن السيد حسن بن السيد محمد الصائغ الحسيني العاملي  
الجزيني .

## مولده ونشأته :

ولد هذا السيد الجليل والعالم النبيل كما في أعيان الشيعة في قرية جبع  
وبها ترعرع وتلقى مبادئ العلوم واحتضنه والده العلامة الذي كان أحد أبرز  
رجال العلم المشهورين بالزهد والورع والتقوى ، فنشأ نشأةً سالحةً مقرونةً  
بالتربية والتهديب والجد والاجتهاد... وكان جُلّ تلمذته بعد أبيه على عماد  
الطائفة وحجة المذهب شيخنا الشهيد الثاني طاب ثراه، فانه قرء عليه كثيراً  
وسمع منه وقرأ جُلّ العلوم العقلية والنقلية والأدب والحكمة والأصولين وسائر  
العلوم المتداولة في زمنهم ، وقد خصّه سبحانه وتعالى بالتوفيق التام في الدرس  
والتدريس والإفادة حتى أصبح علماً من أعلام الدين ومن كبار الفقهاء  
والمجتهدين وفي طليعة علمائنا المقدسين ومشايخنا الزاهدين . وقد نال  
إعجاب شيخه الشهيد رحمته وبلغ عنده من المنزلة الرفيعة والاعتقاد الشديد به  
والاعتماد عليه حتى طلب شيخنا الشهيد من الله تعالى أن يرزق ولداً ليكون  
تلميذاً لهذا الفقيه الجليل والحبر النبيل ، وقد حباه الله تعالى ما أراد واستجاب  
دعوته ورزق ولده الشيخ حسن الذي وفق للتلمذ على يد هذا السيد العابد



المقدس مشاركاً السيّد محمّد صاحب المدارك المدرس بحضرته ، وكانت جُلّ فائدتهم في العلوم والمعرفة عنه ، وقد بذل جُهداً مباركاً في تربيتهما وتهذيبهما وفاءً منه لاستاذه الشيخ الشهيد رحمته وأداءً لبعض حقوقه عليه ...

وكان هذا السيّد العظيم مُعاصراً لشيخنا الأجل وفقهينا الأمثل الأكمل الشيخ عبد الصمد بن الحسين الحارثي العاملي والد شيخنا علامة زمانه الشيخ بهاء الدين مُحمّد العاملي الحارثي وقد حمل الرواية عن سيدنا المقدس المزبور مضافاً للشيخ حسن نجل شيخنا الشهيد الثاني والسيّد محمد الموسوي صاحب المدارك شيخنا المقدس الزاهد المولى أحمد الأردبيلي طاب ثراه كما صرح هو بذلك ...

خَلَفَ لنا هذا العالم الكبير الشيء الكثير من التراث ولكن مُترجموه لم يبذلوا جُهداً لمعرفتها وتعريفها للأجيال اللاحقة ، وما وصل إلينا أو ذكره مترجموه هو :

١- مجمع البيان في شرح أرشاد الأذهان ، وقال صاحب الرياض الشريف الطباطبائي طاب ثراه : قال العلماء بان له شرحين على الإرشاد أحدهما صغير والآخر كبير .

٢- شرح شرايع الاسلام ، ولم يصف لنا مترجموه كتابه هذا وأنه تامٌّ أم لا ولا منهجيته في الشرح هل هو مزجي ام استدلالي مبسوط ومُفصل ؟

### كلمات العلماء في حقّه :

اطرى سيدنا المقدس العديد من رجال التراجم وأهل الفضل والعلم ووصفوه بصفات ونعوت تكشف وتنبأ عن عظمة الرجل وجليل منزلته وسموّ مقامه علماً وعملاً وما اتصف به من مزايا حميدة وخصال فريدة وتهذيبٍ للنفس

وتربية للجوارح قلّ نظيره بين أقرانه في أوانه ...

فقال عنه الفقيه الأجل ابن العودي أحد تلامذة شيخنا الشهيد الثاني رحمته  
وكان ممن عاصر السيّد ورآه: السيّد الجليل الفاضل العالم الكامل، فخر السادات  
الأعلام وأعلم العلماء الفخام وأفضل الفضلاء الكرام في الأنام...

وقال عنه فخر الأمة شيخنا الحرّ العاملي طاب ثراه في أمل الآمل: كان  
فاضلاً عابداً فقيهاً محدثاً مُحققاً ...

### وفاته ومدفنه :

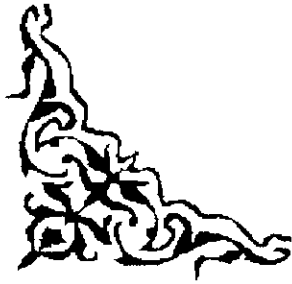
اختار الله هذا السيّد للقائه في ليلة الثلاثاء الحادي عشر من شهر رجب  
عام ٩٨٠ هـ وقره بقريّة صدّيق شرق قرية تبين كما قاله سيّد الأعيان الأمين  
العاملي رحمته.

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- لؤلؤة البحرين ٥٢.
- ٢- أمل الآمل ١: ١١٩.
- ٣- رياض العلماء ٣: ٤٣٣.
- ٤- تكملة أمل الآمل: ٢٩٥.
- ٥- روضات الجنات ٤: ٣٧٨.
- ٦- أعيان الشيعة المجلد ٨: ٢٠٥.
- ٧- الكُنَى والألقاب ١: ٣٣٥.
- ٨- خاتمة المستدرک ٣: ٣٩٢ ط حجرية.
- ٩- الذريعة ١٣: ٣٢٥.
- ١٠- الفوائد الرضويّة: ٢٧٦.



# ابن المحقق الكرّي





(٦٠)

## ابن المحقق الكركي

(٩٢٦-٩٩٣) هـ

تاج الدين أبو محمد عبد العالي بن علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي  
العالمي .

الامام العلامة قدوة المحققين ، لسان المتقدمين ، حُجَّة المتأخرين ، علم  
من أعلام الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة ذو فطنة وقادة ونفسٍ قدسيَّة سريعة  
الانتقال من المباديء إلى المطالب ... ولد مُترجمنا في عام « ٩٢٦ » هـ ونشأ في  
ظل أبيه شيخ الإسلام و فقيه عصره المحقق الثاني المولني الكركي ، فأخذ عنه  
وعن غيره من علماء العصر وفقهاء المصر حتَّى أصبح في طليعة فقهاء عصره  
وعلماء دهره ، وكان بعد أبيه رأس الامامية و شيخ الشيعة وعلم الشريعة ، وكان  
سلطان عصره الشاه الصفوي يُبالغ في اكرامه وتعظيمه واعزازه وتبجيله ، وكانت  
مدينة كاشان في أغلب الأحيان محل إقامة ودار إفادته وفيها كان مُستغلاً  
بالتدريس وتهذيب النفوس وتربية الطلاب والمُحصلين بمعرفة علوم الدين كما  
كان يُشرف على حسن المنظر والمحضر جيّد المحاوره نقي الكلام و يبذل جهوداً  
مشكورة في حلّ قضايا الناس الشرعيَّة والعرفيَّة ويُعين جماعةً للنظر في امورهم  
وحلّ مشاكلهم .

تلامذته والراوون عنه :

أخذ عن هذا الفقيه العظيم طائفة من الأجلة والأعيان منهم :

- ١- الشيخ يُونس الجزائري .
- ٢- القاضي مُعزّ الدين حُسين الاصبهاني .
- ٣- الشيخ محمد بن عبد الصمد الحارثي العاملي « المعروف بالشيخ البهائي » .
- ٤- السيد الجليل مُحمّد باقر الحسيني الداماد الاسترآبادي .
- ٥- الفقيه البارِع السيّد حُسين بن قمر الكركي العاملي ... وغيرهم .

### كتبه ومؤلفاته :

- خَلَفَ لنا هذا الفقيه الجليل آثاراً قيّمة منها :
- ١- شرح ارشاد الأذهان للعلامة الحلبي الي كتاب الحج .
  - ٢- تعليقات على المُختصر النافع إلى أواخر كتاب الوقف .
  - ٣- شرح ألفيّة الشّهيد الأوّل .
  - ٤- رسالة عملية في فقه الصلاة اليومية .
  - ٥- رسالة في جهة القبلة عموماً وفي قبلة بلاد خراسان خصوصاً .
  - ٦- تعليقة على رسالة الطهارة للشيخ علي بن هلال الجزائري الكركي .
  - ٧- اللمعة في عدم عينية الجمعة .
  - ٨- كتاب مناظراته مع الميرزا مخدوم الشريف السني في مباحث الامامة .

### وفاته ومدفنه :

تُوفِّي بِبَيْتِهِ فِي أَصْفَهَانَ عام ٩٩٣ هـ، ودُفِنَ فِيهَا فِترَةً من الزمن نُقلَ بعدها إلى المشهد المُقدس ودُفِنَ فِي دار السّيادة بالحرم الرضوي الشريف .

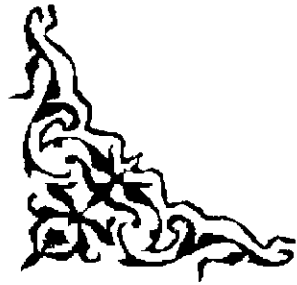
بعض مصادر ترجمته :

- ١- أمل الآمل : ١ : ١١٠ .
- ٢- نقد الرجال : ٣ : ٦٤ .
- ٣- لؤلؤة البحرين : ١٣٤ .
- ٤- الفوائد الرضوية : ٢٣٢ .
- ٥- الذريعة : ١٥ : ٧٣ .
- ٦- رياض العلماء : ٣ : ١٣١ .
- ٧- روضات الجنات : ٤ : ١٩٩ .
- ٨- ماضي النجف وحاضرها : ٣ : ٢٣٩ .
- ٩- أعيان الشيعة المُجلّد ٨ : ١٧ .





# المقدس الأردبيلي





(٦١)

## المقدس الأردبيلي

(٩٩٣-... هـ)

الشيخ أحمد بن محمد .

أمره في الجلالة والثقة والأمانة أشهر من أن يُذكر وفوق ما تحوم حوله العبارة كان مُتكلماً فقيهاً عظيم الشأن، جليل القدر، رفيع المنزلة، أروع أهل زمانه وأعبدهم وأتقاهم ولذا أُطلق عليه لقب المُقدس من بين سائر علماء الإمامية ...

ولم يذكر لنا رجال التراجم إلا بعض الشذرات الخاطفة عن بداية حياته العلميّة ودراسته، وقد قرء في المنقول والمعقول على بعض تلامذة الشهيد وفضلاء المشاهد المعظمة، وله الرواية عن السيّد العالم الزاهد السيّد عليّ الصايغ والمولّي جمال الدّين محمود، وأخذ عنه بعضُ الأجلاء كالسيّد محمد بن علي الموسوي صاحب المدارك والشيخ حسن صاحب المعالم نجل شيخنا الشّهيد الثاني والفقير الورع الشيخ عبد الله التستري ...

وقد عدّه المولّي الشيخ مُحمّد باقر المجلسي في البحار في جملة من تشرف بلقاء سيدنا الامام الحجة عليه السلام وأنه قد انفتحت له أقفال الرّوضة الغرويّة المقدّسة وكلمة سيدنا الامام عليه السلام، وكذا نقل السيّد المُحدّث الجزائري في كتاب الأنوار النعمانيّة لقائه الامام المهدي عليه السلام .

وكان الشّاه عباس الصفوي يُبالغ في تعظيمه وتبجيله في الغياب ويرسل إليه بكلّ جميل من المرسل يستدعيه للتوجّه إلى إيران، ولكنّ منعه عزّة نفسه

ورفيع مقامه الوقوف على أبواب الملوك .

وقد نبغ المُقدّس الأردبيلي في الحقل الفقهي الاستدلالي ويشهد لذلك مُوسوعته الفقهيّة الاستدلالية الضخمة « مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد الأذهان » للعلامة الحلّي رحمه الله التي جعلها الفقهاء من بعده نصب أعينهم لمتانة استدلالها وقوة بيانها .

### كُتبه ومؤلفاته :

رَفَدَ المُقدّس الاردبيلي مكتبة أهل البيت عليهم السلام بمؤلفاتٍ عديدة مُضافاً الى كتابه المزبور وهو دُورة فقهيّة تامّة إلا بعض أبواب النكاح والطلاق :

١- رُبدة البيان في شرح آيات الأحكام .

٢- تعليقات على قواعد الاحكام للعلامة الحلّي .

٣- تعليقات على الرسالة الخراجية للمحقق الثاني .

٤- حديقة الشيعة في تفصيل أحوال النبي صلى الله عليه وآله والأئمة .

٥- حاشية على ارشاد العلامة الحلّي .

وقد طُبعت العديد من كتبه ورسائله مُؤخراً من قبل المؤتمر التكريمي

له رحمه الله .

### وفاته ومدفنه :

تُوفي شيخنا المُقدّس الاردبيلي في مدينة النجف الأشرف دار هجرته ومحل اقامته ودُفن في الحرم العلوي الشريف عام ٩٩٣ هـ في شهر صفر المظفر .

### بعض مصادر ترجمته :

١- منتهى المقال ١ : ٣١١ .

- ٢- روضات الجنات ١ : ٧٩ .
- ٣- لؤلؤة البحرين ١٤٨ .
- ٤- رياض العلماء ١ : ٥٦ .
- ٥- بحار الأنوار ٥٢ : ١٧٤ .



# صاحب المدارك







(٦٢)

## صاحب المدارك

(٩٤٦ - ١٠٠٩ هـ)

السيد شمس الدين محمد بن السيد علي بن الحسين بن الحسن الموسوي الجباعي العاملي .

سيد من سادات علمائنا أحد أعلام الطائفة الفقيه المتبحر الماهر المحقق المدقق الجامع للعلوم والفنون العظيم الشأن والجليل القدر والرفيع المنزلة ...

## مولده ونشأته :

كان مولد هذا السيد الشريف عام ٩٤٦ هـ من أبوين تقيين صالحين عارفين بالاحكام الشرعية ، فولده كان أحد فقهاء عصره وأعيان مصره وأما والدته فهي بنت عماد الطائفة ونابعة دهره شيخنا الشهيد الثاني رحمته ، وقد نشأ طاب ثراه محباً للعلم والمعرفة وتوفاً لكسب معارف الشرع المبارك في هذا الجو العائلي الصالح للدرس والدراسة ، فكان مجتهداً في التحصيل باذلاً جهده ووسعه في سبيل الوصول إلى قمة الفقه وتتم له بعون الله تعالى ما أراد .

## مشايخه وأساتذته :

تتلمذ سيدنا محمد مع خاله الشيخ حسن نجل الشهيد الثاني علي العديد من الأعلام منهم :

١ - والده السيد نور الدين علي الموسوي العاملي .

٢ - المولى الفاضل الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي .

٣- الشيخ أحمد بن الحسن النباطي العاملي .

٤- السيد علي الصائغ العاملي .

٥- الشيخ عبد الله اليزدي .

٦- المولى المقدس الشيخ أحمد الأردبيلي ، فقد حضر السيد وخاله الشيخ حسن عنده في النجف الأشرف فقراءا عنده مقدار حاجتهم من كتب العلوم المتداولة وقتئذ كالأصول والمنطق والكلام والفقه ، فبلغا خلال فترة قصيرة من العلم مبلغاً أوجب اعتماد استادهما المقدس عليهما في تصحيحهم لكتابه شرح الارشاد حيث كان يُعطيها أجزاءً منه للنظر في عبارته لإصلاح ما يروونه فيه اعتماداً منه طاب ثراه على مقدرتهم العلميّة وتضلّعهم في العربية وآدابها ...

وبعد مُدّةٍ من الإقامة في النجف الاشرف والانتقال من نمير علمائها الاعلام وفقهائها الكرام رجعا إلى موطنهم الأصلي في جبل عامل ، فاشتغلا بالتأليف والتصنيف ، فألّف الشيخ حسن معالم الدّين ومُنْتَقَى الجُمان ، وكتب السيّد مُحَمّد مدارك الأحكام ، وقد وصلت كتبهم النجف الأشرف قبل وفاة استاذهم المقدس الاردبيلي طاب ثراه .

وقد قضى سيّد المدارك بقية عمره الشريف في بلاده خادماً للعلم والدين بتربية الطلاب ورجال العلم ونشر علوم أهل البيت عليهم السلام من خلال ما درس وكتب وصنف .

### كتبه ومؤلفاته :

ترك لنا حضرة السيّد طاب ثراه آثاراً جليّة قيّمة نافعة على الرغم من إشتهاره بقلّة التصنيف وكثرة التحقيق ، ومن كتبه :

١- مدارك الاحكام في شرح شرايع الاسلام إلى نهاية كتاب الحج .

- ٢- حاشية على الاستبصار لشيخ الطائفة الطوسي .
- ٣- حاشية على تهذيب الأحكام .
- ٤- حاشية على ألفية الشهيد الأول .
- ٥- نهاية المرام في شرح مختصر الشرايع .
- ٦- حواشي على خلاصة العلامة الحلبي .
- ٧- حاشية على الروضة البهية .

### وفاته ومدفنه :

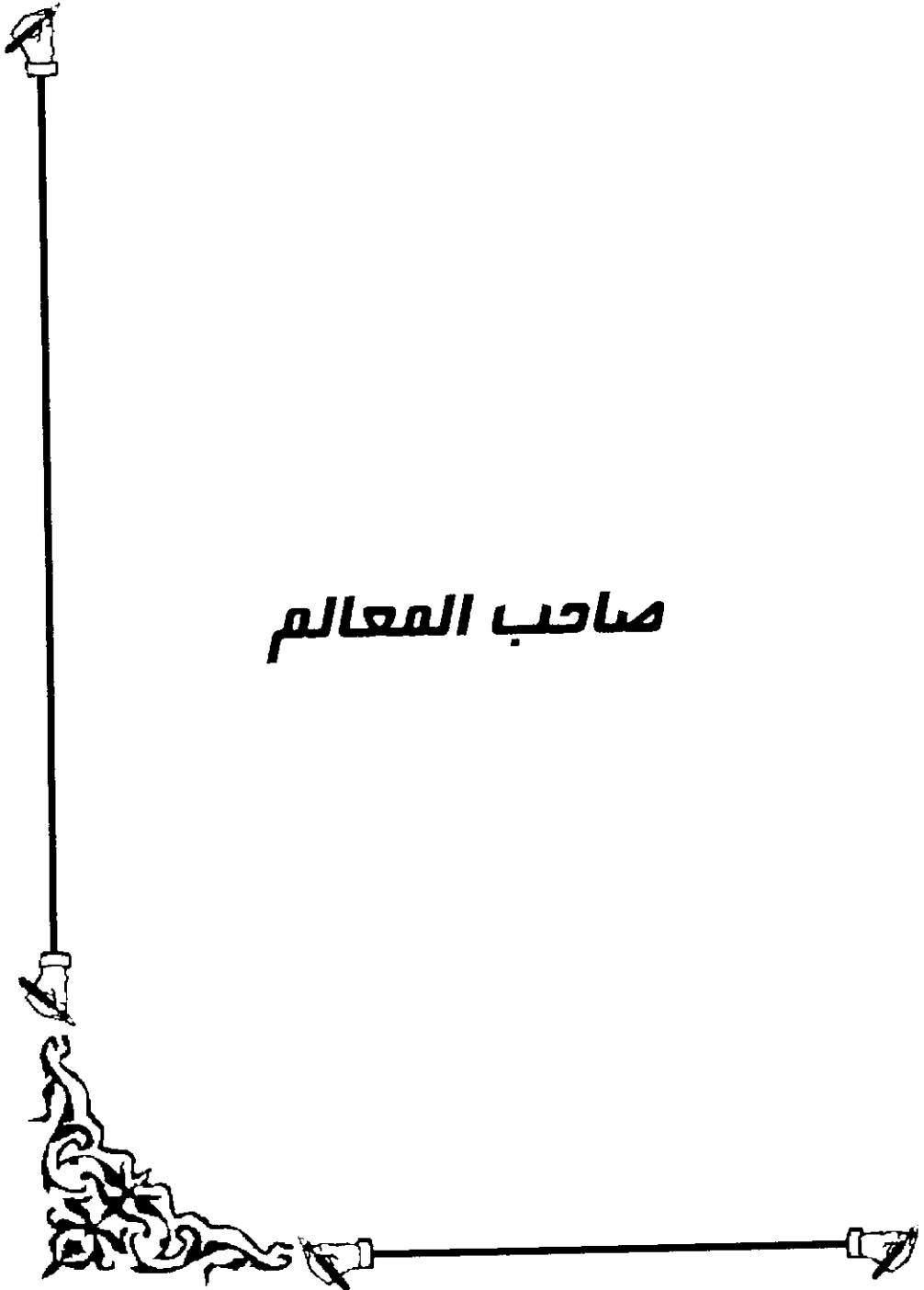
انتقل السيد طاب ثراه الى جوار ربه الكريم في ليلة العاشر من شهر ربيع الأول عام ١٠٠٩ هـ في قرية جبع وبها دُفن وقبره مزار معروف .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- اعيان الشيعة المجلد ١٠ : ٦ .
- ٢- أمل الآمل ١ : ١٦٧ .
- ٣- روضات الجنات ٧ : ٤٥ .
- ٤- الفوائد الرضوية : ٥٥٩ .
- ٥- لؤلؤة البحرين : ٥٠ .
- ٦- رياض العلماء ٥ : ١٣٢ .
- ٧- جامع الرواة ٢ : ١٥١ .
- ٨- تنقيح المقال ٣ : ١٥٢ .
- ٩- مقدمة كتاب المدارك طبع مؤسسة آل البيت عليه السلام .
- ١٠- مقدمة كتاب نهاية المرام طبع جماعة المدرسين .



# صاحب المعالم





(٦٣)

## صاحب المعالم

(٩٥٩ - ١٠١١ هـ)

الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن بن زين الدين العاملي الجباعي .  
وجهٌ من وجوه أصحابنا العالم الفاضل الكامل المتبحر الجامع لفنون  
العلوم وآدابها جليل القدر عظيم الشأن كثير المحاسن ، وحيد دهره و نابغة عصره  
أعرف أهل زمانه بالفقه والحديث والرجال ...

## ولادته ونشأته :

وُلِدَ بِقَرْيَةِ جَبْعٍ مِنْ قَرْيَةِ جَبَلِ عَامِلٍ فِي أُسْرَةٍ عِلْمِيَّةٍ جَلِيلَةٍ تَجْمَعُ إِلَى  
جَانِبِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ الْأَخْلَاقِ وَالْفَضِيلَةِ ، وَقَدْ اشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَأَخَذَ  
عَنْ جُمْلَةٍ مِنْ فَضَلَاءِ جَبَلِ عَامِلِ الْبَارِعِينَ ، فَأَتَمَّ الْمُقَدِّمَاتِ وَالسُّطُوحَ وَشَيْئاً  
كَثِيراً مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَابِهَا حَتَّى بَلَغَ أَشَدَّهُ وَعَرَفَ رُشْدَهُ فَتَوَجَّهَ تَلَقَّاءَ حَوْزَةِ الْعِلْمِ  
الْكَبْرِى النَّجْفِ الْأَشْرَفِ بِصَحْبَةِ رَفِيقِهِ فِي الدَّرْسِ وَالتَّحْصِيلِ السَّيِّدِ صَاحِبِ  
الْمَدَارِكِ طَابَ ثَرَاهِمَا وَذَلِكَ فِي حُدُودِ عَامِ ٩٩٣ هـ فَحَضَرَ دَرْسَ الشَّيْخِ الْمَوْلَى  
أَحْمَدَ الْإِرْدَبِيلِيَّ كَمَا أَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْبِزْدِيِّ صَاحِبِ حَاشِيَةِ الْمَنْطِقِ ،  
فَأَخَذَ وَصَاحِبِهِ نَصِيْباً وَافِراً مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ بَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ  
قَصِيرَةٍ فِي طَلِيعَةِ فِقْهَاءِ الْمَذْهَبِ الْأَعْلَامِ وَعِلْمَائِنَا الْأَمَاجِدِ الْكِرَامِ ، فَرَجَعَ  
وَصَاحِبِهِ إِلَى بَلَدِهِ بَعْدَ أَنْ اسْتَوْفَى مَبْلَغَهُ الْوَافِي مِنَ الْعِلْمِ وَالتَّحْقِيقِ وَالبَحْثِ  
وَالتَّدْقِيقِ ، وَلَمَّا أَرَادَ الشَّيْخُ حَسْنَ الرَّجُوعِ إِلَى مَوْطِنِهِ طَلَبَ مِنْ اسْتَاذِهِ الْمُقَدَّسِ



كتابة شيء يكون له تذكرة ونصيحة ، فكتب له بخطه المبارك عدداً من الأحاديث الشريفة وروايات أهل البيت عليهم السلام وسطر في آخرها «كتبه العبد أحمد لمولاه امتثالاً لأمره ورضاه». وهذا المقال من رجل كهذا يُمثل لنا المقام المنيع والمكان الرفيع الذي بلغه شيخنا الحسن لدى استاذة المقدس وما حباه الله من العلم والعمل الذي يُغبط عليه .

### تلامذته :

أخذ عن شيخنا الحسن العلم طائفة من أفذاذ العلم ورجالات المعرفة وطلاب العلوم الشرعية بشتى صنوفها منهم :

- ١- الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي العاملي .
  - ٢- ولداه الشيخ محمد والشيخ علي .
  - ٣- الشيخ حسين بن الحسن الظهيري .
  - ٤- السيد نجم الدين بن السيد محمد الحسيني .
  - ٥- الشيخ عبد السلام بن محمد الحرّ العاملي .
- وغير هؤلاء من الفضلاء الأجلة وعلماء الملة ...

### مؤلفاته وكتبه :

أتحف شيخنا الحسن طاب ثراه مكتبة مدرسة أهل البيت عليهم السلام بمؤلفات كثيرة وكتبٍ فائقة فريدة منها :

- ١- مُنتقى الجُمان في الأحاديث الصحاح والحسان .
- ٢- معالم الدين وملاذ المجتهدين .
- ٣- التحرير الطاووسي .
- ٤- شرح على ألفية الشهيد الأول .

- ٥- الرسالة الاثنا عشرية في الطهارة والصلاة .
- ٦- تعاليق على مختلف العلامة الحلي .
- ٧- تعاليق على الروضة البهية .
- ٨- تعاليق على كتب الحديث الأربعة الكافي والفقيه والتهذيبين .
- ٩- الإجازة الكبيرة في معرفة المشايخ وطبقاتهم .
- ١٠- ديوان شعر كبير .

#### وفاته ومدفنه :

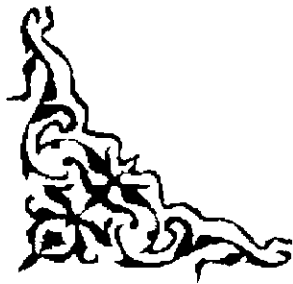
توفي صاحب المعالم رحمته في الأول من محرم الحرام عام ١٠١١ هـ في قرية جُبع ودُفن قُرب تربة صاحب المدارك طاب ثراه ، وقبرهما مزار يتبرك به .

#### بعض مصادر ترجمته :

- ١- مقدمة مُنتقى الجمان ط جماعة المدرسين .
- ٢- لؤلؤة البحرين : ٤٥ .
- ٣- رياض العلماء ١ : ٢٢٥ .
- ٤- روضات الجنّات ٢ : ٢٩٦ .
- ٥- أعيان الشيعة المجلد ٥ : ٩٢ .
- ٦- نقد الرّجال ٢ : ٢٥ .
- ٧- سلافة العصر : ٣٠٤ .
- ٨- أمل الآمل ١ : ٥٧ .
- ٩- مُقدمة التحرير الطاووسي .



# القاضي نور الله المرعشي





(٦٤)

## القاضي نور الله المرعشي

(٩٥٦ - ١٠١٩ هـ)

السيد الجليل ضياء الدين القاضي نور الله بن السيد شريف الدين الحسيني التستري .

### ميلاده ونشأته :

ولد سيدنا المرعشي في مدينة تُستر وبها كان مبدء تحصيله على أبيه الذي كان في طليعة علماء بلدته، فاحتضنه ورباه وعلمه مباديء العلوم والعربية والشرعيات والعقائد وغيرها، ولما أتم ذلك حضر على المولى الجليل الشيخ عبد الوحيد التستري وغيره من علماء تُستر مُدّة من الزمن إلى أن بلغ من العلم مرتبةً سامية أهلته للهجرة إلى أصبهان زمن شيخنا الفقيه النبيه المحقق بهاء الدين محمد بن الحسين الحارثي، فأخذ ينهل من أكابر علمائها حتى أصبح أحد اكابر علماء الدولة الصفوية وأبرز فقهاءها .

### سفره إلى الهند :

بعد ان نال السيد من العلوم والمعارف ما يصبو إليه ووصل إلى القمة والغاية غادر أصبهان إلى بلاد الهند لنشر مذهب أهل البيت عليهم السلام فيها وهو أول من أدخل التشيع فيها، ولما كان في مرتبة سامية من العلم ومُتمكناً من الفتوى والنظر على المذاهب الأربعة لأبناء العائمة قلده سلطان الهند منصب قاضي الفضاة، فجاهد في أعلاء كلمة الحق وصدع به وأظهر التشيع وجاهر بامامة العترة الطاهرة تأليفاً

وتدريساً ومناظرةً حتى قتلته النواصب شهيداً في بلدة لاهور بعد تأليفه كتابه المشهور أحقاق الحق وقد أهمل مترجموه ذكر أساتذته وتلامذته ولم يذكر والنا سوى والده وشيخه المزبور وان له الإجازة من العالم العامل الفقيه الشيخ ابراهيم القطيفي .

### كلمات العلماء بحقه :

اطرى علمنا المرعشي هذا كل من ترجم له ، فقال عنه في رياض العلماء :  
فاضل عالم دين صالح علامة فقيه محدث بصير بالسير والتواريخ جامع للفضائل  
ناقد في كل العلوم شاعر منشيء مجيد ...

وفي أمل الأمل : فاضل عالم محقق علامة محدث له كتب .  
وفي الفوائد الرضوية : الفاضل الكامل العلامة المحدث المتكلم العالم  
الفهامة السيد السعيد الجليل والسيف المسلول على أهل الالحاد والتضليل ...

### مؤلفاته وكتبه :

حالف التوفيق سيدنا المرعشي في التأليف والتصنيف في شتى مجالات العلوم الشرعية والعقلية والحكمة والعقائد والأصول وقد أنهى صاحب رياض العلماء مؤلفاته الى أكثر من ستين بين كتاب ورسالة وفيها الكثير في مباحث الامامة والعقائد ، وكان ظروفه التي عاشها في الهند وفي وسط المخالفين أملت عليه كتابتها دفاعاً عن الامام أمير المؤمنين وأهل بيته المعصومين عليهم السلام أجمعين ،  
فمما كتب :

١ - الصوارم المهركة في جواب الصواعق المحرقة لابن حجر العسقلاني .

٢ - مصائب النواصب .

٣ - أحقاق الحق ، وهو أشهر كتبه وهو في العقائد والامامة كتاب كبير كتبه

في جواب ردّ نهج الحق للعلامة الحلبي .

- ٤ - مجالس المؤمنين .
- ٥ - حاشية على قواعد العلامة الحلبي .
- ٦ - حاشية على مختلف العلامة الحلبي .
- ٧ - عقائد الامامية .
- ٨ - رسالة في تحقيق قضية الغاز .
- ٩ - حاشية على شرح مُختصر العضدي .
- ١٠ - حاشية على تفسير البيضاوي .

#### وفاته ومدفنه :

مضى السيّد شهيداً في الدفاع عن ولاية أهل البيت عليهم السلام والمذهب الحق حيث قُتل في مدينة أكبر آباد الهند على يد النواصب عام ١٠١٩ وُقبر معروف هناك .

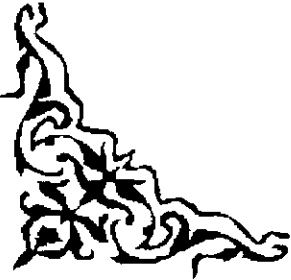
#### مصادر ترجمته :

- ١ - أمل الآمل ٢ : ٣٣٦ .
- ٢ - الفوائد الرضوية : ٦٩٦ .
- ٣ - روضات الجنات ٨ : ١٥٩ .
- ٤ - رياض العلماء ٥ : ٢٦٥ .
- ٥ - شهداء الفضيلة : ١٧١ .
- ٦ - اعيان الشيعة مجلد ١٠ : ٢٢٨ .
- ٧ - مصفئ المقال : ٤٨٥ .
- ٨ - معجم رجال الحديث ١٩ : ١٨٥ .



- ٩- الذريعة ١٩ : ٣٧٠ .
- ١٠- مقدمة احقاق الحق .
- ١١- مقدمة مجالس المؤمنين .
- ١٢- الكنى والألقاب ٣ : ٥٦ .

# الفاضل التستري





(٦٥)

## الفاضل التستري

(.... - ١٠٢١) هـ

المولى الشيخ عز الدين عبد الله بن الحسين التستري الاصبهاني .

## ولادته ونشأته :

كان مولده المبارك بمدينة تستر وأصله منها وبها قرء مبادئ العلوم على علماء مصره، وبعد أن نال حظاً وافراً من العلم غادر تستر إلى النجف الأشرف حيث نهل من نعيم المولى المقدس الاردبيلي ولازمه طويلاً وأخذ عنه كثيراً فاستفاد من هذا البحر الزاخر استفادة تامة في الفقه والحديث والحكمة وغيرها كما حضر على غيره من أرباب العلم واساطين الفقه والمعرفة الاسلامية، ولكن كان في سيرته وسلوكه متأثراً باستاذة المقدس أكثر من غيره ولذا نرى أن جُل صفاته وحالاته انعكست عليه... وعندما بلغ الذروة والسنام في علوم عصره غادر النجف الأشرف متوجّهاً إلى أصبهان التي كانت وقتئذٍ من أهم حواضر المسلمين في العلم والمعرفة، وقد حطّ رحله فيها أيام الشاه عباس الصفوي، وكان مُعاصراً لفقّيه عصره الشيخ مُحمّد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي المشتهر بالشيخ البهائي والسيد محمد الحسيني الاسترآبادي المعروف بالسيد الداماد، وفي أصبهان شرع في خدمة المذهب بالتدريس والإفادة والتأليف والتصنيف، وبعد بُرْهةٍ قضاها بأصبهان رحل منها إلى مشهد الامام الرضا عليه السلام واتخذها محلاً لإقامته وتدريسه وافادته وبعد فترةٍ ليست بالقصيرة قضاها هناك

قفل راجعاً الى أصبهان فاستقر فيها علماً وهادياً ومُربياً ومُروّجاً إلى أن اختاره الله للقاءه ...

والفاضل التستري مُضافاً لتلمذة علي شيخنا المُقدس الأردبيلي ، فله عنه اجازة الرواية ونقل مصنفات كتب الأصحاب ، كماله الاجازة والرواية من العالم الجليل الفقيه الفاضل الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي ونجده العالم الشيخ أحمد بن نعمة الله ، وقد وصفا فيها شيخنا الفاضل التستري بأوصافٍ ونُعتٍ إن دلت على شيء فإنما تدلّ على عظمة الرجل العلمية ومراتبه السامية في القداسة والتقوى والزهد والورع ...

#### تلامذته :

أثمرت جهود فاضلنا التستري في التدريس عن تربية جيلٍ من الأفاضل الأمثال الذين حملوا عنه العلم والرواية ، منهم :

- ١- ولده المولى الشيخ حسن علي التستري .
- ٢- السيّد مُصطفى التفريشي الرجالي المعروف صاحب نقد الرجال .
- ٣- المولى الفقيه المُحدّث الشيخ محمد تقي المجلسي صاحب روضة المتقين .

- ٤- السيّد مُحمّد قاسم الفهياي .
- ٥- المولى شريف الدين الرويدشتي .
- ٦- المولى خداوردي الأفسار .
- ٧- السيّد رفيع الدّين مُحمّد القائيني شارح الكافي الشريف .

#### مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه :

قال عنه تلميذه السيّد التفريشي في نقد الرجال : شيخنا واستاذنا العلامه

المُحَقِّق المُدَقِّق ، جليل القدر عظيم المنزلة ، وحيد عصره ، أروع أهل زمانه ، ما رأيتُ أوثق منه لا تُحصى مناقبه وفضائله ، قائم الليل ، صائم النهار ...  
وفي مقابس الأنوار: الشيخ الأجل الأورع الأكمل الأعبد الأزهد الأوحد  
الأفضل عُمدة العلماء العاملين ونُخبة الفضلاء الكاملين ، الفقيه المُحدِّث المُفسِّر  
المُحَقِّق المُدَقِّق المُتَبَحَّر العَلَّامة الرباني ، صاحب الرياضات والمُجاهدات  
والكرامات والمقامات ...

### مؤلفاته وتراثه :

بالرغم من انشغال فاضلنا التستري في تهذيب النفوس واعطاء الدروس ،  
فقد خلف تراثاً علمياً يُغبط عليه كماً وكيفاً ... ومنه :

- ١- شرح قواعد الأحكام للعلامة الحلبي ، غير تام .
- ٢- حاشية على ألفية الشهيد الأوّل طويلة الذيل جَمّة الفوائد .
- ٣- حاشية على مُختصر العضدي .
- ٤- رسالة في مناسك الحج .
- ٥- رسالة في وجوب صلاة الجمعة .
- ٦- رسالة في الطهارة والصلاة .
- ٧- تعليقات على تهذيب الشيخ واستبصاره .
- ٨- شرح على ارشاد العلامة الحلبي .

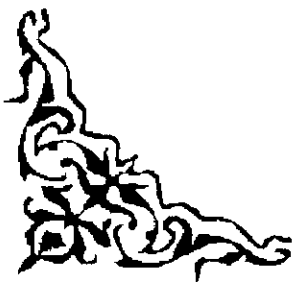
### وفاته ومدفنه :

قال تلميذه السيّد التفريشي في النقد: وقد على ربه الكريم في العشر الأوّل  
من محرم الحرام لعام ١٠٢١ هـ في بلدة أصبهان ، وصليت عليه مع مائة ألف من  
الناس ، وكان يوم وفاته كيوم عاشوراء رحمة الله عليه ، وتُقل جثمانه الطاهر إلى  
كربلاء حيث دُفن هناك .

## بعض مصادر ترجمته :

- ١- نقد الرجال ٣: ٩٩.
- ٢- لؤلؤة البحرين: ١٤١.
- ٣- الذريعة ٥: ٦٥.
- ٤- مقابس الأنوار: ١٦.
- ٥- رياض العلماء ٣: ١٩٥.
- ٦- أمل الآمل ٢: ١٥٩.
- ٧- الفوائد الرضويّة: ٢٤٥.
- ٨- روضات الجنات ٤: ٢٣٤.
- ٩- أعيان الشيعة المجلد ٨: ٤٨.
- ١٠- خاتمة المستدرك ٣: ٤١٣.

# الشيخ البهائي







(٦٦)

## الشيخ البهائي

(٩٥٣ - ١٠٣١) هـ

الشيخ بهاء الدين مُحَمَّد بن الحُسين الجبعي العاملي .

### مولده ونشأته :

ولد شيخنا بهاء الدين عام ٩٥٣ هـ بمدينة بعلبك، ونشأ في أجواء عائلة علمية مُتديّنة وصف ذلك بنفسه قائلاً « أن آبائنا وأجدادنا في جبل عامل كانوا مُشتغلين بالعلم والعبادة، وهم أصحابُ كراماتٍ ومقاماتٍ ». فوالده الفقيه البارع العلامة الشيخ حُسين بن عبد الصمد كان من أجلة علمائنا المحققين وفقهائنا المتبحرين ... وكانت في عصره ظاهرتان بارزتان تُشكلان معالمه أحدهما قيام الدولة الصفوية وثانيهما هجرة ثلّة من علماء جبل عامل الى ايران وقد ساهمت هاتان الظاهرتان في تكوين عقليّة شيخنا البهائي وبناء تفكيره ونشاطه العلمي والسياسي ... فقد هاجر شيخنا بهاء الدين مع والده العلامة وهو صغير السن إلى إيران حيث تتلمذ على أبيه وثلّة من علماء جبل عامل الذين وفدوا لهذا البلد الاسلامي الذي دخل التشيع حديثاً لنشر مذهب أهل البيت عليهم السلام على أسسٍ علمية متينة وحقائق رصينة .

### أساتذته وشيوخه :

أخذ الشيخ بهاء الدين من هؤلاء الاعلام مُضافاً إلى أبيه .

١ - الفقيه المحقق المدقق الشيخ علي نجل المحقق الكركي طاب ثراه .

- ٢- الشيخ الفقيه عبد الله بن الحسين البيزدي .
- ٣- الشيخ الجليل المولى علي المدرّس .
- ٤- المولى الفقيه الشيخ أحمد الكجاني ... وغير هؤلاء من الاعلام والفقهاء الكرام حتّى وصل الى مكانة مرموقة وصفت له من العلم مناهله وأذهن له كل ما يند بالفضل وسلّم له بالزعامة ، وتولّى مشيخة الاسلام بعد أن وصل خبره إلى الشاه عباس الصفوي بأصبهان ، وبقي يحتل هذا المنصب مدّة من الزمن وتركه بعد ذلك . ليتوجه الى السفر والسياحة ، فبدأ بزيارة بيت الله الحرام ومن هناك توجه لزيارة العتبات في العراق ومنه توجه لبلاد الشام ومصر وغيرها من حواضر الاسلام وقتنذ في مدّة استغرقت أكثر من ثلاثين عاماً ، واجتمع خلالها بكثير من أرباب الفضل والعلم من كلا الفريقين فأفاد واستفاد ثمّ كرّر راجعاً إلى ايران فنفرغ للتأليف والتصنيف والتدريس وخدمة الناس ورعاية الفقراء والمساكين حتّى وفّد على ربّه الكريم .

### تلامذته والرواة عنه :

قدم شيخنا بهاء الدّين العديد من العلماء والأعيان الذين أخذوا عنه العلم أو الرواية ، منهم :

- ١- السيّد علي خان المدني صاحب شرح الصحيفة السجادية .
- ٢- الشيخ محمد تقي المجلسي صاحب روضة المتقين .
- ٣- الشيخ إبراهيم بن فخر الدّين العاملي .
- ٤- السيّد احمد بن الحسين العاملي .
- ٥- السيّد حسين بن حيدر الكركي العاملي .
- ٦- الشيخ زين الدّين بن مُحَمَّد العلي ...

### كُتبه ومصنفاته :

كما خدم الشيخ الطائفة بتربية العلماء والفقهاء والرواة والمُحدِّثين ، فقد خدمها بكتبٍ قيِّمةٍ وتصانيفٍ جلييلةٍ منها :

١ - مشرق الشمسيين وأكسير السعادتين ، جمع فيه آيات الأحكام وشرحها والاحاديث الصحاح وشرحها ، خرج منه كتاب الطهارة .

٢ - الجامع العباسي في الفقه صنفه للشاه عباس الصفوي خرج منه النى نهاية كتاب الحج .

٣ - الاثنا عشريات الخمس في الطهارة والصلاة والزكاة وانصوم والحج .

٤ - الحبل المتين في أحكام الدين .

٥ - الوجيزة في علم الدراية .

٦ - الزبدة في علم الأصول .

٧ - العروة الوثقى في تفسير القرآن الكريم غير تام .

وله كتب ورسائل أخرى عديدة في علوم النحو والصرف والحساب والهيئة والحكمة والتاريخ والأدب وأجوبة المسائل ، كما اقترن اسمه الشريف باختراعاته العلمية العجيبة ، فقد اشتهر صيته في الآفاق وتفوق على أقرانه بسبب هذه المعاجز العلمية التي لازالت لغزاً ليوم الناس هذا ، ومنها هندسة المشهد العلوي في النجف الاشرف ، وهندسة المشهد الرضوي في خراسان ومثذنتي أصفهان والمسجد الجامع فيها وحمام الشموع وغيرها ...

### جُمَل الثناء والاطراء عليه :

اثنى على شيخنا البهائي كُلاً من عرفه وشاهده وترجمه منهم شيخنا المجلسي الأب حيث قال : شيخنا وأستاذنا ومن استفدنا منه بل كان الوالد

المعظم ، كان شيخ الطائفة في زمانه ، جليل القدر ، عظيم الشأن كثير الحفظ ، ما رأيتُ بكثرة علومه ، ووفورة فضله وعلو مرتبته أحداً .

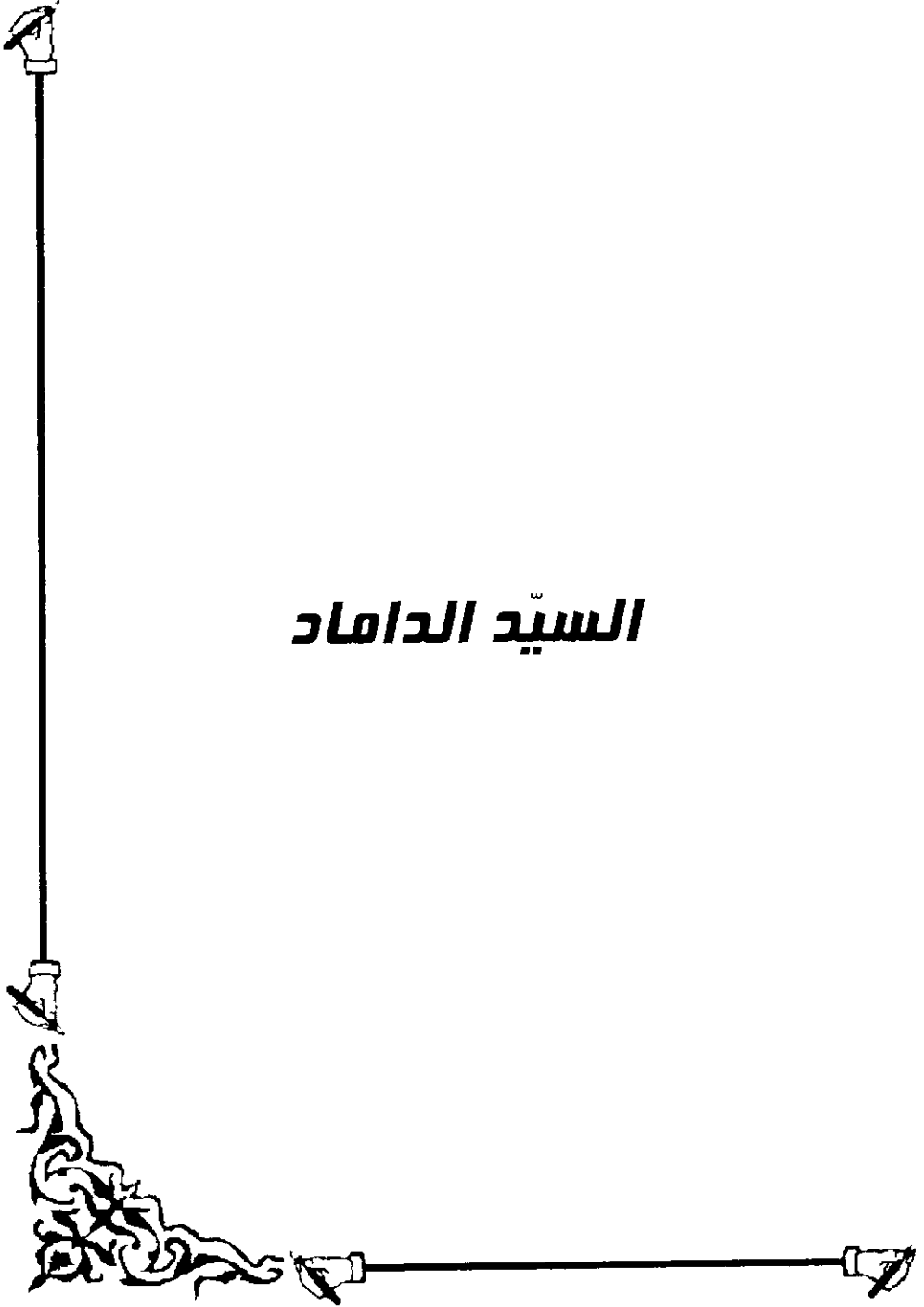
#### وفاته ومدفنه :

وَقَدَّ طاب ثراه على ربِّه الكريم في مدينة أصبهان في ١٢ شوال من عام ١٠٣٠ ، ونُقل إلى مشهد الامام الرضا عليه السلام حيثُ دُفن هناك وقبره مشهورٌ يُزار .

#### مصادر ترجمته :

- ١- روضة المتقين ١٤ : ٤٣٤ .
- ٢- رياض العلماء ٥ : ٨٨ .
- ٣- روضات الجنات ٧ : ٥٦ .
- ٤- سلافة العصر : ٢٨٩ .
- ٥- لؤلؤة البحرين : ١٦ .
- ٦- أعيان الشيعة المجلد ٩ : ٢٣٤ .
- ٧- نقد الرجال : ٣٠٣ .
- ٨- جامع الرواة ٢ : ١٠٠ .
- ٩- مقدمة كتابه مشرق الشمسين .
- ١٠- مقدمة كتابه زبدة الأصول .

# السيد الداماد





(٦٧)

## السيد الداماد

( ... - ١٠٤١ ) هـ

الأمير السيد محمد باقر بن السيد محمد الحسيني الاستربادي .  
العالم العامل الفاضل الكامل الجليل القدر الحكيم المتكلم الماهر في  
العقليات والمتفوق في الشرعيات ، الأديب الشاعر المجيد بالفارسية والعربية ...  
مولده ونشأته :

كان مولده الشريف بمدينة أصبهان عاصمة الملك والدين في ذلك الزمان ،  
وقد اكتنفه المجد من أبويه ، فأبوه الأمير الجليل والفقير الفاضل النبيل السيد  
محمد الحسيني الاستربادي وأمّه بنت شيخ الطائفة في عصره الفقيه المقدم  
والحبر المعظم المحقق الثاني شيخنا الكركي صاحب جامع المقاصد ، فقرأ العلم  
وأخذ مقدماته على أبيه وغيره من علماء أصبهان ثم غادر إلى مشهد الامام  
الرضا عليه السلام وأخذ جانباً من العلوم والمعارف والحكمة والحديث على أعلامها ،  
وبعد فترة من الإقامة هناك ، قفل راجعاً إلى أصبهان فحضر على جماعة من  
فقهاء الطائفة مشاركاً الشيخ محمد بن الحسين العاملي « الشيخ البهائي »  
أساتذته اذ كان من المعاصرين له وبينهما صحبة وثيقة ورابطة أكيدة ، فأخذ عن  
الشيخ الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي وعن خاله المعظم نجل المحقق  
الكركي الفقيه الطائر الصّيت الشيخ عبد العالي بن الشيخ علي الكركي ، كماله  
الإجازة عنهما وعن الشيخين الجليلين علي بن أبي الحسن العاملي والشيخ  
أحمد بن علي العاملي ...



### تلامذته والرايون عنه :

أخذ عن سيدنا الداماد العلم والحكمة العديد من الأعيان والاركان من الفقهاء والعلماء منهم :

- ١- الشيخ الفيلسوف الملا صدرا الشيرازي .
- ٢- العالم الفاضل السيّد أحمد بن زين العابدين العلوي .
- ٣- السيّد حُسين بن حيدر الكركي العاملي ...

### أقوال العلماء في حقه واطرائهم له :

قال عنه السيّد المدني في السلافة : والله أن الزمان بمثلته لعقيم وأن مكارمه لا يتسع لبثها صدر رقيم ، أن عُدّت الفنونُ فهو منارها الذي يُهتدى به ، أو الآداب فهو مؤملها الذي يُتعلق بأهدابه أو السياسة فهو أميرها الذي تجمُّ منه الأسود في الأجم أو الرياسة فهو كبيرها الذي هاب تسلطه سلطان العجم ...

وفي الروضات : السيّد البارع المتكلم الحكيم والأيد الجامع المُتبع الفهيم كان من أجلاء علماء المعقول والمنقول ، واذكباء نُبلاء الفروع والأصول جليل القدر والمنزلة جزيل الموهبة والايثار ...

### مؤلفاته وكتبه :

اتحف سيدنا الداماد مكتبة المدرسة الشيعية بكتبٍ غاية في الجودة والاعتبار كثيرة ورسائل علمية وفيرة اكثرها بل جُلّها في الحكمة والعقليات ذكر مترجموه بعضاً منها :

- ١- شارع النجاة في الفقه .
- ٢- ضوابط الرضاع في الفقه .
- ٣- كتاب شرح الاستبصار .
- ٤- عيون المسائل .

- ٥- كتاب الأفق المبين .
- ٦- الرواشح السماوية .
- ٧- نبراس الضياء .
- ٨- حاشية على مختلف العلامة .
- ٩- رسائل متعددة في علوم مختلفة .
- ١٠- أجوبة وردود على الأسئلة التي وردت عليه .

#### وفاته ومدفنه :

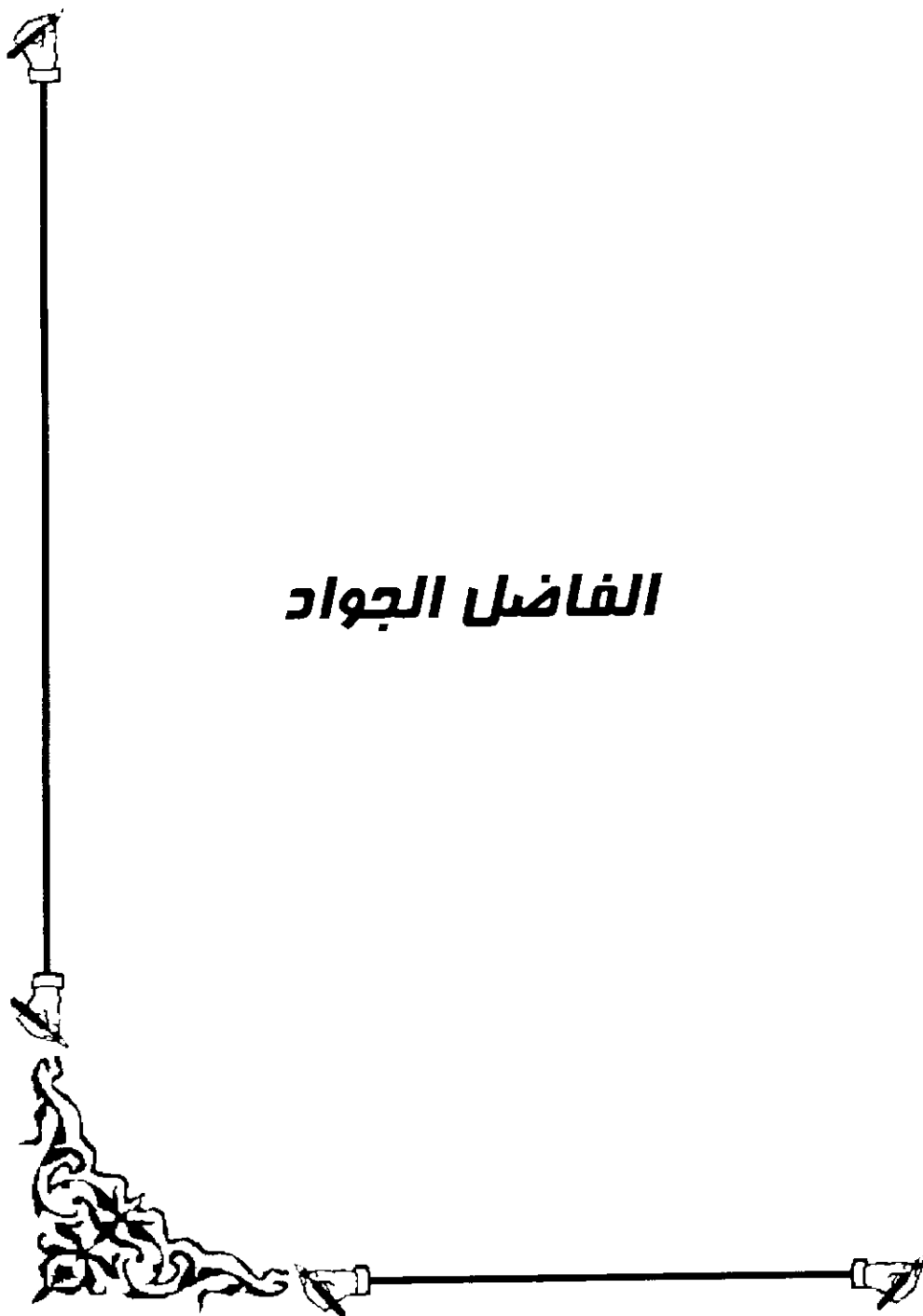
توفي طاب ثراه في مدينة اصبهان محل اقامته وافادته وبها دفن عام  
١٠٤١ هجرية .

#### بعض مصادر ترجمته :

- ١- لؤلؤة البحرين : ١٣٢ .
- ٢- روضات الجنات ٢ : ٦٢ .
- ٣- سلافة العصر : ٤٧٧ .
- ٤- رياض العلماء ٥ : ٤٠ .
- ٥- الذريعة ٣ : ٢٦١ .
- ٦- سفينة البحار ١ : ٤٦٢ .
- ٧- أمل الآمل ٢ : ٢٤٩ .
- ٨- خاتمة المستدرك ٣ : ٤١٨ .
- ٩- الفوائد الرضوية : ٤١٨ .
- ١٠- أعيان الشيعة ٩ : ١٨٩ .
- ١١- الاجازة الكبيرة : ٢٦ .
- ١٢- مصفى المقال : ٩٠ .



# الفاضل الجواد





(٦٨)

## الفاضل الجواد

(١٠٦٥ - ... ) هـ

الشيخ أبو عبد الله جواد بن سعد بن جواد بن علي الأسدي البغدادي الكاظمي .

العلامة الجليل الفاضل الجامع للعلوم العقلية والنقلية عين العلماء المعتمدين وزبدة الفقهاء والمجتهدين صاحب التحقيقات الأنيقة والتدقيقات الرشيقة في الفقه والأصول والحديث والتفسير ، الكثير الحفظ الشديد الإدراك المستغرق كل وقته في الاشتغال بالعلوم ....

## مولده ونشأته :

كان مولده المبارك في مدينة الكاظمية المقدسة ، وبها كان مبدء أمره في تحصيل العلوم فتشاغل بها منذ بدايات عمره الشريف آخذاً ببدايات العلوم ومقدماتها عن والده العالم المقدس الفقيه الشيخ سعد الله الكاظمي وعن غيره من علماء بلدته المقدسة حتى بلغ من العلم والكمال ما أوجب عليه شد الرحال إلى بلدة أصبهان حيث كانت زاهرة مُزدانة بكبار العلماء ومشاهير الفقهاء سيما الكوكب اللامع المضيء في سماء العلم والفضل والتحقيق شيخنا مُحَمَّد بن الحسين الحارثي العاملي المُشتهر بالشيخ البهائي ، فاختر الحضور في مجلس درسه الشريف وبحثه المنيف ، فاشتغل بالاستفادة منه وصار من خواصه والمُقدّم عنده من بين تلامذته حتى بلغ من العلم مرتبة لا تُداني ومنزلة لا تُضاهي مما حدى الشيخ البهائي بأمره شرح أكثر مؤلفاته ومُصنفاته .

وقد تفرد شيخنا الفاضل الجواد بالافادة والتدريس بعد وفاة شيخه البهائي، ثم أصبح شيخ الاسلام في بلدة استرآباد، وغادرها بعد حين إلى بغداد ثم استقر في بلدته الكاظمية معظماً مبعجلاً وزعيماً مطاعاً من شتى الطبقات الخاص منها والعام وبقي فيها مرجعاً للأنام وشيخ الاسلام الى أن وافاه الأجل فيها ...

### تلامذته والراوون عنه :

أخذ عن فاضلنا الجواد العلم وحمل عنه الرواية جمٌ غفير وعددٌ كبير من أهل العلم ورواد الفضيلة منهم :

- ١- العلامة الفاضل الجليل السيد محمود بن فتح الله الحسيني الكاظمي .
- ٢- العالم الفقيه الشيخ محمد بن علي العاملي .
- ٣- الفقيه الورع الشيخ أبو الحسن علي بن محمد هادي الكاظمي ...

### مؤلفاته وكتبه :

وفق هذا العلم الجليل لكتابة العديد من الكتب المفيدة والمصنفات الفريدة مضافاً الى العديد من الشروح والتعليق على كتب الأعلام الذين سبقوه، بقلم سيال جليّ العبارة واضح البيان ثري المطلب، ومما ترك لنا من التراث :

- ١- غاية المأمول في شرح زبدة الأصول لشيخه البهائي .
- ٢- شرح كتاب الدروس للشهيد الأوّل إلى أوّل كتاب الحج .
- ٣- شرح الرسالة الجعفرية للفقيه المحقق الكركي .
- ٤- مسالك الافهام في شرح آيات الاحكام .
- ٥- شرح خلاصة الحساب لشيخه البهائي .
- ٦- شرح مشيخة الفقيه لشيخنا الصدوق ...

**وفاته ومدفنه :**

اختار الله شيخنا الفاضل الجواد للقائه في مدينة الكاظمية محلّ ولادته عام « ١٠٦٥ » هجوبها قبره الشريف ...

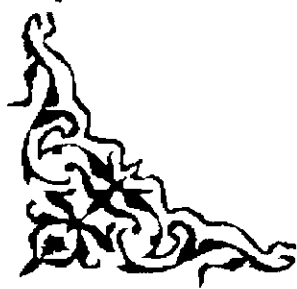
**بعض مصادر ترجمته :**

- ١- أمل الآمل ٢: ٥٧.
- ٢- رياض العلماء ١: ١١٨.
- ٣- روضات الجنّات ٢: ٢١٥.
- ٤- كشكول البحراني ١: ٣١٢.
- ٥- أعيان الشيعة المجلد ٤: ٢٧١.
- ٦- تنقيح المقال ١: ٢٣٨.
- ٧- معجم رجال الحديث ٤: ١٧٤.
- ٨- الفوائد الرضوية: ٨٥.
- ٩- مقابس الأنوار: ١٦.
- ١٠- مقدمة كتاب مسالك الافهام الجزء الاول.





# المجلسي الاول





(٦٩)

## المجلسي الأول

(١٠٠٣ - ١٠٧٠) هـ

الشيخ مُحَمَّد تقي بن مقصود علي المجلسي الأصفهاني العاملي .  
أفضل أهل عصره في فهم الحديث وأحرصهم على أحيائه وأقدمهم إلى خدمته كان أول من نشر حديث الشيعة بعد ظهور الدولة الصفوية ، نشأ في أصبهان وبها تلقى العلوم المتداولة في عصره وكان جُلّ تلمّذه ومعظم استفادته من المولى العابد الزاهد المُقدس الشيخ عبد الله التستري والمولى الأجل المعظم بحر العلم الزاخر فقيه عصره الشيخ مُحَمَّد بن الحسين العاملي المشتهر بالشيخ البهائي عليه السلام ، وقد برع شيخنا المجلسي في علوم الفقه والتفسير والرّجال والحديث ، وكان آيةً في الورع والتقوى والزهد والعبادة ، تاركاً للدنيا شديد الاعراض عنها مُشتغلاً طول حياته بالرياضات والمجاهدات وتهذيب الأخلاق والعبادات وترويح أحاديث أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام والسعي في قضاء حوائج المؤمنين وهداية الخلق إلى الحقّ المُبين .

ويروي شيخنا المجلسي مُضافاً إلى استاذيه المزبورين عن جملة من علمائنا الأجلة حملة الشريعة وعيون الشيعة منهم :

١ - السيد المعظم والفقيه المُكرم سيدنا المحقق الداماد طاب ثراه .

٢ - الفقيه الأجل الأكرم الشيخ يونس الجزائري .

٣ - الفقيه الورع التقي سيدنا الحسين بن السيّد حيدر الكركي العاملي ...

### تلامذته والآخذون عنه :

أخذ العلم وحمّل الرواية عن شيخنا المجلسي جَمًّا غفيراً من العلماء الأعلام والمُحدّثين الكرام منهم :

- ١ - الفقيه الثقة الجليل السيّد حسين الخوانساري .
- ٢ - ولده علامة الحديث الشيخ مُحمّد باقر المجلسي صاحب البحار .

### مؤلفاته وكتبه :

لشيخنا المجلسي طاب ثراه مؤلفات عديدة كثيرة النفع وافرة الفائدة منها :

- ١ - روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه بالعربية .
- ٢ - اللوامع القدسية في شرح من لا يحضره الفقيه بالفارسية .
- ٣ - شرح الصحيفة السجادية .
- ٤ - شرح الزيارة الجامعة .
- ٥ - حديقة المتقين .
- ٦ - رسالة في صلاة الجمعة .
- ٧ - الرسالة الرضاعية .

### جُمْلُ الثناء والاطراء عليه :

ذكر اصحاب التراجم فاضلنا المجلسي بكل تعظيم وتقدير وثناءٍ وتبجيل ، فهذا الماهر الخبير والمُحدّث الخطير شيخنا العرّ العاملي طاب ثراه ، يقول عنه في أمل الآمل : مولانا الأجل الشيخ محمد تقي بن المجلسي ، كان عالماً فاضلاً مُحققاً مُتبحراً زاهداً عابداً ثقةً فقيهاً متكلماً له كُتُب ...

### وفاته ومدفنه :

التحق هذا الفقيه المُحدّث بالرفيق الأعلى عام ١٠٧٠ هـ بمدينة أصبهان

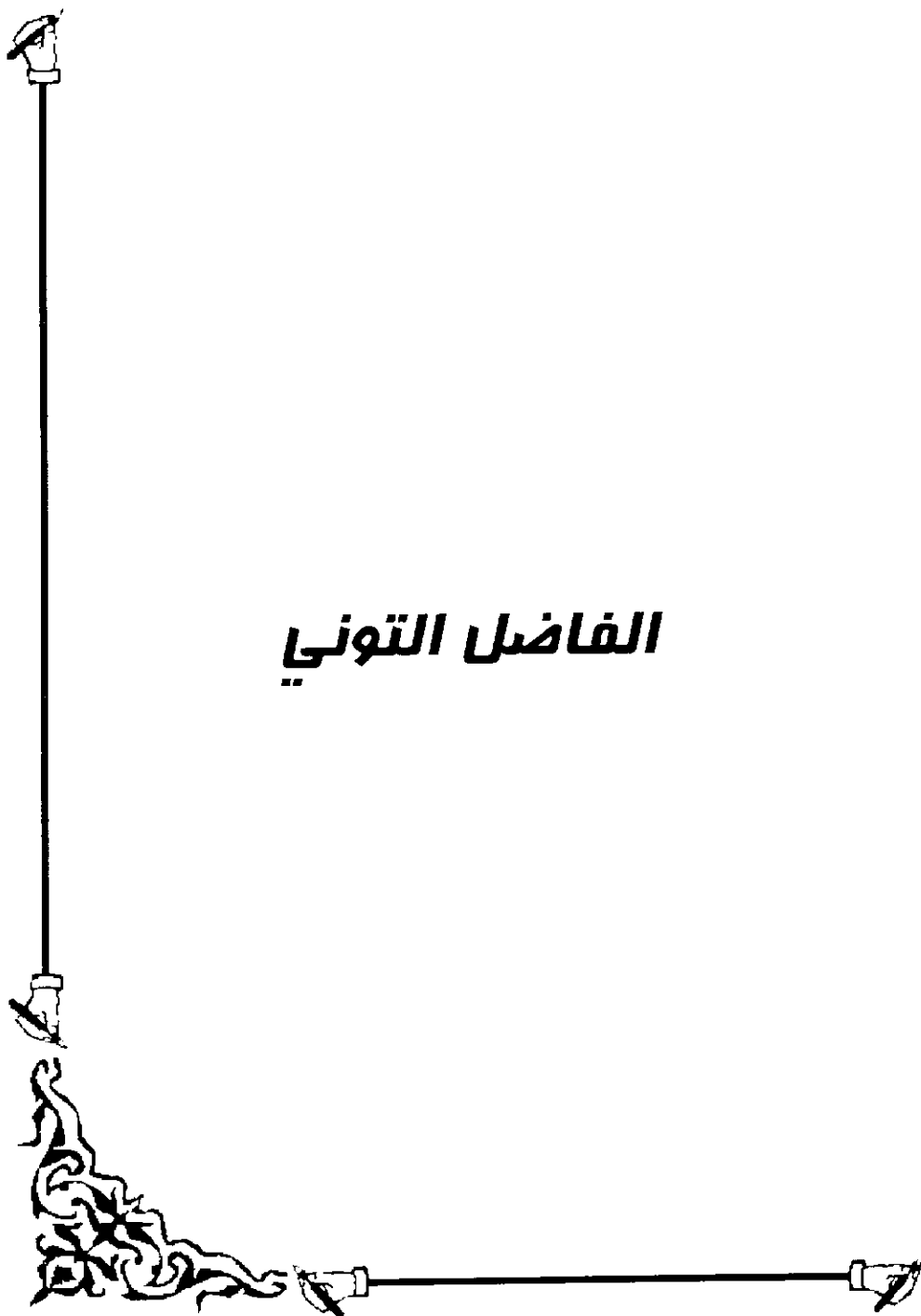
ودُفِنَ في أحد أروقة مسجدها الأعظم العتيق ...

**بعض مصادر ترجمته :**

- ١- أمل الآمل ٢ : ٢٥٢ .
- ٢- روضات الجنات ٢ : ١١٨ .
- ٣- رياض العلماء ٥ : ٤٧ .
- ٤- لؤلؤة البحرين : ٦٠ .
- ٥- مُستدرك الوسائل ٣ : ٤١٦ ط حجرية .
- ٦- الفوائد الرضوية ٤٣٩ .



# الفاضل التونسي







(٧٠)

## الفاضل التونسي

(١٠٧١ - ١٠٧١) هـ

الشيخ عبد الله بن محمد التونسي البشروي الخراساني .

العالم العامل الفاضل الماهر الفقيه الزاهد العابد المقدس التقي الشقة الورع ... غفل مُترجموا هذا الفقيه الجليل عن أشياء كثيرة في حياته ، فلم يستبين لنا من ثنايا كلامهم تاريخ ولادته ومحلها ولا كيفية نشأته ومدارج تحصيله ومراتبها بل ظنّت علينا أيضاً بذكر أساتذته وعمّن تلقى العلم وحتى بعد بلوغه الشهرة والكمال و سطوع نجمه الزاهر في أفق العلم بخس مُترجموه حقه في ذكر من تلمذ عليه وتلقى عنه العلم وحمل عنه اجازة الرواية فلم توقفنا على اسم أحدٍ منهم بالرغم من معاصرته للميرزا الأفندي صاحب رياض العلماء وهو أبرز من ترجم للعلماء في عصره ، وللشيخ الأجل الأكمل الأوحى الأعبد المولى المُحدّث الحر العاملي طاب ثراه صاحب أمل الآمل وهو ممن ترجم لطائفة كبيرة من الأعيان والاعلام ، وغاية ما جادت به مصادر ترجمته أنه نشأ بأصبهان حيث تلقى المعارف الإلهية والعلوم الدينية العقلية منها والنقلية ، وكان مشغولاً في مدرسة المولى الشيخ عبد الله التستري بالدرس والتحصيل . وقد اختلف على علماء أصبهان في عصره آخذاً من اساتذة كلِّ فنٍ فنه حتى بلغ من العلم مرتبة متقدمة ومرحلة متفوقة ، هاجر بعدها الى مشهد الامام الرضا عليه السلام حيث تُنبت له الوسادة فيها في التدريس وتربية الطلاب من حملة العلم ورواد الفضيلة والحكمة ، فاستقر فيها ردهاً من الزمن غادرها بعد ذلك للتشرف بزيارة المشاهد

المُقدسة في العراق ، وفي طريقه إليها توقف فترةً من الوقت بمدينة قزوين للإفادة والتعليم وتهذيب النفوس للخاصة والعامة وذلك بطلبٍ من العالم الفاضل المولى الشيخ خليل القزويني الفقيه المشهور ، وبعد مُدَّةٍ من الاستقرار فيها غادرها لمواصلة سيره نحو العتبات المُقدسة ، فادركه الموتُ في الطريق في بلدة كرمانشاه ، حيثُ دُفِنَ هناك .

### مكانته العلمية :

أُتِيبَ مُترجموا فاضلنا التونسي في أوصافه ونعوته والثناء عليه وذكره والى من المحاسن والكمالات والفضائل ممَّا تدلُّ على عظيم مقامه وجليل منزلته واحتلاله المرتبة السامية والدرجة الرفيعة في ميادين العلم والفضيلة والقداسة والتقوى وتهذيب النفس بالزهد والورع والعبادة ...

### مؤلفاته وكتبه :

ترك لنا الفاضل التونسي تراثاً غنياً بالعلم والمعرفة عبر كتب ومؤلفات جلييلة ورسائل شريفة نافعة منها :

- ١- الوافية في علم الأصول : وهي مع وجازتها من أشهر كتبه ، وقد رقمها اعلام الفن بكل تجلّة واحترام ، ولذا كثرت عليها التعليقات والشروح .
- ٢- شرح ارشاد الأذهان للعلامة الحلّي في الفقه .
- ٣- حاشية على معالم الأصول للشيخ حسن نجل شيخنا الشهيد الثاني .
- ٤- رسالة في المنع عن صلاة الجمعة زمن الغيبة .
- ٥- تعليقات على مدارك الاحكام للسيد العاملي .
- ٦- فهرست لتهذيب الاحكام الشيخ الطائفة الطوسي .

**وفاته ومدفنه :**

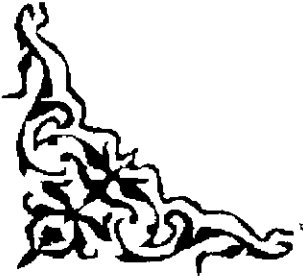
انتقل فاضلنا التونسي لجوار ربه في بلدة كرمانشاه وهو في طريقه لزيارة العتبات المقدسة حيث ادركه الأجل في اليوم السادس عشر من شهر ربيع الأول عام ١٠٧١ هـ وفيها مقبرته .

**مصادر ترجمته :**

- ١- روضات الجنات ٤ : ٢٤٤ .
- ٢- أمل الآمل ٢ : ١٦٣ .
- ٣- الذريعة ٦ : ٢٣٠ .
- ٤- الكنى والألقاب ٢ : ١٦٣ .
- ٥- الفوائد الرضوية : ٢٥٥ .
- ٦- سفينة البحار ٢ : ١٣٧ .
- ٧- رياض العلماء ٣ : ٢٣٧ .
- ٨- أعيان الشيعة ٨ : ٧٠ .
- ٩- معجم رجال الحديث ١٠ : ٣١٤ .
- ١٠- مقدمة الوافية في الأصول .



# المولى الماريحي





(٧١)

## المولى الطريحي

(٩٧٩-١٠٨٧) هـ

الشيخ فخر الدين بن مُحَمَّد بن علي الطريحي السلمي العزيزي الأسدي  
الرمّاحي .

## ولادته ونشأته :

أطلّ هذا الفقيه الجليل على الدُّنيا في مدينة النجف الاشرف منار العلم  
وعاصمة الدّين وحاضنة رجاله ومُربيّة رواده وقُصّاده، ونشأ نشأةً علميّةً مباركةً  
في أحضان والده الفقيه العلّامة وعمه الحَبر الفهّامة الشيخ مُحَمَّد حُسين  
الطريحي وكلاهما من رموز العلم والفضل والأدب ومن المُتَحلِّين بجلباب الدّين  
والتقوى ومن المهتمّين بتهديب النفوس ورياضتها على الطريق الهادي لسبيل  
الخير والرشاد، واکبَّ المولى الطريحي على العلم والدراسة عندهما حتّى حصل  
على المراتب الجليّة والخصال النبيلة والملكات النفسية العالية ومكارم  
الأخلاق الشريفة، ويُسْتَشَف من آثاره الكثيرة والمتعدّدة أن الرجل ذو ثقافةٍ  
مُتسّعة الأطراف ومعرفة متعدّدة الجوانب ومن المشتغلين المُجدّين الّذين لم  
يضيعوا فرصة العُمُر بل يقتبسون نورَ العلم في حلّهم وترحالهم وسفرهم  
وحضرهم ويستضيئون بشعاع الثقافة ونورها في كل الأحوال وعند أيّ فرصة،  
ولذا نراه فقيهاً مُتضلّعا في قَمّة الفقاهاة ومُتبحراً في العلوم الرياضيّة ورجالينا  
خبيراً بالتراجم ومُحدّثاً خريّتا في الحديث وفنونه روايةً ودرايةً، وما في كتابه



مجمع البحرين خير دليلٍ علىّ تضلعه في شتى فنون العلوم الاسلامية ومعارفها المتشعبة المتداولة في عصره حتّى بلغ الذروة والسنام منها .

وقد وصفه كلّ من ترجم له بالزهد والورع والتقوى وشدة التمسك باهداب الدّين وتطبيق اوامر شريعة سيّد المرسلين على نفسه وآله المقربين وحاتاً عليها كل المؤمنين بل والمسلمين مع اعراض تام عن الزخارف الدنيوية والبهارج الظاهرية وتحليه بكل فضيلة وخلال حميده ...

وقد أخذ مقدسنا الطريحي العلم والرواية مضافاً على والده وعمه المزبورين عن اعلام عصره وفقهاء مصره منهم :

١- الشيخ مُحَمَّد بن جابر بن عباس النجفي رحمته .

٢- السيّد الأمين شرف الدّين علي الشولستاني .

٣- الشيخ محمود بن حُسام الجزائري ...

### تلامذته والمجازون عنه :

أخذ العلم وحمل الرواية عن علامتنا الطريحي عددٌ جَمٌ من العلماء الاعلام وفقهاء الطائفة الكرام منهم :

١- المُحدّث الخبير والفقيه الجليل المولى الشيخ مُحَمَّد باقر المجلسي صاحب بحار الأنوار .

٢- الشيخ الأجل فخر الأمة المُحدّث الفقيه مُحَمَّد بن الحسن الحُر العاملي صاحب وسائل الشيعة .

٣- السيّد نعمة الله الموسوي الجزائري صاحب الأنوار النعمانية .

٤- ولده الفقيه الأمثل الشيخ صفّي الدّين الطريحي .

٥- السيّد هاشم بن السيّد سليمان البحراني .

٦- الشيخ مُحَمَّد أمين الكاظمي ...

### مكانته العلميّة وأقوال العلماء في حقّه :

قال شيخنا الحر العاملي في أمل الآمل: الفاضل الزاهد، الورع العابد،  
الفقيه الشاعر، جليل القدر ...

وقال عنه في الرياض: كان رحمته أعبد أهل زمانه وأورعهم وفي تنقيح  
المقال للشيخ حسن البلاغي: كان أدبياً فقيهاً مُحدّثاً عظيم الشأن جليل القدر  
رفيع المنزلة، أورع أهل زمانه وأعبدهم وأتقاهم.

### مؤلفاته وكتبه :

شيخنا الطريحي طاب ثراه من اعلامنا الموفقين في التأليف والتصنيف  
وقد حالفه الحظّ في معظم ما كتب وصنّف وفاقته مؤلفاته الأربعين بين كتابٍ  
ورسالةٍ منها:

- ١- مجمع البحرين ومطلع النيرين .
- ٢- شرح نهج البلاغة .
- ٣- الفخرية الكبرى في الفقه .
- ٤- الضياء اللامع في شرح المختصر النافع .
- ٥- حاشية المُعتبر في شرح المُختصر .
- ٦- شرح مبديء الوصول في علم الأصول للعلامة الحلبي .
- ٧- اللمعة الوافية في أصول الفقه .
- ٨- جامع المقال فيما يتعلق بأحوال الدّراية والرّجال .
- ٩- نُزهة الناظر في تفسير القرآن الكريم .
- ١٠- ديوان شعرٍ كبيرٍ في ثلاث مُجلدات .

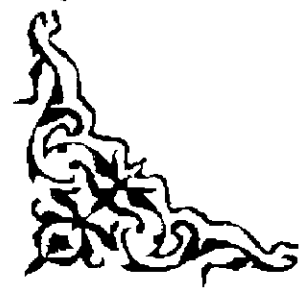
**وفاته ومدفنه :**

التحق شيخنا الطريحي بالرفيق الأعلى عالم ١٠٨٧ هـ جفي مدينة الرّماحيّة ونُقل جثمانه الطاهر الى النجف الاشرف ودُفن بظهر الغري .

**بعض مصادر ترجمته :**

- ١- لؤلؤة البحرين : ٦٦ .
- ٢- روضات الجنات ٥ : ٣٤٩ .
- ٣- أمل الآمل ٢ : ٢١٤ .
- ٤- الذريعة ٢٠ : ٢٢ وغيرها من الاجزاء .
- ٥- رياض العلماء ٤ : ٣٣٢ .
- ٦- ماضي النجف وحاضرها ٢ : ٤٥٤ .
- ٧- الكنى والالقب ٣ : ٤٤٨ .
- ٨- اعيان الشيعة المجلد ٨ : ٥٥ .
- ٩- معجم رجال الحديث ١٣ : ٢٥٢ .
- ١٠- مقدمة مجمع البحرين الجزء الأول .

# المحقق السبزواري





(٧٢)

## المحقق السبزواري

(١٠٩٠ - ... ) هـ

الشيخ مُحَمَّد باقر بن مُحَمَّد مؤمن السبزواري الخراساني .  
تاريخ ولادته كنشأته مجهول ويلقّه الابهام ، ولكن يقول مترجموه بأنه  
كان تلميذاً لشيخنا البهائي عليه السلام وعليه قرأ ومنه أخذ ، وكان مُقيماً في العراق ثمّ  
جاء الى أصبهان بعد أن عُرف بالفضل والعلم والحكمة ، واعتلى أمره عند  
السلطان الشاه عباس الصفوي الثاني ، ففاز بامامة الجمعة والجماعة ومنصب  
شيخوخة الاسلام وبقي هذا المنصب في سلالته ، وكان بينه وبين المولى مُحَمَّد  
محسن المشتهر بالفيز الكاشاني ألفة تامّة وموافقة كاملة ، وقد أخذ الرواية عن  
الشيخ مُحَمَّد بن الحسين العاملي المشتهر بالشيخ « البهائي » والسيد حسين بن  
حيدر العاملي ، ومن تلامذته آقا حسين الخوانساري والمولى مُحَمَّد الشهير  
بسراب .

وقد نعته مترجموه ووصفوه بأوصاف ونعوت تُدلّ على عظمة الرجل  
وسمو مكانته العلمية ، فقال عنه معاصره شيخنا الحر العاملي طاب ثراه : العالم  
الفاضل المحقق المتكلم الحكيم الفقيه المُحدّث الجليل القدر من المعاصرين .

## مؤلفاته :

لشيخنا المحقق السبزواري : كتب عديدة ورسائل مُفيدة منها :

١ - كفاية الاحكام ، كتاب فقهي جليل الطهارة الى الديّات وقد طُبِع مراراً .

- ٢- ذخيرة المعاد في شرح الارشاد، كتاب فقهي استدلالي موسع لم يتم.
- ٣- رسالة في عينية صلاة الجمعة.
- ٤- رسالة في تحريم الغناء.
- ٥- مفاتيح النجاة.

#### وفاته ومدفنه :

توفي محققنا السبزواري طاب ثراه بأصبهان عام ١٠٩٠ ونقل نعشه الشريف إلى مشهد الامام الثامن عليه السلام ودُفن في مدرسة الميرزا جعفر حيث مرأقد العديد من العلماء الاعلام والفقهاء الكرام...

#### بعض مصادر ترجمته :

- ١- الكنى والألقاب ٣: ١٥٩.
- ٢- مقابس الانوار: ١٧.
- ٣- روضات الجنات ٢: ٦٨.
- ٤- الفوائد الرضوية: ٤٢٥.
- ٥- أمل الأمل ٢: ٢٥٠.

# الفيض الكاشاني







(٧٣)

## الفيض الكاشاني

(١٠٠٧ - ١٠٩١) هـ

المولى مُحَمَّدُ مُحَسَّنُ بنِ مُرْتَضَى بنِ محمود الكاشاني .

هو الشيخ الفقيه والفيلسوف المتبحر المولى مُحَمَّدُ محسن بن مرتضى بن محمود المعروف بالفيض الكاشاني أحد نوابغ العلم في القرن الحادي عشر، كان عالماً مُتَبَحَّرًا وحكيماً فاضلاً وشاعراً عبقرياً وفيلسوفاً مُتَكَلِّمًا .

## نشأته :

كان نشوؤه في بلدة قم، وبها تلقى مُقدمات علومه إلى أن وصل لمرحلة رفيعة، فعاد إلى مدينة كاشان فأخذ من علمائها دروس الشريعة والمعقول وعندما بلغه وصول الحكيم العارف الفقيه السيد ماجد بن علي البحراني إلى شيراز شدّ الرحال إليها، فأخذ ينهل من علومه ومن المولى صدر الدين الشيرازي « صدر المتألهين » وتخرّج عليهما ثم غادر إلى كاشان حيث تُنبت له فيها وسادة الزعامة والمرجعية وطافت به نخبةٌ صالحَةٌ من الأجلة لتنتهل من علومه ومعارفه كالعلامة المجلسي والقاضي سعيد القمي وولده المعروف بعلم الهدى، وكان الفيض أخبارياً سليماً وفيه ميل واضح لبعض طرق الصوفية ...

وللفيض عناية فائقة بالقرآن وبالغة بالحديث وله مسلك خاص في التفسير جمع فيه بين الطريقة والشريعة وألّف في الحقائق القرآنية التي أسست على اصول الفطرة والحكمة العالية التي تنطبق على نواميس الطبيعة وقد اتعب الفيض نفسه الشريفة وصرف عمره المبارك في ترويح الآثار المروية والعلوم

الآلهية ، وكلماته في كل باب في غاية التهذيب والمتانة ، وله مُصنّفات كثيرة بين كتابٍ ورسالة في شتى مجالات المعرفة الإسلامية تقرب من مائتي كتاب ورسالة من أشهرها :

- ١- تفسير الصافي .
- ٢- تفسير الأصفى .
- ٣- الوافي في الحديث .
- ٤- مفاتيح الشرايع ، دورة تامة في الفقه .
- ٥- المحجة البيضاء في تهذيب الاحياء .
- ٦- علم اليقين في اصول الدين .
- ٧- ديوان شعر كبير .

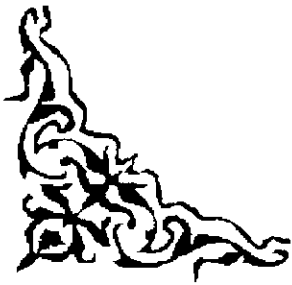
#### وفاته ومدفنه :

وفد هذا العالم الجليل طاب ثراه على ربه الكريم في مدينة كاشان عام ١٠٩١ هـ وهو ابن اربع وثمانين عاماً ودُفن فيها ، وقبره مشهور ومعروف بالكرامة .

#### بعض مصادر ترجمته :

- ١- مقدمة تفسير الصافي .
- ٢- الكنى والألقاب ٣ : ٣٩ .
- ٣- رياض العلماء ٥ : ١٨٠ .
- ٤- روضات الجنات ٦ : ٧٩ .
- ٥- لؤلؤة البحرين : ١٢١ .
- ٦- أمل الآمل ٢ : ٣٠٥ .
- ٧- الفوائد الرضوية : ٦٣٣ .

# المحقق الخوانساري





(٧٤)

## المُحقّق الخوانساري

(١٠١٦ - ١٠٩٨) هـ

الشيخ حُسين بن الشيخ جمال الدّين مُحمّد الخوانساري .

## مولده ونشأته :

ولد شيخنا الحُسين في بلدة خوانسار في بيت والده العالم الفاضل الكامل العلامة الفقيه الشيخ جمال الدين مُحمّد الخوانساري الَّذي اهتمَّ به من بداية أمره، فلمَّا فرَغ من المكتب مُتعلِّماً القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم أخذ في تدريسه مبادئ العلوم العربيّة والشرعيّة، ولَمَّا كان شيخنا الحُسين قويّ الحافظة شديد الفطنة حادّ الذكاء أتمَّ مُقدّمات الدروس الشرعيّة قبل وصوله مرحلة البلوغ في بلدته خوانسار، فانتقل بعدها لمدينة أصبهان قُطب رحى الدُّنيا والدّين في ذلك الزمان، فحضر بكلِّ جدٍّ وعزمٍ على علمائها وحكمائها ومتكلميها آخذاً من كلّ استاذٍ فنه حتّى عبَّر هو عن نفسه بتلميذ البشر لكثرة مشائخه واساتذته الَّذين أخذ عنهم العلم والمعرفة والحكمة والكلام .

## بعض اساتذته :

- ١- الأمير والحكيم المتألّه الشيخ أبو القاسم الفندرسكي، وكانت جُلّ فائدة شيخنا الحُسين عليه في العقليات .
- ٢- المولى الشيخ مُحمّد تقي المجلسي صاحب روضة المتقين .
- ٣- المولى الشيخ مُحمّد باقر السبزواري صاحب كفاية الاحكام .

٤ - المولى الشيخ حيدر بن مُحَمَّد الخوانساري .  
ومن خلال جهده الدؤوب في تحصيل العلم والمعرفة ومسابقته الزمن  
لنيل الفضيلة ، بلغ مرتبةً عاليةً من الفضل والعلم والحكمة حتى أصبح علامة  
العصر الذي عليه المدار ومفخرة الفضلاء في الأقطار والأمصار الذي تدور على  
درسه وبحثه مجالس العلم ليل نهار...

### تلامذته والمجازون عنه :

تخرج من بحث محققنا الخوانساري علماء فضلاء ومُحدّثين فقهاء  
واصلوا مسيرة خدمة الدّين والمذهب الحق من بعده منهم :

١ - ولده المحقق المدقق الفقيه الكبير الشيخ الآقا جمال الدين

الخوانساري .

٢ - ولده العالم العامل الفقيه الفاضل الشيخ رضي الدين الخوانساري .

٣ - العالم الجليل مُحَمَّد صالح الخاتون آبادي .

٤ - المحقق الخبير الماهر الشيخ الشرواني .

٥ - العالم الجليل الفاضل الشيخ جعفر القاضي .

٦ - العالم الفقيه المولى مُحَمَّد بن عبد الفتّاح التنكابني .

٧ - المولى الشيخ علي رضا الشيرازي .

٨ - السيد الجليل الفاضل فخر الدّين المشهدي .

### كلمات العلماء بحقه :

أثنى على هذا العلم واطراه كلّ من تعرض لذكره الشريف فقال عنه سيدنا  
الطباطبائي في رياضه : الاستاذ المحقق والملاذ المُدقق ، الفاضل العلامة والعالم  
الفهامة استاذ الأساتيد في عصره ، فضائله لا تُعدّ ولا تُحصى وفواضله لا تُردّ ولا

تُحَامِي، قرأ عليه فضلاء الزمان والعلماء الأعيان في العلوم العقلية والنقلية والأصولية والفقهية، وحيدُ عصره وفريدُ دهره ...

وعن شيخنا الحُرِّ العاملي في أمل الآمل: الفاضل العالم الحكيم المتكلم المحقق المُدَقِّق الثَّقَّة، جليل القدر عظيم الشأن علامة العلماء فريد العصر ...  
وفي جامع الرِّوَاة: قُدوة العلماء المُحَقِّقين وسلطان الحكماء المتألَّهين وبرهان أعظم المتكلمين، انتهت إليه رياسة الفضيلة في زمانه ...

### مؤلفاته وكتبه :

لهذا الفاضل المحقق كُتِبَ عديدة ورسائل وفيرة منها :

- ١- مشارق الشموس في شرح الدروس، وهو شرح كبيرٌ جداً خرج منه بعض كتاب الطهارة.
- ٢- حاشية على الهيآت الشفا لابن سينا.
- ٣- حاشية على الروضة البهية.
- ٤- رسائل متعددة في الكلام والحكمة.
- ٥- ترجمة القرآن الكريم.
- ٦- ترجمة الصحيفة السجادية.
- ٧- شرح كافية ابن الحاجب.
- ٨- رسالة في المنع عن صلاة الجمعة زمن الغيبة.
- ٩- ديوان شعر كبير بالفارسية.

### وفاته ومدفنه :

التحق شيخنا الخوانساري بالرفيق الأعلى بمدينة اصبهان في أواخر سنة ١٠٩٩ من الهجرة كما في روضات الجنات ودُفِنَ في بقعة بابا ركن الدِّين، وبنَى



الشاه سليمان الصفوي قبة عالية على قبره الشريف .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- رياض العلماء ٢: ٥٧ .
- ٢- أمل الآمل ٢: ١٠١ .
- ٣- سلافة العصر: ٤٩١ .
- ٤- روضات الجنّات ٢: ٣٤٩ .
- ٥- جامع الرّواة ١: ٢٣٥ .
- ٦- الفوائد الرضوية: ١٥٣ .

# القُرَّ العاملي





(٧٥)

## الحُرّ العاملي

(١٠٣٣ - ١١٠٤) هـ

مُحمَّد بن الحسن بن علي الحُرّ العاملي .

الامام المُحدِّث الكبير والفقير النحرير الشهير ، شيخ الاسلام وزعيم الشيعة في عصره الثقة الثبت آية الزُهد ومثال التقوى شيخنا مُحمَّد بن الحسن الحُرّ العاملي أعلى الله مقامه الشريف أحد المُحمَّدين الثلاثة المتأخرين الجامعين لأحاديث الأئمة المعصومين عليهم السلام أجمعين .

## ولادته ونشأته :

كان مولده المبارك في قرية مشغرة ، إحدى قُرى جبل عامل في اليوم الثامن من شهر رجب عام « ١٠٣٣ » هـ ونشأ وترعرع في أحضان العلم والمعرفة ، فبيتُ آل الحُرّ من البيوت العلمية الكبيرة العريقة التي غدَّت الطائفة بثُلَّةٍ من أعظم الفقهاء والمجتهدين ، فقرأ المُقدِّمات في موطنه علي :

- ١- والده العلامة الفقيه الشيخ الحسن بن علي الحر العاملي .
- ٢- عمه العالم الفاضل والفقيه الكامل الشيخ محمد بن علي الحر العاملي .
- وانتقل من موطنه إلى قرية جبج فأخذ العلم فيها علي :
- ٣- الشيخ الأجل الأكمل زين الدين بن مُحمَّد حفيد شيخنا الشهيد الثاني

طاب ثراه .

- ٤- الشيخ العالم الجليل حُسين الظهيري .

ويروي بالاجازة عن :

٥- الشيخ ابو عبد الله بن الحسن العاملي .

٦- العلامة المجلسي الأول صاحب روضة المتقين .

كما كان مجلس درس شيخنا الحر العاملي عامراً بالطلبة المُخلصين المُجدين في طلب علوم آل البيت عليهم السلام منهم :

١- الشيخ مُحَمَّد فاضل بن مُحَمَّد مهدي المشهدي .

٢- السيد نور الدين الموسوي الجزائري .

٣- الشيخ محمود بن عبد السلام البحراني ...

وكان الحر عليه السلام أخبارياً صرفاً معتدلاً، وقد أقام في بلده في جبل عامل أربعين عاماً سافر بعدها إلى العراق لزيارة المراقد المقدسة توجه بعدها لزيارة مشهد الامام الثامن بطوس عام ١٠٧٣ هـ، فطابت له مجاورة الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام فحظ رحله هناك وتجمع حوله طلاب العلم وحملة الحديث ورواده، فتخرج من عالي مجلس بحثه الشريف جماعات كانوا رُسل هُدًى في البلدان والقرى ينشرون العلم والهدى والخير... وبعد مُضي ما نِ على توطنه المشهد المقدس الأُطبي منصب قاضي القضاة وشيخ الاسلام في تلك الديار وصار أعظم وأجل علمائها علماً وفقهاً وحديثاً .

**كلمات أعلام الرجال بحقه :**

حظي فقيهما الحر العاملي بثناء الكثير من الأعلام البارعين الذين يُعتبر ثناؤهم شهادة علمية راقية لم ينالها إلا القليل، فقال عنه الفقيه الأديب السيد علي خان المدني في السلافة: عَلِمَ عِلْمٌ لا تُباريه الأعلام وهضبة فضل لا يفصح عن وصفها الكلام... تصانيفه في جبهات الأيام غرر وكلماته في عقود السطور درر.

**مؤلفاته وكتبه :**

تمكن شيخنا الحُرّ طاب ثراه بفضل ثقته العالية بنفسه ولتبحره في مُختلف علوم عصره أن يُخلف آثاراً عظمتى ، وكان حلقة من حلقات مشايخ الإجازات التي تصل الخلف بالسلف الى أن تصل لأهل البيت عليهم السلام ، فمن مؤلفاته بل أشهرها وأعظمها نفعاً وأكثرها بركةً وأدركها مثوبةً وخيراً كتابة المشهور « تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة » الذي أصبح منذ زمن تأليفه ليومنا هذا أهم مرجع حديثي يرجع إليه العالم والطالب والفقير والخطيب على حدّ سواء .

٢- هداية الأمة الى أحكام الأئمة .

٣- الفوائد الطوسية .

٤- اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات .

٥- الفصول المهمة في أصول الأئمة .

٦- منظومة في الزكاة واحكامها .

٧- منظومة في الارث وتطبيقات صورته .

٨- منظومة في الرياضيات والهندسة .

**وفاته ومدفنه :**

تُوفي هذا العالم العظيم في المشهد الرضوي المقدس ، ودُفن في ايوان حجرية في صحن الروضة الملاصق لمدرسة ميرزا جعفر ، وصلّى عليه أخوه العالم الفاضل الجليل الشيخ أحمد الحُرّ العاملي .

**بعض مصادر ترجمته :**

١- رياض العلماء ٥ : ٦٧ .

٢- جامع الرواة ٢ : ٩٠ .

- ٣- مُستدرك الوسائل ٣ : ٣٩٠ ط حجرية .
- ٤- سلافة العصر : ٣٥٩ .
- ٥- مقابس الانوار : ١٧ .
- ٦- أعيان الشيعة المجلد ٩ : ١٦٨ .
- ٧- الفوائد الرضوية : ٤٧٦ .
- ٨- مقدمة كتاب الوسائل ط مؤسسة آل البيت عليه السلام لاهياء التراث .

# العاملي - الشيخ علي







(٧٦)

## العالمي - الشيخ علي

(١٠١٣ - ١١٠٤) هـ

الشيخ علي بن الشيخ مُحَمَّد بن الشيخ حسن نجل الشهيد الثاني .  
العالم الفاضل والفقير المتبحر البصير والمتتبع المُدقق النحرير والمحقق  
العديم المثل آية الزهد والعبادة ومثال التقوى والقداسة ...

## مولده ونشأته :

أُطل شيخنا العلي علي الدنيا في قرية جباع من قرى جبل عامل في بيتٍ  
يحققه الشرف والعلم والمجد والرفعة وبها كانت بدايات تحصيله ومُنذ سنّيه  
الاولى ، فأختلف الى مكتب قرينته فتعلم القراءة والكتابة وختم القرآن الكريم  
وهو ابن تسع سنين ، توجه بعدها بكُلّه إلى الدرس والتحصيل واكتساب العلوم  
والمعارف الاسلامية بشتى صنوفها وشعبها ، ولما يميّز به من قوّة الحافظة  
وسرعة الادراك وشدة الذكاء والفضنة تسنّم درجات العلم ومراتب الفضيلة  
الواحدة تلو الأخرى في أقل فترة زمينة مُتصوّرة بحيث نراه قد فرغ من تأليف  
بعض كتبه والعديد من رسائله وهو ابن السادسة عشرة من عُمره المبارك ...

## أساتذته :

تلقى شيخنا العلي وأخذ العلم عن العديد من رجال العلم العظام وفقهاء  
الدين الكرام أعلام الدين ومفخرة الاسلام منهم :

- ١ - الشيخ الفاضل النبيه والفقير الشهير الشيخ نجيب الدين العالمي .
- ٢ - العامل الفاضل الكامل المحقق الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد

العالمي .

- ٣- السيد السند والفقير المعتمد نور الدين الجبجي العاملي .  
 ٤- الفقيه الكامل الشيخ حسين بن الظهير العاملي .  
 ٥- الحجة الثقة الفقيه البارع الشيخ محمد الحرفوشي العاملي .  
 وغير هؤلاء الأجلة من فقهاء الملة من تلامذة أبيه وجدّه رحمهم الله .

### سفره :

بعد فترةٍ مديدة من عمره الشريف قضاها في اكتساب العلم والمعرفة وأحكام الشريعة ثم الدرس والتدريس وتهذيب الطلاب والناس ، توجه الشيخ علي بن أبيه إلى مكة المكرمة عام ١٠٣٢ هـ، وخلال رحلته هذه التقى بالعديد من رجالات العلم للمذاهب الإسلامية الأخرى في بلاد الشام وفلسطين والحجاز ، عاد بعدها إلى بلدته ، وما ان استقر بها قليلاً حتى توجه إلى أصفهان فبلغ بها من المنزلة العظيمة والمقام المحمود علماً وعملاً ، وتقاطر عليه رواد العلم من كل حدبٍ وصوب فاشتغل بالتدريس والافادة وتربية حملة العلم والعامّة ، وقد أثمرت اتعابه المباركة وجهوده المشكورة بتخريج طائفةٍ من علماء المذهب وفقهائه والكثير من الأفاضل والأمثال ...

### كلمات العلماء بحقه :

أطرى هذا العلم العليم كل من تعرض لذكره الشريف فقال عنه المولى الحر العاملي في أمل الآمل : أمره في العلم والفضل والفقه والتبحر والتحقيق وجلالة القدر أشهر من أن يُذكر ...

وفي رياض العلماء : الفاضل الفقيه العالم المعاصر ... من العلماء الزهاد .  
 وفي الروضات : الشيخ المتبحر البصير والمتتبع التحرير ...  
 وفي الفوائد الرضوية : الشيخ الكامل العابد الزاهد المتبحر المتتبع ، أمره

في العلم والفضل والفقه والتحقيق وجلالة الشأن أشهر من أن يُذكر...

### مؤلفاته وكتبه :

وهذا الشيخ الجليل بالرغم من قيامه بأعباء المسؤولية الخطيرة في زعامته العلمية والدينية والاضطلاع والقيام بقضاء حوائج أهل العلم والعامّة، فقد كانت أنامله المباركة تخطُّ لنا تأليف قيّمة وتصانيف ثمينة ورسائل غاية في المتانة والجودة والفائدة، ذكر لنا مترجموه أسماء العديد منها، ونحن نقتصر على ذكر بعضها:

- ١- حاشية شرح اللمعة لجده الشهيد الثاني مُجلدان .
- ٢- الدّر المنظوم من كلام المعصوم، وهو شرح لكتاب الكافي الشريف في الحديث .
- ٣- الدّر المنشور من المأثور وغير المأثور، وهو حلُّ عباراتٍ مُعضلة وبيان مسائل مشكلة وشرح أخبارٍ مُجملة .
- ٤- التّهام المارقة من اعراض الزنادقة، وهي رسالة في الردّ على الصوفيّة .
- ٥- حواشي على معالم الأصول لجده الشيخ حسن .
- ٦- حواشي على من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق .
- ٧- رسالة في الردّ على من يُبيح الغناء .
- ٨- حواشي على الصحيفة السجادية .

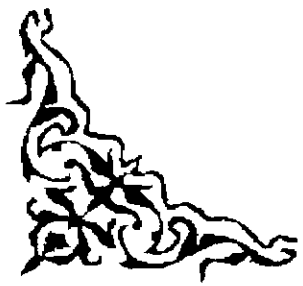
### وفاته ومدفنه :

توفي شيخنا الشيخ علي سنة « ١١٠٤ هـ » بمدينة أصبهان وحُمِل نعشه الشريف لمشهد الامام الثامن الرضا عليه السلام بخراسان حيث دُفن هناك .

**بعض مصادر ترجمته :**

- ١- أمل الآمل ١ : ١٢٩ .
- ٢- رياض العلماء ٤ : ١٩٧ .
- ٣- الدرّ المنثور ٢ : ٢٣٨ .
- ٤- لؤلؤة البحرين : ٨٥ .
- ٥- روضات الجنات ٤ : ٣٩٠ .
- ٦- مُستدرك الوسائل ٣ : ٤٠٣ ط حجرية .
- ٧- الفوائد الرضويّة : ٣٢٢ .
- ٨- تكملة أمل الآمل : ٣١٠ .
- ٩- الذريعة ٨ : ٧٦ .

**المجلسي - مُحَمَّد باقر**





(٧٧)

## المجلسي - مُحَمَّد باقر

(١٠٣٧ - ١١١١) هـ

المولئ الشفخ مُحَمَّد باقر بن مُحَمَّد تقف بن مقصود على المجلسي العاملي  
الأصبهاني .

مروج المذهب والدين ومُحيي شريعة سيد المرسلين علامة زمانه شيخ  
الاسلام غواص بحار الأنوار ومُستخرج لثالي الأخبار وكنوز الآثار العالم  
الرباني والفقهاء الصمداني أوحد أهل زمانه وسيد أعيانه نادرة أوانه ...

## مولده الشريف ونشأته :

كان مولده المبارك في مدينة أصبهان عاصمة الدولة والدين وسط مُحيط  
علمي رصين واسرة مشتهرة بالفضل والعلم ، حيثُ كان أبوه المجلسي الأول  
الشيخ العالم الفقيه محمد تقف أحد أبرز أعلام مركز الدولة الصفوية والمُقدم  
فيها... فأخذ من والده جُلّ علومه في النقليات وأشتغل في العقليات على المولئ  
العلامة الاستاد آقا حُسين الخوانساري كما قرء على علامة زمانه في الأدب  
السيد علي خان المدني ، وأخذ عن الآغا ميرزا رفيع النائيني والشيخ حسن علي  
التستري وغيرهم من أعلام عصره سائر العلوم المتداولة في ذلك الزمان . وقد  
كان شيخنا المجلسي طاب ثراه حادّ الذكاء سريع الفهم مُجدّاً في تحصيل العلم  
بأذلاً جهده في الارتقاء بنفسه الى مصاف اعلام عصره الكبار ، وقد تمّ له ما أراد  
بوافر سعيه وعلوّ همّته وعظيم ارادته ، فكان فيما بعد فترة قصيرة أحد ابرز



الأعيان والاركان في عصره وسطع نجمه وعلا سعده ونال زعامة الدين والدنيا لما يتمتع به من نفوذٍ واسعٍ وقويٍّ عند سلاطين عصره وملوك زمانه في العهد الصفوي وبالأخص أيام الشاه حسين الصفوي المدين بحُكمه وسلطانه لشيخنا المجلسي الذي صان حكمه من الضياع واسرته من الهلاك، وكان بِسْمِ اللَّهِ شيخ الإسلام في وقته حريصٌ على خدمة الناس وحلّ قضاياهم بنفسه الشريفة، فكان يُباشر المرافعات ويُقيم الحدود ولا تفوته صلاة جمعة ولا جماعة، بل كان يحضر حتى الصلاة على الأموات وغيرها ما سنحت له الفُرص بذلك... ومُضافاً الى هذا كله كان شديد الشوق إلى التدريس ونشر العلم والحديث والأحكام الشرعية وتربية الفضلاء والعلماء وحملة علوم أهل البيت عليهم السلام بُغية خدمة المذهب وأعلاء كلمته، ولخدمته الحثيثة والأكيدة للمذهب وعلومه ودفاعه الشديد عن حريم الرسالة والامامة نُسب مذهب التشيع اليه واقرن باسمه .

### تلامذته وحملة الإجازة عنه :

بالرغم من ممارسة مهامه كشيخ للإسلام وما تتطلبه من بذل جُهد ووقت، فقد تصدّى وبصورة علمية ومدروسة لتربية جيلٍ من الاعلام والفقهاء الكرام وحملة احاديث الائمة عليهم السلام منهم :

- ١- المولى الشيخ إبراهيم الجيلاني .
- ٢- السيد الشند إبراهيم بن مُحَمَّد معصوم القزويني .
- ٣- الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني .
- ٤- الميرزا عبد الله الأفندي التبريزي صاحب رياض العلماء في تراجم الاعلام الذي نُقل عنه قوله: أن ما يزيد على الألف عالم وفاضل تخرجوا من مجلس بحث شيخنا المجلسي طاب ثراه وأن فضله على المذهب والملة لا يُنكر ولا يُقدّر ...

**مؤلفاته :**

بالرغم من نفاذ وقت شيخنا المجلسي وصرفه في القيام بما يتحتم عليه من الواجبات تجاه الدين والناس وأهل العلم، فقد وفق الله تعالى هذا الفقيه الجليل لتدوين مؤلفاتٍ كثيرة نافعة جلّها إن لم تكن كلّها منها :

١ - موسوعته الذائعة الصيت «بحار الأنوار» التي ناهزت مجلداتها المئة وعشرة جزء، وتعتبر أكبر دائرة معارف شيعيّة ألمّت بجميع الأصول والفروع والجزئيات وغيرها من مواد التاريخ والحديث ...

٢ - ملاذ الأختيار في شرح تهذيب الأخبار بلغت اجزاءه المطبوعة اكثر من ستة عشر جزء .

٣ - مرآة العقول في شرح أحاديث آل الرسول «شرح فيه أحاديث الكافي» وقد بلغت اجزاءه المطبوعة الثلاثة والعشرين خلا المقدمة .

٤ - جلاء العيون .

٥ - حياة القلوب .

٦ - مشكاة الأنوار .

٧ - حلية المتقين وغيرها الكثير ...

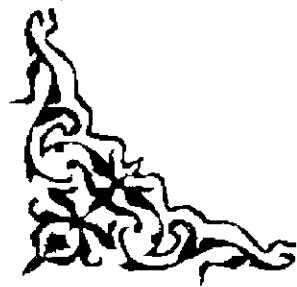
**وفاته ومدفنه :**

بعد عُمُرٍ مباركٍ قضاه في خدمة الدين ونشر المذهب وترسيخ أركانه توفي هذا العالم العظيم طاب ثراه في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك عام ١١١١ هـ على الأصح كما في الفوائد الرضوية بمدينة أصفهان ودُفن في الباب القبلي من الجامع العتيق بجانب والده الفقيه العلامة وغيره من العلماء الاعلام طاب ثراهم .

## بعض مصادر ترجمته :

- ١- أعيان الشيعة المجلد ٩ : ١٨٢ .
- ٢- الذريعة ٣ : ١٦ .
- ٣- لؤلؤة البحرين : ٥٥ .
- ٤- أمل الآمل ٢ : ٢٤٨ .
- ٥- رياض العلماء ٥ : ٣٩ .
- ٦- مقابس الأنوار : ١٧ .
- ٧- روضات الجنات ٢ : ٧٨ .
- ٨- الفوائد الرضوية : ٤١٠ .
- ٩- جامع الرواة ٢ : ٧٨ .
- ١٠- مقدمات بعض كتبه المطبوعة .

# المُحدّث الجزائري





(٧٨)

## المُحدّث الجزائري

(١٠٥٠-١١١٢) هـ

السيد نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن حسين الموسوي الجزائري .

## مولده ونشأته :

كان مولده في قرية الصباغية من قرى بلدة الجزائر بالقرب من مدينة البصرة، وكان من مبدء نشوؤه الى آخر عمره مولعاً بطلب العلم وترويضه كدوداً لا يفتر عنه ولا يملّ، ومن ابرز سجاياه انه كان يأخذ اكبر عدد ممكن من الكتب معه في أسفاره فأينما نزلت القافلة وضع كتبه واشتغل بها الى أن يحين وقت الرحيل بدء بتحصيل العلم في بلدته الجزائر فأخذ عن علمائها بعد تعلم القرآن والكتابة جانباً من العربية وآدابها وحفظ الكثير من الشعر والحديث وخطب النهج الشريف ثم رحل لطلب العلم بالبصرة ولكن استقراره بها كان قليلاً حيث هاجر الى الحويزة مع أخيه السيد نجم الدين فاستقر فيها نحواً من ثلاث سنين فأخذ من علمائها وفقهاؤها الكثير من الفقه والحديث والتفسير، ومن الحويزة انتقل الى شيراز فاشتغل فيها فترةً من الزمن بالدرس والتحصيل توجه منها بعد ذلك الى أصبهان فحضر بحث المولى الأجل الفقيه الأكمل الشيخ محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري رحمته الله الفقيه الذائع الصيت صاحب كفاية الأحكام، وعلى المولى المُحدّث الخبير والفقيه الجليل صاحب بحار الأنوار العلامة المجلسي، وعلى الاستاذ الاستناد المولى المحقق الآقا حسين الخوانساري صاحب

مشارك الشومس، كما حضر في شيراز جانباً من بحث الحكيم والفيلسوف المتأله الشيخ ابراهيم ابن المولى ملاً صدرا والمولى العارف الفقيه المُحدّث الشيخ مُحَمَّدُ مُحسن الفيض الكاشاني صاحب مفاتيح الشرايع وغيرهم من الفقهاء الاعلام والعلماء الكرام مشايخنا الأجلّة وزعماء الملة، وواصل الدرس والتدريس بكل جدّ ونشاط ورغبة واعتقاد حتّى تمّ له ما أراد في الفقه والكلام والحديث والاخلاق واسع الإطلاع على أخبار الأئمة عليهم السلام وتتبع آثار أهل بيت العصمة طويل الباع في العقليات والنقليات.

عادَ الى بلدته الجزائر، فصادف ذلك وقوع الفتنة بتوجّه عساكر الروم للبصرة فغادرها السيّد مع جماعةٍ من أهله وعشيرته وطائفته من صحبه وتلامذته الى الحويزة، وبعد فترة يسيرة من الإقامة فيها انتقل الى مدينة «تستر» حيث حظ رحاله بها وشرع باداء خدمته كرجل دين في تهذيب نفوس أبناء البلد بالقاء الدروس وبتّ الحديث ونشر تعاليم المذهب الشريف، فخدم أهلها خدمة تامة نافعة ومُفيدة ومنها طار صيته وذاع أمره كأحد أقطاب الدّين ومرّوجي الشرع المُبين، فتعلقت به نفوس أهل تستر وبالغ في خدمتهم وتربية الطلاب فتخرج عليه العديد من العلماء الاعلام والفضلاء الكرام.

### تأليفه وقرائه :

صبَّ سيدنا الجزائري جهده المبارك في خدمة الحديث الشريف، فشرح كتاب تهذيب الاحكام لشيخ الطائفة الطوسي بأمر استاذه المولى الشيخ المجلسي طاب ثراهما، كما شرح كتاب الاستبصار لشيخ الطائفة أيضاً وله كتب ورسائل عديدة مثل الهداية في الفقه، الأنوار النعمانية، زهر الربيع، شرح الصحيفة السجادية.

**وفاته ومدفنه:**

في طريق عودته من زيارة حرم الامام الثامن الضامن علي بن موسى الرضا عليه السلام تُوفِّي في قرية «جايدر» بمنطقة لرستان في ليلة ٢٣ شوال من عام ١١١٢ هـ ودفن هناك ومرقده الشريف يُزار ويترك به ويقصد العامة زيارة بقعته المعروفة.

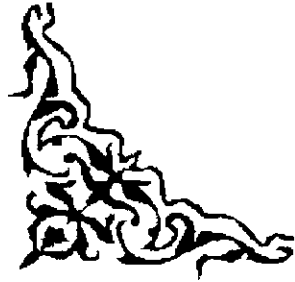
**بعض مصادر ترجمته :**

- ١- لؤلؤة البحرين : ١١١ .
- ٢- أمل الآمل ٢ : ٣٣٦ .
- ٣- الذريعة ٢ : ٤٤٦ .
- ٤- الفوائد الرضوية : ٦٩٤ .
- ٥- اعيان الشيعة المُجلد ١٠ : ٢٢٦ .
- ٦- روضات الجنات ٨ : ١٥ .
- ٧- الاجازة الكبيرة : ٧٠ .
- ٨- مقابس الأنوار : ١٧ .
- ٩- خاتمة المستدرک ٣ : ٤٠٤ ط حجرية .
- ١٠- مقدمات بعض كتبه المطبوعة .





**المدني - علي خان**





(٧٩)

## المدني - علي خان

(١٠٥٢ - ١١٢٠) هـ

السيد علي بن السيد أحمد بن السيد محمد معصوم بن أحمد الحسيني  
المدني .

## مولده ونشأته :

كان مولده المبارك بالمدينة المنورة ليلة السبت ١٥ جمادي الاولى عام  
١٠٥٢ هـ في بيت والده السيد الجليل والعالم النبيل السيد أحمد الحسيني  
واعتنى به والده عناية فائقة منذ صغره فباشر بنفسه على جلالته وقدره وعلو  
مرتبته وسمو مقامه تربية ابنه وتهذيبه وتغذيته مبادئ العلوم والأدب والشعر  
وكلام العرب وخطب النهج الشريف وأحاديث الآل عليه السلام والزم عدة من العلماء  
في تعليمه مبادئ الشرع الحنيف وحفظ كلام الله المجيد، وما أن شب عن الطوق  
حتى كان في اللغة استاذاً ماهراً وخبيراً متفنناً وخريئاً حجةً، وفي الفقه نال  
المنزلة الرفيعة الجليلة وفي الأصول كان فارس حللته وسابق ميدانه ومن  
أصحاب النظر والرأي .

غادر والده العلامة الجليل موطنه المدينة المنورة الى بلاد الهند بعد الحاح  
شديد وطلب أكيد من بعض أعيانها المسلمين من أجل تهذيبهم وتربية نفوسهم  
وتعليمهم تعاليم الشرع الحنيف فغادر معه ولازمه ملازمة الظل، وبقي بخدمته  
والده فترة من الزمن توجه بعدها من الهند الى ايران حيث حظ رحله في بلدة

شيراز فأخذ على علمائها وحكمائها ودرّس في الوقت نفسه طلابها ورواد العلم والفضيلة فيها إلى أن بلغ المقام المرموق والمكانة العالية الرفيعة والمنزلة الجليلة المنيعة علماً وأدباً وفقهاً وحكمةً، وبقي مُستقراً فيها علماً ومُرشداً وهادياً ومُربياً حتّى وفد على ربّه الكريم .

ولسيدنا المدني هذا اجازة الرواية عن والده العلامة عن السيد صاحب المدارك كما يروي عنه المولى السيّد مُحمّد حُسين بن مُحمّد صالح الحُسيني الخاتون آبادي .

### مكانته العلمية وأقوال العلماء في حقّه :

قال عنه شيخنا الحرّ في أمل الآمل: السيّد الجليل ... من علماء العصر ، عالمٌ فاضلٌ ماهرٌ أديبٌ شاعرٌ ...

وفي رياض العلماء : السيّد السّنّد الفاضل ... من اكابر الفضلاء في عصرنا .  
وفي الروضات : السيّد النجيب والجوهر العجيب والفاضل الأديب من اعظم علمائنا البارعين و أفاخم نُبلاتنا الجامعين ، صاحب العلوم الأدبية والماهر في اللغة العربية ، والناقد لأحاديث الإماميّة ...

### مؤلفاته وكتبه :

بالرغم من انشغال سيدنا المدني في الدرس والتحصيل وقضاء حوائج الناس وفكّ مشاكلهم وحلّ قضاياهم ، فقد كان موفقاً كلّ التوفيق ومشمولاً للعناية الإلهية بالكتابة والتأليف وقد أجاد كل الإجادة وأفاد كل الإفادة فيما كتب وصنف وهو كثير ، منه :

١- رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد الساجدين ، وهو شرح منفرد في بابه يُنبأ عن معرفة عظيمة بشتى علوم العربية ومهارة فائقة في بيان مفرداتها

مُضافاً إلى ما فيه من أدب الكتابة والاستشهاد بأقوال الآخرين شعراً ونثراً، وقد طُبِعَ كراراً وصدر أخيراً في سبعة أجزاء ضخمة في طباعةٍ حديثة، وأقل ما يُقال بحقّه أنه موسوعة تربوية أدبية ثقافية عالية جداً.

- ٢- شرح الرسالة الصمدية في علم النحو.
- ٣- موضع الرشاد في شرح الارشاد في النحو.
- ٤- طراز اللغة.
- ٥- سلافة العصر في محاسن أعيان العصر.
- ٦- الدرجات الرفيعة في تراجم طبقات أعلام الشيعة.
- ٧- الرسالة في تراجم العلماء والتابعين والصحابة.

### وفاته ومدفنه :

اختار الله السيّد للقائه في مدينة شيراز ودُفن في الصحن المبارك للسيّد أحمد بن سيدنا الامام الكاظم عليه السلام في شهر ذي القعدة من عام ١١٢٠ هـ.

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- الفوائد الرضوية : ٢٦٩.
- ٢- أمل الآمل ٢ : ١٧٦.
- ٣- سفينة البحار ٢ : ٢٤٥.
- ٤- الكنى والألقاب ٢ : ٤١٢.
- ٥- مصفى المقال : ٢٦٩.
- ٦- الدرجات الرفيعة : ٤.
- ٧- الذريعة ١٣ : ٣٥٣.
- ٨- روضات الجنات ٤ : ٣٩٤.

- ٩- رياض العلماء ٣: ٣٦٣.
- ١٠- الغدير ١١: ٣٤٦.
- ١١- خاتمة المستدرک ٣: ٣٨٦ ط حجرية.
- ١٢- أعيان الشيعة المجلد ٨: ١٥٢.
- ١٣- مقدمة سلافة العصر.
- ١٤- مقدمة رياض السالكين.
- ١٥- معجم رجال الحديث ١١: ٢٥٤.

# المأخوذي البحراني







(٨٠)

## الماحوزي البحراني

(١٠٧٥-١١٣٧ هـ)

الشيخ أبو الحسن سليمان بن الشيخ عبد الله بن علي الماحوزي البحراني .

### مولده ونشأته :

كان مولده المبارك في قرية - ماحوز - من قرى البحرين في ليلة النصف من شهر رمضان المبارك عام ١٠٧٥ هـ، وقد تولى والده العلامة الفقيه تربيته والعناية به ، فحفظ القرآن الكريم وهو في عامه السابع وشرع في تحصيل علوم المقدمات من العربية والآداب وحفظ خطب سيد المرسلين وكلام أمير المؤمنين وبقية الأئمة المعصومين واشعار العرب وأيامها فأخذ منها حصة وفيرة ومواد كثيرة ، وكان شيخنا أعجوبة في الحفظ والدقة وسرعة الانتقال في الأجوبة والمناظرات وطلاقه اللسان مع وثاقة تامة في النقل وضبط في الأداء شاعراً مجيداً وخطيباً فصيحاً فأصبح بعد فترة وجيزة ومدّة قصيرة فريد عصره ووحيد دهره في شتى صنوف المعرفة الاسلامية وعلومها العقلية منها والتقليدية مع زهدٍ عظيم مقروناً بالورع والتقوى محفوفاً بالقداسة التامة .

### أساتذته :

تلقى شيخنا الماحوزي جُلّ علومه عن طائفة جلييلة من فقهاء بلاد البحرين وأعيانها الأمثال الذين كانت ترخر بهم وتردهر منهم :

١- العالم الثقة الفقيه الشيخ سليمان بن علي البحراني .

- ٢- العلامة الحجة الشيخ مُحَمَّد بن يوسف الخطي .
- ٣- السيد مُحَمَّد بن السيد ماجد البحراني .
- ٤- العلامة المُحدِّث الفقيه السيد هاشم التوبلي البحراني .
- ٥- العلامة الفقيه المُحدِّث شيخنا المجلسي محمد باقر .

### تلامذته :

حمل عن شيخنا الماحوزي العلم والرواية ثلثة من الأعيان والعديد من الاركان والعلماء الاعلام من خريجي مدرسة علوم أهل البيت عليهم السلام منهم :

- ١- العالم الكامل والفقيه لمحقق الأديب الشيخ أحمد آل عصفور البحراني .

- ٢- الفقيه النبيل والمُحدِّث الجليل الشيخ عبد الله بن صالح البحراني .
- ٣- الشيخ العالم المحدث أحمد بن عبد الله بن الحسن البلادي .
- ٤- الفقيه العالم الورع الشيخ حسين بن مُحَمَّد الماحوزي .

### كلمات الثناء عليه :

أثنى على شيخنا الماحوزي كُلُّ من تعرض لذكره الشريف فقال عنه في الروضات : علامة الزمان ونادرة الاوان الشيخ أبو الحسن سليمان من أعظم علماء الطائفة وأجلاء فقهاؤها ...

وقال عنه تلميذه المقدس الورع الشيخ عبد الله بن صالح البحراني : كان شيخنا اماماً في عصره وحيداً في دهره أذعن له جميع العلماء وأقرّ بفضله جميع الحكماء ، كان جامعاً لجميع العلوم علامة في جميع الفنون حسن التقرير عجيب التحرير خطيباً شاعراً مفوهاً ، واعظم علومه في الحديث والرّجال والتواريخ ...

### مؤلفاته وكتبه :

خَلَّدَ هذا الفقيه الجليل علومه بالعديد من الكتب والرسائل النافعة التي خطتها أنامله المباركة خدمة للدين والمذهب ونشر معارف أهل البيت عليهم السلام منها:

- ١- أربعين حديث في امامة أمير المؤمنين وأهل البيت الميامين عليهم السلام.
- ٢- رسالة في عينية صلاة الجمعة .
- ٣- رسالة في مناسك الحج والعمرة .
- ٤- العشرة الكاملة « مجموعة رسائل في أصول الفقه » .
- ٥- الشفاء « في الحكمة النظرية » .
- ٦- المعراج في شرح فهرست الشيخ .
- ٧- الرسالة الوجيزة .
- ٨- رسالة البلغة .
- ٩- الفوائد النجفية .
- ١٠- رسالة في الصلاة .
- ١١- رسالة في وجوب الطهارة لغيرها .
- ١٢- رسالة في تحريم الارتماس على الصائم .
- ١٣- رسالة في حكم الحدث حين الغسل .
- ١٤- ازهار الرياض .

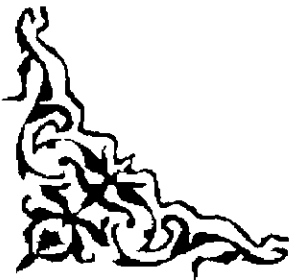
### وفاته ومدفنه :

تُوِّفِيَ هذا المحدث الفقيه والعالم النبيه في يوم الاثنين ١٤ من شهر رمضان عام ١١٣٧ هـ، ودُفِن بجوار العالم الفقيه والفيلسوف الحكيم المتأله الشيخ ميشم البحراني بقرية الدونج من قُرى الماحوز .

**بعض مصادر ترجمته :**

- ١- روضات الجنات ٤ : ١٦ .
- ٢- تنقيح المقال ٢ : ٦٣ .
- ٣- أعيان الشيعة المجلد ٧ : ٣٠٢ .
- ٤- الذريعة ١٦ : ٣٦١ .
- ٥- لؤلؤة البحرين : ٧ .
- ٦- أنوار البدرين : ١٥٠ .
- ٧- خاتمة مستدرك الوسائل ٣ : ٣٨٨ ط حجرية .
- ٨- مُنتهى المقال ٣ : ٣٩٩ .
- ٩- الفوائد الرضويّة : ٢٠٤ .
- ١٠- مُصنّفى المقال : ١٨٨ .

# الفاضل الهندي





(٨١)

## الفاضل الهندي

(١٠٦٢ - ١١٣٧) هـ

الشيخ مُحَمَّد بن الشيخ حسن بن مُحَمَّد الأصبهاني .  
 أمجد فضلاء العصر وأعظم علماء الدَّهر ، أروع المجتهدين وأمتن أهل  
 التقوى واليقين مولانا بهاء الملة والدين ... كان مرجع أهل زمانه في الشرعيات ...

## ميلاده ونشأته :

ولد بأصبهان مدينة أهله وأبيه عام ١٠٦٢ هـ، وسافر في صغر سنِّه  
 وطفولته بخدمة والده العلامة الفهامة الفقيه التَّبيه تاج الدِّين الحسن بن مُحَمَّد  
 الاصبهاني الى الهند بطلبٍ حثيث من أعيانها والعديد من أركانها وأهل العلم  
 والمعرفة فيها لأجل خدمة الدين المبين وتعليم الناس شريعة سيِّد المرسلين  
 وأهل بيته الميامين ، وبقي فيها مع والده فترةً من الزمن ، ولدى عودته من الهند  
 الى بلاده عُرف بالفاضل الهندي ، ولفاضلنا مع رجالها من المخالفين مُناظرات  
 ومحاورات ومُساجلات كثيرة ومتعددة في الامامة والعقائد وأصول الدِّين  
 وفروعه مشهورة مذكورة ...

وكان فاضلنا الهندي طاب ثراه على جانبٍ عظيمٍ من الاستعداد وتلقَّى  
 المعارف وفهمها ولذا أُطبق مُترجموه بانه فرغ من تحصيل العلوم معقولها  
 ومنقولها ، أصولها وعقائدها ولَمَّا يَتِمَّ عامه الثالث عشر من سنِّي عمره الشريف ،  
 وبدء بالتأليف والتصنيف وهو في بداية عامه الثاني عشر ، وكان جُلَّ تلمذه على



والده الفقيه العلامة، وكذا له الرواية عنه وعن شيخه العماد، ولم تذكر لنا كتب ترجمته أكثر من هذين العلمين مع أنه بلا شك ولا ريب له من الأساتذة غيرهم كثير ...

### تلامذته :

تخرج على الفاضل الهندي ثلثة من الأعيان والعديد من الأركان وحملة الفقه والحديث والحكمة منهم :

- ١- الشيخ أحمد بن الحسين الحلبي .
- ٢- السيّد مُحمّد علي الكشميري .
- ٣- السيّد ناصر الدّين أحمد بن مُحمّد السبزواري .
- ٤- الميرزا الشيخ بهاء الدين مُحمّد المُختاري .
- ٥- الشيخ مُحمّد الجزائري التسري .
- ٦- الميرزا عبد الله أفندي التبريزي الأصبهاني .

### مكانته العلميّة :

أطبق مُترجموا فاضلنا الهندي على رفيع منزلته وجلالة قدره، فقال عنه في الكُنَى والالقباب : تاج المحققين وفخر العلماء المُدققين وحيد عصره واعجوبة دهره مرّوج الأحكام صاحب كشف اللثام ...

### مؤلفاته :

تجاوزت مؤلفات شيخنا الفاضل الهندي حسب ما ذكره مترجموه الثمانين بين كتاب مؤلف ومصنف وشرح وحاشية ورسالة منها :

- ١- كشف اللثام عن قواعد الاحكام، وهو أجلّ مؤلفاته بل أشهرها وأعظمها نفعاً، وهو كتابٌ شامل لمُعظم أبواب الفقه شرح فيه كتاب قواعد

- العلامة شرحاً مزجياً إستدلالياً متوسطاً لا موجزاً ولا مفصلاً... وهو مطبوع .
- ٢- المناهج السويّة في شرح الرّوضة البهيّة: خرج منه عدّة مجلّدات في العبادات، وهي شروح مبسّطة ومشحونة بالفوائد والتحقيقات .
- ٣- مئمة الحريص على فهم شرح التلخيص في البلاغة .
- ٤- الزهرة في مناسك الحجّ والعمرة .
- ٥- اجالة النظر في القضاء والقدر .
- ٦- الرّبذة في أصول الدّين .
- ٧- الحور البريعة في أصول الشريعة .
- ٨- خلاصة المنطق .
- ٩- عون أخوان الصفا على فهم كتاب الشفاء .

### وفاته ومدفنه :

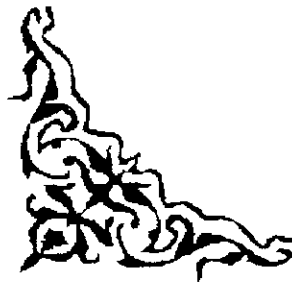
توفي فاضلنا الهندي بعد عمّر مديدٍ قضاءه في خدمة الدّين والمذهب ومن خلال التّأليف والتصنيف وتربية الطّلاب وحلّ مشاكل الناس وقضاياهم بمدينة اصبهان في الخامس والعشرين من شهر رمضان المبارك عام ١١٣٧ هـ، وقبره مائلٌ للعيان في محلّة تخت فولاد .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- الكنى واللقاب ٣: ١١ .
- ٢- مقابس الأنوار: ١٨ .
- ٣- الفوائد الرضوية: ٤٧٧ .
- ٤- روضات الجنّات ٧: ١١١ .
- ٥- تكلمة أمل الآمل: ٢٣٦ .
- ٦- مقدّمة كشف اللثام الجزء الأوّل .



# الجزائري





(٨٢)

## الجزائري

(١١٥١ - ... هـ)

الشيخ أحمد بن اسماعيل بن عبد النبي بن سعد الجزائري الغروي .  
من مشاهير علماء الشيعة والمُقدمين من رجالها ، حاز سمعة طائلة في  
العلم والفضل ، وشهرة واسعة في التحقيق والتدقيق ، فكان فقيهاً ماهراً وعالمًا  
باهراً وبحراً زاخراً ذا قُوّة متينة وملكة قويّة ...

ولد في مركز العلم والاشعاع الفكري الاسلامي النجف الاشرف في ظلّ  
أسرة علميّة عريقة بالعلم والفضل ومشهورة بالأدب والمعرفة ، فأخذ مُقدمات  
علومه من رجال أسرته ثم حضر على علماء عصره حتّى أصبح في الذروة  
والسنام من العلم والشهرة وفاق معاصريه حتّى أُلقت اليه الرئاسة العلمية في  
النجف الاشرف مقاليدها بعد وفاة شيخه الشيخ أبو الحسن الشريف الذي كان  
العالم الأفقه والمُحدّث الورع والمحقق النحرير في زمانه ... ولكن لم تذكر لنا  
مصادر ترجمته سنة ولادته بالتحديد ...

## اساتذته ومشايخ اجازته :

نهل شيخنا الجزائري العلم والحديث من معين العديد من أعلام الطائفة

منهم :

- ١- المولى الأجل أبو الحسن الشريف الفتوني النجفي .
- ٢- الشيخ حُسين بن الشيخ عبد علي الخمايسي النجفي .
- ٣- الشيخ مُحمّد صالح بن عبد الواسع الخاتون آبادي .

- ٤ - الشيخ مُحَمَّد نصير .
- ٥ - الشيخ مُحَمَّد مؤمن الحسيني الاسترآبادي .
- ٦ - الشيخ عبد الواحد البوراني النجفي .
- ٧ - الشيخ أحمد بن مُحَمَّد بن يوسف البحراني .

### تلامذته والرواة عنه :

تلمذ على شيخنا الجزائري وأخذ عنه الرواية العديد من الاعلام منهم :

- ١ - ولده العلامة الشيخ مُحَمَّد بن الشيخ أحمد .
- ٢ - السيّد نصر الله الحائري .
- ٣ - السيّد عبد الله بن علوي البلادي البحراني .
- ٤ - السيّد عبد العزيز أحمد النجفي .
- ٥ - السيّد صدر الدين القمي .
- ٦ - الشيخ عبد الله بن صالح البحراني ...

### مؤلفاته :

ترك هذا العالم الجليل لرواد العلم وطلاب الفضيلة طائفة من الكتب القيّمة

والأسفار الثمينة منها :

- ١ - قلاند الدرر في شرح آيات الأحكام في ثلاثة أجزاء .
- ٢ - كتاب شرح تهذيب الأحكام .
- ٣ - رسالة في الارتداد وما يحصل به .
- ٤ - رسالة في كيفية اقامة المسافر .
- ٥ - رسالة في الطهارات الثلاث .
- ٦ - تبصرة المبتدئين في فقه الطهارة والصلاة .

- ٧- رسالة في ميزان المقادير .
- ٨- رسالة الشافية في الفقه .
- ٩- حاشية على فروع الكافي .
- ١٠- رسالة عملية .

#### وفاته ومدفنه :

تُوفي شيخنا الجزائري في مسقط رأسه النجف الأشرف، ودُفن في الصحن العلوي الشريف بالإيوان المعروف بإيوان العلماء عام ١١٥١ هـ.

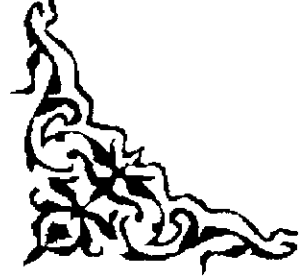
#### مصادر ترجمته :

- ١- أعيان الشيعة المُجلّد ٢: ٤٧٩ .
- ٢- لؤلؤة البحرين : ١١١ .
- ٣- روضات الجنات ١: ٨٦ .
- ٤- الذريعة ١٣: ١٥٦ .
- ٥- الفوائد الرضوية : ١٤ .
- ٦- خاتمة المستدرک ٣: ٤٠٣ ط حجرية .
- ٧- ماضي النجف وحاضرها ٢: ٨١ .
- ٨- تنمة أمل الآمل : ٥٨ .





# الفتوني





(٨٣)

## الفتوني

(....-١١٨٣) هـ

الشيخ أبو الصالح مُحَمَّد المهدي بن الشيخ بهاء الدّين مُحَمَّد الفتوني  
العالمي .

شيخنا العالم المُحدّث الفقيه والاستاذ الكامل المتتبع النبيه ، نُخبه الفقهاء  
والمُحدّثين وزُبدة العلماء العاملين ، الفاضل البارِع النحرير أمام الفقه والحديث  
والتفسير واحد عصره في كل خلق رضي الزكي الصفي البهي ...

## مولده ونشأته :

كان مولده المبارك في النبطية فوقاً ، وبها نشأ على أبيه الفقيه الجليل  
والعلامة الشهير وغيره من علماء عصره في منطقة جبل عامل ... فقرأ مُقدمات  
العلوم من فقهٍ وأصولٍ وعربيةٍ وآدابٍ وحديثٍ وتفسيرٍ ، وقد شَمَرَ الجدّ في  
الدرس والتدريس والتصنيف والتأليف حتّى بلغ أشدّه ولذا قيل في تلك البرهة ان  
العلم في تلك البلاد انحصر به وبالسّيدين حيدر وحُسين نور الدّين ، ولما عطل  
سوق العلم في بلاد جبل عامل لكثرة ظُلم الظلمة وجور الحكام وتواتر الفتن من  
أحمد التركي الجزّار وأمثاله هاجر الشيخ الفتوني إلى النجف الاشرف وبها حط  
رحله ، فكان فيها شيخ الشيوخ ومهوى أفئدة حملة الشريعة ، فتواردت على  
مجلس درسه عيون الفضلاء وزبدة العلماء وتخرج من عالي بحثه الشريف  
علماء أجلاء وفقهاء فضلاء ، كالسيد العميد الزعيم محمد مهدي بحر العلوم

وشيخ الطائفة الفقيه المعبر الشيخ جعفر وامثالهما من العلماء الاعلام وفقهاء المذهب الكرام .

### أساتذته :

للشيخ الفقيه الفتوني أساتذة أجلاء وعلماء فقهاء منهم :

- ١- المولى الفقيه البارع الشيخ أبو الحسن الشريف بن مُحَمَّد طاهر النباطي العاملي النجفي رحمته الله ، وكان جُل تلمذة شيخنا الفتوني عليه .
- ٢- الشيخ المولى محمد رضا الشيرازي .
- ٣- الشيخ مُحَمَّد شفيع الجيلاني .

### تلامذته والراوون عنه :

أخذ العلم والرواية عن شيخنا الفتوني مُضافاً لتلميذه المذكورين العديد من الاعلام والاعيان منهم :

- ١- السيّد الميرزا مُحَمَّد مهدي الشهرستاني .
- ٢- السيّد مُحَمَّد مهدي الخراساني .
- ٣- الشيخ الميرزا أبو القاسم القمي صاحب القوانين .
- ٤- الفقيه المحقق المولى النراقي .

### كلمات الأعلام في حقه :

قال عنه في معارف الرجال : من العلماء العاملين والفقهاء المحققين استاذ العلماء الأساطين ، حائز الرئاستين العلميّة والأديبة الورع الثقة الأمين ... كان كاتباً بليغاً وشاعراً مجيداً ، فقيه نقاد متتبع جامع ضابط جليل القدر .

**مؤلفاته وكتبه :**

- لشيخنا الفاضل الفتوني كتب جلييلة ومُصنفات كثيرة ذكر منها مترجموه :
- ١- نتائج الأخبار دورة فقهية كاملة .
  - ٢- الأنساب المُشجر .
  - ٣- تواريخ أحوال الأئمة وسيرتهم .
  - ٤- رسالة في عدم إنفعال الماء القليل .
  - ٥- ديوان شعر كبير «مخطوط» .

**وفاته ومدفنه :**

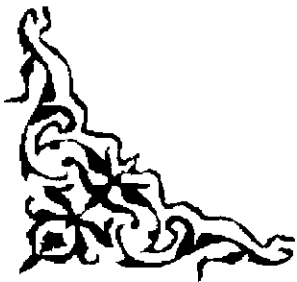
رحل هذا الشيخ العظيم الى دار البقاء في شهر شعبان من عام ١١٨٣ هـ في النجف الاشرف وبها مرقده .

**بعض مصادر ترجمته :**

- ١- الفوائد الرضوية :
- ٢- الاجازة الكبيرة : ١٨٤ .
- ٣- الكواكب المنتشرة : ٢٤٠ .
- ٤- أعيان الشيعة المجلد ١٠ : ٦٧ .
- ٥- الذريعة ٢ : ٣٨٨ .
- ٦- معارف الرجال ٣ : ٧٩ .
- ٧- ماضي النجف وحاضرها ٣ : ٥٢ .
- ٨- مقابس الانوار : ١٣ .
- ٩- روضات الجنّات ٧ : ٢٠٥ .
- ١٠- خاتمة المستدرک ٣ : ٣٩٦ .

- ١١ - نجوم السماء : ٢٩٤ .
- ١٢ - مصفى المقال : ٢٧٤ .
- ١٣ - تكملة أمل الآمل : ٣٩٢ .
- ١٤ - مقدمة رجال بحر العلوم الجزء الأول .

# المُحدَّث البعْرائي







(٨٤)

## المُحدَّث البحراني

(١١٠٧ - ١١٨٦) هـ

الشيخ يوسف بن الشيخ أحمد بن الشيخ ابراهيم الدرزي البحراني .  
 نادرة دهره وفريد عصره علامة زمانه واعجوبة أوانه شيخ الفقهاء  
 والمجتهدين ورئيس العلماء المحدثين درة تاج الدين ومفخرة الاسلام  
 والمسلمين الورع التقى والزاهد المقدس العابد ...

### مولده ونشأته :

كانت ولادته المباركة بقريّة « ماحوز » من قرى بلاد البحرين قلعة العلم  
 والعلماء ومُنْتَجَة الفقهاء والأدباء وقبلة المحصلين لعلوم الدين وأحكام الشرع  
 المبين وفقه وحديث الأئمة الطاهرين عليهم السلام ... وكان والده الفقيه العلامة قد هاجر  
 إليها من موطنه قرية « دراز » وقد أحضر له والده بعد فترة قصيرة مُعلِّماً في البيت  
 فتعلم منه القراءة والكتابة وحفظ القرآن المجيد، وبعد ذلك تصدى والده على  
 جلالة قدره لتدريسه وتعليمه مبادئ العلوم، لما رأى فيه من قابلية لذلك  
 واستعداد تام مع شدة الفطنة وسرعة التلقي وذكاء بالفطرة ... فطفق يُلقني عليه  
 الدروس في مبادئ العربية والأدبية حتى أكملها على أتم وجه ومهر فيها وحاز  
 مكانته السامية في فنون الأدب والشعر وتضلع تضلعاً تاماً في علوم البلاغة  
 واللغة، فأصبح رجلها الأوحد وعلمها المفرد .

## أسفاره .

لأمورٍ داميةٍ وفتنٍ متتاليةٍ حدثت في البحرين ، هاجر الى القطيف بعد عام ١١٣١ هجفاستقر هناك ، وحضر بحث الشيخ حسين الماحوزي فيها لمُدَّة سنتين حيث نال خلالها اجازة الرواية عنه .

وتنتيجة ظروفٍ صعبةٍ مرّت عليه في القطيف غادرها متوجهاً إلى إيران حيث ابتدأ بها بتصنيف كتابه العظيم الموسوعة الفقهية المباركة « الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة » حيث أظهر فيها منتهى الفقاهاة والعلم ومعرفة الأحاديث وكشف عنه فقيهاً بارعاً ومُحدثاً ورعاً خريئاً وأديباً مُتأدباً وشيخاً من شيوخ مدرسة فقه آل محمد عليه السلام ...

وبعد مُدَّة من الزمن قضاها في إيران مُدرساً واستاذاً واماماً وفقهياً ناهضاً باعباء الوظائف الشرعية ، غادرها الى العراق فالقنى رحله بجوار سيده الامام الشهيد الحسين عليه السلام بكرىلاء المُقدسة موطنه الأخير ومُستقره الأبدي حيثُ رحب بقدومه المبارك اعلامها ، وانضوى اليه غير يسيرٍ من الأفاضل يرثفون من بحر علمه المتدفق ومعينه الذي لا ينضب وفي طليعتهم السيّد محمد مهدي الطباطبائي البروجردي الملقب فيما بعد بـ « بحر العلوم » والمحقق المدقق الفقيه البارع والأصولي اللامع الميرزا القمي صاحب القوانين والمولى الأجل الأكمل الأفضل صاحب مستند الشيعة الفقيه النراقي والسيّد السند الحجّة الفقيه الشهير السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض ...

وقد ذكر هذا العالم العظيم أساتذته ونصّ عليهم في اللؤلؤة وهم :

- ١ - والده العلامة الفقيه المُحدّث الشيخ أحمد .
- ٢ - الفقيه المُحدّث الشيخ أحمد بن عبد الله البلادي البحراني .
- ٣ - الفقيه المُحدّث الشيخ حسين بن محمد جعفر الماحوزي البحراني .

٤ - الشيخ عبد الله بن علي بن أحمد البلادي البحراني .  
 كما سرد فقيهننا البحراني أسماء طائفة من شيوخ اجازته في لؤلؤته كلمات  
 الثناء عليه : أطبق مترجموه على اكباره ووصفوه بكل نعوت تليق بعظماء الرجال  
 ونوادر الدهر ...

فقال عنه تلميذه أبو علي الحائري الرجالي المعروف في مُنتهى المقال :  
 عالم فاضل مُتبحر ماهر متتبع مُحدِّث فقيه ورعٌ عابدٌ صدوقٌ دَيِّنٌ من أجل  
 مشايخنا وأفاضل علمائنا المتبحرين ...  
 وكان طاب ثراه أخبارياً صرفاً ثمَّ رجع الى الطريقة الوسطى وكان يقول :  
 أنها طريقة العلامة المجلسي غَوَّاص بحار الأنوار .

### كتبه ومآثره :

مُضافاً الى ما بذله شيخنا البحراني رَضِيَ اللهُ عَنْهُ من جُهدٍ في تربية طائفة من الاعلام  
 الذين أصبحوا من بعده مفاخر للاسلام وملاذاً للانام في معرفة الاحكام ، فقد  
 جاد قلمه المبارك بكتبٍ عديدة كُلُّها جيِّدة مُفيدة أنهى بعضُ الباحثين عددها الى  
 ما يزيد على الأربعين منها :

١ - الحدائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة ، وهو في طليعة مؤلفاته بل  
 أشرفها وأشهرها واجدرها ، وهو موسوعة فقهية استدلالية جلييلة ضخمة  
 مشحونة بالتحقيق والتدقيق بقلمٍ نافعٍ رشيق وصل فيها الى كتاب الظهار .

٢ - لؤلؤة البحرين .

٣ - الدرر النجفية .

٤ - تدارك المدارك ( حاشية على مدارك الأحكام ) .

٥ - اعلام القاصدين الى مناهج اصول الدين .

- ٦- كشكول البحراني ثلاثة اجزاء .
- ٧- رسائل فقهية متعددة .
- ٨- مجموعة ضخمة من أجوبة المسائل .

### وفاته ومدفنه :

اختر الله هذا العالم الجليل للقائه في يوم السبت الرابع من ربيع الاوّل عام ١١٨٦ هجري كربلاء وصلّى عليه فقيه عصره الوحيد البهبهاني رحمته الله ودُفن في رواق الحرم الحسيني عند رجلي الامام سيد الشهداء عليه السلام .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- مقدمة كتاب الحدائق .
- ٢- مقدمة كتاب لؤلؤة البحرين و ص ٤٤٢ منه .
- ٣- روضات الجنات ٨: ٢٠٣ .
- ٤- أعيان الشيعة المجلد ١٠: ٣١٧ .
- ٥- مُنتهى المقال ٧: ٧٤ .
- ٦- مقابس الأنوار: ١٨ .

**الآقا مُحَمَّد باقر بن مُحَمَّد أَكْمَل**



(٨٥)

## الآقا مُحَمَّد باقر بن مُحَمَّد أَكْمَل

(١١١٦-١٢٠٦) هـ

أحيى دارس أصول المذهب فأصبح مُجدده على رأس المئة الثالثة عشرة  
وصاحب المدرسة الأصولية التي جابهت آراء الأخبارية، والمُفكر الذي تصدى  
لمواجهة الفرق المُلحدة والغلاة والصوفية.

## مولده ونشأته :

ولد في مدينة أصفهان حيث كان مُستقر والده العلامة في أسرة علمية  
عريقة تمتد بجذورها إلى معلم الأمة وباني مجدها الشيخ المُفيد، وفي مدينة  
أصفهان أخذ مبادئ العلوم والمعارف على يد والده العلامة وغيره ردهاً من  
الزمن حيث توجه مع أبيه إلى بههان وحط رحله بها، وبقي فيها دارساً ومُدرباً  
يتم بعدها شطر مدينة باب مدينة العلم النجف الأشرف فنهل من نعيم منهل  
علمائها العذب ما تيسر له من علوم الشريعة فقهاً وأصولاً وحديثاً وحكمة وما  
يرتبط بطلبة العلوم الدينية ورواد الفضيلة من المعارف ...

رجع بعدها إلى بههان وقطن فيها مدة ثلاثين عاماً سيّداً وزعيماً وشيخاً  
للإسلام فيها ومناراً للشريعة، مُشغلاً بالدرس والتدريس وتربية العلماء  
والتأليف والتصنيف ... وقد طغت في زمنه طاب ثراه ظاهران غريبتان على  
السلوك الديني وهما النزعة الصوفية والنزعة الاخبارية المُتطرفة، ولما كان هذا  
العالم الجليل لبقاً مُفوهاً مُضافاً لعلمه الجمّ ومعارفه الواسعة وغوره في المسائل



عن تحقيق وتدقيق واطلاع كامل بهذه المسائل بعد فترة طويلة قضاها في البحث والتنقيب، فقد شنَّ في بادئ الأمر على الاخبارية المتطرفة هجوماً عنيفاً وعلمياً دقيقاً مستنداً الى البرهان والدليل بمؤلفاته ومحاججاته الشفوية الحادة مع علمائها عندما استقر في كربلاء المقدسة التي كانت أهم معقلٍ من معاقل الاخبارية وقتئذٍ.

وبدروسه القيمة التي كان يُلقِيها على تلامذته الكثيرين بدء تطور علم الأصول الحديث في مدرسة أهل البيت عليهم السلام واتَّجه التفكير العلمي الى ناحية جديدة غير مألوفة، فانكشفت في عصره النزعة الاخبارية المتطرفة وتبعه على نهجه القويم في هذا المضمار أعيان تلامذته في بناء ما أسس وفي مقارعة الاخبارية وتفنيد مبانيها ومبادئها فكرياً وعملاً حتَّى تمَّ لهم ما أرادوا من تقويم الأسس الصحيحة للمذهب فأدخلوا المنهجية الأصولية إلى مساحات الفقه الواسعة، حدث كلُّ هذا بعد هجرته المباركة من بهبهان الى كربلاء المقدسة في عصر فقيه أهل البيت المحقق المدقق المحدث الكبير الشيخ يوسف البحراني رحمته الله الذي كان يتزعم الحركة العلمية فيها، ولولا اعتدال الشيخ البحراني طاب ثراه في مجادلاته ومحاوراته مع الشيخ البهبهاني، لم يتمَّ لعلامتنا الوحيد ما أراد بهذه الفترة القصيرة...

### تلامذته :

عكف علامتنا البهبهاني منذ هبط في كربلاء على تفعيل الحوزة العلمية فيها فزرَّق فيها النشاط وبعث فيها الحياة العلمية الخامدة، وبجهد المبارك أصبحت كربلاء وحوزتها مهوى أفئدة الباحثين والمشتغلين بعلوم الدين والتف حول هذا الفقيه جمع من نوادر الرجال وعباقرة الزمن، والذين حملوا الواء خدمة

الشيعة من بعده بكلِّ جدِّ و إخلاصٍ وأصبح كلُّ واحدٍ منهم مدرسة بمفرده...  
منهم بل أشهرهم :

١ - السيّد محمد مهدي الطباطبائي البروجردي الذي عُرف بعد ذلك بـ  
« بحر العلوم ».

٢ - شيخ الطائفة الاكبر الشيخ جعفر الجناحي النجفي .

٣ - السيد علي الطباطبائي الحائري .

٤ - السيّد محمد جواد العاملي الشقراي .

٥ - الشيخ أسد الله التستري .

وغير هؤلاء من العلماء الاعلام وفقهاء المذهب الكرام حماة الاسلام  
وحُقَاقِظ مذهب أهل البيت عليهم السلام ...

### أساتذته :

هذا وقد أثر في مسيرة شيخنا الوحيد البهبائي العلمية آخذاً منهم العلم  
وحاملاً منهم الرواية العديد من العلماء الأفاضل والفقهاء الأمثال ، منهم :

١ - والده العلامة التقي الشيخ محمد اكمل البهبائي .

٢ - الفقيه الحجة حضرة آية الله السيّد محمد الطباطبائي الحائري صاحب

المناهل .

٣ - السيد صدر الدين الرضوي شارح وافية الاصول .

كما أن محققنا الوحيد عاصر ثلة جليلة من أعاظم الفقهاء متأثراً بهم وفي  
طليعتهم الشيخ يوسف البحراني والشيخ محمد تقي الدورقي النجفي والشيخ

محمد مهدي الفتوني ...

**جُمْلُ الثناء عليه :**

اطبق مُترجموه على جلالته قدره وعظيم منزلته ، فهذا تلميذه أبو علي الحائري يقول عنه في رجاله : استاذنا العلامة وشيخنا الفاضل الفهامة ، علامة الزمان ، نادرة الاوان ، عالم عَرِيْفٌ فاضلٌ غَطْرِيْفٌ ثقة واي ثقة ركن الطائفة وعمادها وأورعُ تُساكها وعُبَّادها ...

**مؤلفاته :**

- جادت يراعة فاضلنا البهبهاني رحمته بمؤلفات مُنيفة ورسائل شريفة منها :
- ١ - مصاييح الظلام في شرح مفاتيح الشرايع للفيض الكاشاني في الفقه ٨ مجلدات .
  - ٢ - حاشية على مسالك الشهيد الثاني .
  - ٣ - حاشية على مدارك الاحكام .
  - ٤ - حاشية على مجمع الفائدة والبرهان .
  - ٥ - حاشية على ذخيرة الاحكام .
- وغيرها من كتبٍ ورسائل في الرجال والفقه والأصول والكلام والحديث ...

**وفاته :**

تُوْفِّي طاب ثراه في مدينة كربلاء المقدسة عام ١٢٠٦ هـ وودُفن في الحرم الحسيني المبارك مما يلي أرجل الشهداء .

**بعض مصادر ترجمته :**

- ١ - اعيان الشيعة المجلد ٩ : ١٨٢ .

- ٢- روضات الجنات ٢: ٩٤ .
- ٣- مقابس الانوار: ١٨ ط حجرية .
- ٤- الكنى والألقاب ٢: ١٠٩ .
- ٥- مُنتهى المقال ٦: ١٧٧ .
- ٦- مقدمة حاشيته على مجمع الفائدة والبرهان وغيرها من كتبه المطبوعة .



# بحر العلوم





(٨٦)

## بحر العلوم

(١١٥٥ - ١٢١٢) هـ

السيد محمد مهدي بن السيد مرتضى بن السيد محمد الطباطبائي الحسيني البروجردي .

غوث أهل الفضل والكمال وعون أولي العلم والأفاضل غرة ناصية أرباب الفضيلة وبدر سماء أرباب الكمالات النبيلة عين الأفاضل وسلالة العلماء الأماثل السيد السند والعماد المعتمد ...

## مولده ونشأته :

كان ميلاده المبارك في مدينة كربلاء المقدسة في شهر شوال من عام خمس وخمسين بعد المائة والألف الهجرية ، حيث كان والده العلامة مُشتغلاً بالدرس والتدريس والفائدة والاستفادة من أقطاب حوزتها العلمية آنذاك ، وبها كان نشوؤه وتربيته ودرسه وتهذيبه ، فتعلم القراءة والكتابة وقراءة القرآن وتلاوته قبل اجتياز السابعة من سنِّي عمره الشريف ، وحضر أوليات العلوم من النحو والصرف وما يرتبط بهما وبقية دروس المقدمات على اساتذتها وفرغ منها قبل أن يتجاوز الثانية عشرة ، حضر بعدها على أبيه فترة من الزمن الى أن أتمّ مباحث السطوح وما يُمْتُّ إليها فحضر بحث اساطين الحوزة واساتذة الفقهاء :

١ - المولى الأجل والفقير الأكمل الأوحد الشيخ يوسف البحراني طاب

ثراه صاحب الحدائق .



٢- المولى المعظم المجدد الوحيد البهبهاني رحمته الله صاحب مصابيح الظلام فاتسع أفاقه العلمي وبلغ المقام المحمود والهدف المنشود في الفقه والاصولين فانتقل من كربلاء المقدسة الى النجف الاشرف عام ١١٦٩ هـ، فحضر هناك على عيون علمائها المبرزين واساتذتها الاساطين في العلم والدين، وحضر بحث:

١- الشيخ محمد مهدي الفتونى العاملي الغروي .

٢- الشيخ محمد تقى الدورقي النجفي .

٣- الشيخ محمد باقر الهزار جريبي .

وغير هؤلاء من فرسان حلبة العلم ومشيدي اركان الدين ...

وكان خلال هذه الفترة مُجدداً في التدريس والتأليف أيضاً حتى تسنّم دسّت المرجعية، وأصبح قُطب رحى العلم والفضيلة، وفي عام ١١٨٦ هـ توجه إلى خدمة الامام الرضا عليه السلام زائراً، والتقى بأقطاب علمائها وعيون فقهاؤها في فترة استمرت زهاء سبع سنين، ومن خلال مُناظراته العلمية الدّقيقة مع الفيلسوف الاسلامي الكبير في وقته السيّد ميرزا مهدي الأصفهاني الخراساني واعجابه الشّديد به لقّبه بـ (بحر العلوم) ومن ثمّ رجع الى النجف الاشرف عام ١١٩٣ هـ وفي أواخر شعبان من هذه السنة توجه الى بيت الله الحرام وبقي في مكّة المكرمة اكثر من سنتين موضع حفاوة وعناية من عامّة طبقاتها حتى كان يُوضع له كرسي الكلام فيُحاضر بالمذاهب المُختلفة، عاد بعدها الى النجف الاشرف، فكان الزعيم الروحي المُطلق وسيّد الطائفة المُحقّقة ومرجعها بدون مُنازع فهض بأعباء المسؤوليّة خير قيام فأضطلع بأعباء التدريس وأدارة شؤون المرجعية، وقد بذل جُهداً مُضاعفاً في تربية العلماء والفقهاء ...

## تلامذته :

تخرج من مجلسه الشريف لفيف من أعلام الدين منهم :

١- المولى الشيخ أحمد النراقي صاحب مُستند الشيعة .

٢- الرجالي المعروف الشيخ أبو علي الحائري .

٣- الشيخ أحمد حفيد الشيخ الوحيد البهبهاني .

٤- المولى الفقيه الشيخ أسد الله التستري الكاظمي .

٥- الفقيه المقدس الشيخ حسين نجف التبريزي .

٦- السيّد صادق الفحام .

٧- السيّد صدر الدين العاملي .

٨- السيّد محمد جواد العاملي الشقراي صاحب مفتاح الكرامة ...

هذا وقد نسب الى السيّد بحر العلوم العديد من الكرامات الباهرة، كما كان طاب ثراه صاحب مناظرات كثيرة في العقيدة لا سيّما مع أحبار اليهود وعلمائها، كما كان علماً من اعلام العربية والأدب، وعُرف بالإصلاح ورعاية الفقراء والإهتمام بالأمور الإجتماعيّة العامة وادارة شؤون الناس وحلّ قضاياهم ومشاكلهم .

## مؤلفاته :

بالرغم من موجبات انشغاله الكثيرة، فانه ﷺ لم يغفل عن التأليف والتصنيف، فقد برز من قلمه الشريف العديد من المؤلفات والرسائل منها على سبيل المثال لا الحصر :

١- مصابيح الأحكام في الفقه - مخطوط - .

٢- الدرّة النجفيّة منظومة في بابي الطهارة والصلاة وبعض الارث .

- ٣- حاشية وشرح على كتاب الطهارة من شرايع المحقق الحلبي .
- ٤- رسالة في الفرق والملل .
- ٥- الفوائد الرجالية .
- ٦- ديوان شعر كبير .

### كلمات الثناء عليه :

اطراه غير واحدٍ من علماء التراجم ، فقال عنه في المقابس : غُرّة الدهر  
وناموس العصر وروضة العلم وقاموس الفضل والفخر سراج الأمة وشيخها ، مبدأ  
الفضائل والفواضل ومنتهاها ، واحدٌ نوع الانسان وعين الأفاضل الأعيان ، أفضل  
الفقهاء المتبحرين ...

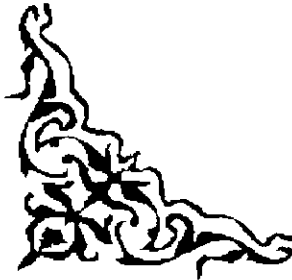
### وفاته ومدفنه :

تُوفّي السيّد طاب ثراه في شهر رجب من عام ١٢١٢ هـ جفي النجف  
الاشرف ودُفن الى جوار قبر شيخ الطائفة الطوسي في مسجد الشيخ الطوسي .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- مُنتهى المقال ٦ : ٣٥٩ .
- ٢- مقابس الأنوار : ١٨ .
- ٣- مقدمة الفوائد الرجالية .
- ٤- اعيان الشيعة المجلد ١٠ : ١٥٨ .
- ٥- روضات الجنات ٧ : ٢٠٣ .
- ٦- الكنى والالقباب ٢ : ٦٧ .
- ٧- شعراء الغري ١٢ : ١٣٣ .
- ٨- مُصنفي علم الرجال : ٤٦٧ .

# السيد العاملي





(٨٧)

## السيد العاملي

(١١٦٤ - ١٢٢٦ هـ)

السيد محمد جواد بن محمد بن محمد طاهر بن حيدر الحسيني الشقراي العاملي النجفي .

العلم الذي أحاط بأقوال الفقهاء والمتبع لآرائهم وفتاواهم والمميز لمواقفهم ومخالفهم والناقد المضطلع بمعرفة الأخبار والآثار .

## مولده ونشأته :

كان ميلاده المبارك في قرية شقراء من قرى جبل عامل التي رفدت على طول تاريخ التشيع المذهب الحق بالفظاحل من الفقهاء والجهابذة من العلماء كالشهيدين والمحقق الكركي والشيخ البهائي والفقيه الفتوني وغيرهم المئات ... وقد اشتغل رحمته في بداية التحصيل على يد السيد أبي الحسن موسى وغيره من علماء بلده ، ولعلو همته وصفاء ذاته وسريرته ولشدة ضبطه واتقانه ، لم تروي بلاده وعلمائها غليله من العلم والمعرفة ولم تلبّي طلبته بالمزيد من الفقه وأصوله فيمم شطر العراق حيث مراد أئمة أهل بيت النبوة ومعادن العلم والحكمة وحيث أساطين الفقه وعظماء المذهب ، وحط رحله بكربلاد لمكان قطب علماء المذهب ورأس العلم والفقاهة الشيخ الوحيد البهبهاني طاب ثراه ، فوجد ضالته المنشودة وأمله المفقود ، فحضر درسه الشريف منجذباً إلى حلقاته فاستفاد من مسلكه ومشربه فقهاً واصولاً وحديثاً وكلاماً ورجالاً ...

كما أخذ يتردد على بحث فقيه أهل البيت عليه السلام السيد المحقق الطباطبائي صاحب الرياض فاستفاد منه فائدة تامة وأرفده من علمه وقربه إليه قرابة تامة فلم تمض مدة إلا وكان سيدنا الجواد المبرز بين تلاميذه والمشار إليه بالبنان مع كثرتهم، ومع ذلك كله لم يغب الطرف عن النجف الاشرف واعلامها حيث كان فيها السيد محمد مهدي بحر العلوم وقطب رحى الفقه والفقاهة الشيخ الاكبر الشيخ جعفر، فانتقل إليها وأناخ ركابه فيها فأخذ من العلمين المزبورين وانتهل من عذب علومهم ما استطاع الى ذلك سبيلاً، كما حضر على يد العالم العابد والفقير الورع الزاهد الشيخ حسين بن نجف التبريزي المعاصر للعلمين المزبورين ...

وبعد رحيل سيدنا بحر العلوم وسفر الشيخ الاكبر إلى ايران اشتغل سيدنا الجواد بالتدريس والافادة ولم يعد الى درس الشيخ بعد رجوعه .

#### تلامذته :

تخرج على يد هذا الفقيه الجليل جيلٌ من الفقهاء الاعلام منهم :

- ١- الشيخ محمد حسن النجفي « صاحب الجواهر » الذي عبّر عنه :  
بالمولى المتبحر السيد العماد استاذي السيد محمد جواد .
- ٢- السيد الفقيه علي بن محمد الأمين « جد صاحب الأعيان » .
- ٣- العالم الفقيه الشيخ مهدي ملا كتاب .
- ٤- العالم الفقيه الشيخ محسن الأعسم .
- ٥- الشيخ محمد علي الهزار جريبي .
- ٦- الشيخ رضا زين العابدين .

وغير هؤلاء من الأعيان والاركان الذين تخرجوا عليه وعلى المعاصرين

له من الأعاظم ورغم اشتغاله بشأنه بالتدريس والتأليف فقد دخل المُعترك السياسي في الذبّ والذود عن النجف الاشرف مُجاهداً لصدّ هجمات الخوارج الوهابيين ، وألّف رسالته المشهورة في وجوب الذبّ عنها والدّفاع عن بيضة الاسلام ، وفي هذه الأيام العسيرة الصاخبة كان سيدنا المفضل منهمكاً في تأليف موسوعته الفقهيّة الجليلة الضخمة مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة طاب ثراه بأمر من استاذة فقيه الطائفة الشيخ الاكبر بشأنه حيث أخذ تدوين هذه الموسوعة سبعاً وعشرين عاماً من عمره الشريف ، وكانت هذه الموسوعة هي المصدر والمعين لشيخنا الجليل صاحب الجواهر في تدوين كتابه الفقهي الخالد جواهر الكلام في شرح شرايع الاسلام التي استقى منها مسالك الفقهاء الكرام ومُختار أقوالهم ...

### مؤلفاته وكتبه :

لهذا المولى الشريف كُتب ورسائل في غاية المتانة وقوة الأسلوب وجزالة المادة مع سهولة في التعبير وايجاز في ايصال المراد منها :

- ١- مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة : وهو أهم واكبر كتاب في تراثنا الفقهي الشيعي تعرض لنقل كلمات فقهاء الطائفة في المسألة الواحدة الموافق فيها والمخالف وبدء فيه من كتاب الطهارة وخرج بعشرة أجزاء كبيرة رحلية ضخمة بتحقيق العالم العلم الحجة سيد الأعيان السيد محسن الأمين طاب ثراه .
- ٢- شرح طهارة الوافي وهو تقرير لبحث استاذة السيد الشريف الطباطبائي

بحر العلوم .

٣- حاشية مبسوطه على كتاب طهارة المدارك .

٤- رسالة في الموسعة والمضايقة .

٥- حاشية مُفضّلة على كتابي الرهن والدين من القواعد .



٦- رسالة مبسوطه في أحكام العصيرين العنبي والتمري .

هذا وقد نعتته مُترجموه بعبارةٍ تدلُّ على علوِّ مرتبته وسموِّ مقامه ، فقال عنه في الأعيان : كان عالماً فقيهاً أصولياً مُحققاً مُدققاً ثقةً عيناً جليلاً حافظاً مُتبحراً قارئاً مُجوداً ماهراً في الفقه والرجال زاهداً عابداً متواضعاً تقيّاً ورعاً مُجدداً مُجتهداً مُتتبعاً لأقوال الفقهاء حسن الخط عالي الهمّة ...

### وفاته ومدفنه :

بعد عُمرٍ مباركٍ صرفه في خدمة شرع الله وعباده وتربية حملة العلوم وتأليف مابه قوام الدين والذّب عن مذهب أهل البيت الطاهرين عليهم السلام اختار الله هذا السيّد للقائه في النجف الاشرف عام ١٢٢٦ هـ ودفن في احدى حُجر الصحن العلوي المقدس .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- أعيان الشيعة المجلد ٤ : ٢٨٨ .
- ٢- روضات الجنات ٢ : ٢١٦ .
- ٣- مفتاح الكرامة ٤ : ٧٧١ ط مصر .
- ٤- شعراء الغري ٢ : ١٣٦ .
- ٥- الفوائد الرضوية : ٨٦ .
- ٦- تكملة أمل الآمل : ١٢٦ .
- ٧- مقدمة مفتاح الكرامة ط جماعة المدرسين بقم .

الشيخ الاكبر - كاشف الغطاء



(٨٨)

## الشيخ الاكبر - كاشف الغطاء

(حدود عام ١١٥٦ - ١٢٢٨ هـ)

أبو موسى جعفر بن خضر بن يحيى بن مطر بن سيف الدين الجناحي الحلي النجفي .

شيخ الطائفة في عصره ونابغة أوانه واعجوبة دهره طود العلم الشامخ وجبله الراسخ قدوة الفقهاء الراشدين واسوة العلماء العاملين منار الدين وركن المؤمنين علم العلم الخفاق وشيخ الشريعة على الاطلاق ، جامع الكمالات النفسية والفضائل والصفات القدسية ، حليف الورع والتقوى ، ومعدن الزهد والتواضع ...

### ميلاده ونشأته :

كان مولده المبارك كما في الحصون المنيعه حدود عام ١١٥٦ هـ بمدينة النجف الاشرف مركز الاشعاع الفكري واكبر معهدٍ للتشيع وقتئذٍ وسط جوٍ عائلي أبرز صفاته الدين والتقوى وتربى في أحضان أبيه العلامة المقدس الشيخ خضر بن الشيخ يحيى الجناحي الذي كان مضرب المثل في التدين والورع والزهد والتقوى ، وعلى يديه المباركتين كانت بدايات تحصيله ، فتلقى عنه مبادئ العلوم الشرعية والعلوم العربية وآدابها ، ثم عكفت على تربيته وتهذيبه وتدرسه عقول الكبار من الرجال في زمنه خرج من خلالها الشيخ جعفر الى دُنيا العلم نجمٌ لامع وقمرٌ ساطع حتى أصبح من الشهرة بمكان ومن العظمة بمنزلة لا يُدانيه

أحد في عصره حتى انفرد من بين جميع فقهاء الطائفة التي زمنه وزماننا هذا بلقب «الشيخ الأكبر».

#### أساتذته :

كان غالب تلمذه بعد أبيه العلامة الشيخ خضر علي أعيان فقهاء العصر وأعظم علماء مصر وهم :

- ١- الشيخ محمد مهدي الفتوني العاملي النجفي .
- ٢- الشيخ محمد نقي الدورقي النجفي .
- ٣- الشيخ الوحيد البهبهاني .

وله اجازة الرواية عن مشايخه المزبورين وعن معاصره وزميله في درس علي المشايخ المزبورين لا سيما شيخنا الوحيد البهبهاني ، السيد محمد مهدي بحر العلوم .

#### تلامذته :

- تلمذ علي الشيخ الأكبر وروى عنه بالاجازة طائفة من الأعلام منهم :
- ١- ابنائه الاجلة الكرام علماء الاسلام الفقهاء العظام الشيخ موسى والشيخ علي والشيخ حسن .
  - ٢- الشيخ محمد حسن النجفي صاحب الجواهر .
  - ٣- السيد محمد جواد الشقراي العاملي صاحب مفتاح الكرامة .
  - ٤- الشيخ اسد الله التستري صاحب المقابس .
  - ٥- السيد صدر الدين الموسوي العاملي .
  - ٦- الفاضل الشفتي صاحب مطالع الأنوار .
  - ٧- الشيخ عبد الرحيم الأصبهاني صاحب هداية المسترشدين في شرح معالم الدين .

ومن صفاته طاب ثراه المرضية : أنه كان شديد التواضع والخفض واللين وفاقدا للتجبر والكبر على المؤمنين مع مافيه من العسولة والوقار والهيبة والاعتدال ...

### جُمْلُ الثناء عليه :

اطراه مترجموه بجميل الصفات ونعتوه بأتمّ النعوت التي تكشف عن عظمة الشيخ الأكبر وسموّ منزلته ورفيع مقامه ، فقال عنه المحدث النوري في خاتمة المستدرك : علم الاعلام وسيف الاسلام خربت التحقيق والتدقيق مالك أزيمة الفضل بالنظر الدقيق ، من آيات الله العجيبة التي تقصر عن ادراكها العقول وعن وصفها اللسان .

### مؤلفاته :

- للشيخ الاكبر مؤلفات لطيفة ورسائل شريفة مشحونة بالتحقيق والتدقيق مع بيان سهل وأسلوب رشيق بأدب عالٍ وقلم ممتع جوال ، منها :
- ١- كشف الغطاء عن مُبهمات الشريعة الغراء ، وهو أشهر كتبه وبه عُرف وإليه نُسبت ذريته المباركة ، وقد خرج منه أبواب الأصوليين ومن الفقه ما تعلق بالعباد الى أواخر الجهاد ، ولم يكتب أحدٌ مثله بكثرة التفريع ومتانة البيان لحد الآن ، حتّى نُسب القول الى الشيخ الأنصاري طاب ثراه بأن : مَنْ أتقن القواعد الأصولية التي أودعها الشيخ الاكبر في كشفه فهو عندي من المُجتهدين .
  - ٢- شرح بعض أبواب المكاسب من قواعد العلامة الحلبي طاب ثراه .
  - ٣- شرح كتاب طهارة الشرايع للمحقق الحلبي .
  - ٤- بُغية الطالب في الفقه ويشتمل على كتابي الطهارة والصلاة .
  - ٥- غاية المأمول في علم الأصول .

٦- رسالة مناسك الحج .

٧- العقائد الجعفرية .

٨- رسائل متعددة من بينها في ردّ ميرزا محمّد الأخباري وتخطئة آرائه

ونجهه .

٩- مجموعة ضخمة من أجوبة المسائل في ابوابٍ مختلفة من الفقه

والعقائد والاصول .

**وفاته ومدفنه :**

التحق الشيخ الاكبر بالرفيق الأعلى يوم الأربعاء قبل الظهر في أواخر شهر

رجب من سنة ١٢٢٨ هـ، ودُفِنَ في مقبرةٍ أعدّها لنفسه في النجف الأشرف

بالقرب من الصحن العلوي الشريف .

**بعض مصادر ترجمته :**

١- أعيان الشيعة المجلد ٤ : ٩٩ .

٢- مقابس الأنوار : ١٩ .

٣- روضات الجنات ٢ : ٢٠٠ .

٤- الكنى والألقاب ٣ : ١٠١ .

٥- ماضي النجف وحاضرها ٣ : ١٣١ .

٦- مُستدرک الوسائل ٣ : ٣٩٧ .

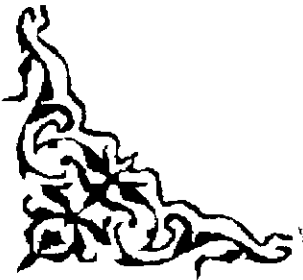
٧- النفحات العنبرية في الطبقات الجعفرية .

٨- مقدمة كتاب كشف الغطاء ط دفتر التبليغات الاسلامية بقم .

٩- مقدمة كتاب شرح القواعد ط جديدة .

١٠- الحصون المنيعه « مخطوط » .

# صاحب الرياض







(٨٩)

## صاحب الرياض

(١١٦١ - ١٢٣١) هـ

السيد الشريف علي بن محمد علي بن ابي المعالي الصغير بن ابي المعالي  
الكبير الطباطبائي الحائري .

## مولده ونشأته :

في مشهد الكاظمين عليه السلام وفي اليوم الثاني عشر من شهر ربيع المولد كانت  
اطلالة سيدنا الشريف الطباطبائي علي الدنيا ، وفي كربلاء المقدسة كانت بدايات  
تحصيله ، ولما يمتاز به من الفطنة والذكاء تسلق سلم العلوم بأقل وقت ممكن  
ولما فرغ من دراسة السطوح بتدبر وفهم كاملين علي يد ابن خاله نجل العلامة  
الوحيد البهبهاني الذي قرنه في الدرس والتحصيل مع شركاء اكبر منه سناً واقدم  
منه في التحصيل بكثير ولكنه وفي عرض أيام قلائل فاقهم طراً وسبقهم كلاً ،  
شارك في الحضور ببحث خاله الاستاذ العلامة شيخ الحوزة العلمية بكربلاء  
المقدسة وراعيها الوحيد البهبهاني والشيخ الفقيه المعظم الأجل المحدث الخبير  
والعالم التحرير صاحب الحدائق ، وبعد فترة من حضوره علي هذين العلمين  
اشتغل بالتأليف والتصنيف ، وامتاز بجملة بقوة المناظرة والجدل وسرعة الانتباه  
والحافضة الشديدة .

وبعد رحيل خاله العلامة استقل بالدرس والتدريس وتهذيب وتربية  
نفوس الطلاب والمشتغلين بتحصيل علوم الشريعة فانقادت له النفوس وتعلقت

به القلوب فأصبح كعبة أصحاب الحوائج ومقصد أرباب القضايا والمراجعات فتوطئت له موجبات الزعامة وأسباب الرياسة لآخلاقه العالية وصفاته الكريمة وصدق النية وطيب السريرة مُضافاً لعلمه الجَمّ وأدبه الرفيع .

### تلامذته والراوون عنه :

بالرغم من تصدّيه للمرجعية وما يترتب على ذلك من موجبات تلف الوقت وقتل الفُرص ، فانه طاب ثراه كان موقفاً في تربية طلابه وحضار بحثه ومجلس درسه حتّى بلغ بعضهم القمّة في العلم والفقاهة منهم :

- ١- الشيخ أسد الله التستري صاحب مقابس الأنوار .
- ٢- السيد محمد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة .
- ٣- السيّد محمد باقر الشفتي صاحب مطالع الأنوار .
- ٤- الشيخ أبو علي الحائري صاحب مُنتهى المقال .
- ٥- الشيخ مُحمّد ابراهيم الكلباسي صاحب الاشارات .
- ٦- الشيخ احمد بن زين الدّين الاحسائي .
- ٧- ولده السيد محمد المجاهد صاحب المناهل .

### كلمات الاعلام بحقه :

يقول بحقه تلميذه السيّد الشفتي رحمته الله : شمس فلك الافادة والافاضة ، بدر سماء المجد والعزّ والسعادة ، مُحيي قواعد الشريعة الغراء ، مُقنّن قوانين الاجتهاد في الملة البيضاء ، فخر المجتهدين وملاذ العلماء العاملين ، ملجأ الفقهاء الكاملين سيدنا واستاذنا العليّ العالي الأمير ....

### مؤلفاته :

كما خدم سيدنا الطباطبائي رحمته الله المذهب ونصر الدين بتربية الفقهاء والعلماء

العاملين، فقد خدمه أيضاً بمؤلفاتٍ وكتب في غاية الجودة وامتانة العبارة وقوة الاستدلال وجلاء البيان ووضوح المراد والمقصد، منها:

١- رياض المسائل في بيان أحكام الشرع بالدلائل، والمُعبر عنه بالشرح الكبير، وهو شرح واف للمُختصر النافع للمُحقق الحلي، وهو في غاية المتانة وورصانة العبارة لم يُسبق بمثله، ذكر فيه جميع ما وصل إليه من الأدلة والأقوال بنهجٍ عسر على سواه، وهو دورة فقهية تامة من أوّل الطهارات إلى نهاية الديّات .

٢- الشرح الصغير: وهو شرح للمُختصر النافع اختصره من الرياض جيّد لطيف .

٣- شرح على مفاتيح الشرايع للفيض يبرز منه كتاب الصلاة وهو مجلّدٌ واحد كبير جمع فيه كل الأقوال .

٤- حواشي مفيدة على الحدائق الناضرة مشحونة بالتدقيق والتحقيق .

٥- حواشي على مدارك الأحكام للفقير السيد العاملي .

٦- حاشية على معالم الدين في الأصول .

٧- عشرات الرسائل في مواضيع الفقه والأصول والعقائد والكلام... الخ .

### وفاته ومدفنه :

تُوفي سيدنا الطباطبائي طاب ثراه في مدينة كربلاء المقدّسة عام ١٢٣١ هج، ودُفن بالرواق المشرقي في الحرم الحسيني المقدّس قريباً من قبر خاله العلامّة الوحيد البهبهاني قدس سره الشريف .

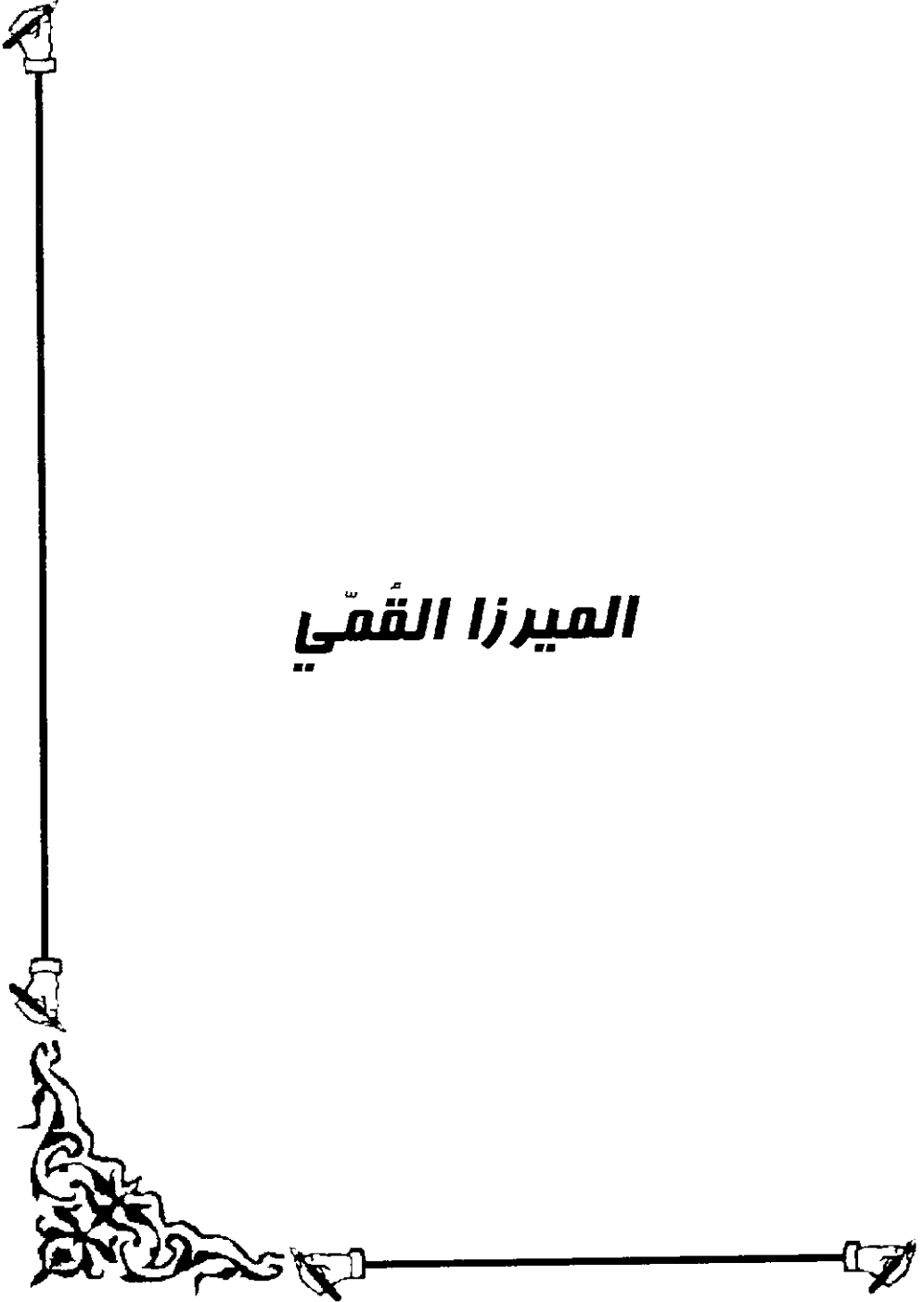
### بعض مصادر ترجمته :

١- روضات الجنات ٤: ٣٩٩ .

٢- مقابس الأنوار: ١٩ .

- ٣- أعيان الشيعة المجلد ٨ : ٣١٤ .
- ٤- تراث كربلاء : ٢٦٤ .
- ٥- مُنتهى المقال ٥ : ٦٣ .
- ٦- تنقيح المقال ٢ : ٣٠٧ ط حجرية .
- ٧- مقدمة كتاب الرياض ط مؤسسة آل البيت لإحياء التراث .
- ٨- مقدمة كتاب الرياض ط جماعة المدرسين .
- ٩- مقدمة الشرح الصغير ط مكتبة السيد المرعشي النجفي .

# الميرزا القمي





(٩٠)

## الميرزا القمي

(١١٥١-١٢٣٣) هـ

الشيخ أبو القاسم بن محمد حسن بن نظر علي الجيلاني القمي .  
أحد أركان الدين وفي طليعة علمائنا الربانيين مُيسر سبيل التدقيق  
والتحقيق العالم الكامل الفاضل العامل ، المُحقق المُدقق رئيس العلماء الأعلام  
ومولّى فضلاء الاسلام شيخ الفقهاء المُتبحرين وملاذ المجتهدين وقبلة طلاب  
العلم المحصلين الشيخ أبو القاسم الجيلاني القمي لتوطئه في دار الإيمان قم حرم  
الأئمة عليهم السلام .

## مولده ونشأته :

كان مولده المبارك في قرية درّه باغ من قرى بروجرد حيث هاجر إليها  
أبوه مُجاهداً في سبيل الله لهداية خلقه وتهذيب نفوس الناس وارشادهم إلى  
الشرع المبين وتعاليمه وتعليمهم مكارم الأخلاق والافتداء بمواليهم من أئمة  
الهُدَى عليهم السلام من منطقة جيلان ، وفي هذه القرية كان مبدء تحصيله ومنشأ علومه  
على يد والده العلامة ، ثم لَمَّا لم يسعه أفق تحصيل قريته هاجر إلى مدينة  
خوانسار حيث كان فيها العديد من العلماء والفقهاء والاساتيد الاكفاء ، فاستقر بها  
بُرْهَةً من الزمن آخذاً من السيّد العالم الفقيه السيّد حُسين الخوانساري ، حتّى بلغ  
مرحلة من العلم والمعرفة في الفقه والأصول والمعقول والمنقول هاجر منها بعد  
ذلك إلى كربلاء المُقدسة حيث انضم إلى درس العلامة المُجدد الشيخ الوحيد



البهبهاني طاب ثراه، وانتقل الى النجف الاشرف حيث أخذ عن المولى الأجل الفقيه الكبير الشيخ مُحَمَّد مهدي الفتوني والشيخ الفقيه مُحَمَّد باقر الهزار جريبي، حتى بلغ الذروة والسنام وأصبح علماً من الأعلام وشيخاً من شيوخ الاسلام وفقهياً في طليعة الفقهاء العظام.

### تلامذته :

درس على هذا الفقيه الجليل وروى عنه طائفة كبيرة من العلماء الأفاضل والأعيان الأمثال منهم :

- ١- السيد المحقق مُحسن الكاظمي .
- ٢- الشيخ الفقيه المعظم الشيخ أسد الله التنستري صاحب المقابس .
- ٣- السيد الفقيه الأجل صاحب مفتاح الكرامة السيد مُحَمَّد جواد العاملي .
- ٤- الفقيه المُقدس السيد عبد الله شبر صاحب التفسير .
- ٥- السيد الكرباسي صاحب الاشارات .
- ٦- الشيخ الفاضل الشفتي صاحب مطالع الأنوار .

ويُوصف عليه السلام بأنه كان كثير الخشوع غزير الدموع دائم الأنين باكي العينين مُؤيداً مُسدداً كَيْساً في دينه فطناً في أمور آخرته شديداً في ذات الله مُجانباً لهواه مع ما كان عليه من الرئاسة وخضوع سلطان الوقت وأعوانه له .

### مؤلفاته وتصانيفه :

لشيخنا المحقق القمي مُصنفات شريفة ومُؤلفات منيفة منها :

- ١- قوانين الأصول، وهو كتاب ضخيم في الأصول كان ولا زال منذ تأليفه مرجعاً لطلاب الحوزة العلمية واساتذتها ومدار بحثها وتحقيقها ...
- ٢- غنائم الأيام في فقه العبادات .

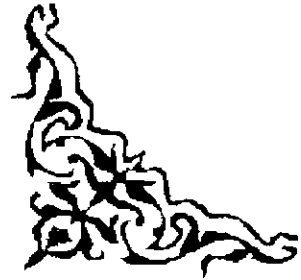
- ٣- المناهج في الطهارة والصلاة وبعض أبواب المعاملات .
  - ٤- جامع الشتات على ترتيب أبواب الفقه من الطهارة إلى الديات .
  - ٥- مُعين الخواص في الفقه ...
  - ٦- رسائل متعددة في أبواب العبادات والمعاملات .
- هاجر المحقق القمي من النجف الأشرف إلى مدينة قم المُقدسة حيث استقر فيها بقيّة حياته المباركة وأيامه الشريفة مُدرساً ومرتبياً ومؤلّفاً إلى أن وفد على ربه الكريم فيها عام ١٢٣٣ هـ وبها قبره الشريف وهو مزارٌ يُتبرك به .

#### بعض مصادر ترجمته :

- ١- روضات الجنات ٥ : ٢٦٩ .
- ٢- الكنى والالقب ١ : ١٤٢ .
- ٣- خاتمة مُستدرك الوسائل ٣ : ٣٩٩ .
- ٤- مُقدمة جامع الشتات طبعة جديدة .
- ٥- مقدمة غنائم الأيام الطبعة الجديدة .



# المحقق التستري





(٩١)

## المحقق التستري

(١١٨٥ - ١٢٣٧) هـ

الشيخ أسد الله بن اسماعيل التستري الكاظمي .

خرّبت طريق التحقيق ومالك أزمة الفضل بالنظر الدقيق ، ذو الفكر صاحب والحدس الثاقب ... ولد في مدينة الكاظمية وبها كانت نشأته العلمية ، ولما كان يمتاز بالذكاء المدهش والذهن الوقاد والحافظة العجيبة ، اجتاز مراحل مُقدمات الدروس وسطوحها بفترة زمنية قليلة غادر بعدها مسقط رأسه مُتوجّهاً إلى كربلاء المُقدسة حيث حظ رحله فيها فحضر بحث الشيخ المُجدد الوحيد البهبهاني وصاحب الرياض من بعده لفترة يسيرة حيث توجه إلى النجف الاشرف وحضر أبحاث الأعلام الثلاثة .

١- السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي طاب ثراه .

٢- الشيخ الاكبر الشيخ جعفر .

٣- الشيخ الميرزا القمي .

وبعد وفاة استاذ الفقهاء والمجتهدين الشيخ الاكبر ، برز محققنا التستري كأحد مشاهير العلماء المحققين والفقهاء البارعين والاساتذة الماهرين ، فاجتمعت عليه عيون أهل الفضل والتحصيل وتخرج عليه عددٌ غير قليل منهم ، أصبحوا فيما بعد وجوه في الطائفة ومراجع للتقليد ... واستمر في افادته وخدمته للدين والمذهب حتّى أصبح فقيه الامامية البارز والمرجع العام للأحكام والفتيا ، نابغة دهره وفقه عصره لما يتمتع به من أسلوبٍ فائق في التحقيق وبيان جلي

رشيق مقروناً بالزهد والتقوى والورع الشديد .

### تلامذته :

من ابرز تلامذته الذين حملوا عنه العلم وتعلموا منه التحقيق والتدقيق :

- ١- حضرة آية الله الشيخ موسى نجل الشيخ الأكبر .
- ٢- حضرة آية الله الشيخ علي نجل الشيخ الأكبر .
- ٣- العلامة الحجة السيد عبد الله شبر الحسيني الكاظمي .
- ٤- اولاده الثلاثة الاجلّة علماء الاسلام والملة المشايخ مهدي واسماعيل وباقر وغيرهم الكثير من أهل الفضل والنظر الصائب الدقيق .

### مؤلفاته :

اتحف شيخنا المحقق التستري مكتبة علوم أهل البيت عليهم السلام بكتب قيّمة وتحقيقات نفيسة منها :

- ١- مقابس الانوار ونفائس الاسرار في احكام النبي المختار وعترته الاطهار عليهم السلام .
  - ٢- كشف القناع عن وجوه حجّية الاجماع .
  - ٣- منهج التحقيق في حكمي التوسعة والتضييق .
  - ٤- نظم زبدة الاصول .
  - ٥- مناهج الاعمال في الاصول .
  - ٦- حاشية على بُغية الطالب لاسناذه الاكبر الشيخ جعفر .
- ولمحققنا التستري رسائل عديدة مفيدة منها :
- ١- رسالة في تكليف الكفار بالفروع .
  - ٢- رسالة في قاعدة من ملك .

٣- رسالة في الظن الطريقي .  
اللؤلؤ المسجور في لفظ الطهور .

#### وفاته ومدفنه :

تُوفي محققنا التستري رحمته عام ١٢٣٧ كما في الذريعة ، ودُفن في النجف الأشرف في مقبرته المجاورة لمقبرة استاذة الشيخ الاكبر ورثته الشعراء والادباء .

#### بعض مصادر ترجمته :

١- معارف الرجال ١ : ٩٢ .

٢- الفوائد الرضوية : ٤٢ .

٣- الذريعة ٢١ : ٣٧٥ .





# السيد البغدادي





(٩٢)

## السيد البغدادي

(١٢٤٠ هـ - ...)

السيدُ مُحسن بن السيد حسن بن السيد مُرتضى الحُسيني الأعرجي الكاظمي .

من عيون علماءنا المُحقِّقين وفقهائنا المُقدِّسين الزاهدين العابدين ، ومن أجلة اصحابنا الأعلام وساداتنا الكرام ، أخفى علمه الجمّ وجود اقطاب العلماء الاعلام ومراجع التقليد العظام في عصره .

## مولده ونشأته :

ولد طاب ثراه في مدينة الكاظمية المُقدَّسة وبها كانت بدايات تحصيله وبعد فترةٍ من الوقت قضاها في الدرس والتحصيل والتحقيق والتدقيق هاجر من بلدته الى النجف الأشرف فحضر فيها على علمي الحوزة فيها :

١- السيدُ مُحَمَّد مهدي الطباطبائي بحر العلوم .

٢- الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء .

كما حضر قبلهما في كربلاء على الشيخ المجدد الوحيد البهبهاني .

كما حضر كثيراً على السيد صدر الدين القمي .

وبقي ملازماً للدرس والتدريس حتى أصبح من أفاضل عصره وأفاخم دهره ، مُحققاً في الأصول الحقّة ومُعطيّاً للوصول الى الفقه حقّه مع ان المشهور بين مُترجميه أنه اشتغل بالتحصيل بعد الثلاثين من عُمره الشريف ، وهذا من رفيع

منزلته وبتدبير أمره ومنن الله سبحانه وتعالى عليه ولطفه بحقّه ...

**تلامذته :**

تخرّج على سيّدنا المُحسن طائفة من أعيان العلماء ونخبة من جهابذة الفضلاء منهم :

- ١- السيّد محمد باقر الشفتي الأصبهاني صاحب مطالع الأنوار .
- ٢- السيد صدر الدين العاملي .
- ٣- الشيخ محمّد تقي الأصبهاني .
- ٤- السيّد عبد الله شبر الكاظمي .
- ٥- الشيخ محمد ابراهيم الكلّباسي .
- ٦- الشيخ عبد الحسين الأعسم .
- ٧- الشيخ سليمان بن معتوق العاملي .

هذا وقد أطراه كلّ من ترجم له ، فقال عنه في الروضات : البحر الطامي ومفخر كل شعبي امامي ... كان في غاية الورع والزهد والتقوى ...

وفي الفوائد الرضوية : ابو الفضائل السيّد السند العالم المحقق المُدقق الفقيه التّبيه الناقد الزاهد الناسك مروّج العلم والأحكام ...

وسيدنا المُحسن مُضافاً لعلمه ومقامه الشامخ ، كان من الأدباء والشعراء ، وله أشعار جيّدة وقصائد فاخرة ومراثي كثيرة معظمها في حق أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام .

**كتبه ومؤلفاته :**

خلف لنا السيّد المقدس البغدادي تراثاً ضخماً يُنبأ عن علم جم غزير ، فمن مؤلفاته :

- ١- الوسائل في الفقه ، وصف بانه تراث فقهي ضخم ممتاز في غاية الجودة والمتانة كما نقل ذلك المحدث النوري عن استاذه الميرزا خليل الرازي .
- ٢- المحصول في شرح وافية الأصول للفاضل التونسي .
- ٣- الرسائل في الفقه .
- ٤- الفوائد الرجالية .
- ٥- شرح مقدمات الحدائق .
- ٦- سلالة الاجتهاد .
- ٧- منظومة في الفقه جمع فيها بين الأشباه والنظائر من مسائل الفروع .

#### وفاته ومدفنه :

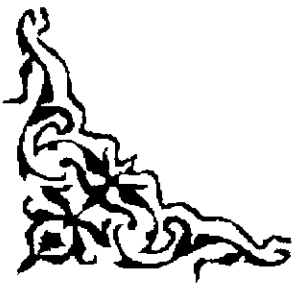
كان السيد طاب ثراه قاطناً في بلدة الكاظمين في أواخر أيامه ومقيماً للجماعة هناك الى أن وافاه الأجل فيها عام ١٢٤٠ هـ وبها قبره الشريف .

#### بعض مصادر ترجمته :

- ١- روضات الجنات ٦ : ١٠٤ .
- ٢- الذريعة ٢٠ : ١٥١ .
- ٣- معارف الرجال ٢ : ١٧١ .
- ٤- الفوائد الرضوية : ٣٧٣ .
- ٥- الكنى والألقاب ٣ : ١٥٦ .
- ٦- مصفى المقال : ٣٨٧ .
- ٧- ريحانة الأدب ٥ : ٢٣٦ .
- ٨- أعيان الشيعة المجلد ٩ : ٤٦ .



# شبر الكاظمي







(٩٣)

## شُبْر الكاظمي

(١١٨٨ - ١٢٤٢) هـ

السيد عبد الله بن السيد محمد رضا شبر الحسيني الكاظمي .  
المولني الأجل والفاضل الكامل والعالم العامل النبيل والمتبحر الخبير  
والفقيه النبيه العالم الرباني المشتهر في عصره بالمجلسي الثاني الزاهد العابد  
والتقي النقي الزكي ...

## مولده ونشأته :

كان مولده المبارك في مدينة العلم وعاصمة الفقاهة النجف الاشرف في  
بيت تحفه التقوى والصلاح والدين والقداسة ، فاحتضنه والده الفقيه العلامة  
المقدس السيد محمد رضا شبر الذي كان أحد علماء عصره المعروفين بالقداسة  
والزهد والورع والتقوى والصلاح ، ومنه أخذ لبان العلم وبداياته ثم قرأ العلوم  
على علماء النجف الأشرف وفضلاتها ، هاجر بعدها إلى مشهد الكاظمين عليهم السلام  
فأكمل دراساته في شتى مجالات العلوم الاسلاميّة عقليتها ونقلها على مدرسين  
بارعين بالعلوم الفقهيّة والأصوليّة والكلاميّة .

## اساتذته :

- ١ - الفقيه الشهير والأصولي التحرير المقدس البغدادي السيد محسن الأعرجي الكاظمي .
- ٢ - الشيخ الحكيم المحدث أحمد زين الدين الاحسائي .

٩- العالم الفاضل السيّد محمد معصوم .

١٠- السيّد محمد حفيد السيد العلامة السيد محسن الأعرجي .

### كلمات الاطراء في حقّه :

قال عنه في الروضات: كان من أعيان فضلاء هذه الأواخر ومحدثيهم فقيهاً مُتبحراً جامعاً مُتتبعاً ...

وفي معارف الرجال: العالم الفاضل والفقير المُحدّث المتتبع الجليل ...

### مؤلفاته وكتبه :

لفقيهننا الجليل ومحدثنا الكبير ، عددٌ ضخّمٌ من الكتب في شتّى حقول المعرفة والعلوم الاسلاميّة ، أنهاها بعضُ الباحثين لأكثر من ثلاث وستين بين كتابٍ ضخّمٍ ورسالةٍ منها :

١- مصباح الظلام في شرح مفاتيح شرايع الاسلام في الفقه يحتوي على عدّة مُجلّدات .

٢- المصباح الساطع في شرح المفاتيح يحتوي على ستة مجلدات .

٣- جامع المعارف والاحكام ، جمع فيه أحاديث الأصولين والفقه من الكتب والأربعة .

٤- تفسير القرآن الكريم .

٥- شرح نهج البلاغة .

٦- مصابيح الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار .

٧- البلاغ المبين في أصول الدّين .

٨- الأنوار اللامعة في شرح الزيارة الجامعة .

٩- جلاء العيون في احوال المعصومين .

١٠- قصص الأنبياء .

٩- العالم الفاضل السيّد محمد معصوم .

١٠- السيّد محمد حفيد السيد العلامة السيد محسن الأعرجي .

### كلمات الاطراء في حقّه :

قال عنه في الروضات: كان من أعيان فضلاء هذه الأواخر ومحدثيهم فقيهاً مُتبحراً جامعاً مُتبعاً ...

وفي معارف الرجال: العالم الفاضل والفقهاء المُحدّث المتتبع الجليل ...

### مؤلفاته وكتبه :

لفقيهنها الجليل ومحدثنا الكبير ، عددٌ ضخّمٌ من الكتب في شتّى حقول المعرفة والعلوم الاسلاميّة ، أنهاها بعضُ الباحثين لأكثر من ثلاث وستين بين كتابٍ ضخّمٍ ورسالةٍ منها :

١- مصباح الظلام في شرح مفاتيح شرايع الاسلام في الفقه يحتوي على عدّة مُجلّدات .

٢- المصباح الساطع في شرح المفاتيح يحتوي على ستة مجلدات .

٣- جامع المعارف والاحكام ، جمع فيه أحاديث الأصولين والفقه من الكتب والأربعة .

٤- تفسير القرآن الكريم .

٥- شرح نهج البلاغة .

٦- مصابيح الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار .

٧- البلاغ المبين في أصول الدّين .

٨- الأنوار اللامعة في شرح الزيارة الجامعة .

٩- جلاء العيون في احوال المعصومين .

١٠- قصص الأنبياء .

- ١١- شرح نهج البلاغة .
- ١٢- زينة المؤمنين وأخلاق المتقين .
- ١٣- الدر المنظوم في مشكلات العلوم .
- ١٤- بُغية الطالبين في صحة طريقة المجتهدين .
- ١٥- شرح الحقائق في الاحكام .
- ١٦- صفاء القلوب في الأخلاق .

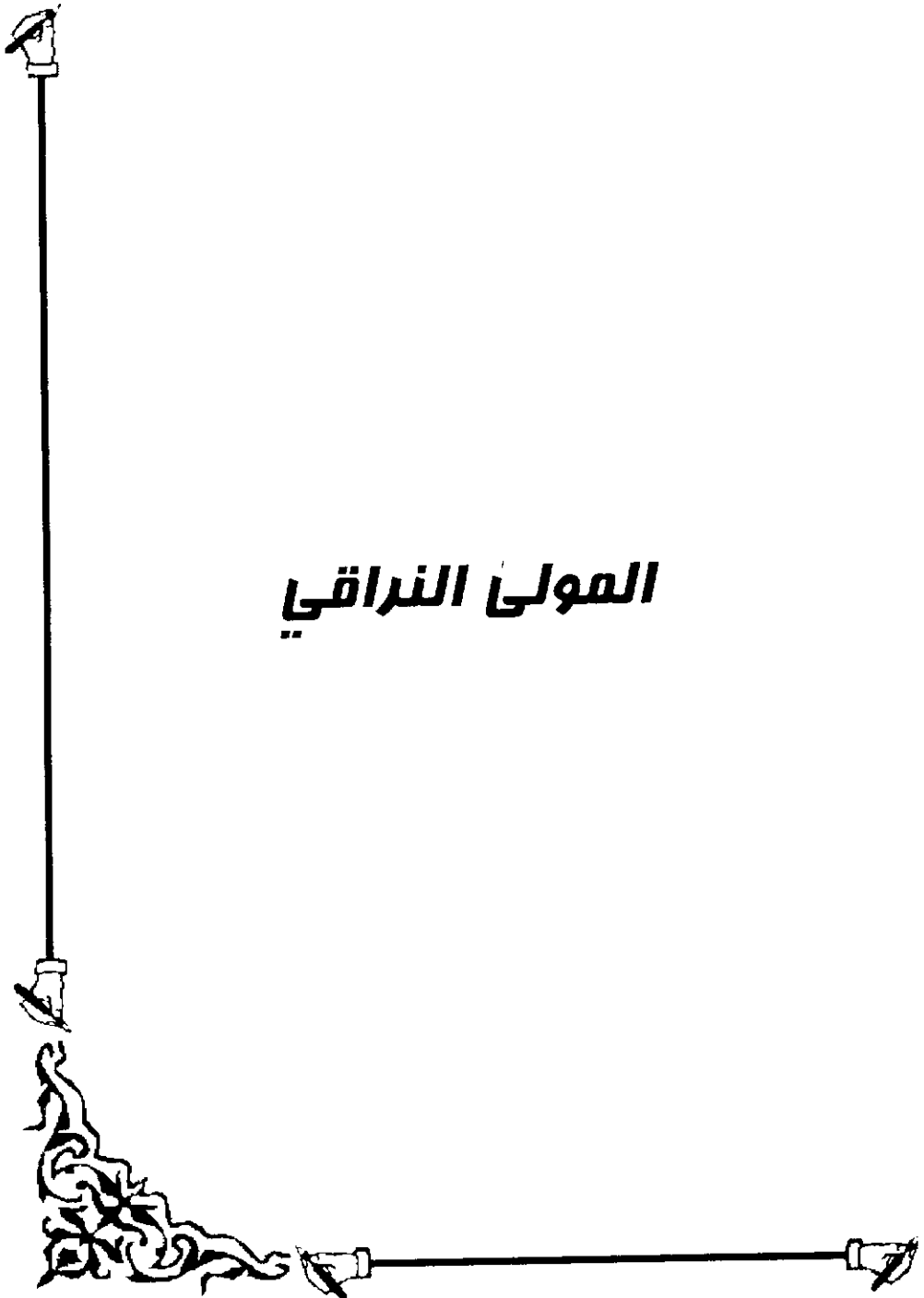
#### وفاته ومدفنه :

كانت وفاة هذا السيد الحجة في المشهد الكاظمي المُقدس عام ١٢٤٢ هجراً، ودُفن مع والده المبرور في الحجرة الشرقية الواقعة في رواق الإمامين الجوادين عليهما السلام .

#### بعض مصادر ترجمته :

- ١- روضات الجنات ٤ : ٢٦١ .
- ٢- الكنى والألقاب ٢ : ٣٥٢ .
- ٣- الفوائد الرضوية : ٢٤٩ .
- ٤- سفينة البحار ٢ : ١٣٧ ط قديمة .
- ٥- تنقيح المقال ٢ : ٢١٢ .
- ٦- الذريعة ٥ : ٧١ .
- ٧- تكملة الرجال ٢ : ٧٤ .
- ٨- معارف الرجال ٢ : ٩ .
- ٩- مصفى المقال : ٢٣٨ .
- ١٠- مقدمة مصابيح الأنوار الجزء الأول .

# المولى النراقي





(٩٤)

## المولى النراقي

(١١٨٥ - ١٢٤٥) هـ

الشيخ أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذرّ النراقي الكاشاني .  
العالم العامل الكامل ، الفاضل المحقق المدقق ، الفقيه الجامع الورع ، من  
ابرز علماء الاسلام ومشاهير الفقهاء المتبحرين الكرام وآيات الدين العظام خادم  
الاسلام وناشر الاحكام ...

### ميلاده ونشأته :

كان مولده المبارك في قرية نراق من قرى مدينة كاشان في الرابع عشر من  
شهر جمادي الآخرة لسنة ١١٨٥ هـ، وبها كانت بدايات تحصيله ، حيث تلقى  
مقدمات دروسه من النحو والصرف والمنطق والرياضيات والفلك على أيدي  
اساتذة كل فن تحوطه رعاية والده العلامة الفهامة والفقيه الجليل أحد أعمدة  
فقهائه عصره ثم انتقل لبحث والده في الشرعيات والعقليات فترة ليست  
بالقصيرة ، وقد امتاز من أوائل عمره الشريف بحدة الذهن النقاد والذكاء الوقاد  
مما أعانه على طيّ مراحل الفضل والعلم بأقرب فرصة ممكنة ، وألقى دروسه في  
« المعالم » و « المطول » مرّات عديدة ، فكان يجمع مُستعدّي الطلاب ، وفي  
ضمن التدريس لهم يلتقط من نكات كل علمٍ مارام ويغذي بها الأفهام إلى أن بلغ  
من العلم ما أراد وفاق في مُحيطه كل أستاذ ماهر توجه الفاضل النراقي إلى  
النجف الاشرف عام ١٢٠٥ هـ بعد أن لم يسعه أفق موطنه من حيث الدرس  
والتدريس ، لغرض الزيارة ومواصلة الدراسة والتلمذ على اعظام فقهاء الامامية



الذين تُشدّ إليهم الرحال لطلب العلم وحمل الاجازة عنهم ،وممن وفق هذا العلم للحضور عنده في النجف الأشرف وكريلاء المُقدسة :

- ١- المولى السيّد الشريف مُحمّد مهدي بحر العلوم الطباطبائي .
- ٢- السيّد السّنّد علي الطباطبائي الحائري « صاحب الرياض » .
- ٣- السيّد الجليل والفقيه الزاهد النبيل الميرزا محمد مهدي الفتوني العاملي .

- ٤- شيخ مشايخ عصره الاستاذ المعبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء .
- ٥- الشيخ الأوحد الفقيه الأجل الشيخ محمد مهدي الموسوي الشهرستاني .

وكان حضوره حضور المُجدّ المثابر ، حتى ارتوى من نَمير منهلهم العذب بقدر ما اراد ورغب وما يصبو إليه كل متعطشٍ للعلم والفضيلة ... رجع الى بلدته كاشان ليتسّم فيها دست الرئاسة والمرجعية بعد وفاة والده الفقيه العلامة عام ١٢٠٩ هـ فكثر اقبال الناس عليه والتفّ رواد العلم وطلاب الفضيلة حوله لما رَووا فيه من علمٍ وفير كثير وفقهٍ منقطع النظر مقروناً بالدين والورع والزهد والتقوى ... ومن جملة صفاته التي منحها اياها سبحانه وتعالى أنه كان وقوراً غيوراً صاحب شفقه على الرعية والضعفاء وهمّة عالية في كفاية مؤنّهم وتحمل أعباء مسؤولياتهم والسعي الحثيث في قضاء حوائجهم وادارة شؤونهم .

### تلامذته :

بذل الفاضل النراقي طاب ثراه جُهداً مُباركاً وموفقاً في تربية طلاب العلوم الشرعية ،ولما يمتاز به من براعةٍ في التدريس والإفادة مع علمٍ تام بالشرعية والاحكام ومسائل الحلال والحرام وتعمق في الكلام والأصوليين ، فقد يمم

شطره رواد العلم والفضيلة من كل حدبٍ وصوب، فحضروا مجلس درسه الشريف للإفادة والأخذ منه، وقد حضر عليه طائفة من الأعيان وفقهاء الدين الكرام منهم:

١- الشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري «صاحب كتابي المكاسب والرسائل».

٢- ابناءه الأفاضل الثلاثة المُلا محمد والمُلا نصير الدين والمُلا محمد جواد.

٣- السيّد محمد شفيع الحسيني الجابلقى.

٤- مُلا محمد حسن الجاسبي.

٥- الشيخ الميرزا أبو القاسم النراقي الكاشاني.

### كلمات الثناء عليه :

نعتة مترجموه وذكروه بكل ما هو حسنٌ وجميل وبه جدير، فقال عنه المولى آقا بزرگ النراقي وهو أحد تلامذته: الاستاذ الاعلم والشيخ المعظم البحر المتلاطم الامواج الذي ملأ ذكر مفاخره جميع الفجاج، عُمدة الفقهاء الكرام وزُبدة العلماء الفخام...

وقال عنه شيخنا الطهراني في الكرام البررة: ... عالم كبير وفقه بارع ومُصنّف جليل وجامع مُتبحر ورئيس مُطاع، كان طاب ثراه من الصلحاء الاتقياء والابرار الأخيار...

### مؤلفاته وكتبه :

رغم ثقل مسؤولياته العلمية والاجتماعية، فقد أتحف فاضلنا النراقي مكتبة مدرسة أهل البيت عليهم السلام بمؤلفات شريفة غاية في الجودة مشحونة

- بالتحقيق والتدقيق وبأسلوب علمي رشيق وبيان عذب رقيق ، ومن أهم ما كتب :
- ١- مستند الشيعة في احكام الشريعة ، موسوعة فقهية استدلالية غاية في المتانة والجودة طُبعت مؤخراً في ١٨ جزءاً .
  - ٢- عوائد الأيام ، يتضمن الكثير من القواعد الفقهية والاصولية ومطالب أخرى .
  - ٣- شرح تجريد الأصول المعروف بـ « تنقيح الفصول في شرح تجريد الاصول » .
  - ٤- مناهج الاحكام في الاصول في مجلدين .
  - ٥- معراج السعادة في الاخلاق وتهذيب النفس .
  - ٦- سيف الأمة وبرهان الملة « في النبوة » .
  - ٧- وسيلة النجاة في الفقه « مجلدان » .
  - ٨- كتاب الرسائل والمسائل .
  - ٩- كتاب الخزائن .
  - ١٠- ديوان شعر كبير ..

### وفاته ومدفنه :

توفي طاب ثراه في بلدته نراق .. مسقط رأسه ، ونُقل جثمانه الشريف الى النجف الاشرف عام ١٢٤٥ هـ حيث دفن في الصحن العلوي الشريف بجانب والده العلامة .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- أعيان الشيعة المجلد ٣ : ١٨٣ .
- ٢- روضات الجنات ١ : ٩٥ .

- ٣- الفوائد الرضوية : ٤١ .
- ٤- خاتمة المستدرك ٣: ٣٨٣ ط حجرية .
- ٥- الكرام البررة ١: ١١٦ .
- ٦- ريحانة الأدب ٦: ١٦٠ .
- ٧- مقدمة كتاب العوائد ط دفتر التبليغات .
- ٨- مقدمة كتاب مستند الشيعة ط مؤسسة آل البيت عليه السلام .



# نجف التبريزي





(٩٥)

## نجف التبريزي

(١٢٥١ - ... ) هـ

الشيخ حسين بن الحاج نجف بن الحاج محمد التبريزي .

## مولده ونشأته :

كان مولده الشريف في النجف الاشرف عام ١١٥٩ هـ وبها نشأ وترقى على يد علمائها وأساطينها، وقد وُصف بأنه سريع الخاطر جيد التلقي حاضر البديهة حافظاً فظناً، ولم تمرّ عليه فترة من زمن تحصيله حتى ارتقى منسبة البحث الخارج فحضر على السيد الأجل الفقيه المشهور السيد محمد مهدي بحر العلوم ولازمه ملازمة شديدة وصحبه صحبة أكيدة حتى كان من المختصين به والمقربين عنده، وقد تحلّى بجلباب الورع والزهد والتقوى ونبذ الدنيا وزخرفها، وكانت صلاة الجماعة في النجف الاشرف كالمنحصرة به في عصره، مع ما كانت تزخر به النجف من الفقهاء الفطاحل والعلماء الأفاضل والأعيان الأمثال وقتئذ، فكان العلماء والأجلة من أهل الفضل هم أهل الصف الأول والناس مُنهمكة في الصلاة خلفه وتتسابق لحضورها ...

وكان عليه السلام أعجوبة في الصبر والثبات ولا تختلف عليه الأحوال من عافية أو بلاء وقد ذهب احدى عينيّه قبل عشرين عام على وفاته ولم يعلم بذلك أحداً حتى أهله ... وكان طاب ثراه فقيهاً مقدّماً في الفقه والاصول وجلّ علوم الشريعة كما هو حاله في العربية وآدابها، وله نشر فائق وشعرٌ رائع يمتاز عن شعر العلماء والفقهاء، رصين التركيب قويّ السبك سلس الألفاظ جيد المعنى، جلّه أن لم



يكن كلّه في مدح النبي المختار ﷺ وآله الأئمة الأطهار عليهم السلام وراثتهم وليس له في غيرهم مدحاً ولا رثاءً.

### مكانته العلميّة وأقوال العلماء في حقّه :

قال في معارف الرجال : نادرة عصره وواحد دهره، اعترف الجُلّ بستقواه وورعه وأدبه وان له من العلم مرتبة سامية أخفاها وجود العلماء وازدحامهم في عصره وكثرتهم في مصره...

وفي ماضي النجف وحاضرها: الفاضل الكامل والعامل الثقة الأتقى صاحب الدرجات العالية والمقامات المتعالية وهو عند العلماء فوق منزلة العلماء ودون مرتبة الامام عليه السلام فصيحاً بليغاً حسن الخلق أعجوبة في المكارم...

### مؤلفاته :

لم يذكر لنا مترجموه مؤلفاً له إلا كتاباً واحداً في علم الكلام وهو: «الدرة النجفيّة في الردّ على الاشاعرة في الحُسن والقبح العقليين».

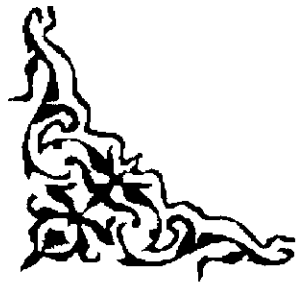
### وفاته ومدفنه :

توفي هذا الشيخ رحمه الله في ليلة الجمعة الثاني من محرم الحرام عام ١٢٥١ هـ، ودُفن في احدى حُجر الصحن العلوي الشريف.

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- الفوائد الرضوية : ١٦٢.
- ٢- اعيان الشيعة المجلد ٦ : ٦٧.
- ٣- معارف الرجال ١ : ٢٥٨.
- ٤- الذريعة ٨ : ١١٣.
- ٥- شعراء الغري ٣ : ١٦٢.
- ٦- ماضي النجف وحاضرها ٣ : ٤٣٠.

**صاحب الجواهر**





(٩٦)

## صاحب الجواهر

(.... - ١٢٦٦) هـ

الشيخ مُحَمَّد حسن بن باقر بن عبد الرحيم بن آغا مُحَمَّد الصغير بن عبد الرحيم النجفي .

رکن الشريعة الحنيفية الحقّة وعمدًا من ابرز أعمدة الطائفة الجعفرية المُحقّقة، كوكبٌ تلالاً في سماء العلوم فأخفى ضوؤه كلَّ شارق وأنسى رفيع صيته كل سابق، واسطة عقد قلادة الأواخر وبحر علومها الزاخر، كان بحرًا كثير الجواهر واماماً جمع المناقب والمفاخر ...

## ولادته ونشأته :

لم ينص المؤرخون لحياته على تاريخ ولادته على العادة في اكثر العظماء المُعقلة نشأتهم الأولى، ولكن شيخنا الطهراني صاحب الذريعة استنتج تاريخ ولادته في حدود عام ١٢٠٠ أو ١٢٠٢ هـ لأُمورٍ وقرائن اعتمدها، واما صاحب الروضات وهو ممن حضر درس الشيخ وعاصره فقد حَمَّن عمره الشريف عام ١٢٦٢ هـ بسن السبعين فتكون ولادته حوالي عام ١١٩٢ هـ، وهذا هو الأقرب بعد أن قيل بحضوره درس السيّد بحر العلوم المتوفى عام ١٢١٢ هـ، وكيف كان، فقد حالف الحظُّ الشيخَ بولادته في اسرة علمية شريفة فورت هذا المسلك عن أبيه وجده كما أن أخاه الاكبر كان من نوابغ طُلاب العلم، وكانت الحركة العلمية في عصره في قَمّة ازدهارها بخصوص النجف الاشرف وكرهلاء بوجود اساطين العلم والفقّه كالعلامة الوحيد البهبهاني والسيّد بحر العلوم والشيخ

الأكبر وصاحب الرياض وصاحب مفتاح الكرامة وصاحب المقابيس وغيرهم من اعيان الطائفة واركائها الاعاظم، وقد استفاد الشيخ صاحب الجواهر من هؤلاء الأمثال ما خلا الشيخ الوحيد البهبهاني في فترة تشاغله بطلب العلم، كما روى عن جملة من هؤلاء الأعلام وعن الشيخ أحمد الاحسائي المتوفى عام ١٢٤٣ هـ، وبغياب الكثير من هؤلاء الأجلة تسنم الشيخ الجواهري دست المرجعية ومقام الزعامة للطائفة فقام باعباء المسؤولية خير قيام، وقام بخدمة مذهب الحق وارساء قواعده في شتى المجالات، فأرسى قواعد الفقه الشيعي واعطاه المنهجية الجديدة برصانة استدلالاته ومنتانة عباراته وعمق مطالبه، وقد كان مجلس بحثه الشريف محطاً أنظار طلاب العلم والفضيلة لاحاطته بأغلب أقوال الفقهاء العظام واستدلالاتهم ومطرحاتهم، فقليل ان مجلس بحثه المبارك كان يضم اكثر من ستين فقيهاً مجتهداً مُعترفاً لهم بالعلم والفضيلة ومن غيرهم كثير.

### ومن تلامذته :

- ١- الشيخ محمد حسن آل يس .
- ٢- الشيخ محمد حسن المامقاني .
- ٣- الميرزا حبيب الله الرشتي .
- ٤- الشيخ جعفر التستري .
- ٥- الشيخ محمد حسين الكاظمي .
- ٦- الشيخ عبد الحسين شيخ العراقين .
- ٧- الميرزا حسين الخليلي الرازي .
- ٨- الشيخ راضي النجفي .

- ٩- الشيخ عبد الله نعمه العاملي .  
 ١٠- الشيخ عيسى بن الشيخ حسين الزاهد .  
 ١١- الشيخ ملا علي الكني .  
 ١٢- الميرزا صالح الداماد .  
 ١٣- السيد اسماعيل البهبهاني .  
 ١٤- الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية .  
 ١٥- الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى كاشف الغطاء .  
 وغير هؤلاء الاعلام من المشاهير الذين حازوا المرجعية ونالوا الرئاسة العلمية من بعده .

### كلمات الثناء بحقه :

ذكر اصحاب التراجم شيخنا صاحب الجواهر طاب ثراه بكل ثناء حسن وذكر جميل ، فقال عنه صاحب المستدرک : مُربي العلماء وشيخ الفقهاء ، المُنتهيةُ إليه رئاسة الإمامية في عصره ، صاحب جواهر الكلام الذي لم يُصنف مثله في الاسلام .

### مؤلفاته وكتبه :

أهم مؤلفات الشيخ و ثروته الفكرية كتابه جواهر الكلام في شرح شرايع الاسلام ، اذ كان تأليفه من اهم الحوادث في أيامه كما عبّر بذلك مؤرخو عصره ، ولهذا الكتاب ميزات تفرد بها عن غيره من موسوعاتنا الفقهية ، فانه على نسقٍ واحدٍ وبنفس السعة والاسلوب التي ابتدأ بها انتهى إليها وان به الغنى عن كثيرٍ من الكتب الفقهية الأخرى ولا يُستغنى بها عنه وقد نُقل عن المؤلف طاب ثراه قوله : من كان عنده جامع المقاصد والوسائل والجواهر فلا يحتاج إلى كتابٍ للخروج عن عهدة الفحص الواجب على الفقيه في آحاد المسائل الفرعية . وقد احتوى

على كثيرٍ من التفريعات الفقهيّة النادرة التي قد لا تُوجد في غيره من موسوعاتنا الفقهيّة، فهو جامع لامهات المسائل وفروعها... مُضافاً إلى أنه كتابٌ كاملٌ في جميع أبواب الفقه على نسق كتاب الشرايع، وقد طُبِعَ هذا الكتاب بطبعات قديمة وحديثة بلغت اجزاءه ثلاثة وأربعون.

٢- نجاة العباد في يوم المعاد وهو رسالته العملية لمُقلديه.

٣- مقالات ورسائل في الأصول.

٤- هداية الناسكين في مناسك الحج.

٥- رسالة في الارث.

#### وفاته ومدفنه :

اطبق مترجموه على أنه تُوفّي ظهر يوم الأربعاء غرّة شعبان من عام ١٢٦٦هـ، ودُفِنَ في مقبرته الخاصة التي أعدّها لنفسه في محلّة العمارة بالنجف الاشرف.

#### بعض مصادر ترجمته :

١- أعيان الشيعة المجلد ٩ : ١٤٩.

٢- الكنى والألقاب ٢ : ١٧٥.

٣- ماضي النجف وحاضرها ٢ : ١٢٨.

٤- روضات الجنات ٢ : ٣٠٤.

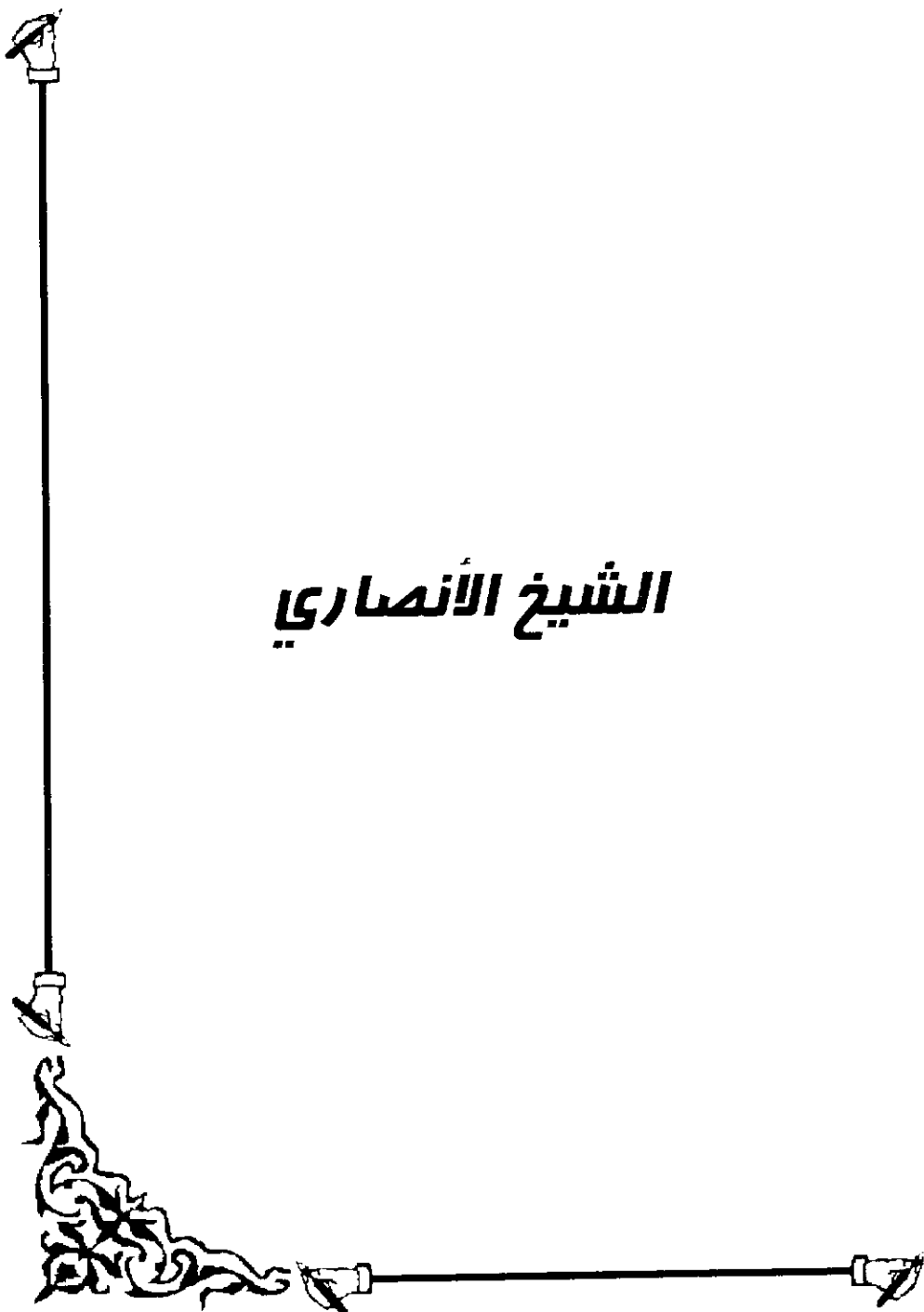
٥- مستدرك الوسائل ٣ : ٣٩٧ ط حجرية.

٦- الذريعة ٥ : ٢٧٥.

٧- الفوائد الرضوية : ٤٥٢.

٨- مقدمة كتاب الجواهر ج ١ طبعة الآخوندي.

# الشيخ الأنصاري







(٩٧)

## الشيخ الأنصاري

(١٢١٤ - ١٢٨١) هـ

الشيخ مُرتضى بن الشيخ مُحَمَّد أمين الأنصاري .

شيخ الشيعة و منار الشريعة علم الهدى وكهف التقى ، استاذ الفقهاء والمجتهدين ومُربي العلماء العاملين ، صاحب المدرسة الأصولية الحديثية بنظراته الثاقبة الصائبة الورع الزاهد التقى خربت طريقة التحقيق وفارس حلبة التدقيق العالم الرباني والفقير الصمداني ...

### مولده ونشأته :

ولد رحمته في مدينة دزفول عام (١٢١٤) هـ في أسرةٍ يكتنفها المجدُّ والعزّة والرفعة ، فأبوه وجده لأبيه وجده لأمه وأعمامه وأخواله من أهل العلم والفضيلة مُضافاً إلى مكاباتهم المرموقة في وسطهم ومجتمعهم .

وفي بلدته دزفول أخذ مبادئ العلوم وأولياتها وسطوحها في الفقه والاصول والحديث وعلومه على أبيه وعمه والبقية من علماء أهله وبلدته ، وبقي في دزفول دارساً ومُدرباً لمدّة تُناهز العشرين عاماً ، حيث غادر بعد ذلك بخدمة والده العلامة عام ١٢٣٢ هـ إلى كربلاء التي كانت وقتئذٍ تحتضن طائفة من اركان المذهب وأعيانه آنذاك ، فحضر فيها جانباً من درس السيّد محمد المجاهد صاحب المناهل والشيخ شريف العلماء لمدّة استغرقت أربعة أعوام ، فاستفاد منهما تمام الفائدة حتّى ظهرت مقدراته العلمية ومواهبه الممتازة ، وعندما حدثت الفتن في مدينة كربلاء أيام الوالي داوود باشا ، هاجر مع من

هاجر إلى مدينة الكاظمية، ومنها رجع إلى بلدته دزفول، فَحَلَّ فيها حيثُ كان الزعيم المطاع، فأدى ما عليه من الخدمة فيها بالتدريس والتحقيق وتربية الطلاب وتهذيب النفوس بسيرته وعلمه... حتَّى اشتدَّ شوقه من جديد إلى العتبات المقدسة فَشَدَّ رحله إليها بعد سنتين قضاها في بلدته فرجع إلى كربلاء وحضر بحث استأذه شريف العلماء لمدَّة سنةٍ كاملة، توجهَ بعدها إلى النجف الاشرف كعبة علوم آل مُحَمَّد ومحط رحال طلابها، فحضر بحث فقيه الطائفة في عصره الشيخ موسى نجل الشيخ الاكبر، فوجده بحرًا زاخرًا مُتلاطمًا دفاقًا في الفقه بصيرًا بقوانينه، فلازمه مُلازمة تامَّة فاستفاد منه كثيرًا، وبعد فترةٍ قضاها في كسب العلوم قفل راجعاً إلى بلدته دزفول، ومنها توجهَ لزيارة الامام الرضا عليه السلام وخلال سفره هذا اجتمع بالعديد من علماء البلاد التي مرَّ بها، مثل بروجرود واصفهان.

وفي بلدة كاشان كان المولى الفاضل النراقي الشيخ أحمد بن العلامة الشيخ مُحَمَّد مهدي صاحب مُستند الشيعة أحد ابرز اركان الطائفة وأعيانها ومشاهير فقهاها فتوجه الشيخ الأنصاري قاصداً زيارته، فدخل عليه وَعَرَفَه نفسه، فعظمه المولى النراقي وبالغ في إجلاله واكرامه، ومن خلال بحثه عن احدئ المسائل الفقهيَّة الغامضة عرف الشيخ عظمة المولى الفاضل النراقي ومكانته العلمية السامية، فلازم بحثه الشريف لمدَّة أربعة أعوام مُتتالية مُستفيداً من بحر علمه الزاخر ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، غادر بعدها الشيخ كاشان مواصلاً دربه إلى خراسان حيث حظي بشرف زيارة مرقد الامام الثامن علي بن موسى الرضا عليه السلام ومكث فيها أربعة أشهر ناقش فيها العلماء وذاكر الفضلاء، عاد بعد ذلك إلى دزفول فلازم فيها التدريس والتحقيق وخدمة عباد الله، حتَّى عاد من جديد إلى النجف الاشرف حيث لم تسعه دزفول وأفقها العلمي وحوزتها

المتواضعة ، في عام ١٢٤٩ هـ، فحضر بحث زعيم الحوزة ومرجعها آنذاك الشيخ علي نجل الشيخ الأكبر ، فلأزم بحثه الشريف حتى عام ١٢٥٤ هـ، حتى بلغ الشيخ الأنصاري الذروة والسنام في علوم الاسلام ونال أرفع درجات الاجتهاد وأعلى قمة الاستنباط ، فأصبح غنياً عن الكل ، فاستقل بالتدريس فقهاً وأصولاً وقام بأعباء المسؤولية المُلقاة على عاتقه في تربية العلماء والفقهاء والمجتهدين ، مُضافاً لانشغاله في العطاء الفكري بالكتابة والتحرير ...

وبعد وفاة زعيم الحوزة في وقته الشيخ صاحب الجواهر طاب ثراه عام ١٢٦٦ هـ ألفت زعامة الدين ومرجعيتها مقاليدها إليه فقام بها على أحسن ما يُرام ، وعاش كأحد أفراد الأمة عيشة الفقراء والمُعتمدين ، وكان لهم نعم العون في أمور دينهم ودنياهم على جلاله قدره وعظيم منزلته وسمو مقامه .

#### تلامذته :

تخرج من مجلس بحثه الشريف العديد من عيون الطائفة واركائها الذين اصبح كل واحدٍ منهم بعد الشيخ علماً في العلم وزعيماً في الطائفة منهم :

١- السيد الميرزا المجدد السيد محمد حسن الشيرازي .

٢- الشيخ الفقيه الأكمل الشيخ محمد طه نجف التبريزي .

٣- الفقيه الجليل الشيخ محمد حسن بن عبد الله المامقاني .

٤- الشيخ محمد كاظم الخراساني صاحب الكفاية .

٥- الشيخ آغا رضا الهمداني .

٦- الميرزا حبيب الله الرشتي .

وغير هؤلاء من الاعلام فقهاء المذهب واركان الدين .

### مؤلفاته وكتبه :

أتحف شيخنا الأنصاري بمؤلفاتٍ تُناهز الثلاثين كلها في بابي الفقه والأصول منها :

- ١- كتاب المكاسب في فقه المعاملات .
- ٢- كتاب الرسائل في الاصول .
- وهما اشهر مؤلفاته التي جعلت بعد وفاته محور الابحاث العالية في بحوث الخارج في فقه المعاملات وفي الاصول من لدن فقهاء الطائفة مُنذ تأليفهما والى يوم الناس هذا ... وقد حظيت بالتعليق والشروح العديدة الكثيرة ...
- ٣- كتاب الطهارة في خمسة اجزاء .
- ٤- كتاب الصلاة في ثلاثة أجزاء .
- ٥- كتاب الخلل في الصلاة جزء واحد .
- ٦- كتاب الصوم جزء واحد .
- ٧- كتاب النكاح جزء واحد .
- ٨- كتاب الزكاة جزء واحد .
- ٩- كتاب الوصايا والمواريث .
- ١٠- كتاب القضاء والشهادات .
- ١١- مجموعة رسائل فقهية .
- ١٢- حاشية على استصحاب القوانين .

### وفاته ومدفنه :

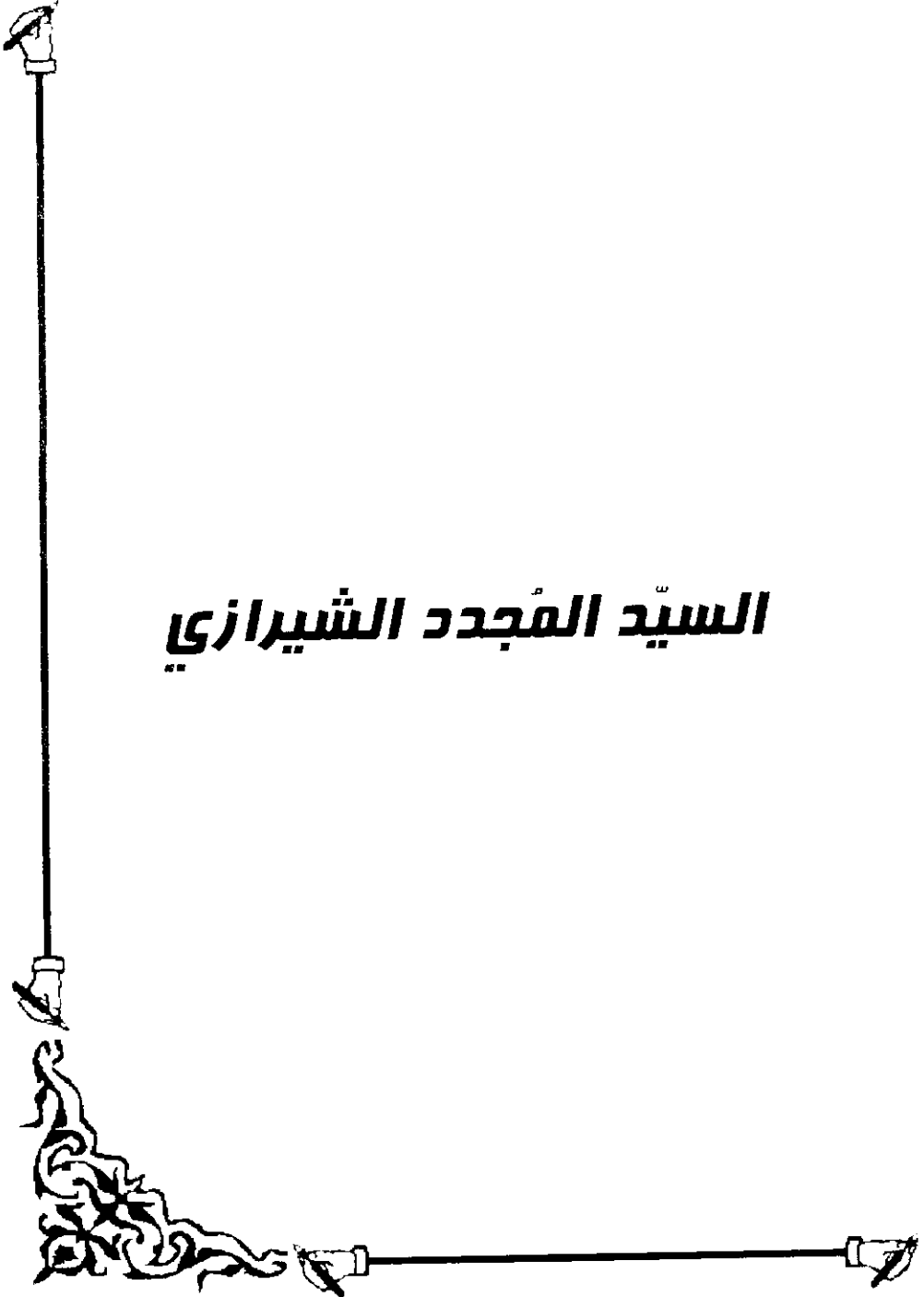
توفي الشيخ الأنصاري طاب ثراه في ليلة الثامن عشر من جمادى الثانية عام ١٢٨١ هـ في التجف الاشرف ودُفن في إحدى حُجرات الصحن العلوي الشريف .

بعض مصادر ترجمته :

- ١- مقدمة كتاب المكاسب ج ١ ط كلانتر .
- ٢- أعيان الشيعة ١٠: ١١٧ .
- ٣- فقهاي نامدار شيعة .
- ٤- معارف الرجال ٢: ٣٩٩ .
- ٥- الفوائد الرضوية ٦٦٤ .
- ٦- تاريخ وزندگاني شيخ أنصاري .



# السيد المجدد الشيرازي







(٩٨)

## السيد المجدد الشيرازي

(١٢٣٠ - ١٣١٢) هـ

السيد محمد حسن بن السيد محمود بن محمد اسماعيل الحسيني الشيرازي .

مُجدد أحكام المذهب سيّد الطائفة في عصره، نائب الامام استاذ الفقهاء الكرام ومُربي العلماء الأعلام كهف الأنام غوث الايتام...

## مولده ونشأته :

أُطل سيدنا المجدد بمدينة شيراز على الدنيا عام ١٢٣٠ هـ وفقد والده صغيراً، فتولّى تربيته خاله العلامة السيد حسين الموسوي الذي كان في عصره أحد أبرز شخصيات شيراز العلمية، وكان بيتهم بيت علم وفضيلة ورئاسة وزعامة، فوجّهه خاله العلامة منذُ نعومة اظفاره لتحصيل العلم والمعرفة وكسب الفضيلة فتعلم القراءة والكتابة وحفظ النصوص الادبيّة والمسائل الشرعية في فترةٍ قصيرةٍ جداً، فقطع شوطاً مُميّزاً في هذا المضمار وهو على أعتاب سنّيه السبع وكان طاب ثراه يتمتع بقابلية جيدة من الذكاء والفتنة وسرعة التلقّي والحفظ مما أهّلته لتدريس ما تلقاه وهو ابن خمسة عشر سنة، وعندما أتمّ دراسة الكتب الأولى المقررة لدراسة مرحلة السطوح هاجر الى أصبهان عام ١٢٤٨ هـ، فحضر على أعلامها :

١- الشيخ محمد تقي الأصهباني النجفي صاحب حاشية المعالم

المشهورة .

٢- السيد حسن البيدآبادي .

٣- الشيخ محمد ابراهيم الكلّباسي .

وبقي في أصفهان هذه الفترة دارساً ومدرساً ومقرراً وباحثاً حتى قرر في العام ١٢٥٩ هـ الانتقال إلى النجف الأشرف فالتحق فيها بمجالس بحوث اعلامها:

- ١- الشيخ صاحب الجواهر .
- ٢- الشيخ حسن نجل الشيخ الأكبر صاحب أنوار الفقاهة .
- ٣- السيد ابراهيم الحائري صاحب ضوابط الأصول .
- ٤- الشيخ مرتضى الأنصاري ، الذي لازم السيد بحته فقهاً وأصولاً حتى وفاة الشيخ في العام ١٢٨١ هـ . وكانت عمدة استفادته منه وتأكدت بينهما العلاقة إلى درجة أخذ الشيخ يعظمه بمحضر طلابه وينوّه بفضله وسموّ مرتبته في العلم والمعرفة ، ولما اختار الله الشيخ للقائه اتفقت كلمة اعلام عصره وفقهاء مصره على تقديمه لرئاسة الطائفة ومرجعية الأمة لسا له من المؤهلات والخصائص والمزايا التي بسببها تُنبت له وسادة الافتاء والمرجعية ونيابة الامام وشيخوخة الاسلام على الرغم من وجود علماء عظام وفقهاء كرام من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر والشيخ الأنصاري يَمُنُّ ، وعندما رسخت مرجعيته في سائر الأقطار والأمصار وقلدته الأمة أمر دينها وديناها ، قرر طاب ثراه الانتقال من النجف الأشرف إلى سامراء عام ١٢٩١ هـ فاستوطنها مع جم غفير من تلامذته واصحابه وعامة المؤمنين ، فأصبحت سامراء شرعة الوارد ونجمة الرائد ، فأخذت الناس ترد سامراء من كلّ حدب وصوب والكل منهم ينهل من فضله وعلمه ومعروفه ، وأخذت الأموال تنهمر عليه وتتهال من شتى نقاط العالم الاسلامي ، فقصدته ذووا الحاجات زرافاتٍ ووحداً ...

وهو التي جانب مكانته العلمية الرفيعة وزعامته العامة المطلقة كان يُحب الأدب والشعر ويُجيز الشعراء ويصلهم ويشوقهم فكان يجلس إليهم ويستمع منهم ، فراجت في أيامه بضاعة الأدب لهباته وعطاياها التي كان يروم من خلالها تقوية أواصر الناس بكل طبقاتهم واصنافهم مع المرجعية الرائدة للوقوف على

حاجاتهم وما يهمهم من أمور دينهم وديارهم والعمل على حلها ما استطاع إلى ذلك سبيلاً... وكان يُضرب المثل بحسن أخلاقه وملاقاته وحلاوة لسانه وطيب لقاءه ومعاشرته مع الجميع...

### تلامذته :

وبالرغم من هموم المرجعية العامة وثقل مسؤولية الرئاسة فقد قام بتربية العلماء والفضلاء وأعيان الفقهاء الذين أحصى بعض الباحثين عددهم إلى الخمسمائة منهم :

- ١- الشيخ الميرزا محمد حسين النائيني رحمته الله.
  - ٢- الشيخ الفقيه آغا رضا الهمداني طاب ثراه.
  - ٣- الشيخ الفقيه محمد كاظم الخراساني صاحب الكفاية.
  - ٤- الشيخ الفقيه عباس آل كاشف الغطاء النجفي.
  - ٥- الشيخ هادي الطهراني النجفي.
  - ٦- الشيخ محمد تقي الشيرازي الحائري.
  - ٧- السيد اسماعيل الصدر.
  - ٨- السيد علي نجل السيد المجدد.
- كما لم ينسى السيد المجدد الأحداث التي تمسّ مصير الأمة وتهدد كيانها ودينها فوقف تجاه ذلك بكل حزم وقوة، ومن أبرز ذلك فنواه الشهيرة بتحريم التباكو التي هزّت عرش عملاء الاستعمار المتمثلة بناصر الدين القاجاري وزمرته واذنابهم الذين حاولوا تدنيس كرامة المسلمين وتركيعهم لسلطة الانجليز آنذاك...

### كتبه ومؤلفاته :

مع تشاغل السيد بقيادة الأمة في تلك الفترة الحرجة وادارة الحوزة العلمية

وتربية الطلاب والعلماء ، فقد برز من قلمه الشريف تأليفاً ومن أقلام تلامذته تقريراً لبحوثه العلمية مؤلفات عديدة ورسائل كثيرة منها :

- ١- كتاب الطهارة .
- ٢- كتاب من اول المكاسب الى آخر المعاملات .
- ٣- رسالة في الرضاع .
- ٤- رسالة في اجتماع الأمر والنهي .
- ٥- رسالة في بحث المشتق .
- ٦- تعليقة على نجاة العباد .
- ٧- تعليقة على بحث المعاملات للوحيد البهبهاني .
- ٨- تقرير بحث اصوله في اربعة اجزاء .

#### وفاته ومدفنه :

وفد السيّد المجدد على ربه الغفور في سامراء ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من شهر شعبان عام ١٣١٢ هـ ونُقل جثمانه الشريف الى النجف الأشرف حيث دُفن بمقبرة الى جنب الصحن العلوي الشريف .

#### بعض مصادر ترجمته :

- ١- مقدمات تقارير بحث أصول السيّد المجدد الشيرازي ط مؤسسة آل البيت عليه السلام .
- ٢- أعيان الشيعة ٥ : ٣٠٦ .
- ٣- هدية الرازي الى الامام المجدد السيّد الشيرازي .
- ٤- نقباء البشر ١ : ٤٣٦ .
- ٥- معارف الرجال ٢ : ٢٣٣ .
- ٦- فقهاي نامدار شيعة : ٣٥٥ .
- ٧- الفوائد الرضوية : ٤٨٢ .

# المحقق الهمداني





(٩٩)

## المحقق الهمداني

(١٢٥٠ - ١٣٢٢) هـ

الشيخ آغا رضا بن مُحَمَّد هادي الهمداني الغروي .  
 قدوة الأعلام الورع الزاهد التقي آية الله في العالمين ، أشهر مشاهير عصره  
 نابغة دهره ، المحقق المدقق ، محط ركاب المتعلمين وطالبي علوم الأئمة  
 الميامين .

## مولده ونشأته :

كان مولده المبارك بمدينة همدان ، وبها كانت بدايات تحصيله ودراسته  
 العلوم الدينية والمباديء والسطوح ، ثم يمّ شطر مدينة النجف الاشرف مهوى  
 أفئدة أرباب العلم والفضيلة ، وكان من المستوى بمكان أهله للحضور على شيخ  
 فقهاء عصره العلامة المرتضى الأنصاري وغيره من تلامذة صاحب الجواهر  
 وبقية العلماء وبعد رحيل الشيخ الأنصاري حضر درس السيد المجدد الشيرازي  
 واختص به وهاجر معه الى سامراء للاستفادة منه فكان المفضل من تلاميذه  
 والبارز بينهم الى أن اشتهر امره بين العلماء والفضلاء بأنه أحد الأجلة وفقهاء  
 الملة والأعيان وابرع تلامذة السيد في الفقه وأطلعهم في الأصول ، ثم عاد في  
 حياة استاذة الى النجف الاشرف ، فاستقل بالتدريس والتصنيف والتفّ حوله  
 جمع من فضلاء العصر ينتهلون من بحر علمه الجمّ ، وبالإضافة إلى غزارة علومه  
 كان معروفاً بالزهد والتواضع والاعراض عن الدنيا وزخارفها وعن موجبات  
 الرئاسة وبواعثها ، وقد رجع إليه الناس في التقليد بعد وفاة استاذة السيد المجدد



عام ١٣١٢ هـ.

وكانت له مع تلاميذه وغيرهم من مُختلف الطبقات سيرة حسنة يتواضع لهم ويُدرّبهم ويُفِيدهم ويعلمهم باعماله قبل أقواله كما ينفعهم ويهذبهم بأقواله، وقد امتاز عن فقهاء عصره ببعض الآراء العلمية التي اشتهر بها، فكان يرى أنّ المدار في حجّية الخبر على الوثوق بالصدور وكان يحافظ على موافقة المشهور كثيراً وان كان لا يقول بحجّية الشهرة، وان مُنجزات المريض مع عدم التهمة تخرج من الأصل.

**تلامذته :**

أخذ العلم عن شيخنا المُقدس والمحقق الهمداني العديد من الأعيان والاركان من فضلاء الزمان وفقهاء الأوان منهم :

- ١- السيّد محسن الأمين العاملي صاحب الأعيان .
- ٢- الشيخ علي حفيد صاحب الجواهر .
- ٣- الشيخ احمد نجل صاحب الجواهر .
- ٤- السيد حسن الصدر الكاظمي .
- ٥- الشيخ احمد آل كاشف الغطاء .
- ٦- الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء .
- ٧- الميرزا جواد الملكي التبريزي .
- ٨- الشيخ جعفر آل الشيخ راضي .
- ٩- الشيخ آغا بزرگ الطهراني .
- ١٠- الشيخ الميرزا علي الايرواني .

### مؤلفاته :

اما مؤلفاته ومصنفاته بين رسالةٍ وكتابٍ فهي كثيرة منها :

١- ذخيرة الاحكام في مسائل الحلال والحرام .

٢- الهداية في الفقه .

٣- الوجيزة في الفقه .

٤- الفوائد الرضوية على الفرائد المرتضوية .

٥- الحاشية على مكاسب الشيخ الأنصاري .

٦- حاشية على رياض المسائل للفقهاء الطباطبائي .

٧- حاشية على نجات العباد لصاحب الجواهر .

٨- مصباح الفقيه : وهو اشهر مؤلفاته واكبرها حجماً وأعظمها نفعاً ، وهو

شرح استدلالي مزجي لكتاب شرايع الإسلام ، خرج منه من أوّل الطهارة إلى

نهاية كتاب الصوم مُضافاً إلى كتاب الرهن ، وهو كتاب جليل مشحون

بالتحقيقات والتدقيقات العلمية والآراء الرصينة العميقة ، وكذا يحتوي على

مطالب بالغة الأهميّة في مُهمات المباحث الأصولية ... وقد طُبِعَ حديثاً في ثلاثة

عشر جزءاً .

### وفاته ومدفنه :

تُوفي فقيهننا الهمداني في بلدة سامراء يوم الأحد الثامن والعشرين من شهر

صفر المظفر عام (١٣٢٢) هجودُفن في الرواق الشريف من جهة أرجل الإمامين

العسكريين عليهما السلام .

بعض مصادر ترجمته :

- ١- أعيان الشيعة ٧: ١٩ .
- ٢- معارف الرجال ١: ٣٢٣ .
- ٣- نقباء البشر ٢: ٧٧٦ .
- ٤- مقدمة كتابه مصباح الفقيه ط جديدة .

# الآخوند الخراساني





(١٠٠)

## الآخوند الخراساني

(١٢٥٥ - ١٣٢٩) هـ

الشيخ محمد كاظم بن حسين الهروي الخراساني .  
المفكر الذي لازم اسمه صميم الحركة الأصولية والذي دارت على أفكاره  
رحى البحوث العالية لما احتوته من عمق المطالب وجزالة العبارات ...

### مولده ونشأته :

كانت ولادة الشيخ الآخوند في بلدة طوس من منطقة خراسان في العام  
١٢٥٥ هـ في بيئة معروفة بالصلاح ومشهورة بالسداد ، فقد كان والده حسين  
تاجر الحرير المعروف في مشهد من أهل هراة محباً للعلم والعلماء واشتغل برهة  
من الزمن في الوعظ والارشاد وهداية الناس ، وفي بلدته طوس نشأ وقرأ  
مُقدّمات العلوم وانتقل الى مشهد حيث بقي مواظباً على الدرس والتدريس لما  
يقرأ حتّى بلوغه الثالثة والعشرين حيث تآقت نفسه الشريفة الى استكمال دراسته  
وتحصيله ، فقصده حوزة النجف الاشرف حيث قمت الفقه والفقاهة وعمالقة  
المدرسة الشيعية في شتى المعارف والعلوم الاسلامية ، وفي طريقه اليها في العام  
١٢٧٧ هـ جمّر بسزوار فقصده شيخ علمائها المولى الشيخ هادي السبزواري  
صاحب المنظومة فأخذ منه جانباً من الحكمة بعد أن استقر في سبزواري فترة من  
الوقت لأجل ذلك ، ثم توجه منها إلى طهران حيث تتلمذ هناك على يد الحكيم  
المتأله والفيلسوف الرباني الميرزا أبو الحسن جلوه وعلى المولى الشيخ حسين

الخوئي كذلك في الفلسفة والحكمة ، ولَمَّا تيسّرت له أسباب التّرجّه إلى النجف الاشرف ، غادر طهران مُتوجّهاً إليها حيثُ دخلها وهو شابٌ في حدود عام ١٢٧٩ هجراً أيام زعامة حجة الحق على الخلق علم الهدى الثاني الشيخ مرتضى الأنصاري طاب ثراه ... فحضر درس الشيخ الأنصاري ولازمه مُدّة عامين من زمن حضوره النجف حاضراً جميع أبحاثه مُتأثراً بآراءه وأفكاره حتّى وفاة استاذة عام ١٢٨١ هجراً ، وقد كان الشيخ الأنصاري يُوليه الرعاية التامة ويُقر به اليه ويستمع لاشكالاته لما رأى فيه من ذهنٍ وقّاد واستعداد تام لتلقي العلم والمعرفة ، وبعد وفاة الشيخ الأنصاري حضر بحث السيّد علي التستري في الفقه كما أخذ الفقه على فقيه العراق المشهور الشيخ راضي النجفي وفي الأصول على السيّد الميرزا محمد حسن الشيرازي حتّى هجرته إلى سامراء ، ثمّ لم يحضر بعد ذلك على استاذ واشتغل هو بنفسه بالتدريس والإفادة ولامتيازته في محاضراته الأصوليّة ببساطة النظر في الأفكار العالية والايجاز في البحث باسقاط زوائده ، أصبح المُدرس الأوّل في حوزة النجف رغم وجود كبار الاعلام فيها حتّى انتشر صيته في ارجاء دُنيا العلم ودوّى اسمه في آفاق المعرفة الإسلاميّة ، فنال المنزلة الرفيعة والمقام العلمي الشامخ حتّى وصل خبره الى علماء الدّولة العثمانيّة فاشتاق شيخ الاسلام التركي للقائه ، فحضر النجف الاشرف وبحث الآخوند بالذات فانبهر بمعلوماته وتسلطه على المباني وكثرة حضّار بحثه مع بساطة في المكان والإمكانيات .

### تلامذته :

تخرج على الآخوند الخراساني مئتي طائفة من عباقرّة المذهب من العلماء وأهل التحقيق والتدقيق وقد وفق جُلّ تلامذته للرئاسة العلميّة والزعامة الدينيّة

لما بذله من جهد صادق ومتواصل في تربيتهم وتغذيتهم العلوم والمعارف بالطريقة الصحيحة اليسيرة ولما كان من نبوغهم وقابليتهم الذاتية واستعدادهم لتلقي ذلك وأخذه، وفي طليعة هؤلاء الاعلام من تلامذته هم:

- ١- زعيم الامة السيّد أبو الحسن الموسوي الأصبهاني .
  - ٢- فقيه الامة المحقق الشيخ محمد حسين الأصبهاني .
  - ٣- علم التحقيق و منار التدقيق الشيخ آغا ضياء الدين العراقي .
  - ٤- الفقيه الجليل الميرزا الشيخ أبو الحسن المشكيني .
  - ٥- الفقيه المعظم الشيخ علي الايرواني النجفي .
- وغير هؤلاء من نجوم العلم الساطعة وقممه الشامخة ...

### كُتبه ومؤلفاته :

بالرغم من انشغاله الشديد بالتدريس والتعليم والقيام بخدمة الأمة وسائر الناس وقضاياهم المصيرية فقد سطر قلمه الشريف كُتباً كثيرة ورسائل عديدة منها:

- ١- كفاية الأصول : وهو أشهر ما ألف من الكتب ، إذ عكف عليها الاعلام من تلامذته درساً وتدریساً حتّى أصبحت بعد وفاته كتاباً درسياً مُقرراً في الحوزة العلمية ومتناً لبحوث الفقهاء في خارج الأصول ، كما تناولتها أقلام الفقهاء من مدرسة النجف الاشرف شرحاً وتعليقاً وحواشي .
- ٢- حاشية على رسائل الشيخ الأنصاري .
- ٣- حاشية على مكاسب الشيخ الأنصاري .
- ٤- حاشية على الاسفار .
- ٥- حاشية على المنظومة .



- ٦- شرح على تبصرة المتعلمين .
- ٧- كتاب القضاء والشهادات .
- ٨- مجموعة من الرسائل .
- ٩- طائفة من الأسئلة والأجوبة .
- ١٠- رسالة فقهية عملية لمقلديه .

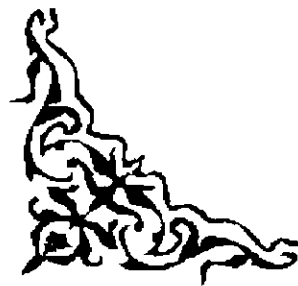
#### وفاته ومدفنه :

في أخريات أيامه صادف احتلال الروس لبعض مناطق ايران فقام طاب ثراه مع جماعة من علماء عصره لحرب الروس ، فقرر الذهاب إلى ايران ليُمارس هو واصحابه الحرب بانفسهم مع المجاهدين ففاجأه الموت فجر يوم الثلاثاء ٢٠ ذي الحجة عام ١٣٢٩ ودفن في احدى حجر الصحن العلوي الشريف .

#### بعض مصادر ترجمته :

- ١- اعيان الشيعة المجلد ٩ : ٥ - ٦ .
- ٢- الذريعة ٤ : ٣٦٧ .
- ٣- معارف الرجال ٢ : ٣٢٣ .
- ٤- فقهاي نامدار شيعة : ٣٩٤ .
- ٥- مقدمة كفاية الأصول ط مؤسسة آل البيت عليه السلام .

# المطبائون اليزيدي





(١٠١)

## الطباطبائي اليزدي

(١٢٤٧-١٣٣٧) هـ

السيد محمد كاظم بن السيد عبد العظيم الطباطبائي الحسيني اليزدي .  
سيد الطائفة و فقيه أهل البيت عليه السلام في عصره ، عُصْنٌ من غصون الشجرة  
العلوية المباركة وعلم من أعلام الامامية منار العلم والتحقيق وفارس البحث  
والتدقيق جليل القدر واسع الاطلاع والمعرفة ، مُتَضَلِّعٌ في شتّى ميادين الفقه  
والأصول والحديث والمعارف الإسلامية الاخرى التي تتدخل في الاستنباط  
والفتوى ...

### مولده الشريف :

ولد طاب ثراه في قرية « كسنو » من قرى مدينة يزد في ٢٨ من شهر رجب  
عام ١٢٤٧ هـ وبها نشأ وترعرع ، ولما شبَّ وكبر أخذ بمساعدة أبيه في أعماله  
الزراعية ومع ذلك كان يحثه ويرغبه للتحصيل ويرشده للمعرفة ، فأخذ السيد  
ارشاد أبيه واشتغل بالتحصيل وبكلِّ جدٍّ وعزمٍ فقرأ مبادئ العربية وآدابها  
وسطوح الفقه والأصول وجانباً من علوم الحديث وتوابعه على علماء يزد  
واساتذتها ثمَّ رحَلَ إلى أصبهان لمواصلة مسيرته العلمية هناك فحضر فيها  
دروس الشيخ محمد باقر الاصبهاني نجل الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية  
وغيره من علمائها ، ولكثير شوقه وشدة تلهفه إلى المزيد من معرفة علوم الشريعة  
ومفاهيم العلماء السابقين قرر عام ١٢٨١ هـ التوجّه إلى كعبة العلوم والمعارف

ومأوى طلابها وروّادها النجف الاشرف فحضر على جهابذة علمائها وعيون فقهاؤها وفطاحل اساتذتها، ومنهم:

١- الشيخ الفقيه مهدي آل كاشف الغطاء .

٢- الشيخ الفقيه راضي النجفي .

٣- السيد الفقيه الميرزا المجدد الشيرازي قبل رحيله الى سامراء .

ولم يحضر بحث الشيخ الأعظم الأنصاري رحمته لأنه توفي بعيد وصول السيد اليزدي الى النجف الاشرف بقليل .

وبعد أن تضرّع رحمته في الفقه والاصول والعربية وآدابها، تصدّر للتدريس والإفادة والتأليف وتربية العلماء والفقهاء رغبةً منه طاب ثراه في خدمة المذهب والدين والاسلام والمسلمين ، ولم يزل السيد اليزدي طاب ثراه يرقى سلالم المجد والعظمة والشهرة حتى ظهر أمره وبانت فضيلته بعد وفاة استاذه السيد المجدد عام ١٣١٢ هـ حيث أصبح أحد أبرز مراجع الطائفة وسيداً في العلم والتدريس واستاذاً قديراً متمكناً ونجماً متألّفاً في سماء علوم الشريعة، واشتهر أمره وذاع صيته في سائر الأقطار والأمصار الشيعية ، فأصبح المرجع العام للطائفة والعيلم الذي تُشدُّ إليه الرحال للإنتهال من علمه والاعتراف من فضله ... واستمرّ في تسيير أمور الحوزة العلمية بالنجف الأشرف وتصدير اشعاعاتها إلى سائر أقطار المسلمين ومرجعاً للأمة وخادماً لضعفائها وفقرائها إلى وفاته رحمته .

**تلامذته :**

تخرج من مجلس بحثه الشريف العديد من اعلام الأمة وسادات العلم ورواد الفضيلة ونجوم المعرفة منهم :

- ١- شيخ المسلمين وزعيم الدّين الشيخ محمد حُسين آل كاشف الغطاء .
- ٢- الشيخ أحمد بن الشيخ علي آل كاشف الغطاء .
- ٣- الفقيه البارع الشيخ علي الايرواني .
- ٤- الفقيه المحقق الشيخ آغا ضياء الدين العراقي .
- ٥- الفقيه النّبيه السيّد أبو الحسن الموسوي الأصبهاني .

### مؤلفاته :

برز من رشحات قلم سيدنا الشريف الطباطبائي مؤلفات عديدة ورسائل

مفيدة منها :

١- العروة الوثقى : وهو أهم كتبه واشهرها وابرزها ، وقد تلقاه المتأخرون عنه بكل احترامٍ وتبجيلٍ وأصبح مادةً للتعاليق والحواشي ، فربّما لا يوجد فقيه من بعده عرض نفسه للمرجعيّة والتقليد الآوله عليه حاشية أو تعليق لما يتميّر به من كثرة الفروع وجودة الترتيب وحسن العبارة وسهولة المطلب ودقّة في التبويب والعرض .

٢- حاشيته على مكاسب الشيخ الأنصاري ، وهي من الحواشي التي امتازت بالنكات العلمية الدقيقة والتحقيقات الفائقة الرائعة .

٣- رسالة في التعادل والتراجيح .

٤- رسالة في اجتماع الأمر والنهي .

٥- رسالة في الظن المتعلق بالصلاة .

٦- ملحقات العروة الوثقى .

٧- أجوبة المسائل والاستفتاءات الكثيرة ...

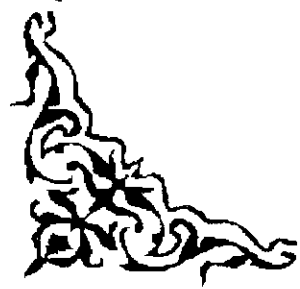
### وفاته ومدفنه

• أقام الأمام في النجف الأشرف بين الطاووسين من يوم الثلاثاء ٢٨ من شهر رجب العام ١٣٣٧ هـ. دفن في إحدى حجرات العنبر العلوي الشريف .

### مصادر ترجمته :

- ١- الفوائد الرضوية : ٥٩٦ .
- ٢- معارف الرجال ٢ : ٣٢٦ .
- ٣- فقهاي نامدار شيعة : ٤١٨ .
- ٤- مقدمة كتاب المكاسب ١ : ١٩٥ ط كلانتر .
- ٥- مقدمة العروة الوثقى ط مدينة العلم .
- ٦- المرجعية الدينية ومراجع الامامية : ١٢٠ .
- ٧- مقدمة شرحه على العروة الوثقى .

# المحقق الأيرواني







(١٠٢)

## المُحقّق الإيرواني

(١٣٠١ - ١٣٥٤) هـ

الشيخ ميرزا علي بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ علي أصغر الإيرواني النجفي .

علم العلم وراية الفضل ، منار الهدى والتقوى ، جامع المآثر والمفاخر ، عماد الحقّ والحقيقة ، شيخ الدّين والشريعة ، المحقق المدقق ، التقي النقي ، الصفي الزكي حجة الائمة المعصومين على عباد الله الصالحين ...

## ولادته ونشأته :

ولد محققنا الإيرواني في مدينة النجف الاشرف كعبة رواد العلم والفضيلة ومهبط رجال الدّين والباحثين في علوم شريعة سيّد المرسلين وآله النجباء الميامين صبيحة يوم الجمعة لخميس بقين من شهر شعبان عام (١٣٠١) هـ في بيت العزّ والشرف والتقوى ، فأخذ مقدمات العلوم على يد معلم صالح بعد وفاة والده العلامة وهو في صغر سنه ، فتعلم علوم العربية والمنطق وسائر المقدمات ولما يمتاز به من فطنة وذكاء واستعداد تام في التلقي والتحصيل بلغ خلال فترة قصيرة بجدّه وجُهدّه مبلغ الطلاب الفضلاء ورجال العلم الصالحاء بعدما أنهى دراسة السطح وكتابي مكاسب الشيخ الأنصاري ورسائله على يد المدرس الشّهير وقتئذ الشيخ حسن التويسركاني ... وبعد الفراغ من دروس السطوح شارك في دروس بحث الخارج لعلمي عصره وفقهيه دهره :

١ - حضرة آية الله العظمى السيّد الطباطبائي اليزدي رحمته الله .

٢- حضرة آية الله العظمى الشيخ الآخوند الخراساني طاب ثراه .  
صاحبي العروة والكفاية في الفقه والأصول ، وقرأ على شيخه الآخوند  
الخراساني دورة كاملة في الأصول وأخرى إلى بحث الاستصحاب وعدة كتب  
فقهية ... وبعد وفاة شيخه الآخوند الخراساني عام ١٣٢٩ هـ هبط مدينة  
الكاظمية المقدسة فحضر فيها بحث العلامة الأوحّد السيد ابراهيم الدرودي  
الخراساني من أجلّة فقهاء تلامذة سيدنا الامام المجدّد الشيرازي رحمته .

كما أخذ شيخنا الايرواني المعقول عن العلامة العارف الرباني والحكيم  
السبحاني المولى الشيخ علي محمد النجف آبادي ، كما أخذ في النجف الأشرف  
عن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ عيسى الرشتي النجفي .

وبعد فترة قضاها في الكاظمية المقدسة دارساً ومدرساً قفل راجعاً لمدينة  
النجف الأشرف ، فاستقر بها متشاعلاً بالتدريس والتأليف وتربية طلاب العلوم  
الدينية وتهذيب نفوس العامة والسعي في قضاء حوائجهم وحلّ مشاكلهم وكانوا  
ينقادون اليه لما يتمتع به من طيب الخلق وحسن المعاشرة وبساطة الحياة  
والسيرة ...

وفي العام ١٣٣٦ هـ توجه للإستقرار بكر بلاء بدعوة من مرجع عصره  
حضرة آية الله الامام الشيخ محمد تقي الشيرازي طاب ثراه ، فأخذ عن الشيخ  
هناك كما قام بالتدريس وتربية الطلاب وخدمة الحوزة العلمية ما استطاع الى  
ذلك سبيلاً ...

وبعد وفاة الامام الشيخ الشيرازي عام ١٣٣٨ هـ جرجع إلى النجف  
الاشرف حيث بدء من محرّم عام ١٣٣٩ بتدريس البحث الخارج فقهاً وأصولاً ...  
واستمر في الدرس والتدريس وخدمة الأمة وقضاياها حتّى وفد على ربّه  
الكريم ...

**تلاميذه :**

أخذ العلم عن شيخنا الإيرواني العديد من اعلام الحوزة العلمية بالنجف الاشرف نظراً لما يمتاز به من وضوح البيان وسلاسة العبارة وغزارة المادّة منهم :

- ١- الشيخ أحمد الأميني التبريزي .
- ٢- السيد هادي الحسيني التبريزي .
- ٣- الشيخ محمد باقر البيرجندي الآيتي .
- ٤- الشيخ محمّد طاهر آل الشيخ راضي .
- ٥- السيد احمد المستنبط .
- ٦- الشيخ جعفر آل محبوبه .
- ٧- الشيخ مجتبي اللنكراني .
- ٨- السيد محمد جواد الطباطبائي التبريزي .
- ٩- الشيخ محمد رضا الطبسي .
- ١٠- الشيخ محمّد جواد الحجامي النجفي .

**مؤلفاته وكتبه :**

وخلال مُهمته في الدرس والتدريس كانت أنامل محققنا الإيرواني تخط لنا من الكتب القيّمة والرسائل النافعة الشيء الكثير، فمما ترك لنا هذا العالم العظيم :

- ١- حاشية كتاب المكاسب ثلاثة أجزاء .
- ٢- حاشية على كفاية الأصول « النهاية في شرح الكفاية » جزءان .
- ٣- الأصول في علم الأصول جزءان .
- ٤- حاشية على العروة الوثقى .
- ٥- بُشرى المحققين وُبعية المجتهدين .

- ٦- جمان السلك في الاعراض عن الملك .
- ٧- خير الزاد ليوم المعاد « رسالة عملية بالفارسية » .
- ٨- عقد اللآلي في فروع العلم الاجمالي .
- ٩- شرح على الشرايع .
- ١٠- رسالة في قاعدة الامكان .
- ١١- كتب في الطهارة والصلاة والحج .
- ١٢- الوراثة الأحمديّة .

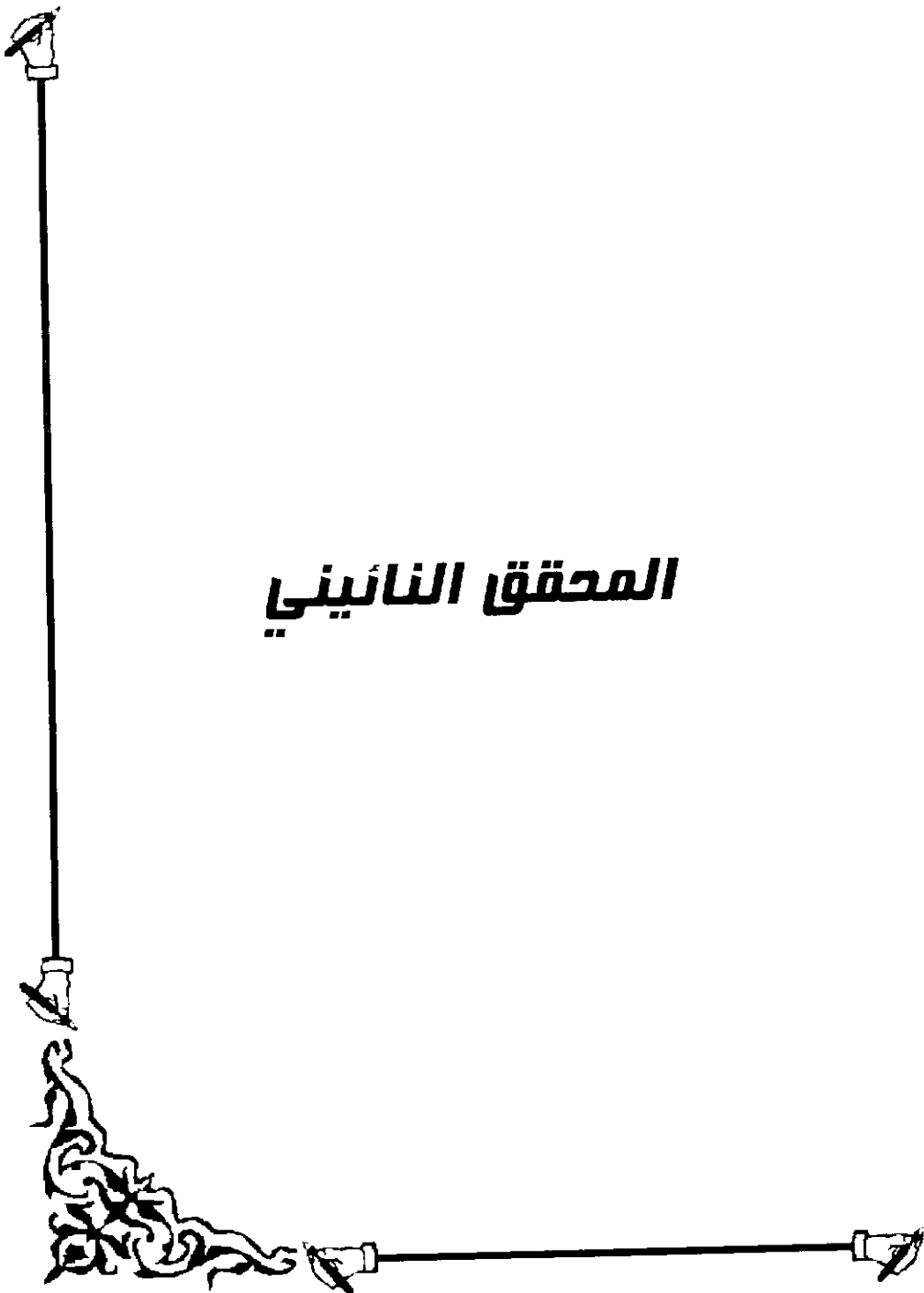
### وفاته ومدفنه :

توفي فاضلنا الايرواني في شهر ربيع الأول من عام ١٣٥٤ بمدينة كربلاء حيث كان قاصداً زيارة مرقد سيدنا الامام الحسين عليه السلام ، ونُقل جثمانه الشريف الى النجف الاشرف حيث دُفِنَ في احدى حجر الصحن العلوي الشريف .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- مقدمة كتاب حاشية المكاسب .
- ٢- مقدمة كتاب الاصول في علم الاصول .
- ٣- ماضي النجف وحاضرها ٢: ٥٥ .
- ٤- معارف الرجال ٢: ١٤٠ .
- ٥- اعيان الشيعة ٨: ٢٦١ .
- ٦- الذريعة ٣: ١٢٠ .
- ٧- معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١: ١٤٦٥ .
- ٨- ريحانة الأدب ٦: ٦٤ .
- ٩- گنجينه دانشمندان ٤: ٣٨٣ .
- ١٠- مشهد الامام ٤: ١٨ .

# المحقق النائبي





(١٠٣)

## المحقق النائبي

(١٢٧٣ - ١٣٥٥) هـ

الشيخ مُحَمَّدُ حُسَيْن بن الشيخ عبد الرحيم النائبي الغروي .  
 نابغة دهره وعلامة عصره مُربي الفقهاء وشيخ العلماء الأصولي الخبير  
 والفقيه الجليل رأس المحققين وقبلة الفضلاء والمحصلين أحد أبرز أركان  
 المدرسة الشيعية في عصره مدار العلم والتحقيق وقطب الدرس والتدقيق ...

## ولادته ونشأته :

ولد عليه السلام في بلدة نائين عام ١٢٧٣ هـ واحتضنه والده العلامة باذلاً جهده  
 في تربيته وتهذيبه وتعليمه ، وحضر مبادئ العلوم وأوليائها ومرحلة المقدمات  
 والسطوح على يد علمائها واعيانها ثم هاجر إلى مدينة أصفهان التي كانت تُعدّ  
 من أبرز مراكز الإشعاع الفكري الشيعي في إيران ، فحضر على أقطابها الأجلّة  
 أمثال الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية ، والشيخ محمد  
 تقي المعروف بأقا نجفي وغيرهم ، وبعد فترةٍ قاربت تسع سنين أقامها في  
 أصفهان توجه عام (١٣٠٢) هـ إلى سامراء قاصداً بحث السيد المجدد  
 الشيرازي فلازم أبحاثه فقهاً وأصولاً لحين وفاته عام (١٣١٣) هـ فتوجه إلى  
 النجف الأشرف فحضر أبحاث السيد مُحَمَّد الفشاركي الفقيه والأصولي المعروف  
 ثم حضر جانباً من بحث الشيخ الآخوند الخراساني على سبيل التبرك والتميّن لا  
 التلمذ والفائدة ... وبعدها استقل بالدرس والإفادة ، فخرج من مجلس بحثه  
 الشريف أعمدة فقهاء الطائفة وزعماء الدين وأقطاب الحوزة من بعده ، أمثال :



- ١- حضرة آية الله السيد الخوئي الغروي .
  - ٢- حضرة آية الله الشيخ محمد علي الخراساني الكاظمي .
  - ٣- حضرة آية الله السيد محمود الشاهرودي .
  - ٤- حضرة آية الله الشيخ حسين الحلبي .
  - ٥- حضرة آية الله السيد محسن الطباطبائي الحكيم .
  - ٦- حضرة آية الله الشيخ محمد طاهر آل شبير الخاقاني .
  - ٧- حضرة آية الله السيد حسن البجنوردي .
  - ٨- حضرة آية الله السيد عبد الاعلى الموسوي السبزواري .
- وغير هؤلاء من أعيان الطائفة وأركان الدين وزعماء المسلمين حملة علوم آل محمد عليه السلام .

### مؤلفاته :

لشيخنا النائيني عدّة مؤلفات بينها تقارير تلامذته لبحوثه الشريفة مثل :

- ١- فوائد الاصول .
  - ٢- أجود التقارير في علم الاصول .
  - ٣- منية الطالب في فقه المعاملات .
  - ٤- طائفة من الرسائل الفقهية .
- مثل رسالة اللباس المشكوك، رسالة لا ضرر، رسالة وسيلة النجاة، وغيرها .

هذا وقد شارك الشيخ النائيني في أحداث ما يُسمى بـ «المشروطة» في ايران زمن الحكم القاجاري، كما شارك طاب ثراه في القضايا السياسية والاجتماعية التي عصفت بالبلاد في تلك الفترة، وكان له فيها الحضور الفاعل

والمشهود، كما ألف رسالته المشهورة « تنبيه الأمة وتنزيه الملة » في هذا المضمار ...

#### وفاته ومدفنه :

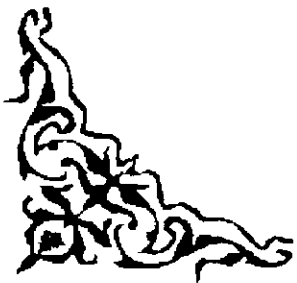
توفي طاب ثراه في يوم ٢٦ من شهر جمادى الأولى عام ١٣٥٥ هـ في النجف الاشرف ودُفن في إحدى حجرات الصحن العلوي الشريف .

#### مصادر ترجمته :

- ١- المرجعية الدينية ومراجع الامامية .
- ٢- فقهاي نامدار شيعة .
- ٣- المقالات والمقابلات التي طُبعت في بعض مجلات الحوزة المناسبة ذكرى رحيله .



# الحائري اليزدي





(١٠٤)

## الحائري اليزدي

(١٢٧٦-١٣٥٥) هـ

الشيخ عبد الكريم بن مُحَمَّد جعفر الحائري اليزدي .  
 الشيخ المؤسس قطب فلك العلم والاجتهاد ، ومالك أزمّة التحقيق  
 والتدقيق أحد مفاخر الشيعة ومنار الحق والشريعة ، العالم العابد السالك الزاهد  
 شيخ الفقهاء والمجتهدين ناصر الحق والدين ...

## ولادته ونشأته :

ولد طاب ثراه عام ١٢٧٦ في قرية «مهرجرد» من محافظة يزد وسط  
 عائلة مؤمنة حريصة على الدين ، وتعلّم القراءة والكتابة في مُحيط قريته ، ثمّ  
 توجه إلى بلدة اردكان وفيها تعلّم مبادئ العلوم العربية ومُقدّمات علوم الشريعة  
 على يد الشيخ مجد العلماء الاردكاني ، وبعد فترةٍ من الزمن أتقن خلالها الكثير  
 من مبادئ العلوم الشرعية هاجر إلى بلدة يزد ، فأخذ على السيّد ميرزا حُسين  
 وامق والسيّد يحيى المجتهد اليزدي ، وبعد بضعة سنين من توقفه في يزد توجه  
 إلى العراق حيث اساطين العلم وجهابذة الشريعة ، فتوجه أولاً إلى سامراء وحضر  
 في المتون على الميرزا ابراهيم الشيرواني والشيخ فضل الله النوري ، ثم حضر  
 البحوث العليا فقهاً وأصولاً على الأعلام :

١- حضرة آية الله السيّد المجدد الشيرازي .

٢- حضرة آية الله السيّد محمد الفشاركي .

- ٣ - حضرة آية الله الشيخ محمد تقي الشيرازي ، بعد وفاة السيّد المجدد .  
 ٤ - حضرة آية الله الآخوند الخراساني بعد وفاة السيد الفشاركي عام  
 ١٣١٦ هـ .

فلازم درس الآخوند فترة من الزمن هاجر بعدها الى كربلاء أيام حياة الآخوند فاشتغل منذ ذلك الحين بالتدريس والافادة وتربية الطلاب من حملة العلوم الشرعية بالرغم من وجود استاذة الشيخ محمد تقي الشيرازي فيها ، والذي كان يعترف بفضله ومكانته ويُجلّه ويُقدمه ... وفي عام (١٣٣٣) هـ سافر الى ايران قاصداً زيارة مرقد الامام الرضا عليه السلام وفي اثنائها تلقى دعوةً من بعض وجوه «أراك» فأجاب دعوتهم وهبط بلدتهم وشرع في بناء حوزة علمية فيها فتهافت عليه طلاب العلم وعشاق الفضيلة وكان عددهم يزداد في اطراد ، وبفضل وجوده المبارك فيها أصبحت مدينة أراك مركزاً ثقافياً وعلمياً يقصدها الطلاب والفضلاء للإنتهال من نيمر الشيخ والأخذ من علومه الفياضة ...

وبعد وفاة اركان المرجعية في النجف الاشرف كالسيّد اليزدي صاحب العروة عام ١٣٣٨ توجهت اليه الأنظار في المرجعية والتقليد ، وزار الشيخ الحائري مدينة قم عام (١٣٤٠) هـ فأتفقت رغبات أهلها وأهل العلم فيها على إقامته فيها فسألوه ذلك فأجابهم وبقي فيها ، فنظّم من كان فيها من طلاب العلم وبعث فيهم روح الجدّ والعزيمة في التحصيل والدّرس والتدريس ، فجعلها مركزاً علمياً ومناراً شامخاً في صرح الحضارة الاسلامية ، ومعهداً من معاهد علوم الشريعة وفقاً لمذهب أهل البيت عليهم السلام .

#### تلامذته :

من زمن حضوره في مدينة أراك الى زمن وفاته بقم عام ١٣٥٥ هـ ، قام

بتربية جيلٍ من فقهاء الطائفة وزعماء المذهب الذين قاموا من بعده في إدارة حوزة قم العلمية ومواصلة دربها في ارساء قواعد مذهب آل البيت عليهم السلام ونشر تعاليمهم الحقّة ومن أعيان تلامذته الذين حملوا الرسالة على عاتقهم من بعده :

- ١- حضرة آية الله السيّد الخميني رحمته الله .
- ٢- حضرة آية الله الشيخ الاراضي رحمته الله .
- ٣- حضرة آية الله السيّد الكلبيگاني رحمته الله .
- ٤- حضرة آية الله السيّد صدر الدين الصدر طاب ثراه .
- ٥- حضرة آية الله السيّد محمد الحجة الكوه كمرى طاب ثراه .
- ٦- حضرة آية الله الشيخ ميرزا هاشم الآملي طاب ثراه .

#### مؤلفاته وكتبه :

للشيخ الحائري طاب ثراه مؤلفات جليّة ورسائل مُفيدة في أبواب الفقه والاصول منها :

- ١- تقريرات درس استاذة السيّد محمد الفشاركي .
- ٢- درر الفوائد في الأصول .
- ٣- كتاب الصلاة .
- ٤- كتاب النكاح واحكامه .
- ٥- كتاب الارث واحكامه .
- ٦- الرسالة الرضاعية .

#### وفاته ومدفنه :

تُوفي رحمته الله في مدينة قم المقدسة ، محل اقامته ودار هجرته في ليلة السبت السابع عشر من شهر ذي القعدة الحرام من عام ١٣٥٥ هـ ودفن في الحضرة



الفاطمية بمسجد الرأس من الحرم الشريف .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١ - مقدمة درر الفوائد .
- ٢ - أعيان الشيعة المجلد ٨ : ٤٢ .
- ٣ - طبقات اعلام الشيعة ٣ : ١١٥٨ .
- ٤ - فقهاي نامدار شيعة : ٤٣٥ .
- ٥ - المرجعية الدينية ومراجع الامامية : ١٣٢ .
- ٦ - صحف ومجلات الحوزة العلمية بمناسبة ذكرى وفاته .

# المحقق العراقي





(١٠٥)

## المحقق العراقي

(١٢٨٧ - ١٣٦١) هـ

الشيخ ضياء الدين علي بن المولى محمد العراقي الغروي .  
أحد أبرز أعمدة مدرسة النجف الأصولية في العصر الحاضر ومن الأعلام  
المؤسسين في ما وصلت إليه أبحاث علم الأصول في الفكر الشيعي الراهن ، ولا  
يخلو بحث أصولي من كلماته وآراءه الصائبة ونظراته الثاقبة النابعة من ذهنه  
الدقيق واسلوبه الرشيق في طرح المسائل العلمية المعمّقة مع دقة في التحقيق  
وبراعة في التدقيق مُضافاً لأصالة الرأي وغازارة العلم وحسن الأسلوب ...

### ولادته ونشأته :

ولد شيخنا العراقي في قرية سلطان آباد العراق - أراك - عام ١٢٨٧ هـ في  
بيت علم وفضيلة ، فكان والده المولى الشيخ محمد العراقي من فقهاء مصره  
الأجلاء فدرس عليه وعلى لقيف من شيوخ بلده ، وبعد أن صلب عوده في العلم  
والتحصيل والاخلاق والمعرفة غادر أراك متوجّهاً الى أصفهان التي كانت من  
ابرز حواضر الفكر الشيعي لما تحتضنه من العلم والعلماء وكبار الفقهاء ، فحضر  
فيها دروس الفقه وأصوله والكلام وغيرها على الميرزا السيّد محمد هاشم الجهار  
سوقي والميرزا آبي المعالي الكلّباسي والآخوند الكاشي ، ولما لم ترو حوزة  
أصفهان ظمأ غليله يمم شطر حوزة النجف الاشرف لمواصلة مسيرته العلمية  
طالباً المزيد من علوم آل محمد عليه السلام بالرغم من بلوغه درجة الاجتهاد والقدرة

على الاستنباط قبل هجرته إليها فحضر فيها على كبار شيوخ المذهب وأعمدة  
الفقه والأصول، ومنهم :

١- السيد محمد الفشاركي الاصبهاني .

٢- الميرزا حسين الخليلي الرازي .

٣- الشيخ الآخوند الخراساني .

٤- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي .

وقد تصدّى للتدريس في السطوح العليا وخارج الفقه والأصول لمُدّة  
ستين عاماً متواصلة كان اكثر من ثلاثين منها في تدريس البحث الخارج حيث  
شرع فيه بعد وفاة استاذة الآخوند الخراساني عام ١٣٢٩ هـ، فبرز في  
التدريس، فكان مجلس بحثه الشريف حافلاً بفضلاء عصره لما كان يمتاز به من  
دقة الرأي وعمق النظر وسداد التفكير وسلامة الذوق الفقهي والاحاطة بكلمات  
الفقهاء وعدوبة البيان وطلاقة المنطق وحلاوته ...» .

**قلامذته :**

تخرج على يده الشريفة العديد من فقهاء الطائفة وسادات الأمة ومراجع

التقليد وزعمائها منهم :

١- السيد عبد الهادي الشيرازي .

٢- السيد محسن الطباطبائي الحكيم .

٣- السيد الخوئي .

٤- الشيخ الميرزا هاشم الآملي .

٥- السيد احمد الخوانساري .

٦- السيد محمود الشاهرودي .

- ٧- الشيخ حسين الحلبي .
  - ٨- الشيخ محمد طاهر آل شبير الخاقاني .
  - ٩- السيد عبد الاعلى الموسوي السبزواري .
  - ١٠- الشيخ مجتبي الحاتمي اللنكراني .
  - ١١- الشيخ محمد تقي البروجردي .
- وغير هؤلاء الاعلام من حملة علوم معارف الاسلام والأئمة الكرام عليهم السلام .

### كتبه وتأليفه :

- للشيخ العراقي آثار علمية جلية منها :
- ١- مقالات الاصول .
  - ٢- تعليقات على رسائل الشيخ الأنصاري .
  - ٣- حاشية على العروة الوثقى .
  - ٤- شرح على تبصرة المتعلمين .
  - ٥- حاشية على مكاسب الشيخ الأنصاري .
  - ٦- حاشية على كفاية الأصول .
  - ٧- رسالة في حجية القطع .
  - ٨- رسالة في اللباس المشكوك .
  - ٩- كتاب الصلاة .
  - ١٠- روائع الأمالي في فروع العلم الإجمالي .
  - ١١- نهاية الافكار تقريراً لباحثه في الاصول .
  - ١٢- تقارير الميرزا هاشم الأملي لباحثه في الاصول .
  - ١٣- تقارير الشيخ محمد طاهر آل شبير الخاقاني في الاصول .

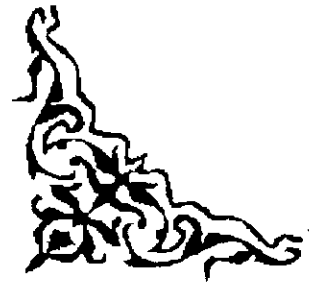
### وفاته ومدفنه :

تُوفي طاب ثراه في ليلة الاثنين ٢٨ ذي القعدة عام ١٣٦١ هـ في النجف الأشرف دار هجرته ومحلّ اقامته، ودُفن في احدئ حجرات الصحن الشريف .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- مقدمة كتاب مقالات الأصول ط جديدة .
- ٢- مقدمة كتاب شرح تبصرة المتعلمين ط جديدة .
- ٣- معارف الرجال ١ : ٣٨٦ .
- ٤- نقباء البشر ٣ : ٩٥٦ .

# المحقق الأصفهاني







(١٠٦)

## المحقق الأصفهاني

(١٢٩٦ - ١٣٦١) هـ

الشيخ مُحَمَّد حُسين بن الحاج مُحَمَّد حسن بن علي أكبر النخجواني  
الأصفهاني .  
نابغة الدهر وفيلسوف الزمن وفقه الأمة ، استاذ فقهاء العصر ومُربي علماء  
الطائفة ...

### ولادته ونشأته :

كان مولده الشريف في ثاني محرم الحرام من عام ١٢٩٦ هـ في النجف  
الأشرف من أبوين كريمين عابدين صالحين ، فكان أبوه من التجار الأتقياء  
الأبرار المُحبين للعلم والعلماء ، وقد حذب علي تربيته تربية علمية صالحة ،  
ومَهَّد له سبل تحصيل العلم ، فظهرت معالم النبوغ الفطري عليه ، فطلب العلم في  
سنٍ مُبكرة وأتم مقدماته وسطوحه قبل العشرين من عمره المبارك ، فحضر  
بعدها في الفقه والأصول على علامة عصره المحقق الآخوند الخراساني ،  
فاختص به وكان من مشاهير تلامذته ، حيث امتدَّ حضوره عليه لمدَّة ثلاثة عشر  
عاماً ، كما حضر درس الفلسفة والعقليات على العلامة الشيخ محمد باقر  
الأصطهباناتي ، وحضره فترة من الزمن فقهاً وأصولاً على السيّد محمّد  
الأصفهاني المعروف بالمحقق الفشاركي .

وبعد وفاة استاذة صاحب الكفاية تولى بنفسه تدريس البحوث العالية فقهاً

وأصلاً وكذا في العقلیات والعقائد والحكمة، ولما يتمتع به من المنزلة العلمیة الرفیعة والقدرة على بیان والموهبة الجلیلة والذهن الوقاد وسعة الإطلاع وبعده الغور فی التحقیقات العلمیة مع بعد النظر والدقة المتوخاة فی المطالب العلمیة، تهافت على مجلس درسه الشریف عیون فضلاء الحوزة واجلة علمائها وأهل الدقة فی التحصیل والمعرفة، فتخرج من عامر درسه المبارك فقهاء أجلاء اساطین فی الشرعیات والعقلیات خبراء فی علوم الشریعة أوتاد فی المذهب منهم :

- ١- السید ابو القاسم الموسوی الخوئی .
- ٢- السید محمد هادی الحسینی المیلانی .
- ٣- الشیخ محمد طه الکریمی الحویزی .
- ٤- الشیخ محمد طاهر آل شبیر الخاقانی .
- ٥- الشیخ محمد رضا المظفر .

#### مؤلفاته وكتبه :

خرج من قلمه الشریف العديد من المؤلفات القیمة والکتب العظیمة النفع لأهل العلم ببیانٍ ساطع وبرهانٍ قاطع، وکلماتٍ دقیقة متینة وعباراتٍ علمیة رصينة... منها :

- ١- تعلیفته المشهورة على مکاسب الشیخ فی خمسة اجزاء .
- ٢- شرحه المشهور على کفاية الآخوند «نهاية الدراية» .
- ٣- مباحث فی الاصول .
- ٤- مباحث فی الفقه «بحث الإجارة» .
- ٥- الانوار القدسیة «شعر» .

٦- منظومة تحفة الحكيم في الفلسفة .

٧- رسالة في تحقيق الحق والحكم .

#### وفاته ومدفنه :

توفي شيخنا الاصفهاني فجر الخامس من شهر ذي الحجة عام ( ١٣٦١ ) هـ في النجف الأشرف ودفن في احدى حجر الصحن العلوي الشريف .

#### بعض مصادر ترجمته :

١- مقدمة نهاية الدراية ط مؤسسة آل البيت عليه السلام .

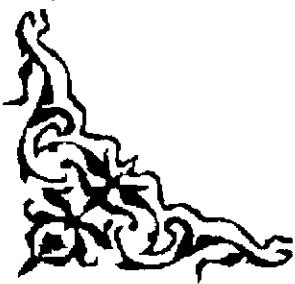
٢- مقدمة حاشية كتاب المكاسب .

٣- معارف الرجال .

٤- موسوعة فقهاء النجف الاشرف .



# السيد الأصفهاني





(١٠٧)

## السيد الأصفهاني

(١٢٨٤ - ١٣٦٥) هـ

السيد أبو الحسن بن السيد محمد بن السيد عبد الحميد الموسوي الأصفهاني النجفي .

مرجع الدين الأعلى فقيه عصره ونادرة دهره شيخ الشيعة وعمادها وعلم الشريعة وسنادها، المجاهد في سبيل الله العابد الزاهد، كهف الشقى ومنار الهدى ...

## ولادته ونشأته :

كان مولده الشريف بقرية « مديسة » من توابع أصبهان في عام ( ١٢٨٤ ) هـ ووسط عائلة علمية شريفة متميزة حيث كان أبوه من أجلة علماء وقته في منطقته وكان جده السيد عبد الحميد من تلامذة شيخنا صاحب الجواهر البارزين والناهين ...

وقد أخذ العلم في أصبهان على العديد من اعلامها البارزين بعد فراغه من قراءة المقدمات والسطوح على يد والده وسائر العلماء الآخرين . فأخذ المعقول والمنقول والفقه والاصول على يد :

- ١- الشيخ ملا محمد الكاشاني .
- ٢- السيد محمد باقر الاصفهاني .
- ٣- الشيخ جهانگیر خان القشقائي .



٤- الشيخ محمد بن محمد ابراهيم الكرباسي .

ولمّا بلغ من العلم مرتبة عالية يَمّم شطر قاعدة العلم ومركز الاشعاع الفكري لعلوم آل محمّد مهوى أفئدة المُحصلين وكعبة آمال المشتغلين بعلوم الدين النجف الاشرف عام ١٣٠٨ هـ، واستقر في مدرسة الصدر هناك وشارك في أبحاث أقطاب مدرسة النجف الأشرف العلمية، منهم :

١- العلامة الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي .

٢- الشيخ الآخوند الخراساني صاحب الكفاية .

٣- السيد صاحب العروة الفقيه الطباطبائي اليزدي .

٤- الميرزا الشيخ محمد تقي الشيرازي .

وكان اكثر حضوره من بين هؤلاء الاعلام على الشيخ الآخوند الخراساني فقهاً وأصولاً حيث لازمه كثيراً واختص به الى زمن وفاته سنة ١٣٢٩ هـ .  
وبعد وفاة استاذة الآخوند لم يحضر بحث أحدٍ من الاعلام بل تصدّى بنفسه للدرس والتدريس والإفادة وتربية الاعلام من الفقهاء الكرام ، وتوجهت إليه الأنظار بعد وفاة العلمين الشيخ الميرزا محمد تقي الشيرازي وشيخ الشريعة الاصبهاني في المرجعية والتقليد، فرجع اليه الكثير من أهل العلم وعامة الناس ، وانفرد بالمرجعية بعد وفاة الشيخ النائيني طاب ثراه في النجف الاشرف والشيخ الحائري اليزدي في قم ، فأصبح عميد الشيعة وحامل لواء الشريعة بلا مُنازع في كافة أقطار الشيعة وكثر مقلدوه وأتباعه ... وخلال هذه الفترة من حياته المليئة بالخير والعطاء وتربية العلماء والفقهاء ، فقد تخرج عليه طائفة جلييلة من صفوة علماء الأمة منهم :

١- السيد محمد هادي الميلاني طاب ثراه .

٢- الشيخ محمد طه الكرمني الحويزي .

- ٣- الشيخ محمد طاهر آل الشيخ راضي .
- ٤- السيد محمد جواد الطباطبائي التبريزي .
- ٥- السيد علي الفاني الأصفهاني .
- ٦- الشيخ آغا بزرگ الاشرافي الشاهرودي .

### مؤلفاته وكتبه :

ترك لنا هذا الفقيه العظيم مؤلفات عديدة منها :

- ١- وسيلة النجاة « رسالته العملية » .
- ٢- حاشية على العروة الوثقى .
- ٣- حاشية على تبصرة العلامة الحلبي .
- ٤- حاشية على كفاية الأصول .
- ٥- حاشية على نجاة العباد لصاحب الجواهر .
- ٦- رسالة مصباح الوارثين .
- ٧- تقارير المشاهير من تلامذته لبحوثه الفقهية والأصولية .

### وفاته ومدفنه :

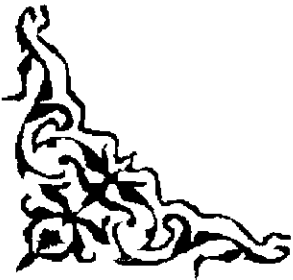
تُوفِّي هذا العالم العيلم في يوم الإثنين التاسع من شهر ذي الحجة عام ١٣٦٥ هـ بمدينة الكاظمية ونُقل جثمانه المُقدس إلى النجف الأشرف حيث دُفن في إحدى حجر الصحن العلوي الشريف ...

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- معارف الرجال ١ : ٤٦ .
- ٢- فقهاي نامدار شيعة : ٤٢٩ .
- ٣- سراج المعاني در احوالات امام سيد أبو الحسن الأصفهاني رحمته الله .
- ٤- بعض المجلات والدراسات في المجلات الفصلية الصادرة في قم .



# كاشف الغملاء





(١٠٨)

## كاشف الغطاء

(١٢٩٤ - ١٣٧٣) هـ

الشيخ مُحَمَّدُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الرِّضَا بْنِ مُوسَى بْنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الشَّيْخِ جَعْفَرِ كَاشِفِ الْغَطَاءِ .

علمٌ من أعلام الامامية وأحد أبرز مراجع الدين للطائفة الحقة، له اليد الطولى في الفقه والحظ الوافر في الأصول، منبع العلوم والآداب وكعبة الفضل التي إليها تُحث الركاب، سرّ الفصاحة وبحر البلاغة، الماهر في جميع الفنون والمتفرد في جامعته للمعقول والمنقول والذي قلّ نظيره فيما حواه من سائر العلوم والملجأ عند الملمات التي تمس الدين وتخدش قداسة المذهب...

## ولادته ونشأته :

ولد في النجف الأشرف عام ١٢٩٤ هـ وشبّ بها بين أعلام الدين من آبائه الكرام مصاليت العلم والكلام ولما يميّز به من ذهنٍ وقاد وحسٍ مُرهِف . أتمّ دروس الآداب والعربية وعلومها في أوجز فترةٍ، فبرع فيها وفاق أقرانه وسبق خلّانه، انتقل بعدها لدراسة سطوح الفقه وأصوله وهو بعد في مقتبل العمر وأوائل سنّيه شبابه وماهي إلا فترة غير طويلة بمسافة الزمن إلا وكان في عام ١٣١٢ هـ أحد تلامذة الدراسات العليا، فحضر بحث المحقق الأصولي المولى مُحَمَّدَ كَازِمِ الْخُرَّاسَانِيِّ وَالسَّيِّدِ فَخِيهِ الطَّائِفَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ كَازِمِ الطَّبَّاطِبَائِيِّ الْيَزْدِيِّ واختص به مع أخيه الشيخ أحمد إلى عام وفاته عام ١٣٣٧ هـ، وكان السَّيِّدُ طَابَ ثَرَاهُ يُعَوِّلُ عَلَيْهِمَا فِي أَكْثَرِ مَهْمَاتِهِ وَيُرْجِعُ إِلَيْهِمَا مِرَافَعَاتِهِ، كَمَا حَضَرَ

على الأصولي المحقق السيّد محمد الأصفهاني ثلاث سنوات ، وكذا حضر على الفقيه التقي الشيخ الميرزا محمد تقي الشيرازي أكثر من سنتين ... وحضر في الحكمة والكلام على الحكيم الشيخ محمد باقر الأصطهباناتي والحكيم الشيخ احمد الشيرازي والعلامة الشيخ علي محمد النجف آبادي ، وحضر في الحديث والرجال على العلامة الشيخ النوري صاحب المستدرک والفقيه المشهور والرجالي المعروف الشيخ علي الخاقاني ...

وقد رجع إليه الناس في التقليد بعد وفاة استاذہ الشريف الطباطبائي صاحب العروة مما اضطره لنشر رسالته العربية والفارسية بعد انتشار مُقلديه في الاصقاع والبقاع في دنيا المسلمين وبلاد المهجر .

وكان يُؤيِّزُ العزيز شديد الغيرة على الإسلام والمسلمين ، يهيجه ما يضرهم ويشيره ما يستفزههم ، ولذا تعددت أسفاره ورحلاته وكثرت خطبه ومقالاته التي يدعو فيها لحرص الصفوف وتقوية الأواصر واشتداد اللُحمة ، ومن أبرز سفراته في هذا المجال سفراته إلى فلسطين ومصر وسوريا وباكستان والحجاز ، والتي ترك من خلال كل سفرة منها الآثار الطيبة والصدى المقبول والحسن في اوساط المسلمين ، كما حضر بنفسه الشريفة في صفوف مُقارعة الإنجليز في العراق مع نجل استاذہ سيد الطائفة اليزدي وغيره من علماء الأمة ورجال الدين وأبناء الشعب وقتئذٍ ، ولشيخنا المُترجم طاب ثراه ، مواقف اصلاحية جليلة لا ينهض بها إلا مثله ولا تتوقع من غيره ...

وكما حرص على خدمة المذهب والدين من خلال خطبه وأسفاره وتربية التلاميذ من حملة العلوم الشرعية والمعارف الإلهية بأعداد كثيرة ومُستويات مُختلفة فقد أتعب نفسه الزكية في التأليف والتصنيف في شتى ميادين العلم وحقول المعرفة ، فكتب :

- ١- الدين والاسلام في مُجلدين .
  - ٢- المراجعات الريحانية ، ردّ فيها على أمين الريحاني .
  - ٣- الآيات البيّنات في الردّ على الفرق الضالة .
  - ٤- الفردوس الأعلى .
  - ٥- جنّة المأوى .
  - ٦- تحرير المجلة « فقه مقارن » .
  - ٧- حاشية على العروة الوثقى .
  - ٨- حاشية على تبصرة المتعلمين .
  - ٩- حاشية على مكاسب الشيخ .
  - ١٠- حاشية على رسائل الشيخ .
  - ١١- حاشية على قوانين الأصول .
  - ١٢- حاشية على كفاية الأصول .
  - ١٣- حاشية على الأسفار لصدر المتألهين .
  - ١٤- أصل الشيعة وأصولها .
  - ١٥- رسائل عديدة في مواضيع مُختلفة .
- مُضافاً الى الكثير من المقالات التي كتبها في الصحف والمجلات في شتى صنوف المعرفة كالهئية والتفسير والتاريخ والرجال والعقائد والردّ على شبه الضالين والمبطلين والمتهجمين على المذهب والدين ...

### وفاته ومدفنه :

انتقل شيخنا كاشف الغطاء إلى دار البقاء بعد ادائه لفريضة الفجر صباح يوم الإثنين ١٨ ذي القعدة عام ١٣٧٣ في قرية كرندي الإيرانية التي خرج إليها للراحة

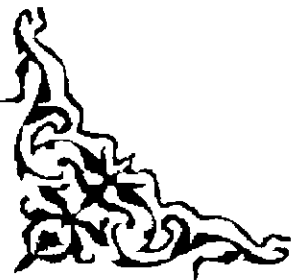


والاستجمام، فنقل رفاته الطاهر الى النجف الاشرف عن طريق بغداد في تشييع مهيب حيث دُفن في مقبرة خاصة أعدّها لنفسه عليه السلام في وادي السلام.

#### بعض مصادر ترجمته :

- ١- مقدمة الفردوس الأعلى.
- ٢- شعراء الغري ٨ : ٩٩.
- ٣- ماضي النجف وحاضرها ٣ : ١٨٢.
- ٤- العبقات العنبرية : ١٢.
- ٥- معارف الرجال ٢ : ٢٧٢.

# القُرَّ العاملي





(٧٥)

## الحُرّ العاملي

(١٠٣٣ - ١١٠٤) هـ

مُحمَّد بن الحسن بن علي الحُرّ العاملي .

الامام المُحدِّث الكبير والفقير النحرير الشهير ، شيخ الاسلام وزعيم الشيعة في عصره الثقة الثبت آية الرُّهد ومثال التقوى شيخنا مُحمَّد بن الحسن الحُرّ العاملي أعلى الله مقامه الشريف أحد المُحمَّديين الثلاثة المتأخرين الجامعين لأحاديث الأئمة المعصومين عليهم السلام أجمعين .

## ولادته ونشأته :

كان مولده المبارك في قرية مشغرة ، احدى قرى جبل عامل في اليوم الثامن من شهر رجب عام « ١٠٣٣ » هـ ونشأ وترعرع في أحضان العلم والمعرفة ، فبيت آل الحُرّ من البيوت العلمية الكبيرة العريقة التي غدّت الطائفة بثُلّة من أعاضم الفقهاء والمجتهدين ، فقرأ المُقدّمات في موطنه على :

- ١- والده العلامة الفقيه الشيخ الحسن بن علي الحر العاملي .
- ٢- عمه العالم الفاضل والفقيه الكامل الشيخ محمد بن علي الحر العاملي . وانتقل من موطنه الى قرية جبع فأخذ العلم فيها على :
- ٣- الشيخ الأجل الأكمل زين الدين بن مُحمَّد حفيد شيخنا الشهيد الثاني طاب ثراه .

٤- الشيخ العالم الجليل حُسين الظهيري .

ويروي بالاجازة عن :

- ٥ - الشيخ ابو عبد الله بن الحسن العاملي .
  - ٦ - العلامة المجلسي الأول صاحب روضة المتقين .
- كما كان مجلس درس شيخنا الحر العاملي عامراً بالطلبة المُخلصين المُجدين في طلب علوم آل البيت عليهم السلام منهم :

- ١ - الشيخ مُحَمَّد فاضل بن مُحَمَّد مهدي المشهدي .
  - ٢ - السيد نور الدين الموسوي الجزائري .
  - ٣ - الشيخ محمود بن عبد السلام البحراني ...
- وكان الحر عليه السلام أخبارياً صرفاً مُعتدلاً ، وقد أقام في بلده في جبل عامل أربعين عاماً سافر بعدها إلى العراق لزيارة المراقد المقدسة توجه بعدها لزيارة مشهد الامام الثامن بطوس عام ١٠٧٣ هـ ، فطابت له مجاورة الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام فحط رحله هناك وتجمع حوله طلاب العلم وحملة الحديث ورواده ، فتخرج من عالي مجلس بحثه الشريف جماعات كانوا رُسل هُدَى في البلدان والقرى ينشرون العلم والهدى والخير ... وبعد مُضيّ مانٍ على توطئة المشهد المقدس الأَطي منصب قاضي القضاة وشيخ الاسلام في تلك الديار وصار أعظم وأجل علمائها علماً وفقهاً وحديثاً .

**كلمات أعلام الرجال بحقه :**

حظي فقيهما الحر العاملي بثناء الكثير من الأعلام البارعين الذين يُعتبر ثنائهم شهادة علمية راقية لم ينالها إلا القليل ، فقال عنه الفقيه الأديب السيد علي خان المدني في السلافة : **عَلِمَ عِلْمَ لا تُباريه الأعلام وهضبة فضل لا يفصح عن وصفها الكلام ... تصانيفه في جبهات الأيام غرر وكلماته في عقود السطور درر .**

**مؤلفاته وكتبه :**

تمكن شيخنا الحُرّ طاب ثراه بفضل ثقته العالية بنفسه ولتبحره في مختلف علوم عصره أن يُخَلِّف آثاراً عَظْمَى ، وكان حلقة من حلقات مشايخ الإجازات التي تَصَلُّ الخَلْفَ بالسلف إلى أن تصل لأهل البيت عليهم السلام ، فمن مؤلفاته بل أشهرها وأعظمها نفعاً وأكثرها بركةً وأدْرَها مثوبةً وخيراً كتابة المشهور « تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة » الذي أصبح مُنذ زمن تأليفه ليومنا هذا أهم مرجع حديثي يرجع إليه العالم والطالب والفقير والخطيب على حدّ سواء .

٢- هداية الأمة إلى أحكام الأئمة .

٣- الفوائد الطوسية .

٤- اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات .

٥- الفصول المهمة في أصول الأئمة .

٦- منظومة في الزكاة واحكامها .

٧- منظومة في الارث وتطبيقات صوره .

٨- منظومة في الرياضيات والهندسة .

**وفاته ومدفنه :**

تُوفِّي هذا العالم العظيم في المشهد الرضوي المقدس ، ودُفن في ايوان حجرة في صحن الروضة الملاصق لمدرسة ميرزا جعفر ، وصلّى عليه أخوه العالم الفاضل الجليل الشيخ أحمد الحُرّ العاملي .

**بعض مصادر ترجمته :**

١- رياض العلماء ٥ : ٦٧ .

٢- جامع الرواة ٢ : ٩٠ .

- ٣- مُستدرك الوسائل ٣ : ٣٩٠ ط حجرية .
- ٤- سلافة العصر : ٣٥٩ .
- ٥- مقابس الانوار : ١٧ .
- ٦- أعيان الشيعة المجلد ٩ : ١٦٨ .
- ٧- الفوائد الرضوية : ٤٧٦ .
- ٨- مقدمة كتاب الوسائل ط مؤسسة آل البيت عليه السلام لاهياء التراث .

# العاملي - الشيخ علي







(٧٦)

## العالمي - الشيخ علي

(١٠١٣ - ١١٠٤) هـ

الشيخ علي بن الشيخ مُحَمَّد بن الشيخ حسن نجل الشهيد الثاني .  
العالم الفاضل والفقير المتبحر البصير والمتبع المُدقق التحرير والمحقق  
العديم المثل آية الزهد والعبادة ومثال التقوى والقداصة ...

### مولده ونشأته :

أُطل شيخنا العلي علي الدنيا في قرية جباغ من قرى جبل عامل في بيتٍ  
يحققه الشرف والعلم والمجد والرفعة وبها كانت بدايات تحصيله ومُنذ سنين  
الاولى ، فأختلف الى مكتب قريته فتعلم القراءة والكتابة وختَم القرآن الكريم  
وهو ابن تسع سنين ، توجه بعدها بكُلّه إلى الدرس والتحصيل واكتساب العلوم  
والمعارف الاسلامية بشتى صنوفها وشعبها ، ولما يميّز به من قوّة الحافظة  
وسرعة الادراك وشدّة الذكاء والفتنة تسنّم درجات العلم ومراتب الفضيلة  
الواحدة تلو الأخرى في أقل فترة زمنية مُتصورة بحيثُ نراه قد فرغ من تأليف  
بعض كتبه والعديد من رسائله وهو ابن السادسة عشرة من عُمره المبارك ...

### أساتذته :

تلقى شيخنا العلي وأخذ العلم عن العديد من رجالات العلم العظام وفقهاء  
الدين الكرام أعلام الدين ومفخرة الاسلام منهم :

- ١ - الشيخ الفاضل النبيه والفقير الشهير الشيخ نجيب الدين العالمي .
- ٢ - العامل الفاضل الكامل المحقق الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد

العالمي .

- ٣- السيد السند والفقير المعتمد نور الدين الجبعي العاملي .  
 ٤- الفقيه الكامل الشيخ حسين بن الظهير العاملي .  
 ٥- الحجة الثقة الفقيه البارع الشيخ محمد الحرفوشي العاملي .  
 وغير هؤلاء الأجلة من فقهاء الملة من تلامذة أبيه وجدّه رحمهم الله .

### سفره :

بعد فترةٍ مديدة من عمره الشريف قضاها في اكتساب العلم والمعرفة وأحكام الشريعة ثم الدرس والتدريس وتهذيب الطلاب والناس ، توجه الشيخ علي عليه السلام إلى مكة المكرمة عام ١٠٣٢ هـ، وخلال رحلته هذه التقى بالعديد من رجالات العلم للمذاهب الاسلاميّة الأخرى في بلاد الشام وفلسطين والحجاز، عاد بعدها إلى بلده، وما ان استقر بها قليلاً حتى توجه إلى أصفهان فبلغ بها من المنزلة العظيمة والمقام المحمود علماً وعملاً، وتقاطر عليه رواد العلم من كل حدبٍ وصوب فاشتغل بالتدريس والافادة وتربية حملة العلم والعامّة، وقد أثمرت اتعابه المباركة وجهوده المشكورة بتخريج طائفةٍ من علماء المذهب وفقهائه والكثير من الأفاضل والأمثال ...

### كلمات العلماء بحقه :

أطرى هذا العلم العيلم كلّ من تعرض لذكره الشريف فقال عنه المولى الحر العاملي في أمل الآمل : أمره في العلم والفضل والفقّه والتبحر والتحقيق وجلالة القدر أشهر من أن يُذكر ...

وفي رياض العلماء : الفاضل الفقيه العالم المعاصر ... من العلماء الزهاد .  
 وفي الروضات : الشيخ المتبحر البصير والمتتبع التحرير ...  
 وفي الفوائد الرضويّة : الشيخ الكامل العابد الزاهد المتبحر المتتبع ، أمره

في العلم والفضل والفقہ والتحقيق وجلالة الشأن أشهر من أن يُذكر ...

### مؤلفاته وكتبه :

وهذا الشيخ الجليل بالرغم من قيامه بأعباء المسؤولية الخطيرة في زعامته العلمية والدينية والاضطلاع والقيام بقضاء حوائج أهل العلم والعامّة، فقد كانت أنامله المباركة تخطُّ لنا تأليف قيّمة وتصانيف ثمينة ورسائل غاية في المتانة والجودة والفائدة، ذكر لنا مترجموه أسماء العديد منها، ونحن نقتصر على ذكر بعضها :

- ١- حاشية شرح اللمعة لجده الشهيد الثاني مُجلدان .
- ٢- الدرّ المنظوم من كلام المعصوم، وهو شرح لكتاب الكافي الشريف في الحديث .
- ٣- الدرّ المنشور من المأثور وغير المأثور، وهو حلُّ عباراتٍ مُعضلة وبيان مسائل مشكّلة وشرح أخبارٍ مُجملة .
- ٤- السهام المارقة من اعراض الزنادقة، وهي رسالة في الردّ على الصوفيّة .
- ٥- حواشي على معالم الأصول لجده الشيخ حسن .
- ٦- حواشي على من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق .
- ٧- رسالة في الردّ على من يُبيح الغناء .
- ٨- حواشي على الصحيفة السجادية .

### وفاته ومدفنه :

توفي شيخنا الشيخ علي سنة « ١١٠٤ هـ » بمدينة أصبهان وحُمِل نعشه الشريف لمشهد الامام الثامن الرضا عليه السلام بخراسان حيث دُفن هناك .

**بعض مصادر ترجمته :**

- ١- أمل الآمل ١ : ١٢٩ .
- ٢- رياض العلماء ٤ : ١٩٧ .
- ٣- الدر المنثور ٢ : ٢٣٨ .
- ٤- لؤلؤة البحرين : ٨٥ .
- ٥- روضات الجنات ٤ : ٣٩٠ .
- ٦- مُستدرك الوسائل ٣ : ٤٠٣ ط حجرية .
- ٧- الفوائد الرضوية : ٣٢٢ .
- ٨- تكملة أمل الآمل : ٣١٠ .
- ٩- الذريعة ٨ : ٧٦ .

**المجلسي - مُحَمَّد باقر**





(٧٧)

## المجلسي - مُحَمَّد باقر

(١٠٣٧ - ١١١١) هـ

المولئ الشئخ مُحَمَّد باقر بن مُحَمَّد تقئ بن مقصود علي المجلسي العاملي  
الأصبهاني .

مروج المذهب والدين ومُحيي شريعة سيد المرسلين علامة زمانه شيخ  
الاسلام غواص بحار الأنوار ومُستخرج لئالي الأخبار وكنوز الآثار العالم  
الرباني والفقئه الصمداني أوحد أهل زمانه وسيد أعيانه نادرة أوانه ...

## مولده الشريف ونشأته :

كان مولده المبارك في مدينة أصفهان عاصمة الدولة والدين وسط مُحيط  
علمي رصين واسرة مشتهرة بالفضل والعلم ، حيثُ كان أبوه المجلسي الأوّل  
الشئخ العالم الفقئه محمد تقئ أحد أبرز أعلام مركز الدولة الصفوية والمُقدّم  
فيها ... فأخذ من والده جُلّ علومه في النقليات وأشتغل في العقلّيات علي المولئ  
العلامة الاستاد آقا حسين الخوانساري كما قرء علي علامة زمانه في الأدب  
السيد علي خان المدني ، وأخذ عن الآغا ميرزا رفيع النائيني والشئخ حسن علي  
التستري وغيرهم من أعلام عصره سائر العلوم المتداولة في ذلك الزمان . وقد  
كان شيخنا المجلسي طاب ثراه حادّ الذكاء سريع الفهم مُجدّاً في تحصيل العلم  
بأذلاً جهده في الارتقاء بنفسه الي مصاف اعلام عصره الكبار ، وقد تمّ له ما أراد  
بوافر سعيه وعلوّ همّته وعظيم ارادته ، فكان فيما بعد فترة قصيرة أحد ابرز



الأعيان والاركان في عصره وسطع نجمه وعلا سعده ونال زعامة الدين والدنيا لما يتمتع به من نفوذٍ واسع وقويّ عند سلاطين عصره وملوك زمانه في العهد الصفوي وبالأخص أيام الشاه حسين الصفوي المدين بحُكمه وسلطانه لشيخنا المجلسي الذي صان حكمه من الضياع واسرته من الهلاك، وكان شيخ الإسلام في وقته حريصٌ على خدمة الناس وحلّ قضاياهم بنفسه الشريفة، فكان يُبَاشِر المرافعات ويُقيّم الحدود ولا تفوته صلاة جمعة ولا جماعة، بل كان يحضر حتّى الصلاة على الأموات وغيرها ما سنحت له الفُرص بذلك... ومُضافاً الى هذا كله كان شديد الشوق إلى التدريس ونشر العلم والحديث والأحكام الشرعية وتربية الفضلاء والعلماء وحملة علوم أهل البيت عليهم السلام بُغية خدمة المذهب وأعلاء كلمته، ولخدمته الحثيثة والأكيدة للمذهب وعلومه ودفاعه الشديد عن حريم الرسالة والامامة نُسب مذهب التشيع اليه واقرن باسمه .

### تلامذته وحملة الإجازة عنه :

بالرغم من ممارسة مهامه كشيخ للإسلام وما تتطلبه من بذل جُهد ووقت، فقد تصدى وبصورة علميّة ومدروسة لتربية جيلٍ من الاعلام والفقهاء الكرام وحملة احاديث الائمة عليهم السلام منهم :

- ١- المولى الشيخ إبراهيم الجيلاني .
- ٢- السيّد السنّد إبراهيم بن مُحَمَّد معصوم القزويني .
- ٣- الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني .
- ٤- الميرزا عبد الله الأفندي التبريزي صاحب رياض العلماء في تراجم الاعلام الذي نُقل عنه قوله: أن ما يزيد على الألف عالم وفاضل تخرجوا من مجلس بحث شيخنا المجلسي طاب ثراه وأن فضله على المذهب والملة لا يُنكر ولا يُقدّر...

- ٤ - الاسلام يقود الحياة .
  - ٥ - الاسس المنطقية للإستقراء .
  - ٦ - فذك في التاريخ .
  - ٧ - غاية الفكر في علم الأصول .
  - ٨ - بحوث في شرح العروة الوثقى .
  - ٩ - المعالم الجديدة .
  - ١٠ - الفتاوى الواضحة .
  - ١١ - دروس في علم الأصول .
- كما اتبع رحمته أسلوباً متميزاً في كتبه الفقهيّة والأصوليّة التي طرح من خلالها أعمق النظريات العلمية وأدقّها بأسلوبٍ متين وبيانٍ رصين ...

#### تلامذته :

تخرج من مجلس درسه الشريف نخبة من الأفاضل في طليعتهم بل أشهرهم السيدين الجليلين السيد كاظم الحائري والسيد محمود الهاشمي الذين قررا بحثه في الأصول ، لا سيّما السيد الهاشمي الذي قرر له دورة أصولية كاملة .

#### شهادته :

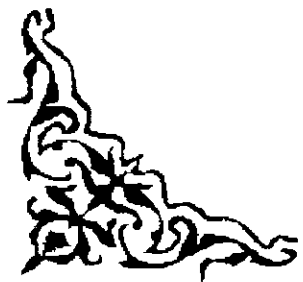
وفد السيد الصدر شهيداً على ربه في ليلة الاربعاء ٢٣ جمادي الاولى من عام « ١٤٠٠ » هجنتيجة مقارعتة قوى البغي والجبروت وتيار الكفر والإلحاد .

#### بعض مصادر ترجمته :

- ١ - مقدمة كتاب مباحث الأصول للسيد كاظم الحائري .
- ٢ - الشهيد الصدر ، سنوات المحنة وايام الحصار .
- ٣ - العديد من المقالات في الصحف والمجلات والدوريات الفصلية



# الامام السيد الخميني





(١١٢)

## الامام السيّد الخميني

(١٣٢٠ - ١٤٠٩) هـ

السيّد روح الله بن السيّد مصطفى بن السيّد أحمد بن السيّد دين علي شاه المصطفوي الموسوي الخميني .

مُجدد المذهب على رأس القرن الخامس عشر والمُعيد للقرآن والسُنّة مجدهما رافع راية الدّين والحق ، الفقيه المقدام والحكيم العلام سيد الأعلام مصباح الظلام حجة الحق والناطق به آية الله السيّد روح الله الموسوي الخميني رحمته .

### ولادته ونشأته :

كان مولده الشريف في العشرين من جمادي الثانية عام « ١٣٢٠ » هـ يوم ميلاد جدّته الزهراء عليها السلام في مدينة خمين ، وبها كان نشؤوه وبداية تحصيلاته العلمية ، وبعد أن قضى جانباً مهماً من أخذ المعارف هناك توجه إلى أراك عام ١٣٣٩ هـ حيث حضر بحث آية الله الشيخ عبد الكريم الحائري ، ولَمّا توجه الشيخ الاستاذ إلى قم توجه تلامذته معه وكان السيّد رحمته منهم ، ثمّ حضر في قم مُضافاً إلى درس الشيخ المزبور درس المرحوم الشيخ جواد الملكي التبريزي في الحكمة والأخلاق وحضر العُرفان والفلسفة على الشيخ مُحمّد علي الشاه آبادي وحضر جانباً من درس الفقه والأصول على الميرزا علي الكاشاني ... وشرع السيّد في التدريس وتهذيب النفوس من عهد شيخه الشيخ عبد الكريم في

المدرسة الفيضية في دروس الأخلاق والعرفان والفقہ والأصول حتّى عام ١٣٦٨ هـ حيث شرع في تدريس البحوث العليا - بحث الخارج - في الفقہ والأصول والتفسير والحكمة والفلسفة .

### تلامذته وبعض طلابه :

تربى على يدي سيدنا الامام الخميني رحمته الله طائفة من العلماء الأفاضل والأعيان الأمثال منهم :

- ١- ولده السيّد مصطفى الخميني .
  - ٢- السيّد محمد حسين البهشتي .
  - ٣- الشيخ مرتضى المّطهري .
  - ٤- الشيخ علي المشكيني .
  - ٥- السيد عباس الخاتم اليزدي .
  - ٦- الشيخ عبد الله الجوادى الأملي .
  - ٧- الشيخ محمد الفاضل اللنكراني .
  - ٨- الشيخ غلامرضا الصلواتي .
  - ٩- الشيخ علي پناه الاشتهاردي .
  - ١٠- الشيخ محمد المؤمن القمي .
- وغير هؤلاء الكثير من الأعلام الكرام .

وقد رجع اليه المؤمنون بالتقليد بعد وفاة مرجع الطائفة السيّد البروجردى رحمته الله عام ١٣٨٠ هـ، وعندما استغل الشاه وفاة السيّد البروجردى وأعلن ثورته البيضاء ومبادئها المخالفة للدين والمذهب عام ١٣٤٢ هـ، وقف السيّد الامام بوجهه وقاد ثورة دينية علمائية شعبية ضده، مما أدّى إلى

احتجازه طاب ثراه وتبعيده إلى تركيا ومنها إلى العراق ، فحط رحله في النجف الاشرف كعبة العلم ومهوى أفئدة مُحبّي علوم أهل البيت عليهم السلام ، فشرع في التدريس وتهذيب النفوس وتربية العلماء والفضلاء... ومع استمراره في الدرس والقيام بمهام زعامته الدينية ومرجعيته الرشيدة للأمة، كان يُمارس العمل السياسي بكل ما أوتي من قوّة ويعمل جاهداً على مقارعة نظام الطاغوت في إيران، فأسقط نظام الطاغية محمد رضا يهلوي في الثاني والعشرين من شهر بهمن عام ١٣٥٧ هـ. ش الموافق للرابع عشر من شهر ربيع المولد عام ١٣٩٩ هـ. ق. ومُنذ انتصار الثورة الاسلامية المباركة وحتّى رحيله في ٢٩ شوال من عام «١٤٠٩» هـ بقي مُضافاً لمرجعيته الدينية، قائداً ومُرشداً للثورة العملاقة التي حققها بجهوده المباركة ومؤازرة الشعب الإيراني المسلم الذي طالما هتف باسم الإسلام وباسمه من أجل الأخذ بالبلاد والعباد إلى العمل بشريعة سيد المرسلين والأئمة الهداة المهديين عليهم السلام أجمعين.

### مؤلفاته وكتبه :

- دبجت يراعة سيدنا الامام الخميني طاب ثراه عدّة كُتب ورسائل في الفقه والأصول والحكمة والأخلاق والعرفان والشعر، منها :
- ١- كتاب البيع وهو بحث فقهي استدلالي مُعمق في خمسة اجزاء .
  - ٢- كتاب المكاسب المحرمة في مجلدين .
  - ٣- تحرير الوسيلة في مجلدين « رسالة العملية » في اللغة العربية .
  - ٤- توضيح المسائل « رسالته العملية » في اللغة الفارسية .
  - ٥- تهذيب الاصول « دورة اصول كاملة » .
  - ٦- مصباح الهداية في الحكمة والعرفان .



- ٧- شرح دعاء السحر .
- ٨- كتاب الرسائل .
- ٩- كتاب الطهارة في ثلاثة اجزاء .
- ١٠- اسرار الصلاة ومعراج السالكين .
- ١١- كتاب الاربعين حديث .
- ١٢- مجموعات شعرية ضخمة .

### وفاته ومدفنه:

اختار الله السيد للقاءه في مدينة طهران مُنتصف ليلة التاسع والعشرين من شهر شوال عام ١٤٠٩ هـ وشيعته الأمة تشييعاً ملايينياً لم يشهد له التاريخ الحديث نظيراً في كل ارجاء العالم ، ودُفن في الجهة المقابلة لجنّة الزهراء « المقبرة لموتى وشهداء العاصمة طهران » حيث مرقد الشريف الآن .

### بعض مصادر ترجمته :

- ١- الجزء الأول من كتاب نهضت امام خميني رحمته .
- ٢- المرجعية الدينية ومراجع الامامية : ١٤٨ .
- ٣- الامام الخميني والثورة الاسلامية / احمد حسين يعقوب .
- ٤- عشرات المجلات والصحف التي صدرت قبل وبعد الثورة الاسلامية .

# السيد الخوني





(١١٣)

## السيد الخوئي

(١٣١٧ - ١٤١٣) هـ

السيد أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم الموسوي الخوئي الغروي .  
 سيد فقهاء الطائفة ، زعيم الحوزات العلمية استاذ الفقهاء والمجتهدين طود  
 العلم الشامخ وجبله الراسخ علم الأعلام مولى الأنام سيد الشيعة وحامي  
 الشريعة كهف التقى وعلم الهدى آية الحق وحجة الأئمة عليهم السلام على الخلق الذي  
 بلغ الفقه ذروته والأصول قمته والرجال غايته ...

## ولادته ونشأته :

كان مولده الشريف في بلدة « خوي » من أعمال آذربايجان ، وبها نشأ  
 نشأة طيبة مباركة على يد والده العلامة الذي منه أخذ مبادي العلوم وعليه تلقى  
 مراحل السطوح ، حتى هاجر إلى النجف الاشرف قطب رحى مدرسة علوم آل  
 محمد عليهم السلام وفيها أناخ ركابه وحط رحله ، وبعد فترة وجيزة من استقراره فيها ،  
 نظراً لنبوغه وقوة حافظته وشدة فطنته حضر مجالس بحوث عماقلة الحوزة  
 العلمية وقتئذ فقهاً وأصولاً حضور تفهم وتحقيق ، فأخذ عن :

- ١- السيد الميرزا آقا علي الشيرازي .
- ٢- شيخ فقهاء عصره الشيخ محمد حسين النائيني الغروي .
- ٣- رأس المحققين فقيه الطائفة الشيخ محمد حسين الاصبهاني الغروي .
- ٤- المحقق المدقق الشيخ آقا ضياء الدين العراقي الغروي .

٥- شيخ الشريعة الاصفهاني .

وقد تأثر باستاذة المحقق الميرزا النائيني كثيراً لطول ملازمته آياه والحضور عليه وله عنه اجازة الرواية فضلاً عن شهادة الاجتهاد المطلق، وكان طاب ثراه آخر استاذٍ لازمه، حيث ثنيت للسيد رحمته وسادة البحث والتدريس بعد رحيل شيخه المزبور عام ١٣٥٤ هـ.

وقد أكثر طاب ثراه من البحث والتدريس اخلاصاً منه لخدمة المذهب وترويح الدين في تربية العلماء والفضلاء وخدمة الشريعة، وقد تم له ما أراد، فقد ربى خلال اكثر من نصف قرن قضاة في بحث الخارج فقهاً وأصولاً جَمّاً غفيراً وعدداً كبيراً من رجال الدين وحملة علوم أهل البيت عليهم السلام، فلا ترى حاضرةً من حواضر الشيعة اليوم إلا وفيها من تلامذته أو ممن أخذ عنهم... وقد أينعت ثمارُ درسه الشريف تامةً كاملةً برجالٍ حملوا الامانة وخدموا الرسالة من بعده، يُعدّ كُل واحدٍ منهم علم في الطائفة وسيداً من ساداتها، فقد تخرج من عالي بحثه الشريف من ملكوا ناصية العلم في حوزتي قم والنجف الاشرف ولهم الصدارة في المرجعية والتدريس بعد غيابه منهم على سبيل المثال لا الحصر:

١- حضرة آية الله السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله .

٢- حضرة آية الله السيد محمد الحسيني الروحاني طاب ثراه .

٣- حضرة آية الله السيد محمد باقر الصدر رحمته .

٤- حضرة آية الله الشيخ جواد التبريزي دام ظله .

٥- حضرة آية الله الشيخ حسين الوحيد الخراساني دام ظله .

٦- حضرة آية الله الشيخ الميرزا علي الغروي التبريزي رحمته .

وكما نذر السيد رحمته نفسه لخدمة المذهب بتربية العلماء الأجلة وفقهاء

الملة، فقد خدم علوم الدين ببراعه الشريف من خلال ما كتب وصنف ومنها:

- ١- أجود التقريرات في الاصول دورة كاملة .
  - ٢- معجم رجال الحديث في ثلاثة وعشرين جزءاً .
  - ٣- البيان في تفسير القرآن .
  - ٤- منهاج الصالحين .
  - ٥- مباني تكملة منهاج الصالحين .
- كما قرر له جملة من تلامذته النابهين ما ألقاه من دروس في الفقه والاصول منها :

- ١- التنقيح في شرح العروة الوثقى عشرة اجزاء .
  - ٢- مصباح الاصول ٤ اجزاء .
  - ٣- مصباح الفقاهة ٧ اجزاء .
  - ٤- محاضرات في اصول الفقه ٥ اجزاء .
  - ٥- محاضرات في الفقه الجعفري .
  - ٦- دراسات في علم الاصول .
  - ٧- مستند العروة الوثقى في ٢٣ جزء .
  - ٨- معتمد العروة الوثقى .
  - ٩- مصباح الأصول .
  - ١٠- غاية الأصول .
- وغيرها الكثير ممن لم يُطبع وبقي عند تلامذته مخطوطاً .

### وفاته ومدفنه :

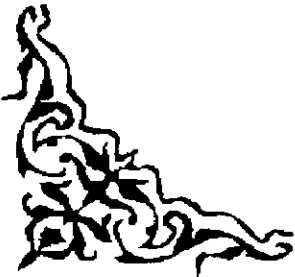
وَقَدَّ هذا الفقيه العظيم على ربه الكريم بعد ظهر يوم السبت الثامن من شهر صفر المظفر عام ١٤١٣ هـ حيث دُفن في مقبرةٍ خاصَةٍ أعدَّت له في جانب من

مسجد الخضراء بالنجف الاشرف بجوار مرقد جده امير المؤمنين عليه السلام الذي قضى عمره الشريف بالتدريس فيه « وكان يوم رحيله حدثاً تاريخياً مشهوداً .

#### مصادر ترجمته :

- ١- معجم رجال الحديث ٢٢: ١٧ - ٢١ .
- ٢- المرجعية الدينية ومراجع الامامية .
- ٣- موسوعة النجف الاشرف .
- ٤- عشرات المقالات في الصحف والمجلات .

# السيد السبزواري







(١١٤)

## السيد السبزواري

(١٣٢٧ - ١٤١٤) هـ

السيد عبد الأعلى بن السيد علي رضا بن السيد عبد العلي الموسوي السبزواري .

أحد أبرز مراجع التقليد في عصرنا الحاضر ومن عيون فقهائنا الأجلّة ، واسع العلم والمعرفة ، وعلم من أعلام الفضيلة والهداية والرشاد ، ومن أشهر العبّاد والزّهّاد حليف الورع والتقوى ، مُحدثٌ خبير وفقه بصير واصولي واسع الغور ومُفسّر في طليعة المُفسرين وحافظ قلّ مثله في فقهائنا المعاصرين .

## مولده ونشأته :

ولد سيدنا المعظم طاب ثراه بمدينة سبزوار من مقاطعة خراسان وهي المدينة التي قدمت للطائفة الحقة أعلاماً ومشاهير كالمحقق السبزواري صاحب كفاية الاحكام والحكيم الملاهادي السبزواري ، في بيت طابعه القداسة والتقوى والعلم والفضيلة في عام ١٣٢٧ هـ ، فأخذ مُقدمات العلوم الشرعية والعربية وآدابها وما يُمت إليها على والده العلامة وشيوخ بلده بكل جدّ وإجتهد ، مُضافاً لما كان يتمتع به من درجةٍ عاليةٍ في الاستعداد والذكاء وقوّة الحافظة التي ساعدته كثيراً على التقدم السريع في تحصيله ، وفي العام ١٣٤٢ هـ توجه لمدينة مشهد المقدّسة للأخذ من علمائها وكبار اساتذتها ، فاستمر فيها دارساً وباحثاً ومدرساً لمدّة ثمان سنين . فأتقن فيها ما يحتاج طالب العلم فقهاً وأصولاً

وعقائداً وكلاماً وغيرها من العلوم، وبعد ذلك توجه لتلقاء النجف الاشرف قبله  
 آمال المحصلين ومهوى أفئدة رجال الدين، فحط رحله فيها عام ١٣٥٠ هـ  
 فبذل غاية جهده ووجهه ونشاطه للإستفادة من أبحاث اعلامها وكبار أساتذتها،  
 فحضر أبحاث سيد الطائفة في عصره السيّد أبي الحسن الموسوي الأصبهاني  
 وشيوخ العلم الأجلّة وفقهاء الملة الشيخ النائيني والشيخ الأصبهاني والشيخ  
 العراقي ففهاً وأصولاً.

كما حضر في العنليات من الحكمة والفلسفة على الحكيم البادكوبي، وفي  
 التفسير على الشيخ الفقيه الجليل الشيخ محمد جواد البلاغي. واستمر دارساً في  
 النجف ومُدرباً حتى العام ١٣٦٥ هـ حيث بدء بتدريس بحث الخارج ففهاً  
 وأصولاً، فاجتمع طلاب العلم عليه وأخذ عنه الكثير من علماء الحوزة وفضلاء  
 المحصلين من طلابها، لما يمتاز به بحثه الشريف من جودة في التعبير ووضوح  
 في الفكرة ودقة في الأداء وعمق في المطلب، فأصبحت حلقة درسه من أهم  
 حلقات الدرس في حوزة النجف الاشرف مع ما كانت تزخر به النجف آنذاك من  
 عمالقة في العلم والفقاهاة... وقد تخرج الكثير من ارباب الفضل والفضيلة من  
 مجلس درسه الشريف...

### مؤلفاته وكتبه :

خدم السيّد المذهب بقلمه الشريف بما كتب في شتى ميادين العلم  
 والمعرفة المرتبطة بالحوزة العلمية وطلاب علومها، وتعدّ موسوعته الفقهية  
 الضخمة «مُهدب الأحكام في بيان مسائل الحلال والحرام» والتي ضمّت بين  
 دفتيها جميع ابواب الفقه إلى نهاية الأثر في ثلاثين مجلداً، أهمّ ما خلفه هذا  
 الفقيه العظيم، والتي تناول فيها شرح أبواب الفقه من الطهارة بأسلوب استدلالي

مُعمق مع ذكر الكثير من المسائل المستحدثة وادلتها الشرعية التفصيلية...

وله مُضافاً إلى المهذب:

٢- تهذيب الأصول.

٣- مواهب الرحمن في تفسير القرآن.

٤- رسالته العملية بالعربية والفارسية.

مُضافاً لتقارير بحوث اسانذته السيد الأصفهاني في الصلاة والزكاة

والحج والشيخ النائيني في الاجتهاد والتقليد والخمس.

وقد تولّى مرجعية الطائفة الشيعية بعد رحيل سيدها الامام الخوئي عام

١٤١٣ هـ فرجع إليه الكثير من أبناء الطائفة الإمامية في شتى اقطارهم.

### وفاته ومدفنه :

تُوفي سيدنا السبزواري في ٢٧ صفر عام ١٤١٤ هـ، وبفقده فقدت

المدرسة الشيعية أحد أبرز اركانها في العصر الراهن، ولذا أحدثت رحلته موجة

من الأسى والحزن عارمة في قلوب الأمة وطلاب الحوزة العلمية، ودُفن في

مقبرة أعدّها لنفسه في النجف الاشرف بجوار الجامع الذي كان يُصلي فيه.

### بعض مصادر ترجمته :

١- نبذة من حياة الامام السبزواري.

٢- المرجعية الدينية ومراجع الامامية : ١٥٩.

٣- موسوعة النجف الاشرف ط دار الأضواء.

٤- مقالات في بعض الصحف والمجلات.



رديف	اسم المؤلف	سنة الوفاة
١	الكليني أبو جعفر محمد بن يعقوب	٣٢٨ هـ
٢	ابن بابويه علي بن حسين	٣٢٩ هـ
٣	الصابوني محمد بن احمد بن ابراهيم	علماء القرن الرابع
٤	العماني الحسن بن ابي عقيل	علماء القرن الرابع
٥	النعمان محمد بن ابراهيم بن جعفر	٣٤٢ هـ
٦	ابن الجنيد محمد بن احمد	٣٨١ هـ
٧	الصدوق الابن	٣٨١ هـ
٨	الشيخ المفيد	٤١٣ هـ
٩	السيد المرتضى	٤٣٦ هـ
١٠	الحلي أبو الصلاح	٤٤٧ هـ
١١	الكرجكي محمد بن علي	٤٤٩ هـ
١٢	الطوسي محمد بن حسن بن علي	٤٤٩ هـ
١٣	سلار بن عبد العزيز	٤٦٣ هـ
١٤	القاضي ابن البراج	٤٨١ هـ
١٥	ابن الشيخ الطوسي الحسن بن محمد	٥١٥ هـ
١٦	الصهرشتي	علماء القرن السادس
١٧	الطبرسي ابو علي الفضل بن الحسن	٥٤٨ هـ
١٨	الرازي ابو الفتوح جمال الدين	٥٥٢ هـ
١٩	ابن حمزة	علماء القرن السادس
٢٠	المصري معين الدين سالم	علماء القرن السادس
٢١	صاحب اشارة السبق	علماء القرن السادس

٥٧٣ هـ	القطب الراوندي	٢٢
علماء القرن السادس	الكيدري محمد بن الحسين بن الحسن	٢٣
٥٨٥ هـ	السيد ابن زهرة	٢٤
علماء القرن السادس	شاذان	٢٥
علماء القرن السادس	الطبرسي أحمد بن علي بن ابي طالب	٢٦
٥٨٨ هـ	ابن شهر آشوب	٢٧
علماء القرن السادس	البرزهي زيد الدين محمد بن القاسم	٢٨
علماء القرن السادس	الطبري عماد الدين ابو جعفر	٢٩
٥٩٨ هـ	ابن ادريس الحلبي	٣٠
٦٠٥ هـ	الشيخ ورام ابو الحسين ورام	٣١
بداية القرن السابع	الحمصي سديد الدين	٣٢
٦٤٥ هـ	ابن نَمّا محمد بن جعفر	٣٣
٦٦٤ هـ	ابن طاووس رضى الدين	٣٤
٦٧٢ هـ	نصير الدين الطوسي	٣٥
٦٧٣ هـ	ابن طاووس جمال الدين احمد بن موسى	٣٦
علماء القرن السابع	سديد الدين يوسف بن علي الحلبي	٣٧
٦٧٦ هـ	المحقق الحلبي	٣٨
علماء القرن السابع	الفاضل الآبي	٣٩
٦٩٠ هـ	ابن سعيد الحلبي	٤٠
٧٢٦ هـ	العلامة الحلبي	٤١
علماء القرن الثامن	نصير الدين القاشي الحلبي	٤٢
٧٥٤ هـ	السيد الأعرجي ضياء الدين	٤٣

٤٤	العميدي السيد عميد الدين الاعرجي	٧٥٤ هـق
٤٥	فخر المحققين محمد بن الحسن	٧٧١ هـق
٤٦	الشهيد الأول	٧٧٦ هـق
٤٧	الفاضل المقداد	٨٢٦ هـق
٤٨	ابن المتوجّج البحراني	٨٣٦ هـق
٤٩	ابن فهد الحلبي	٨٤١ هـق
٥٠	الصيمري الشيخ مفلح بن الحسن	٩٠٠ هـق
٥١	السيد الكركي الحسن بن سيد جعفر	٩٣٣ هـق
٥٢	الفاضل الميمني علي بن عبد العالي	٩٣٨ هـق
٥٣	المُحقّق الكركي نور الدين علي بن الحسين	٩٤٠ هـق
٥٤	ابن القطان محمد بن شجاع	علماء القرن العاشر
٥٥	الفاضل القطيفي ابراهيم بن سليمان	علماء القرن العاشر
٥٦	الجزائري علي بن هلال	علماء القرن العاشر
٥٧	الشهيد الثاني زيد الدين بن علي	٩٦٥ هـق
٥٨	الميمني ابراهيم بن علي بن عبد العالي	علماء القرن العاشر
٥٩	الصائغ العاملي السيد علي بن سيد حسن	٩٨٠ هـق
٦٠	ابن المحقق الكركي عبد العالي بن علي	٩٩٣ هـق
٦١	المقدس الأردبيلي	٩٩٣ هـق
٦٢	صاحب المدارك سيد محمد بن علي الموسوي	١٠٠٩ هـق
٦٣	صاحب المعالم الحسن بن زيد الدين	١٠١١ هـق
٦٤	القاضي نور الله المرعشي	١٠١٩ هـق
٦٥	الفاضل التستري عبد الله بن الحسين	١٠٢١ هـق



٦٦	الشيخ البهائي محمد بن الحسين	١٠٣١ هـق
٦٧	السيد الداماد محمد باقر الاسترآبادي	١٠٤١ هـق
٦٨	الفاضل الجواد جواد بن سعد	١٠٦٥ هـق
٦٩	المجلسي الاول محمد تقي	١٠٧٠ هـق
٧٠	الفاضل التونسي	١٠٧١ هـق
٧١	الطريحي فخر الدين بن محمد	١٠٨٧ هـق
٧٢	المحقق السبزواري محمد باقر	١٠٩٠ هـق
٧٣	الفيض الكاشاني محمد محسن بن مرتضى	١٠٩١ هـق
٧٤	الخوانساري حسن بن جمال الدين	١٠٩٨ هـق
٧٥	الحرّ العاملي محمد بن الحسن	١١٠٤ هـق
٧٦	العاملي الشيخ علي بن محمد بن الحسن	١١٠٤ هـق
٧٧	المجلسي الثاني محمد باقر	١١١١ هـق
٧٨	المُحدّث الجزائري السيد نعمة الله	١١١٢ هـق
٧٩	المدني سيد علي بن سيد احمد	١١٢٠ هـق
٨٠	الماحوزي ابو الحسن سليمان بن عبد الله	١١٣٧ هـق
٨١	الفاضل الهندي محمد بن الحسن	١١٣٧ هـق
٨٢	الجزائري شيخ احمد بن اسماعيل	١١٥١ هـق
٨٣	الفتوني ابو الصالح محمد المهدي	١١٨٣ هـق
٨٤	المُحدّث البحراني الشيخ يوسف	١١٨٦ هـق
٨٥	الوحيد البهبهاني محمد باقر بن محمد	١٢٠٥ هـق
٨٦	بحر العلوم سيد محمد مهدي	١٢١٢ هـق
٨٧	العاملي سيد محمد جواد بن محمد	١٢٢٦ هـق

١٢٢٨ هـ	كاشف الغطاء شيخ جعفر المالكي	٨٨
١٢٣١ هـ	صاحب الرياض سيد علي بن محمد علي	٨٩
١٢٣٣ هـ	الميرزا القمي ابو القاسم بن محمد حسن	٩٠
١٢٣٧ هـ	التستري شيخ أسد الله بن اسماعيل	٩١
١٢٤٠ هـ	البغدادى السيد محسن بن حسن	٩٢
١٢٤٢ هـ	شبر الكاظمي سيد عبد الله بن محمد رضا	٩٣
١٢٤٥ هـ	الترقي احمد بن محمد مهدي	٩٤
١٢٥١ هـ	نجف التبريزي شيخ حسين بن نجف	٩٥
١٢٦٦ هـ	صاحب الجواهر محمد حسن بن باقر	٩٦
١٢٨١ هـ	الأنصاري مرتضى بن محمد امين	٩٧
١٣١٢ هـ	المجدد الشيرازي سيد محمد حسن	٩٨
١٣٢٢ هـ	الهمداني الشيخ آقا رضا	٩٩
١٣٢٩ هـ	الآخوند الخراساني محمد كاظم	١٠٠
١٣٣٧ هـ	اليزدي سيد محمد كاظم	١٠١
١٣٥٤ هـ	الإيرواني	١٠٢
١٣٥٥ هـ	النائيني شيخ محمد حسين	١٠٣
١٣٥٥ هـ	الحائري شيخ عبد الكريم	١٠٤
١٣٦١ هـ	العراقي الشيخ ضياء الدين	١٠٥
١٣٦١ هـ	الأصفهاني شيخ محمد حسين	١٠٦
١٣٦٥ هـ	الأصفهاني سيد ابو الحسن	١٠٧
١٣٧٣ هـ	كاشف الغطاء شيخ محمد حسين	١٠٨
١٣٨١ هـ	البروجردى سيد حسين بن علي	١٠٩

١٣٩٠ هـ ق	الحكيم سيد محسن بن مهدي	١١٠
١٤٠٠ هـ ق	الشهيد الصدر محمد باقر بن سيد حيدر	١١١
١٤٠٩ هـ ق	السيد الخميني روح الله بن مصطفى	١١٢
١٤١٣ هـ ق	السيد الخوئي ابو القاسم بن علي اكبر	١١٣
١٤١٤ هـ ق	السيزواري سيد عبد الأعلى	١١٤

## الفهرست

٧	.....	الكليني
١٥	.....	ابن يابويه
٢١	.....	الشيخ الصابوني
٢٧	.....	العُماني
٣١	.....	الكاتب النعماني
٣٧	.....	ابن الجُنيد
٤٣	.....	الصدوق - أبو جعفر
٥٣	.....	الشيخ المُفيد
٦٣	.....	علم الهدى
٦٣	.....	السيد الشريف المرتضى
٧١	.....	الحلي - أبو الصلاح
٧٧	.....	الكراجكي
٨٥	.....	الطوسي - شيخ الطائفة
٩٣	.....	أبو يعلي - سلار
٩٩	.....	ابن البراج
١٠٥	.....	ابن الشيخ
١٠٩	.....	الصهرشتي
١١٥	.....	أمين الإسلام الطبرسي

- ١٢١ ..... الرازي
- ١٢٧ ..... ابن حمزة
- ١٣١ ..... المصري
- ١٣٧ ..... ابن أبي المجد الحلبي
- ١٤١ ..... القطب الراوندي
- ١٤٧ ..... الكيدري
- ١٥٣ ..... ابن زهرة
- ١٥٩ ..... شاذان بن جيرئيل
- ١٦٥ ..... الطبرسي
- ١٦٩ ..... ابن شهر آشوب
- ١٧٥ ..... البرزهي
- ١٧٩ ..... الطبري
- ١٨٥ ..... الحلبي - ابن ادريس
- ١٩١ ..... الشيخ ورام
- ١٩٧ ..... الحمصي - سديد الدين
- ٢٠٣ ..... ابن نَمَا
- ٢٠٩ ..... ابن طاووس
- ٢١٥ ..... الطوسي - نصير الدين
- ٢٢١ ..... ابن طاووس - جمال الدين
- ٢٢٧ ..... الحلبي - سديد الدين
- ٢٣٣ ..... المحقق الحلبي
- ٢٣٩ ..... الفاضل الآبي

٢٤٥	..... الحلبي - ابن سعيد
٢٥١	..... الحُلبي - العلامة
٢٥٩	..... نصير الدين
٢٦٥	..... السيّد الأعرجي
٢٦٩	..... العميدي
٢٧٥	..... فخر المحققين
٢٨١	..... الشهيد الأول
٢٨٩	..... الفاضل المقداد
٢٩٥	..... البحراني - ابن المتّوج
٢٩٩	..... الحلبي - ابن فهد
٣٠٥	..... الشيخ الصيمري
٣١١	..... السيّد الكركي
٣١٧	..... الفاضل الميسي
٣٢٣	..... المُحقّق الكركي
٣٣١	..... ابن القطان
٣٣٥	..... الفاضل القطيفي
٣٤١	..... المحقق الجزائري
٣٤٧	..... الشّهيد الثاني
٣٥٣	..... الفاضل الميسي
٣٥٧	..... الصائغ العاملي
٣٦٣	..... ابن المحقق الكركي
٣٦٩	..... المُقدّس الأردبيلي

٣٧٥	صاحب المدارك
٣٨١	صاحب المعالم
٣٨٧	القاضي نور الله المرعشي
٣٩٣	الفاضل التستري
٣٩٩	الشيخ البهائي
٤٠٥	السيد الداماد
٤١١	الفاضل الجواد
٤١٧	المجلسي الاول
٤٢٣	الفاضل التونسي
٤٢٩	المولى الطريحي
٤٣٥	المحقق السبزواري
٤٣٩	الفيض الكاشاني
٤٤٣	المُحقق الخوانساري
٤٤٩	الحُرّ العاملي
٤٥٥	العاملي - الشيخ علي
٤٦١	المجلسي - مُحَمَّد باقر
٤٦٧	المُحدّث الجزائري
٤٧٣	المدني - علي خان
٤٧٩	الماحوزي البحراني
٤٨٥	الفاضل الهندي
٤٩١	الجزائري
٤٩٧	الفتوني

- ٥٠٣ ..... المُحدّث البحراني
- ٥٠٩ ..... الآقا مُحَمَّد باقر بن مُحَمَّد أَكمل
- ٥١٧ ..... بحر العلوم
- ٥٢٣ ..... السيّد العاملي
- ٥٢٩ ..... الشيخ الاكبر - كاشف الغطاء
- ٥٣٥ ..... صاحب الرّياض
- ٥٤١ ..... الميرزا القمي
- ٥٤٧ ..... المحقق التستري
- ٥٥٣ ..... السيّد البغدادي
- ٥٥٩ ..... شُبر الكاظمي
- ٥٦٥ ..... المولى النراقي
- ٥٧٣ ..... نجف التبريزي
- ٥٧٧ ..... صاحب الجواهر
- ٥٨٣ ..... الشيخ الأنصاري
- ٥٩١ ..... السيّد المُجدد الشيرازي
- ٥٩٧ ..... المحقق الهمداني
- ٦٠٣ ..... الآخوند الخراساني
- ٦٠٩ ..... الطباطبائي اليزدي
- ٦١٥ ..... المُحقق الإيرواني
- ٦٢١ ..... المحقق النائيني
- ٦٢٧ ..... الحائري اليزدي
- ٦٣٣ ..... المحقق العراقي



٦٣٩	..... المحقق الأصفهاني
٦٤٥	..... السيد الأصفهاني
٦٥١	..... كاشف الغطاء
٦٥٧	..... السيد البروجردي
٦٦٣	..... السيد الحكيم
٦٦٩	..... السيد الشهيد « الصدر »
٦٧٥	..... الامام السيد الخميني
٦٨١	..... السيد الخوئي
٦٨٧	..... السيد السبزواري

مكتبة نيل الجواهر  
مؤسسة السيد ميرزا محمد باقر

الشمس  
بیتنا  
تاریخ ۱۳۸۱